الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠ مليم — السودان ٥٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسة — بريطانيا ٢٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمة — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ ليرة — تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن : «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

AL-ANWAR - Beyrouth 18 Septembre 1977 19e Année No. 6045
بيروت الاحد ١٨ ايلول ١٩٧٧ – السنة ١٩ – العدد ٦٠٤٥

شمعون يلتقي الأسد غداً
خدّام: العقبات في الجنوب ليست لبنانية ولا فلسطينية







■ شمعون وساسين بملابس الصيد ■

دمشق — من ميشال الشويري :

الوضع في لبنان ، وخاصة في الجنوب ، وتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج شتورا لتنفيذ اتفاق القاهرة وانهاء الوجود الفلسطيني المسلح .. هذه القضايا كانت محور الجولتين الاولى والثانية بين الرئيس كميل شمعون والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري .

استمرت الجلسة الثانية حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، ونوقشت خلالها القضايا المطروحة تمهيداً لطرحها في الاجتماع الذي يعقد بعد ظهر غد بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس شمعون .

وتوقعت مصادر موثوق بها نتائج ايجابية للمحادثات على الصعيدين اللبناني والعربي .

وكان الرئيس شمعون قد توجه صباح امس الى العاصمة السورية على رأس وفد يضم السيد ميشال ساسين نائب رئيس مجلس النواب والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار وانضم الى الوفد السيد جوزف الشمعار ممثل حزب الاحرار لدى القيادة السورية .

وقد واكبت قوة من شرطة السير السورية الوفد لتسهيل مروره على طول الطريق بين لبنان وسوريا .

وكان في استقبال الرئيس شمعون والوفد المرافق ، في جديدة يابوس على الحدود اللبنانية — السورية الدكتور عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية السوري والسيد موفق القدسي مدير المراسم في الخارجية السورية . وتوجه الوفد على الفور الى قصر الروضة حيث كانت هناك فترة استراحة . وابلغ الوزير خدام من هناك بوصول الرئيس شمعون ، فطلب الانتظار دقائق لينهي اجتماعاً كان يرئسه في وزارة الخارجية .

حوار مع شمعون

في قصر الروضة ، سئل الرئيس شمعون عن ابرز الموضوعات التي ستطرح خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين السوريين فاجاب : ليس هناك مواضيع محددة بصورة مسبقة ، غير ان موضوع الساعة المطروح على الصعيدين العربي والدولي سيناقش .

وسئل عن مؤتمر جنيف فقال : مؤتمر جنيف يحصل ام لا يحصل ، هذا امر دولي ، يتوقف على الاتفاقات الدولية ، من خلال المعطيات الاخيرة .

وعن الازمة اللبنانية قال شمعون : لا ازمة حقيقية الا الازمة اللبنانية . ولسوء الحظ فهذه الازمة يتعلق بها فريق ثان متشعب الاحداث . وكما قلنا ان العلاج الوحيد هو بانسحاب الفلسطينيين من الجنوب .

وقيل للرئيس شمعون : الانسحاب المطلوب انسحابا شاملا ام محصورا بالمسلحين ؟ فاجاب : الانسحاب المسلح من كل لبنان . الوجود المسلح يجب ان يزول ، واذا كنتم تلخذونهم الى سوريا فيكون ذلك افضل ، لانهم قادمون من الشام .

وهنا ضحك السائل وقال : هيك بدنا نحكي يا فخامة الرئيس . فرد الرئيس شمعون : نعم هيك بدنا نحكي .. واذا ما حكينا كل شيء ، لا نتوصل الى اي شيء ، لكن شرط ان يحكى في اجواء من الصداقة والمحبة والاخلاص .

وقيل للرئيس شمعون : لقد كنت من رواد القضية الفلسطينية وطرحت الحل الفيدرالي . فقال : نعم انا اول من طرح الحل الفيدرالي . ولو قبل العرب والدول العربية معي ، لما وصلنا نحن واياهم الى ما وصلنا اليه اليوم .

وسئل : هل انت ضد الفلسطينيين في الجنوب ، فاجاب : لا نتيجة من وجودهم في الجنوب ، علينا ان ننظر الى النتائج ، واذا كان المقصود احتلال الجنوب ، فليقولوا لنا ذلك لنوفر عليهم المعركة . ونحن لم نقل اننا ضد الفلسطينيين ، نحن ضد

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ الجولة الثانية من المحادثات مساء امس ، ويبدو شمعون وخدام وساسين وناجي جميل وداني شمعون ■ (تصوير انطوان عواد)

(يلزمنا علم سياسي جديد لعالم كله جديد — توكفيل)

الجنوب : من فرع إلى أصل..

بقلم : الياس ريابي

ذات يوم من تشرين الثاني ١٩٤٨ — وبعد انقضاء سبعة اشهر على جلاء الفلسطينيين عن ارضهم الى لبنان — كتبت في « العمل » مقالا بعنوان : « الفرع الذي سيصير اصلا » ، عالجت فيه موضوعهم من زاوية ما يتوقع لهم ولنا من متاعب ومصاعب في طالع الايام ، ما دامت عودتهم الى ديارهم غير مرئية ، ولا مرتقبة ، ولا متيسرة في اي مستقبل قريب .

وكان حميد فرنجية — رد الله اليه العافية — وزيرا للخارجية . فعاتبني على ما كتبت عتاب الاخ المحب وقال لي ، في ما قاله آنذاك ، ما لست انساه . قال : « الا تعتقد انك « زدتها » بعض الشيء ؟ .. وان حسابك وحسابك في غير محلهما ... وان قضية اللاجئين ستحل ... وان وان وان ... » .

وكان حميد على حق في تصوره وتطلعه ، في اطار المناخ العام الذي كان سائداً يومذاك : فالجميع ، تقريبا ، في دنيا العرب ، من مسؤولين وغير مسؤولين ، ظنوا في بادىء الامر ان اللاجئين برحوا حيفا ويافا والقدس والجليل ، في اواسط نيسان ١٩٤٨ ، في غياب « ويك اند » قصير ، لا يلبثون ان يرجعوا ، بعده ، الى وطنهم معززين ، مكرمين .

وتساوى في الظن كثيرون من رؤساء الدول وعامة الشعوب العربية . والذين « شذوا عن القاعدة » كانوا قلائل . واقل منهم كان الذين صرحوا وصارحوا بانهم لا يرون رؤية معظم الرؤساء والزعماء ، ولا رؤية سواد الشعوب الاعظم .

ودارت الايام غير دورة في التسع والعشرين سنة المنصرمة .

وكانت حروب ثلاث بعد حرب ١٩٤٨ .

وازداد عدد الفارين من جحيم اسرائيل كثيراً ، وكثيراً جداً .

وكتب للبنان ان يستوعب منهم ما لم يستوعبه اي بلد عربي آخر ، اوسع رقعة ، واضخم ثروة ، واقل تعرضاً لاختلال التوازن على اشكاله .

ووصلنا ، في موضوعهم — لبنانيا — الى واقع الحال الذي نتقلب فيه ، والتي يحمل — ويا للاسف ! — من النذر (بضم النون والذال) اكثر مما يحمل من التباشير .

ذكرت حكاية هذين « الفرع والاصل » في مناسبة قيام مثلين ونظيرين لهما في موضوع الجنوب ، حالا : كان « فرعا » ، وربما فرعا صغيراً وثانويا ، في « القضية » ، فصار « اصلا » بجذور وامتدادات عرفنا اين كانت بداءاتها ولكننا نجهل اين وكيف تكون النهايات ؟

عاش الجنوب على الهامش ، حقبة من الزمن غير قصيرة .

فكان في حكم المنسي ، او المهمل ، او المتشاغل عنه .

ثم كانت افاقة عليه بظهور حركة الفدائيين الى الوجود .

واخذت همومه تكبر بكبر ما يجري فيه ، وعبره ، وعلى تخومه في اتجاه اسرائيل .

وبقي ، حتى في الحرب ، المنطقة اللبنانية الوحيدة الناعمة باكبر قسط من الهدوء والاستقرار : فلا رصاص ، ولا عدوان ، ولا ضحايا ، ولا خرائب .

وما كاد وقف القتال (١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦) يعلن حتى برزت في الجنوب « الحجلة التي هي اول الرقص » .

سكتت شقشقة المدافع على « عموم » الجبهات باستثناء جبهة كفرشوبا — مرجعيون — الخيام ... والبقية تتبع .

وحسب غير « حيسوب » (وبين الحسابين هؤلاء ائمة وملافنة ودهاقنة واساطين في استراتيجيات السياسة وتكتيكات الدبلوماسية ...) حسب غير حيسوب ان ما يجري في الجنوب ساحة معركة ضيقة لا تعتم ان تضيق وتمحي ... وان القضية قضية وقت يقاس طوله بالايام ان لم تقل بالساعات ... وان الحكاية ، من الفها الى يائها ، حكاية « فرع » صغير في « اصل » كبير يجب الا تضخم الى ما هو اكبر من حجمها ...

دواليك ، دواليك ، الى كثير مما يمكن ادخاله في هذين « النظم والتلحين » .

وهوذا نحن ، الآن ، وعلى بعد عشرة اشهر من اشتعال النار في الجنوب ... هوذا نحن في الموقف الذي لا نحسد عليه .

واذا اشياء كثيرة وكبيرة تطورت وتبدلت في ذلك الجزء من محافظة لبنان الخامسة .

لقد اتخذ القتال ، هناك ، طابعا غير الطابع الذي كان له في الحرب العامة .

والوضعان : اللبناني والفلسطيني ، في تلك الدائرة ، يختلفان كثيراً عما هما عليه في الدوائر الاخرى .

والعلاقة بالقوى الاسرائيلية علاقة مستجدة وغريبة عما كانت عليه في الثماني والعشرين سنة الماضية .

ومعالجات الازمة الجنوبية وحلولها يجب ان يفتش عنها في واشنطن وموسكو والامم المتحدة ، قبل ان يفتش عنها في بيروت وصيدا والقليعة وميس الجبل .

وهكذا ، بين ليلة وضحاها ، بل بين الشروع في معركة الجنوب وبلوغها ما بلغته من حدة ، اصبح الجنوب اما بابا للحرب ، واما مدخلا الى السلام .

ومنهم من لا يتردد في جعله منطلقا الى حرب عربية — اسرائيلية ، قد تتطور ، بدورها ، الى حرب عالمية تتقارع فيها قوى الذرة والنفط ، كما لا عين رأت ولا اذن سمعت من قبل .

وهكذا خرج الجنوب من اطاره اللبناني المغمور والمتواضع ، ليشغل اطاراً اقليميا ودوليا ، له سمة السياسات الكونية وبعض ملاعبها .

واذا « الفرع » الذي استهين به — عن قصور حينا وقصر نظر احيانا — لكونه فرعا مجرداً ، على صعيد كيان لبنان وامنه وسلامه ، او حربه واضطرابه ... اذا هذا « الفرع » يصير اصلا كبيرا تشعبت اغصانه بحيث علقت ، او علقت بها موضوعات ضخمة تتراوح همومها بين الهم اللبناني الصرف ، والهم اللبناني — الفلسطيني ، والهم الاسرائيلي — العربي ... بالاضافة الى هموم صراع دولي يشترك فيه كبار وصغار و « يقطع بالسرار » ..

واذا كلنا ، اليوم ، في هم الجنوب جنوب .

وكان الليلة « الفرعية » والجديدة هناك اخت ليلة « فرعية » سابقة عرفناها بوجه اللاجئين لنحو ثلاثين من السنين خلون .

طبعا ، ليس المجال بمجال محاسبة اصحاب التبعات « البلديين » وغير البلديين الذين اوصلوا الجنوب خاصة ولبنان عامة الى حالة السوء التي يعانيان ويشكوان . على الرغم من وجوب جعل المحاسبة هذه في رأس الاولويات المفترض الاقدام عليها .

وطبعا ، ان مشكلة الجنوب (وقريبا تمسي معضلة) بعد اتخاذها هذا الحجم ودخولها هذا المأزق ، لا تحلها كتابة مقال ، ولا تأليف لجنة ، ولا تصريح نائب ، ولا مقررات اجتماع حول اركيلة وفنجان قهوة .

ولا شك في ان تصرف الدولة ، وهي تعالج المشكلة كما تعالجها ، تصرف سليم مائة في المائة .

واذا كان لدى احدهم تكسرة يتصرف افضل ، « فليتفضل مشكورا غير مأمور » بتقديمها لدولته ووطنه .

وبينما تعمل الدولة ما في وسعها عمله في هذا السبيل ، علينا ، كشعب ، ان ندرك — بدون موارية او تملق — ان معايشة خطر جديد قد كتبت علينا .

ولا درء لهذا الخطر بغير اعتماد القوى والوسائل الكفيلة برد الاذى او تخفيف هوله وويله في اضعف الحالات : منيت قوى وحدة الشعور والرأي والموقف ووسائل الجهد المعنوي والمادي ، بدون تخاذل في جبهة او مصانعة على حساب شأن عام .

وهل كثير على لبنان ان يكون ابناؤه — جميع ابنائه — حماة له وغيارى عليه ؟

... وقديما نصح الاديب الفرنسي ، « دوهاميل » قال : « يجب تحدي المستقبل اذا لم نشأ ان نقصر على خشيته » !

المجلس المركزي الفلسطيني يرجىء اجتماعاته الى الغد

ارجأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته الى مساء غد الاثنين بناء على طلب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاستكمال بعض الدراسات ومتابعة بعض القضايا الطارئة

دمشق — ر

دايان يعود فجأة الى اسرائيل ويسافر اليوم الى اميركا

لم يصل موشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الى نيويورك امس الاول كما كان مقرراً ، وظل طوال يوم امس ضائعا الى ان ظهر مساء .. في اسرائيل .

..وبدأ الغموض في رحلة دايان عندما قال مسؤول في السفارة الاسرائيلية في بروكسل صباح امس ، ان الوزير الاسرائيلي ليس موجودا في العاصمة البلجيكية . ثم وردت انباء من نيويورك بان زوجته وصلت الى هناك ، ولكنه شخصيا لم يحضر .

وكان دايان قد اختفى بصورة غامضة في الشهر الماضي اثناء قيامه بما يفترض انه رحلة جوية مباشرة من تل ابيب الى لندن . واعلن في وقت لاحق انه قام بزيارة مفاجئة الى باريس بسبب تأخير في اقلاع الطائرة الى لندن . وادى ذلك الى شائعات بان دايان اجتمع الى شخصية عربية لكن الجانبين نفيا ذلك .

وتكررت العملية امس ، وكذلك الشائعات . فقد اتضح في وقت لاحق ان دايان غادر بروكسل الى باريس ، ثم توجه الى تل ابيب . ونقل راديو اسرائيل عن مراقبين قولهم ان دايان عقد اجتماعات سرية في اوروبا مع بعض الشخصيات العربية ، ورأى من الضروري ان يعود الى تل ابيب لابلاغ رئيس الحكومة بالنتائج قبل ان يتوجه من جديد الى الولايات المتحدة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مصر تعارض الوفد الموحّد وتطلب إعترافاً أميركياً بمنظمة التحرير

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس انه سيطلب من الولايات المتحدة ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك كمقدمة لاستئناف محادثات السلام في جنيف .

ونقلت « الاهرام » عن السيد فهمي قوله قبل بضعة ايام من سفره المقرر الى واشنطن حيث سيجري محادثات مع الرئيس كارتر ، وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، انه سيثير هذا الطلب هناك .

وسيغادر السيد فهمي القاهرة اليوم متوجها الى باريس في طريقه الى واشنطن . ومن المقرر ان يجتمع بالرئيس كارتر يوم الاربعاء المقبل .

واستطردت « الاهرام » قائلة ان القاهرة وواشنطن على اتصال من اجل حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين فيما اذا استأنف مؤتمر جنيف اجتماعاته وهذا ما رفضته اسرائيل حتى الآن .

وشدد بيان من وزارة الخارجية الاميركية في الاسبوع الماضي على ان تمثيل الفلسطينيين ضروري

— البقية على الصفحة ١٢ —

قالت وزارة الصحة ، ان عدد الاصابات المؤكدة بالكوليرا في لبنان قد ارتفع الى ٢٤ اصابة بعد ظهور اصابتين جديدتين امس .

واضافت تقول انه لم تسجل اية وفاة بالكوليرا .

● وفي دمشق ، اعلن الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس انه تم معالجة حوالي ٢٠٠٠ مصاب بالكوليرا حتى الشفاء الكامل من اصل ٢٢٩٥ اصابة وقعت منذ ظهور الكوليرا في سوريا في شهر تموز الماضي حتى الآن .

وذكر الدكتور الخيمي ان التقارير الواردة الى وزارة الصحة افادت ان حوادث الوفاة الواحدة والسبعين التي سجلت وقعت اما قبل وصول اصحابها الى المحاجر الصحية او خلال الساعات الاولى لمعالجتهم .

وقال مصدر رسمي في وزارة الصحة امس ان اعضاء فريق خبراء منظمة الصحة العالمية الذين قاموا خلال

— البقية على الصفحة ١٢ —

اغنيو ينفي حديثاً منسوباً اليه في مجلة اميركية ويؤكد صداقته للعرب

باريس — خاص (بالانوار) :

تضمن عدد ايلول من مجلة « بلاي بوي » الاميركية مقالا كتبه ارون لاسام وذكر فيه انه واثنين من الصحافيين الاميركيين التقوا سبيرو اغنيو نائب الرئيس السابق نيكسون في احد مطاعم روما عام ١٩٧٥ . ثم نسب الى اغنيو كلاما يتهجم فيه على مسؤولين سعوديين ومسؤولين عرب آخرين .

وقد التقى مراسل « الانوار » في باريس نائب الرئيس الاميركي السابق واجرى معه حوارا حول المقال . فقال

— البقية على الصفحة ١٢ —

اللعبة الخفية

الموقف الاميركي بعيد عن الموقف الاسرائيلي . لكنه ليس قريبا من الموقف العربي . وما يجري الآن هو محاولات عربية للاقتراب من الموقف الاميركي ، وليس العكس . ومحاولات اسرائيلية لجعل موقف واشنطن يقترب من موقف تل ابيب .

فوزير خارجية مصر ذاهب الى البيت الابيض لاقناع الرئيس كارتر بالاعتراف بمنظمة التحرير . وهو يأمل بان تدفع المنظمة سلفا ثمن الاعتراف الاميركي . والاعتراف خطوة مهمة ، لكنه يبقى في حدود عمليات تجميل الازمة . فاميركا معترفة بسوريا ، لكنها لم تسترجع لها الجولان . واميركا معترفة بمصر لكنها لم تسترجع لها سيناء .

وليس لدى الوزير فهمي وسيلة لاقناع الرئيس كارتر سوى الحجة الديبلوماسية . فلا خيل عنده ولا مال . اي لا حرب ولا نفط ، بلغة هذا العصر .

اما وزير خارجية اسرائيل فانه ذاهب الى واشنطن لاقناع الرئيس كارتر بان يفتح التوراة ويقرأ ويفهم ويؤمن . اي بان يعترف بضم الضفة الغربية الى اسرائيل . وبان يجعل الوطن الفلسطيني مجرد شعار بلا ارض .

واذا لم يستطع الجنرال دايان اقناع الرئيس الاميركي بالتوراة فقد يقنعه بان حكومة الجنرالات الثلاثة في اسرائيل مستعدة للمغامرة بحرب جديدة تبدل كل شيء . ثم ان دايان يحاور الرئيس كارتر في ظل اللوبي اليهودي . وفي ظل الكونغرس المؤيد لاسرائيل ، والذي يهدد كارتر بعدم تصديق معاهدة قناة باناما . فضلا عن تهديده بفضيحة صديقه لانس .

واميركا اقوى دولة في العالم . لكن رئيسها ليس اقوى رجل في العالم . وليس القوة الاساسية الوحيدة في اميركا . والذين شاهدوا الحوار التلفزيوني بين الرئيس الاميركي السابق نيكسون وبين ديفيد فروست ، اكتشفوا من خلال اعترافات نيكسون ان رئيس اميركا يكاد يكون احيانا عاجزا عن فعل اي شيء .

وقد يستسهل الرئيس كارتر الضغط على العرب ما دام الضغط على اسرائيل صعبا . بل هو بدأ ذلك بالفعل . واللعبة الظاهرة الآن هي لعبة تجريد المقاومة من الورقة الوحيدة التي تملكها . اي عدم الاعتراف باسرائيل . وادخال المقاومة في معادلة اللاحرب واللاسلم .

لكن اللعبة الخفية هي لعبة تشليح سوريا اوراقها القوية . اي تشليحها ورقة لبنان ، وورقة المقاومة ، وورقة الاردن .

ومن الصعب فهم الموقف في الجنوب الا ضمن اطار هذه اللعبة . كذلك الامر بالنسبة الى ما جرى ويجري في الكواليس العربية والدولية تحت عنوان واحد هو : فصل الموقف الاردني عن الموقف السوري . وبالتالي الايحاء بان الاحداث الآتية على الطريق هي حل منفرد في سيناء ، وموقف اردني منفرد ولو بلا حل في الضفة الغربية ، وموقف فلسطيني منفرد يحاول الوصول الى واشنطن عبر القاهرة .

وباختصار ، الايحاء بان الحل الوحيد الممكن هو الاقتراب من الموقف الاميركي .

الا ان ذلك كله يبقى في اطار المحاولات . فسوريا قادرة على تغيير هذه اللعبة . واكبر خطأ يرتكبه العرب هو التصور ان اضعاف الموقف السوري يقوي الموقف العربي في اميركا . او يقوي الموقف الفلسطيني في اي مكان .

فالموقف السوري القوي هو الذي يمنع الغاء الموقف الفلسطيني وليس اضعافه فقط . وهو الذي يمنع تحويل الضفة الشرقية الى وطن للفلسطينيين ، وليس فقط قراءة الفاتحة على الضفة الغربية .

واللعبة الخطرة لا تزال في بدايتها . والعرب قادرون على وقفها وعلى التوقف عن الاوهام . فاذا كانوا غير قادرين على تحرير الضفة الغربية فان كارتر لن يقدمها لهم على طبق من ذهب .

رفيق خوري



بعدما تكررت زياراته الى وزارة الخارجية
الحص يستدعي القائم بالأعمال الأميركي الى السرايا ويستوضحه تطورات الوضع في الجنوب

استدعى أمس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، القائم بالاعمال الاميركي السيد لاين مستوضحا منه تطورات الوضع في جنوب لبنان ، والاتصالات التي تقوم بها الحكومة الاميركية لتسهيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب ، والنقاط التي توصلت اليها المساعي الدبلوماسية في هذا المجال ، بعد حوادث التصعيد الاخيرة في المناطق الحدودية .

وكان القائم بالاعمال الاميركي قد زار وزارة الخارجية عدة مرات بخلال اسبوع دون أن يدلي باية معلومات عن مصير الضمانات الاميركية التي كثر الحديث عنها في الفترة الراهنة .

فقد استقبل الرئيس سليم الحص في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر أمس في السراي القائم بالاعمال الاميركي . وقال رئيس الحكومة في نهاية الاجتماع : لقد دعوت القائم بالاعمال الاميركي المستر لاين للاجتماع به ، لاتحدث اليه في شؤون عديدة تهمنا ، وعلى راسها الجنوب .

وسئل عما اذا كانت هناك ضمانات اميركية معينة .

فاجاب : ليس هناك مصلحة للخوض بهذا الموضوع في هذه المرحلة .

وسئل عما اذا كان مرتاحا لنتائج الاتصالات التي اجراها لاين .

فقال : لنترك الامر للتطورات وكما قلت ليس هناك مصلحة للخوض بالتفاصيل .

أما السيد لاين فقال : جئت لاناقش مع رئيس الحكومة العلاقات والمصالح المشتركة بين البلدين والوضع في الجنوب . ولا استطيع أن ادخل في تفاصيل محادثاتنا عن الوضع هناك .

وسئل : كيف ترى الوضع في الجنوب الان ؟

فقال مرة اخرى : لا استطيع ان اناقش التفاصيل .

نشاط رئيس الحكومة

قبل أن يستقبل لاين ترأس الحص في وزارة الاعلام اجتماع عمل حضره مدير عام الوزارة الدكتور شارل رزق ، ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق .

وقال الحص اثر انتهاء هذا الاجتماع : انه اجتماع عادي لبحث امور الوزارة .

بعدها استقبل الحص مدير عام وزارة الصناعة السيد الفرد ديبس الذي قال اثر انتهاء الاجتماع : استدعاني الرئيس الحص وبحثنا قضية الترابة والسبل الآيلة لاعادتها الى اسعارها الطبيعية ، وعرضنا قضية تهريب الترابة ، فاصدر دولته تعليماته بوقف اجازات التصدير حتى وقت لاحق . واكد على مراكز الحدود باتخاذ الاجراءات اللازمة لدى تسريب الترابة للخارج .

واضاف : كما بحثنا قضية حماية الانتاج الوطني بعد دراسة الكلفة والجودة .

واعلن السيد ديبس ان مركز التنمية الصناعية ومقره في القاهرة اتخذ قرارا بتخصيص ٥٥ الف دولار للبنان لاكمال الدراسات وارسال بعض الخبراء للصناعة التي تحتاج الى خبرة واختصاص .

وفي العاشرة استقبل الحص المطران رولان ابو جودة يرافقه الاب انطوان الجميل والاب يوسف الاشقر .

وقال المطران ابو جوده بعد الاجتماع : قمنا بزيارة الرئيس الحص بصفته وزيرا للاعلام في زيارة مجاملة ، وابلغنا دولته عن نشاطات لجنة الاعلام المنبثقة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان . ومن ضمن هذه النشاطات البرنامج الديني الذي يذاع صباح كل يوم . وشكرنا لدولته تعاون وزارة الاعلام واهتمامها بالبرامج التي اذيعت وستذاع بمناسبة اعلان قداسة الطوباوي شربل .

■ الرئيس الحص مجتمعا مع القائم بالاعمال الاميركي ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

التحليل السياسي

على خط المسيرة الامنية
تبديد المخاوف الكبيرة بانتظار الحلول للمشاكل الصغيرة

القلق الذي انتشر بسرعة هائلة نتيجة تدهور الاوضاع الامنية في منطقة الجنوب ، لم يعمر في النفوس سوى ساعات قليلة ، تمكن على اثرها بعض كبار المسؤولين وفي طليعتهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، عبر اتصالات قاموا بها مع المراجع الدولية المختصة ، ان يزيلوا قسما منه ، بعد ان تبين ان الهجمة القتالية التي حصلت امس هي هجمة عابرة .

ولم يعد سرا ان استدعاء القائم بالاعمال في سفارة الولايات الاميركية المتحدة في لبنان السيد جورج لين الى ديوان رئيس الحكومة ، كان سببه الاستفسار عن التطورات المفاجئة التي حركت الوضع الامني في منطقة الجنوب بصورة دراماتيكية ، بعد ان كان الاتجاه هناك يشير الى ان الامور تسير نحو الهدوء .

وعلم ان الرئيس الحص الذي افاق في صباح امس الباكر وهو يسمع اخبار التطورات المفاجئة في الجنوب لم يكن الوحيد بين كبار المسؤولين والمعنيين الذين فوجئوا بتطورات الجنوب ، الامر الذي دعاهم الى التوجه الى مراجع السفارة الاميركية لاستيضاحها معلوماتها ورأيها ، باعتبارها الجهة التي تملك المعطيات اللازمة اكثر من غيرها في هذا الشان .

الا ان مراجع السفارة الاميركية ، كما تقول المصادر المطلعة ، كانت من جملة الذين فوجئوا بالهجمة القتالية وبتدهور الحالة الامنية في الجنوب ، اذ ان هذه المراجع لم تستطع من ان تلبي الرئيس الحص على استيضاحاته التي طلبها قبل ان تقوم باتصالاتها الدبلوماسية والدولية التي تمكنت خلالها من معرفة اسباب التدهور المفاجيء في حالة الامن بمنطقة الجنوب .

وقد تم على اثر تحرك السفارة الاميركية تحديد موعد اجتماع القائم باعمالها مع رئيس الحكومة الذي ظهرت عليه علامات الاطمئنان النسبي ، نتيجة المعلومات التي حملها اليه السيد لين خلال ساعة ونصف الساعة استغرقها اجتماعهما .

وترجح المصادر المطلعة بان اطمئنان الرئيس الحص الذي اعقب قلقه طوال ساعات قبل ظهر امس ، كان مبنيا على المعلومات التي نقلتها اليه السفارة الاميركية حول التطورات الامنية الاخيرة في الجنوب ، ومن انها لا تتعدى كونها هجمة عابرة لا يقصد بها اجتياح تقوم به اسرائيل الى المنطقة الحدودية . وانما قد تكون هذه الهجمة موجهة ضد التجمعات العسكرية غير اللبنانية الحاصلة هناك ، ولضرب بعض القواعد والتحصينات .

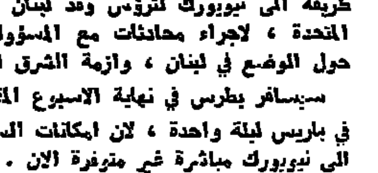
ومن جهة ثانية تعتبر اوساط المراقبين ان التطورات التي شهدتها منطقة الجنوب خلال ساعات قليلة امس ، ليس من شانها ان تعرقل كثيرا المساعي المبذولة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية القاهرة هناك ، الا انها قد تؤخر ذلك بعض الوقت .

وتزيد هذه الاوساط فتقول : ان ضرب القواعد والتحصينات التي اقامتها التجمعات العسكرية غير اللبنانية في الجنوب قد يكون من قبل اسرائيل هو تصرف « حق يراد به باطل » ، باعتبار ان تنفيذ اتفاقية القاهرة هناك يقضي بازالة هذه القواعد والتحصينات التي اقامتها مؤخرا بعض فصائل المقاومة الفلسطينية الرافضة ، ضد ارادة الفصائل الاخرى التي اظهرت حسن النية ازاء عملية تنفيذ اتفاقية القاهرة التي تم الاتفاق على شروطها وخطوطها الرئيسية خلال اجتماعات شتورا منذ شهرين تقريبا .

وانطلاقا من القول المأثور : رب ضارة نافعة ، فان أوساط المراقبين تعتبر ان مشكلة القواعد والتحصينات التي اقامتها الفصائل الرافضة والتي كانت هدفا للهجمة القتالية العابرة امس ، تعتبر هذه الاوساط أن المشكلة قد تكون اصبحت في طريق الحل بعد أن كانت ان تؤدي الى خلافات بين الفصائل الفلسطينية التي تسعى لتنفيذ اتفاقية القاهرة وبين الفصائل التي تعارض ذلك .

والسؤال المطروح بعد تطورات المنطقة الحدودية الاخيرة بات يلح اليوم اكثر من اي يوم مضى ، حول موعد ساعة الصفر التي تكتمل عندها ترتيبات وتدابير تنفيذ اتفاقية القاهرة ، بالاضافة الى تنظيم الوجود الفلسطيني خارج او داخل لبنان .

وعلى كل حال فان الضوء سيتركز على اجتماعات ومباحثات وزراء الخارجية العرب خلال الدورة العادية الحالية للامم المتحدة في نيويورك ، حيث تصبح الاجابة على كل سؤال يتعلق بازمة منطقة الشرق الاوسط وبالازمات المتفرعة عنها ، انسهل من الاجابة في الظروف الراهنة التي تتشابك فيها التعقيدات والحلول الى درجة يصعب معها التمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود .



أنوار على الأخبار

حسابات سياسية ... قديمة

يضع رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ثقله لانجاح الاجتماع النيابي الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل ، ليأخذ المجلس دوره في تحقيق الوفاق الوطني .

وكشف الاسعد النقاب عن ان عددا من الكتل والنواب يقومون بنشاط وراء الكواليس لتفشيل الاجتماع .

وقال أن هذا النشاط موجه اليه شخصيا .. ووراء الخطة حسابات سياسية قديمة .

ليلة واحدة في باريس

الوزير فؤاد بطرس سيعرج على باريس وهو في طريقه الى نيويورك لترؤس وفد لبنان الى الامم المتحدة ، لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الوضع في لبنان ، وازمة الشرق الاوسط .

سيسافر بطرس في نهاية الاسبوع المقبل ، وسيمكث في باريس ليلة واحدة ، لان امكانات السفر من بيروت الى نيويورك مباشرة غير متوفرة الان .

محاولات لم يكتب لها النجاح

المحاولات التي ما زال قادة المقاومة يجرونها لعقد لقاء مع اركان الجبهة اللبنانية ، ما زالت تواجه طريقا مسدوداً .

وتتركز هذه المحاولات مع النائب كاظم الخليل الذي طلب من المقاومة اعلان قبولها بتنفيذ خطوات محددة ، قبل فتح الحوار بين الجبهة والمقاومة .

وعلم أن المقاومة تريد اللقاء بالجبهة قبل اعلان المواقف التي تطلبها ، تجنبا لتاويلات قالت المقاومة انها تحرص على تجنبها .



الجبهة اللبنانية تنتظر عودة شمعون بايضاحات حول الجبهة الوطنية

لم تحدد الجبهة اللبنانية حتى الان موعد اجتماعها المقبل ، علما بانها لم تعقد اي اجتماع رسمي بعد الخلوة التي عقدتها في اهدن .

وكان اركان الجبهة قد التقوا في الصرح البطريركي بدعوة من غبطة البطريرك خريش للتداول في الشؤون الراهنة بمناسبة سفر البطريرك الى باريس والفاتيكان ، الا انهم لم يحددوا موعد اجتماعهم المقبل ، بانتظار نتائج الاتصالات التي يقومون بها منفردين — مقابلة كل من شمعون والجميل للرئيس سركيس ، وزيارة شمعون الى دمشق — .

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس شمعون يزور دمشق بصفته رئيسا للجبهة اللبنانية ليبحث في بعض الامور المتصلة بعلاقة الجبهة بدمشق وتنسيق المواقف لمعالجة بعض القضايا التي تتباين وجهات النظر بين الطرفين حيالها والتي وصفها الرئيس شمعون « بانها امور صغيرة سيصار الى معالجتها » .

وتوقعت هذه المصادر ان تعقد الجبهة اجتماعها في الاسبوع المقبل ، بعد عودة الرئيس شمعون من زيارته الى دمشق ، وربما انعقد الاجتماع يوم الثلاثاء الا ان تاجيله الى اخر الاسبوع محتمل .

بانتظار شمعون

ويتضمن جدول الاعمال ما يلي :

● نتائج زيارة الرئيس شمعون الى دمشق ومباحثاته مع المسؤولين السوريين والتي تتناول تطورات الوضع في الجنوب ، والعلاقات بين الجبهة ودمشق ، وقضية اعلان الجبهة الوطنية المفتوحة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث ، علما بان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، اعلنا عن معارضتهما للجبهة وشرحا المآخذ عليها .. وسيعود الرئيس شمعون من دمشق بايضاحات ، ربما تكون غير معلنة ، عن المباحثات التي رافقت اتفاق الحزب الاشتراكي وحزب البعث ، وموقف المسؤولين السوريين من الاطراف التي وقفت في وجه المبادرة السورية والمسيرة الامنية التي قادتها دمشق في لبنان لتحقيق الامن والاستقرار .

كما ان الرئيس شمعون سيعود بايضاحات حول بعض التطورات الطارئة في الجنوب والتي يملك معلومات وتقارير عنها تؤكد استئناف بعض الاطراف العربية تقديم معونات عسكرية لبعض الاطراف في الجنوب .

● يعود اركان الجبهة الى بيان خلوة اهدن لمناقشة ردود الفعل على البيان ومناقشة الوضع في ضوء الاتصالات والاجراءات التي تم اتخاذها بعد احداث الشوف الاخيرة .

● البحث في نتائج الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية واجتماعات وزراء الخارجية العرب مع المسؤولين الاميركيين خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

● درس الشؤون المحلية ومتابعة مسالة المهجرين وفروع الجامعة اللبنانية .

الوفاق الوطني

● تقييم الاتصالات القائمة لتحقيق الوفاق الوطني ، من خلال تأكيد مبادىء الجبهة على هذا الصعيد ، ومناقشة ما صدر عن الحكومة من تصاريح مفادها انه اذا لم يعمد الاطراف الى مناقشة قضية الوفاق والتوصل الى قاسم مشترك في ما بينهم ، فان الحكومة ستاخذ المبادرة بطرح مشروع وفاق على مختلف الاطراف .

خطاب الذكرى الاولى للولاية

قبل ايام لم يكن الاتجاه الرسمي مؤكد لاذاعة خطاب بمناسبة مرور الذكرى السنوية الاولى على تسلم الرئيس سركيس سلطاته الدستورية .

الا أن ترقب أوساط عديدة لمعرفة المراحل التي وصلت اليها القضايا والمشاكل عامة ، بالاضافة الى اسباب اخرى ، قد زادت في نسبة توقع اذاعة الخطاب في هذه المناسبة ، على الرغم من ان العادة في السابق كانت تتوقف عند حدود تقبل رئيس البلاد التهاني وتبادل الكلمات التقليدية .

وجدير بالذكر ان اخر مرة اقام فيها الرئيس السابق السيد سليمان فرنجية حفلة ذكرى تسلمه مهامه الدستورية من ولايته ، كانت في اهدن يوم ١٧ اب سنة ١٩٧٥ .

نشاط سياسي حافل الاسبوع المقبل يشمل المجلس والتجمعات السياسية
الاجتماع النيابي يستقطب مختلف الاتجاهات

يشهد الاسبوع المقبل سلسلة من الاجتماعات السياسية ، ابرزها الاجتماع النيابي الموسع المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل ، والذي تشير الاتصالات التي تمت في شأنه ان جميع الكتل النيابية قررت المشاركة فيه باكثر من نائب ، بحيث يتوقع المتتبعون بهذه الاتصالات ان يزيد عدد الذين سيحضرونه عن الخمسين نائبا يمثلون كافة الاتجاهات والفئات النيابية .

وتشير الاتصالات ايضا الى ان رؤساء الكتل والاقطاب الذين سيشاركون في الاجتماع المذكور لن يتعدى عددهم الثلاثة وهم الامير مجيد ارسلان وجوزف سكاف وسليمان العلي اما الباقون فسينتدبون من يمثلهم .

واعرب النائب ناظم القادري عن امله في ان تطرح في الاجتماع النيابي المقبل المقترحات العملية في شان معالجة القضايا الراهنة ، فلا يقتصر البحث على العموميات « لانه قد آن الاوان للمباشرة في وضع الحلول لمشاكلنا وقضايانا بشكل جدي ، اذ ان الوضع الراهن يتطلب الاسراع في ايجاد مثل هذه الحلول والتوصل الى الصيغة السياسية المثلى ووضع برنامج الاصلاح السياسي » .

التجمع الإسلامي

التجمع الاسلامي يعقد اجتماعا عند الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مكتب الدكتور نسيب البربير . وتجري الاتصالات لتامين حضور كامل اعضاء التجمع من فيهم الرئيس رشيد كرامي الموجود في طرابلس منذ ما يقرب من الشهر ونصف الشهر ، وذلك حرصا من التجمع على نفي انباء الخلاف بين اعضائه ومن ثم لتحديد موقفه من مجمل القضايا الرئيسية المستجدة على الصعيدين المحلي والعربي .

والمعروف ان الرئيس سلام لن يحضر الاجتماع لوجوده خارج البلاد وكذلك الرئيس تقي الدين الصلح .

الجبهة الجنوبية

وتعقد « الجبهة الوطنية المحافظة على الجنوب » اجتماعا ظهر الثلاثاء ايضا في مكتب امينها العام السيد محمد صفي الدين الذي سيطلع المجتمعين على نتائج مقابلته الاخيرة للرئيس الياس سركيس والتي تناولت اخر التطورات بالنسبة لمستقبل الوضع في منطقة الجنوب .

هذا ، واكد السيد صفي الدين ان جميع الاهتمامات تنصب حاليا في اتجاه تامين الارضية الصلبة لتامين نجاح المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة المتعلقة بالجنوب .

الجبهة اللبنانية

ويجتمع اركان « الجبهة اللبنانية » يوم الاربعاء المقبل لعرض وبحث اخر التطورات والتحركات ، وخاصة ما يتعلق بنتائج زيارة الرئيس كميل شمعون الى دمشق التي بدات امس واجتماعه بكبار المسؤولين السوريين .

اما نواب حزب الوطنيين الاحرار فقد الغوا اجتماعهم الاسبوعي يوم غد الاثنين بسبب وجود الرئيس شمعون في دمشق في الموعد المقرر للاجتماع .

الجميل : زيارة شمعون الى سوريا استكمال للمباحثات بين البلدين
متابعة المسيرة الامنية شأن تاريخي لنا ولدمشق

ترأس امس الشيخ بيار الجميل اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي لحزب الكتائب ، تركز البحث فيه على وضع الحزب الاداري والداخلي ، لجهة تعزيز قطاعاته وتمكين ارتباطاته بالقواعد الشعبية .

كما عرضت في الاجتماع دراسة عامة حول الاوضاع الراهنة ، ووسائل تنبيه الحس الوطني وتنميته بالنسبة الى القضايا المصيرية ، وتقرر الابقاء على اجتماعات المكتب السياسي كل يوم سبت بالاضافة الى اجتماعات ايام الاثنين من كل اسبوع لعرض مجموعة من الخطط المتعلقة مباشرة بالشؤون السياسية والادارية الحزبية .

بعد الاجتماع تحدث رئيس الكتائب اللبنانية عن زيارة الرئيس كميل شمعون لسوريا ، والوضع الراهن في منطقة الجنوب ، من خلال الجهود المبذولة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقات شتورا .

خطوة تاريخية

بالنسبة الى زيارة الرئيس شمعون لسوريا قال : اننا عندما حددنا خطوطا مع الشقيقة سوريا ، كان ذلك عن اقتناع تام ، وكان في الواقع خطوة تاريخية ادت الى تعزيز العلاقات مع الحكم السوري .

وتابع قائلا : لقد لمسنا من خلال اللقاءات الثنائية والمغلقة مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين ، ان المحادثات كان لها التاثير الكبير في مختلف المجالات ، لانها كانت تجرى في جو من الثقة والاحترام المتبادلين ، ذلك ان الرئيس حافظ الاسد يتمتع بقدر كبير من الصراحة في المواقف والاراي ولا سيما في مجال التعامل والتعاون .

ومن هنا تاتي زيارة رئيس الجبهة اللبنانية لسوريا ، في اطار استكمال المباحثات الرامية الى تمكين الروابط والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين لما يخدم مصلحتهما المشتركة .

العقائد الشيوعية

وردا على سؤال قال الجميل : لقد لمسنا من الحكم السوري انه ينمي علاقاته مع اللبنانيين في نطاق اتفاقات ثنائية بين بلدين سيدين . وانا شخصيا اعتقد ان سوريا باتت تعرف طبيعة اللبنانيين اكثر من اي بلد اخر ، وهي تدرك بالتالي ان قناعات اللبنانيين لدى الفئات المختلفة تتعارض مع العقائد الشيوعية . واضاف : ان العقيدة كالدين لا يمكن ان يفرض اعتناقها بالقوة والاكراه .

وقال رئيس الكتائب : لدي اعتقاد مخلص بان الشقيقة سوريا ستكمل المسيرة التي اخذتها على عاتقها في لبنان . وهذا شان تاريخي بالنسبة اليها والينا ، من اجل انقاذ لبنان مما يتخبط به من مشكلات امنية تعرقل مرحلة الاستقرار والازدهار .

مخاطر الجنوب

وسئل رئيس الكتائب عن تطورات الوضع في الجنوب فقال : اذا كانت التوقعات تفترض ان تتم خطوات ايجابية على صعيد الجنوب ، خلال الشهر الجاري ، فنحن من جهتنا لا نريد ان نستبق الامور او نتكهن بالوقائع . لكننا في الوقت نفسه لا يسعنا الا ان ننبه الى ان الوضع الراهن في المنطقة الحدودية ، اذا ما استمر على ما هو عليه ، فانه يهدد بمخاطر جمة ، ينبغي ان نعالجها بسرعة ، وتجند فيها معنا طاقات عربية واعية ومدركة ، لكي لا يكون الجنوب فتيلا لانفجار شامل يعرض القضايا كلها للخراب .

ومضى الجميل يقول : من المؤسف ان تكون منطقة الجنوب من الزهراني حتى الحدود مسرحا للمسلحين من جميع التيارات الخارجية ، وان يكون المواطنون اللبنانيون هناك عرضة لمزيد من الضغط والارهاب وعوامل الهجرة والتهجير يوما بعد يوم . ومن المؤسف ايضا ان تفرغ القرى الجنوبية من البقية الباقية من السكان ، اذا ما ظلت الاحوال الامنية على ما هي عليه الان .

ودعا الجميل القادة والزعماء اللبنانيين ان يكونوا جميعا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم في الوقت الحاضر ، من دون ان تكون المواقف الوطنية مبنية على العاطفة او التكتلات .

سركيس يستقبل « جبهة لبنان الواحد »

استقبل الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري امس وفدا من « جبهة لبنان الواحد للتغيير » يضم : الدكتور نجيب ابو حيدر ، الدكتور بهيج طبارة ، غالب محمصاني ، زكريا النصولي ، توما عريضة والدكتور منير شماعة .

سفر سلام الى اوروبا

غادر الرئيس صائب سلام وعقيلته بيروت ، ظهر امس متوجهين الى ايطاليا وذلك في بداية رحلة استجمام تستغرق عدة ايام يزور خلالها باريس وجنيف .

وكان سلام استقبل صباح امس الشيخ الكسندر الجميل وبحث معه في الاوضاع الحالية خصوصا من زاوية ضرورة تكثيف الاتصالات بين جميع الفرقاء تمهيدا للوفاق الوطني وكذلك تسهيل مهمة الرئيس الياس سركيس في هذا المجال .

ومن جهة اخرى ، اجرى الرئيس سلام اتصالات هاتفية شملت الرؤساء الياس سركيس والدكتور سليم الحص وكامل الاسعد الذي لم يجده . وكذلك اتصل بالشيخ بيار الجميل واعضاء التجمع الاسلامي مودعا وداعيا للجميع التوفيق في المهام الوطنية التي يقومون بها .

السفارة السعودية تنفي نبأ عن توطين الفلسطينيين

جاءنا من السفارة السعودية ما يلي :

نشرت لاحدى الصحف بتاريخ ٢٣ / ٨ / ١٩٧٧ « أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية ستبحثان خطة تهدف الى اعادة توطين الفلسطينيين في المملكة العربية السعودية ، او في البلاد العربية الاخرى في منطقة الخليج ، وفقا لهذه الخطة .

« وان هذه المبادرة جاءت من واشنطن وكانت المملكة العربية السعودية تطالب باتخاذ خطوة اميركية لانهاء الإحتلال الاسرائيلي لشرقي القدس وذلك بخطوة تبادلية . وفي هذه الحال ستقوم المملكة العربية السعودية بتمويل اعادة التوطين .

ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا .

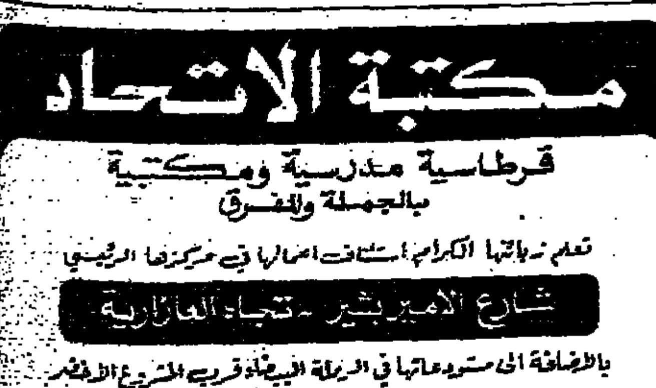
الموازنة الجديدة : مليارا ليرة

اعلن وزير المال السيد فريد روفايل انه درس مع الدكتور خطار شبلي المدير العام للوزارة والسيد جوزف ابو مارون رئيس مصلحة الخزينة مشروع موازنة عام ١٩٧٨ ويبلغ مقدار الموازنة المقبلة حوالي مليارى ليرة لبنانية وارداتها مليار ليرة ونصف المليار .

وكذلك درس الوزير روفايل المشروع مع الدكتور محمد عطالله رئيس مجلس الانماء والاعمار .

ومن جهة ثانية اجتمع الوزير روفايل اليوم مع الدكتور حسان رفعت مدير عام وزارة العدلية واطلع منه على شؤون الوزارة .





رسالة البطريرك خريش لمناسبة سفره الى باريس وروما

ندعم اعادة البناء على قواعد سليمة ليستعيد لبنان مكانته بين الدول

وجه غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش رسالة الى اللبنانيين بمناسبة قرب مغادرته لبنان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري الى باريس وروما تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والاشتراك في اعمال مجمع الاساقفة وحضور الاحتفالات باعلان قداسة الطوباوي شربل مخلوف في الفاتيكان في التاسع من شهر تشرين الاول المقبل.

ونوه غبطته في رسالته بالعلاقات التقليدية التي تربط الصرح البطريركي بفرنسا وشعبها، مؤكدا على الروابط التي تشد بكركي بالكرسي الرسولي مذ ارسيت قواعد الكنيسة المارونية.

وتوجه غبطته الى اللبنانيين طالبا مؤازرتهم بصلواتهم ليمن الله عليه بالتوفيق في محادثاته التي ستتناول حاضر لبنان ومستقبله مع المسؤولين الفرنسيين، كما دعا الى الله كي يلهم المسؤولين في لبنان خير السبل لاعادة بنائه على قواعد سليمة تتيح للمواطنين العيش متحدين في جو من المواطنية الصحيحة والمحبة.

نص الرسالة

وهذا نص الرسالة:

ايها الابناء والاخوة الاعزاء،

في الحادي والعشرين من ايلول الجاري سنقوم بزيارة للدولة الصديقة فرنسا، تلبية للدعوة التي وجهها الينا معالي وزير خارجيتها السيد ديفرنغو باسم رئيس جمهوريتها السيد فاليري جيسكار ديستان، وذلك يوم زارنا في بكركي في شهر شباط الفائت.

وفي اعقاب هذه الزيارة سنتوجه باذن الله في السابع والعشرين من ايلول الى عاصمة الكثلكة روما لنشترك في اعمال مجمع الاساقفة الذي سيفتتح في الثلاثين من هذا الشهر، وفي الاحتفال باعلان الطوباوي شربل مخلوف قديسا في التاسع من تشرين الاول المقبل.

وقد رأينا في هذه المناسبة ان نوجه اليكم هذه الكلمة لنؤكد لكم انا سائرون على نهج اسلافنا الصالحين في رعايتنا ونقوه من صداقات تقليدية، ولا سيما مع فرنسا وشعبها الابي الكريم، وفي المحافظة على ما يشدنا الى الكرسي الرسولي المقدس من روابط نشأت منذان ارسيت قواعد كنيستنا المارونية، فاصبحت مع الايام والسنين كنيسة ذات طقوس مميزة وسلطة معترف بها لدى المراجع الدينية والزمنية، وتاريخ مجيد حافل بالمآثر والمكرمات.

دور فرنسا

ونسألكم بهذه المناسبة ان تؤازرونا بصلواتكم ليمن الله علينا بالتوفيق في ما سنقوم به من محادثات ستتناول وطننا لبنان في حاضره ومستقبله، آملين ان يلقى كلامنا الاذان المصغية لدى المسؤولين الفرنسيين الذين لهم رأيهم الراجح في المحافل الدولية، وان هذه الصداقة التي تشد فرنسا الى لبنان، وعلى الاخص الى هذه البطريركية، والتي ترقى الى ما فوق الاثني عشر قرنا من شأنها، في ما نعتقد ان تسهل علينا المهمة، وقد سبق للدولة الفرنسية الصديقة ان قامت في اثناء الاحداث الدامية التي جرت في لبنان، بمبادرات كان لها اثرها المشكور لا سيما ان هذه الدولة عرفت كيف تكتسب ثقة الدول في هذه البقعة من الارض.

وان حفلات تقديس الطوباوي شربل مخلوف التي ستشترك فيها الدولة اللبنانية من شأنها ان تزيد اللبنانيين رسوخا في الايمان بالله والاتكال على عنايته الالهية وثقة بابوته وهو وان قست يده علينا، بعد ان اصابنا ما اصابنا من محن، يبقى ابا رحيما يعرف وحده كيف ينقي القلوب من البغضاء والضغينة ويحل فيها السلام والمحبة ويسكب البلسم على جراح الوالدين المفجوعين بفلذات اكبادهم، وينهض قلوب الارامل والايتام ويشدد عزائم من خسروا من مرافق وارزاق، ويلهم المسؤولين خير السبل لاعادة بناء لبنان على قواعد سليمة تتيح للمواطنين ان يعيشوا معا متساندين متحدين، في جو من المواطنية الصحيحة والمحبة المضحية ترفرف فيه الوية الايمان والسلام.

وسننتهزها فرصة لدى مقابلتنا قداسة ابينا الحبر الاعظم لنسأله ان يضاعف المساعي الخيرة التي ما فتئ يبذلها لمساعدة لبنان للنهوض من كبوته. وانا لن ندخر وسعا لنطلع رؤساء المجالس الاسقفية في العالم المجتمعين في روما على اوضاع لبنان ليساندوه لدى اولياء الشأن في بلدانهم فيستعيد مكانته بين الدول.

وعلى هذا الامل نجدد لكم جميعا دعاءنا بالخير والتوفيق وانتم مشمولون برضى الله وبركاته.

وزير الخارجية يكرم السفراء المتقاعدين وينهي وضع الملف اللبناني الى نيويورك

■ الوزير بطرس وحوله كبار موظفي الخارجية والسفراء المحالين الى التقاعد ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

كعادته، منذ بضعة ايام، احجم الوزير بطرس عن الرد على اسئلة الصحافيين حول الوضع في الجنوب بوصفه وزيرا للخارجية والدفاع الوطني في آن معا.

وقد اعلن رسميا امس ان الوزير بطرس سيغادر بيروت ظهر يوم الجمعة او السبت المقبلين متوجها الى نيويورك على رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات هيئة الامم المتحدة.

واعلن ايضا ان الوزير بطرس سيمر في باريس حيث يمضي ليلة فيها ثم يغادر الى نيويورك التي سيتواجد فيها صباح الاثنين في ٢٦ ايلول الجاري.

اجتماع مع دوغيرنغو

ومن المتوقع ان يجتمع الوزير بطرس بالعاصمة الفرنسية بوزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو ويبحث معه تطورات الوضع في لبنان والمنطقة العربية.

وسيلقي الوزير بطرس خطابا هاما امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثالث من تشرين الاول المقبل يتناول فيه الوضع اللبناني وضرورة دعم لبنان للنهوض من محنته مؤكدا على دوره الطبيعي في خدمة القضايا الانسانية وتجاوبه مع قرارات ومواقف المنظمة الدولية.

الملف اللبناني

وقد انهى الوزير بطرس اليوم وضع اللمسات الاخيرة على الملف اللبناني الذي سيحمله معه الى نيويورك وذلك في اجتماع عمل مطول عقده مع الشيخ نجيب الدحداح، والسفير خليل عيتاني استمر من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من ظهر امس.

وكان الوزير فؤاد بطرس قد لازم مكتبه في وزارة الخارجية والمغتربين صباح امس حيث اجرى اتصالات مكثفة شملت كلا من قيادة الجيش والقصر الجمهوري والمديرية العامة للامن العام تركزت الاحاديث خلالها على اخر التطورات الامنية في الجنوب.

واستقبل الوزير بطرس بعد ذلك الدكتور عصام حيدر رئيس مجلس الجمارك الاعلى حيث بحث معه بعض القضايا الجمركية التي لها علاقة خاصة بوزارة الخارجية.

كما استقبل ايضا عددا من السفراء اللبنانيين الموجودين في لبنان حاليا، وبحث معهم بعض القضايا التي تهمهم.

ولدى مغادرته مكتبه عند الساعة الواحدة رفض الوزير بطرس التحدث عن موضوع الجنوب، وقال: المعلومات متضاربة.

تكريم السفراء المحالين الى التقاعد

هذا واقام الوزير بطرس مأدبة غداء ظهر امس في فندق الفاندوم على شرف السفراء اللبنانيين الذين احيلوا على التقاعد لبلوغهم السن القانونية اعتبارا من عام ١٩٧٦ حتى هذه السنة، حضرها امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح ومدير المراسم في الوزارة السيد عباس حمية، كما حضرها ايضا السفراء العاملون حاليا في الادارة المركزية.

اعلنوا الحرب على الجرذان!

بعد الكوليرا جاء دور الطاعون! فقد ورد في الاخبار ان هناك ٥٢ اصابة بوباء الطاعون في الموزامبيق.

وكون وقوع اصابات بهذا الداء الوبيل في احدى الدول الافريقية، لا يعني على الاطلاق ان الخطر بعيد عنا. فكل شيء ممكن في عصر الاتصالات السريعة التي تنقل الجراثيم والفيروسات برا وبحرا وجوا وبواسطة الانسان او الحيوان او الاشياء المنقولة!

كما نجحنا في حصر وباء الكوليرا بالاعتماد على النظافة، ولو بدون ماء احيانا، فاننا نطالب الدولة منذ اليوم، بان تتنبه الى خطر الطاعون، فلا تكتفي بالحملات الاعلامية والتوجيهية، بل تعمد الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لمنع وصول الطاعون الى لبنان.

والاجراءات المطلوبة يجب الا تقتصر على مراقبة الاتين الينا من جميع انحاء الدنيا، بل ينبغي ان تتعداها الى القضاء على الاسباب التي تسهل ظهور الطاعون وانتشاره.

من اهم هذه الاسباب، كما هو معروف، تكاثر الجرذان التي تملأ الشوارع والازقة في العاصمة والضواحي بشكل بات يهدد بافدح الاخطار.

وكما استطاعت الدوائر المختصة الحد من انتشار الذباب والبعوض والصراصير على اثر ظهور وباء الكوليرا، وذلك بواسطة رش المبيدات، فانها مدعوة الى استخدام الاسلوب نفسه مع الجرذان التي تسرح وتمرح وتزداد ظهورا يوما بعد يوم، ولا تتورع في بعض الاحيان، عن اقتحام المنازل بحثا عن صيد ثمين!

درهم وقاية خير من قنطار علاج. والتصدي للجرذان اليوم يوفر علينا الكثير من المتاعب والمآسي وينقذ البلاد والعباد من الاخطار الزاحفة الينا من كل حدب وصوب!

ع. ح.

الحص يحذر الدوائر الرسمية من اصدار مشاريع ومراسيم اشتراعية دون استشارة مجلس الشورى

حذر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص جميع الادارات العامة والبلديات من الطعن بالقرارات والمراسيم التنظيمية التي تصدر دون استشارة مجلس شورى الدولة قبل اصدارها واخذ موافقته عليها.

وجاء ذلك في تعميم اصدره امس رئيس الوزراء تحت رقم ١٩ وبعنوان «ضرورة استشارة مجلس شورى الدولة بالمشاريع والنصوص التنظيمية».

وفي ما يلي نص التعميم: نصت المادة ٥٧ من نظام مجلس شورى الدولة الصادر بتاريخ ١٩ – ٦ – ١٩٧٥ التالي: «يجب ان يستشار مجلس شورى الدولة في مشاريع المراسيم التشريعية وفي مشاريع النصوص التنظيمية وفي جميع الوسائل التي نصت القوانين والانظمة على وجوب استشارته فيها».

الاستشارة واجبة

فاستشارة مجلس شورى الدولة واجبة اذا بشأن مشاريع النصوص على اختلاف انواعها ومصادرها ومنعا للالتباس لا بد من ايضاح مفهوم النصوص التنظيمية بالنص التنظيمي يأتي شرعة عامة مجردة تتسم بطابع الاستمرار، دون ان يقصد شخصا بذاته او وضعا بعينه، ولو شاء الواقع ان ينحصر التطبيق في شخص واحد او في وضع واحد. وقد يكون النص التنظيمي على شكل مرسوم او قرار يوقعه احد الوزراء او غيره من اصحاب السلطة التنظيمية وقد يكون المرسوم التنظيمي متخذا تطبيقا لنص تشريعي اشار اليه او ملخذ من قبل السلطة الاجرائية بما لها من سلطة تنظيمية ذاتية. وعلى سبيل المثال ان المرسوم الذي يحدد تعويضات مجالس الادارة في المؤسسات العامة وذلك الذي يخص المحافظين بنفقات تمثيل، والقرار الذي ينسق السير في قلب المدينة او يحدد شروط الاستيراد والتصدير، كل هذه النصوص تعتبر نصوصا تنظيمية.

وقد لوحظ ان بعض الادارات العامة تعمد الى وضع مشاريع نصوص تنظيمية دون استشارة مجلس شورى الدولة بشأنها مما يجعلها عرضة للابطال.

لذلك حرصا على قانونية النصوص التنظيمية التي تصدر عن السلطات المختصة وتلافيا لابطالها عن طريق الطعن بها تلفت نظر جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الى ضرورة التقيد باحكام القانون واستشارة مجلس شورى الدولة في مشاريع النصوص التنظيمية قبل اصدارها.

العبدالله: الحل في الجنوب بانسحاب الفلسطينيين

قال النائب علي العبدالله، ردا على سؤال، ان الوضع في الجنوب مع الاسف لا يبشر بالخير.

واضاف: اننا نسمع اخبارا وتطمينات كثيرة، لكن ٢٠٠ الف جنوبي ما يزالون مشردين والشتاء على الباب.

واستطرد يقول: كان ينقصنا الكوليرا – ومن يدري فقد يأتي الطاعون – لنصبح ضحية بكل معنى الكلمة، مثل اللاجئين الفلسطينيين واكثر..

وبسؤال العبدالله عن الحل، قال: ان الحل في انسحاب الفلسطينيين، وهذا لمصلحتهم قبل مصلحتنا. اما مصلحة اسرائيل فهي في الوضع القائم، وفي ان تبقى الحالة على ما هي.

مأتم الدكتور الياس الخوري اليوم

يجري اليوم الاحد دفن جثمان الفقيد الدكتور الياس الخوري، ويسبق ذلك احتفال يقام في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت.

يتحرك الموكب من وادي شحرور الى كاتدرائية مار جرجس في الساعة العاشرة صباحا، مجتازا طريق الحدث – فرن الشباك. ثم تقام حفلة الصلاة بحضور ممثل رئيس الجمهورية.



■ سفير الصين يلقي كلمته والى جانبه النقيب كرم ■

في مأدبة غداء تكريما للمحررين سفير الصين: اقدر شخصية سركيس وايمانه باعادة بناء لبنان

اقام سفير الصين في لبنان السيد هسو مينغ مأدبة غداء في دار السفارة تكريما لنقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة حضرها اركان السفارة.

وتبودلت خلال المأدبة الكلمات بين النقيب كرم والسفير مينغ اللذين تحدثا عن الصداقة بين لبنان والصين.

وقال النقيب كرم: انا نشكر هذه الحفاوة والتكريم فلانهما يتوجهان الى رجال الصحافة في لبنان هذا البلد الذي تشده الى المجموعة العالمية وشائج حضارية وانسانية كما تشده الى الصين روابط تاريخية وطيدة.

ولبنان اذ يجتاز هذه الايام الدقيقة بقيادة رئيس عصري منفتح ومرهف الحس بالمسؤولية، فهو بحاجة الى كل اصدقائه لتدعيم مسيرة السلام والوفاق وتوفير مناخات عالية ايجابية تمكنه من اجتياز المنعطف الخطر. والصين واحدة من هذه القوى التي يعلق لبنان امالا كبيرة على دعمها وتأييدها له.

رد السفير

ورد السفير مينغ بكلمة شكر فيها النقيب على تلبيته دعوته مع مجلس نقابة المحررين وقال: ان الصداقة بين الصين ولبنان تمتد الى قديم الزمان وعلاقاتهما تتوطد باستمرار. وهذه الصداقة هي اساس مكين لتوطيد علاقاتنا.

وقد قابلت، بعد عودتي الى لبنان في شهر نيسان الماضي، الرئيس الياس سركيس وانا اقدر شخصيته وثقته وايمانه باعادة بناء لبنان. ومن الطبيعي ان تواجه ذلك صعوبات ولكن بالامكان التغلب عليها، ليس دفعة واحدة بل خطوة خطوة.

واضاف: ان الصين تقف الى جانب العرب، ولبنان، والشعب الفلسطيني، وتتمنى للشعب العربي ان يتحد من اجل مواجهة العدو المشترك. ونحن نؤيده في نضاله من اجل استرداد اراضيه المحتلة، كما نؤيد الشعب اللبناني في نضاله من اجل السيادة والاستقلال. ان كل هذه النضالات عادلة. وهذا هو موقف الصين الدائم، خصوصا اننا وجدنا دائما التأييد الكامل للشعب الصيني منكم.

واضاف: ان نضالكم هو الحلقة المهمة في نضال الشعوب ونحن نتمنى باخلاص ان تزداد الصداقة بين الصين ولبنان، كما نتمنى ان يعود لبنان بقيادة رئيسه الياس سركيس الى ازدهاره. واحب ان اقول لكم اني متفائل بالنسبة لمستقبل لبنان.

اقتراح بتمديد ولاية المجلس النيابي حتى ١٩٨٢

قدم، النائب منير ابو فاضل الى رئاسة مجلس النواب اقتراح مشروع قانون معجلا مكررا بتمديد ولاية المجلس النيابي حتى حزيران عام ١٩٨٢.

وهذا نص الاقتراح:

مادة وحيدة: تمدد بصورة استثنائية حتى تاريخ ٣٠ – ٦ – ١٩٨٢ ولاية المجلس النيابي المنتخب خلال سنة ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ٣٠ – ٦ – ٧٨ بموجب القانون الصادر بتاريخ ١٢ اذار ١٩٧٦ ويعمل بهذا القانون فور تصديقه من قبل رئيس الجمهورية.

وجاء في الاسباب الموجبة: ان الحالة الحاضرة لا تسمح باجراء اية انتخابات. وعندما يتسنى للحكومة اجراء الانتخابات يمكنها عند ذلك نشر اللوائح الانتخابية مصححة وتصحيح سجلات الاحوال الشخصية ودعوة الناخبين الى الانتخاب.

عودة لحود من المانيا

عاد الى بيروت اتيا من فرانكفورت المهندس السيد بديع لحود رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصلحة مياه بيروت بعدما وقع على الاتفاق المتعلق بتقديم قرض مالي الماني قدره ٢٠ مليون مارك يخصص لتحسين شبكة توزيع المياه في العاصمة.

وذكر ان المهندس لحود يسعى حاليا لعقد قرض مالي جديد مع السلطات الالمانية بقصد تطوير كامل اجهزة وتمديدات شبكة المياه في بيروت.

قانصوه يستقبل القائم بالاعمال السوفياتي

استقبل السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت في مقر المنظمة وبحث معه في التطورات اللبنانية وخصوصا في الجنوب.

من جهة ثانية جرى اتصال هاتفي ظهر امس بين السيد قانصوه والسيد توفيق سلطان مفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي عرض خلاله الاثنان اخر المشاورات التي اجرياها حول الجبهة الوطنية المفتوحة.

في برقيات تلقاها النقيب طه فلحوط وهيكل ومصطفى أمين يعلقون على مؤتمر نقباء الصحافة

تلقى النقيب رياض طه برقية من الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السورية هذا نصها:

«باسم اتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السورية اشكركم على جهودكم الخيرة التي ادت الى نجاح مؤتمر نقباء الصحافة العربية كما اشكركم على كرم الضيافة وحسن الرعاية متمنيا لكم كل التوفيق وراجيا لعلاقتنا مزيدا من التطور والتعاون لخدمة الصحفيين في بلدينا واهدافنا المشتركة مع اخلص التمنيات».

كما تلقى عددا من البرقيات التي عبرت فيها شخصيات صحافية مرموقة عن اهمية انعقاد مؤتمر نقباء الصحافة العربية في بيروت، ومنها برقية السيد محمد حسنين هيكل، وهذا نصها:

«ارجوك تتقبل صادق شكري على تفضلك بدعوتي لحضور اجتماع نقباء الصحافة العربية. وكان يسعدني ويشرفني حضوره لولا ان ارتباطا قريبا من موعده يقتضي سفري الى اوروبا واني لواثق ان الصحافة العربية كلها سوف تجتاز الامتحان الكبير الذي تواجهه في ظروف عالمنا العربي الراهنة. واثق في نفس الوقت ان مؤتمركم سوف يسهم في العمل من اجل يوم تتأكد فيه وتترسخ ضمانات حرية الصحافة في امة هي احوج ما تكون الى الفكر الحر والحقيقة الصادقة، وتقبل كل اماني بالتوفيق».

وكذلك برقية من السيد مصطفى امين جاء فيها:

«اتمنى لكم من كل قلبي النجاح في مقاومة القيود المفروضة على الصحافة. لا يمكن ان تعيش اسرة حرة بدون صحافة حرة. لبنان بغير صحافة حرة هو لبنان بغير جبل».

رئيس الحكومة يطلع على مشروع جهاز أمن المصارف

يعقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل يحضره كل من رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا والامين العام للجمعية الدكتور بيار نصرالله وبعض اعضاء اللجنة المكلفة درس قضية امن المصارف السادة انور الخليل، ريمون عودة، والمستشار القانوني للجمعية المحامي خليل ابو حمد.

ويتناول البحث في هذا الاجتماع المشروع المقترح من قبل جمعية مصارف لبنان والقاضي بتأسيس شركة تعطى الصلاحيات اللازمة لتوفير الامن للمصارف ولشركات التأمين وغيرها من الشركات التي ترغب الاستفادة من الخدمات الامنية التي توفرها الشركة العتيدة.

ويقضي الاقتراح ايضا بان تتولى جمعية مصارف لبنان بنفسها تأسيس مثل هذه الشركة.

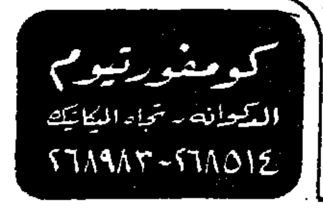
وعلم ان جمعية مصارف لبنان تطلب الترخيص لها باستعمال سيارات خاصة لهذه الغاية، وكذلك استيراد بعض انواع الاسلحة، وان يكون لموظفيها صلاحية توازي مهمة رجل الامن العادي.

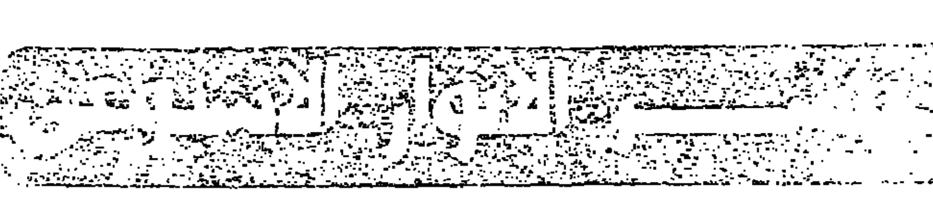
وكانت جمعية مصارف لبنان قد وجهت كتابا الى الرئيس الحص منذ بضعة ايام ضمنته مشروعها لهذه الغاية وطلبت تخصيص اجتماع لمناقشته معها.

ومن ناحية اخرى فقد تقرر ان يكون وفد القطاع المصرفي الى مؤتمر صندوق النقد الدولي مؤلفا من الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف والسيدين انور الخليل وبشارة عبجي. اما الوفد الرسمي للمؤتمر فيضم كلا من السيدين شفيق محرم النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان والدكتور خطار شبلي مدير عام وزارة المال. وسيسافر الوفد في منتصف هذا الاسبوع الى نيويورك حيث يفتتح اعمال المؤتمر في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

ومما يذكر ان لبنان نال من الصندوق الدولي ما قيمته ٨١ مليون دولار كان اخرها قرضا بـ ٥٠ مليونا وقع في ١٢ تموز الماضي اما الباقي فقروض قديمة تم تجديدها.







مقاطعة اللحوم خرقتها الأعياد والاسعار لم تنخفض
تراجع الطلب على معظم انواع الخضار

كتب فيصل التواص :

سيطر الجمود على بيع الخضار طيلة هذا الاسبوع مع استمرار ارتفاع اسعارها ، فيما تزايد الطلب على اللحوم المجلدة والفروج والاسماك .

وازداد الطلب على الحلويات والبونبون والشوكولا بسبب الاعياد ، واستمرت المؤشرات تتجه نحو الصعود ولم تشهد اي انخفاض يذكر .

وبالنسبة للحوم وعلى الرغم من كل الدراسات التي اعدت في محاولة لتثبيت اسعار منخفضة ، الا انها لم تنفع معها في الوقت الذي تشهد مقاطعة شعبية خرقتها الاعياد عند بعض المواطنين واستمرت عند البعض الاخر .

وارتفعت ايضا اسعار الحلويات والمواد المستعملة فيها كالجوز واللوز والصنوبر والفستق والكاجو والسمن التركي والحموي والجبن العكاوي والقشطة وغيرها .

وعلم ان الشكوى لم تكن مقتصرة على الاسعار بل شملت النوعية ايضا. وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة قد وجه كتابا الى وزارة السياحة يطالبها بالحد من ارتفاع اسعار الحلويات كما طالب مصلحة حماية المستهلك بالتشدد في مراقبة الاسعار وضبط المخالفات وعدم التغاضي عن اي مخالفة مهما كان نوعها .

وفي هذا الوقت دعا الرئيس الحص المجلس الوطني لسياسة الاسعار الى الانعقاد في مكتبه بالسراي ظهر بعد غد الثلاثاء لطرح قضايا الغلاء وتسعير المنتجات في غمرة الضجة المثارة حول ارتفاع اسعار اللحوم .

والجدير بالذكر ان المجلس لم ينعقد منذ ايار ١٩٧٥ .

اما من ناحية مصلحة حماية المستهلك فقد اوضح رئيسها بالتكليف السيد عبد الرحمن اللاذقي ان المصلحة نظمت خلال ثلاثة اشهر ٥٥٠ مخالفة بحق المتلاعبين بالاسعار ، وهي جادة في ملاحقة المحتكرين الذين يخالفون النسب القانونية للارباح المحددة .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة واللحوم وبعض المواد الغذائية كما اوضحها مؤشر «الانوار» الاسبوعي بين ١٢ و ١٧ ايلول الجاري بالمفرق في اسواق بيروت :

الخضار :

شهدت اسواق الخضار جمودا ملحوظا بسبب تمنع المواطنين عن شراء بعض انواع الخضار بسبب انتشار وباء الكوليرا ، وبالتالي حظر الدول العربية على المنتجات اللبنانية ، لكنها لم تؤد الى انخفاض في اسعارها ولم تؤثر الا على الخيار الذي شهدت اسعاره تراجعا . فبينما بدات اسعاره يوم الاثنين مسجلة ١٧٥ قرشا للكيلو الواحد استقر عليها يوم الثلاثاء . ثم انخفض الى ١٥٠ قرشا يوم الاربعاء فالى ١٣٥ يوم الخميس بقي عليها يوم الجمعة وتراجع الى ١٢٥ قرشا يوم السبت واقفل عليها .

وكانت اسعار الباذنجان المدعبل مستقرة طيلة الاسبوع حيث عرضت بـ ٧٥ قرشا ولم يطرأ عليها اي تعديل ، فيما تراوحت اسعار الباذنجان الطويل بين ١٥٠ و ١٧٥ قرشا خلال الاسبوع واقفلت على السعر المرتفع .

اما البامية الخضراء فقد شهدت اسعارها ارتفاعا ملحوظا . فبعد ان تراجعت في الاسابيع الماضية وبيع الكيلو منها يوم الاثنين بـ ٣٥٠ قرشا ارتفعت الى ٣٧٥ يوم الثلاثاء وبقيت عليه ايام الاربعاء والخميس لتواصل الارتفاع الى ٤٠٠ قرش يومي الجمعة والسبت .

وبالنسبة للبصل الابيض والاحمر ، كانت الاسعار مستقرة حيث بقيت ١٧٥ قرشا للابيض و ٧٥ للاحمر وكذلك الثوم الذي بيع بين ٢٧٥ و ٣٠٠ قرش.

واوضح المؤشر ان البطاطا الجديدة مالت نحو الارتفاع يوم الثلاثاء . فبينما بدأت يوم الاثنين بسعر ١٦٥ قرشا زادت بمعدل ١٠ قروش يوم الثلاثاء واستمرت على هذا السعر حتى يوم الجمعة ارتفعت يوم السبت الى مستوى ١٧٥ قرشا ، لكن البطاطا القديمة لم تجار الجديدة بالارتفاع وبقيت على سعر ٩٠ قرشا طوال الاسبوع .

وبين المؤشر ارتفاعا في سعر البندورة التي بدات اسبوعها بـ ٢٠٠ قرش يوم الاثنين زادت ٢٥ قرشا يوم الثلاثاء واستقرت على سعر ٢٢٥ قرشا يوم الاربعاء ثم قفزت الى ٢٤٠ قرشا يوم الخميس فالى ٢٥٠ قرشا يومي الجمعة والسبت .

واظهر المؤشر سعرا للسبانغ قدره ١٥٠ قرشا واستقر على هذا السعر من الاثنين حتى السبت ، وكذلك بالنسبة للسلق الذي سجل سعرا قدره ١٠٠ قرش ، وذلك طوال الاسبوع ، اما الفليفلة الحلوة والحرة فقد شهدت جمودا وبقيت على اسعارها السابقة مسجلة ١٧٥ للاولى و ٢٠٠ قرشا للنوع الثاني .

وكانت الاسعار التي سجلها المؤشر للقرع ١٧٥ قرشا يوم الاثنين واستقرت حتى يوم الخميس ثم ارتفعت الى ٢٠٠ قرش حتى السبت . وكذلك الكوسى الذي سجل سعرا قدره ١٢٥ قرشا للكيلو الواحد طوال الاسبوع .

وبالنسبة للارنبيط تراوحت اسعاره بين ١٢٥ و ١٢٥ قرشا خلال الاسبوع وكانت اسعار اللوبية البادرية بحدود ٣٠٠ و ٣٢٥ قرشا طوال الاسبوع وكذلك اللوبية الحمرا التي بيعت بـ ٢٢٥ قرشا .

وسجل سعر الملفوف يوم الاثنين ٧٥ قرشا ، وبقي عليه حتى الاربعاء ثم ارتفع الى ٨٠ قرشا يومي الخميس والجمعة وتراجع الى ٦٥ قرشا يوم السبت . اما الملوخية فكانت مستقرة على اسعارها السابقة مسجلة سعرا قدره ٧٥ قرشا واقفلت عليه .

وشهد سوق الليمون الحامض رواجا منقطع النظير خلال الاسبوع مع ارتفاع ملحوظ في اسعاره ، فبينما سجلت اسعاره يوم الاثنين ٣٥٠ قرشا ارتفع بين ١٥ و٥٠ قرشا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وواصل الارتفاع الى ٤٠٠ قرش يوم الخميس فالى ٤٢٥ و٤٥٠ قرشا يوم الجمعة وبيع بـ ٦٠٠ قرش يوم السبت .

اللحوم

بالرغم من كل المحاولات التي بذلت فان الحكومة لم تتدخل فعليا في هذا الموضوع بحجة استمرار الدراسات والمحاولات التي تبذلها لكسر طوق الارتفاع التي تشهدها اسعار اللحوم على مختلف فئاتها . الا انها لم تتدخل فعليا حتى الان لفرض سعر محدد يقبل به الفرقاء المعنيون . واستمر سعر كيلو الغنم بـ ٢٠ ليرة والبقر بين ١٦ و١٨ ليرة وما تزال جبهة المواطن اللبناني تناشد المواطنين بالتشدد في المقاطعة . اما اللحوم المجلدة فقد بقيت على اسعارها السابقة والتي هي بين ٧ و٩ ليرات للكيلو الواحد .

الفروج والبيض

اسعار الفروج لم تشهد هبوطا يذكر في اسعارها خصوصا الطازج منه بل ساهم بانطلاقة الغلاء وارتفعت اسعاره من ٧١٥ في الاسبوع الماضي الى ٧٥٠ قرشا يوم الاثنين وعاد الى مستوى سعره السابق يوم الثلاثاء وبيع بـ ٧٢٥ قرشا . الا انه لم يواصل الهبوط فعاد الى الارتفاع يوم الاربعاء الى ٧٥٠ قرشا وبقي على هذا السعر يوم الخميس ثم قفز الى ٨٠٠ قرش يومي الجمعة والسبت . اما الفروج المجلد فقد ذكرت مصادر مصلحة حماية المستهلك بأن كمية ٢٥٠ طنا من الفروج المجلد ستصل يوم بعد غد الثلاثاء وستطرح في الاسواق بسعر ٥١٠ قروش بالجملة و ٥٢٥ قرشا بالمفرق . وتوقع رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان تنخفض اسعار الفروج البلدي نتيجة لذلك .

اما بالنسبة للبيض فقد بقيت اسعاره على مستواها وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة بين ٧٠٠ و ٧٥٠ قرشا .

الاسماك :

ارتفعت اسعار بعض انواع السمك فيما تراجع سعر السردين تراجعا جزئيا فبيع الكيلو منه بين ٢٠٠ و ٢٥٠ قرشا . اما انواع السمك الاخرى فتراوحت اسعارها بين ٧ و ١٤ ليرة وبقي السلطان ابراهيم سلطانا وبيع الكيلو منه بـ ٢٥ ليرة .

الفواكه :

تراجع سعر بعض انواع الفاكهة فيما ارتفعت انواع اخرى واستقر البعض الاخر . فالبطيخ الاحمر بيع بـ ١١٠ قروش يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ، ثم ارتفع يوم الاربعاء الى ١٢٥ قرشا واستمر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

اما النوع الاصفر منه فتراوحت اسعاره بين ١٢٥ و ٧٥ قرشا واقفل على سعره المخفض .

وبيع الموز بـ ٢٢٥ قرشا طوال الاسبوع والسفرجل ١٢٥ ، والتفاح سناركن بـ ٢٢٥ و ٢٥٠ قرشا والتفاح الموشح بـ ٢٢٥ و ٢٣٠ قرشا والعنب الابيض بـ ٢٥٠ قرشا والبحمدوني بـ ١٥٠ قرشا والحلواني بـ ٢٥٠ قرشا والبرتقال بلنسيا بين ٢٢٥ و ٢٥٠ قرشا .

سعر كيلو الخيار من ١٢ الى ١٧ ايلول

الاثنين	١٧٥ ق.ل
الثلاثاء	١٧٥ ق.ل
الاربعاء	١٧٥ ق.ل
الخميس	١٣٥ ق.ل
الجمعة	١٣٥ ق.ل
السبت	١٢٥ ق.ل

سعر كيلو البندورة من ١٢ الى ١٧ ايلول

الاثنين	٢٠٠ ق.ل
الثلاثاء	٢٢٥ ق.ل
الاربعاء	٢٢٥ ق.ل
الخميس	٢٤٠ ق.ل
الجمعة	٢٥٠ ق.ل
السبت	٢٥٠ ق.ل

سعر كيلو الفروج الطازج من ١٢ الى ١٧ ايلول

الاثنين	٧٥٠ ق.ل
الثلاثاء	٧٢٥ ق.ل
الاربعاء	٧٥٠ ق.ل
الخميس	٧٥٠ ق.ل
الجمعة	٨٠٠ ق.ل
السبت	٨٠٠ ق.ل

سعر كيلو البطيخ الاحمر من ١٢ الى ١٧ ايلول

الاثنين	١١٠ ق.ل
الثلاثاء	١١٠ ق.ل
الاربعاء	١٢٥ ق.ل
الخميس	١٢٥ ق.ل
الجمعة	١٢٥ ق.ل
السبت	١٢٥ ق.ل

التجار يستعجلون اصدار مشروع تسوية الديون
ويطلبون من الحكومة مكافحة تهريب السلع



جمعية التجار في اجتماعها أمس

طلب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الى المسؤولين ، اصدار المشروع المتعلق بتسوية الديون للمصارف عن عامي ٧٥ و٧٦ ، وعدم اقرار اي زيادة جمركية على السلع ومكافحة التهريب .

وقد عقد مجلس الادارة جلسة ظهر امس ، واستمع الى تقرير اعده السيد انور فزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين حول نتائج المفاوضات الجارية بين الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين في شركة المرفا حول الموضوع .

وكانت الشركة قد اقترحت شراء معدات وآليات لتحسين وضع المرفا كلفتها الاجمالية ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ، الا ان السيد غزاوي اعتبر ان هذا الاقتراح مجرد حجة تتذرع بها الشركة نظرا لكون المرفا لم يكن يملك معدات وآليات قبل الاحداث .

وبالنسبة لموضوع تعمير الوسط التجاري اكد المجلس احتجاجه على الخريطة النهائية للاسواق التجارية بعدما تبين له ان الاكثرية المطلقة من المساحات التجارية لم تزل قيد الدرس واعتبر ذلك نوعا من انواع المماطلة والتسويف .

وفي موضوع قضية الديون طالب المجلس الحصول على اتفاق رئيس لجنة الرقابة على ان يتضمن شرحا مفصلا لاوضاع كل فئة من التجار ، اي من هو التاجر « المعتر » ومن هو التاجر « نصف المعتر » ومن هو المتضرر ومن هو النصف متضرر .

كما اعتبر المجلس ان هناك خلافا بين جميع المصارف والسيد بتشيوره حول معدل نسبة الفوائد التي ستتقاضاها المصارف عن التسليفات الجديدة خصوصا وانه علم ان تقريره يحدد النسبة بـ ٩ بالمئة بينما المصارف تطالب بـ ١٢ بالمئة . واكدت الجمعية اصرارها على قرض التسليفات دون كفالة على اعتبار ان المؤسسة بحد ذاتها هي كفالة .

بيان الجلسة

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان التالي : عقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعه قبل الظهر برئاسة السيد فيكتور قصير بحث فيه المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذ بعد المناقشة القرارات التالية :

اولا : الديون والفوائد : مطالبة الحكومة استعجال اصدار البروتوكول المتعلق بعلاقة المصارف مع التجار ، والطلب من المصارف التوقف عن توجيه الانذارات الى المدينين ، ريثما يصدر البروتوكول النهائي المشار اليه ، وفي حال اصرار المصارف على توجيه الانذارات ، على التاجر المعني مراجعة الجمعية فورا بهذا الشان لتقوم بدورها بالاتصالات اللازمة .

ثانيا : الاسواق المؤقتة : توجيه كتاب الى سعادة محافظ بيروت والتمني زيادة عدد المحلات في الاسواق المؤقتة نظرا لكثرة الطلبات المقدمة الى الجمعية بغية اشغال هذه المحلات من قبل التجار المتضررين في الوسط التجاري .

ثالثا : اعادة تعمير الوسط التجاري : تاكيد الاعتراض على كثرة الحدائق في الوسط التجاري ومطالبة السلطات المختصة الاسراع في انجاز خرائط الوسط التجاري ، واصدار مرسوم اخراج المناطق التي حددتها الخريطة الاخيرة من صفة «تحت الدرس».

رابعا : الرسوم الجمركية : عدم اقرار اي زيادة جمركية على السلع نظرا لانعكاسها على الاسعار وغلاء المعيشة ، وتعزيز حرية التجارة التي تكفل تامين المنافسة الحرة ، مع الاشارة الى ان ارتفاع اسعار السلع في بلد المنشا يتبعه حكما ارتفاع في الرسوم الجمركية ، وان قانون الاغراق الساري المفعول كاف للحماية .

خامسا : مناشدة السلطات المختصة مكافحة تهريب السلع الى لبنان بصورة غير مشروعة والذي ينعكس سلبا على الخزينة وعلى التجارة القانونية والصناعة .

تمديد اثر تمديد والسعر يرتفع

افاد مدير عام وزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد بانه قد رفع كتابا الى وزير الزراعة السيد ميشال ضومط يقضي بتمديد قرار منع تصدير الحمضيات الى نهاية ايلول الجاري .

وقال الدكتور خالد بان الغاية من تمديد القرار يعود الى كسر سعر الحامض المرتفع في هذه الايام .

تعليمات بشأن تعقيم المياه وغسل الخضار

اعلن رئيس فرع الجراثيم في المختبر المركزي الدكتور سهيل مراد ان كل مياه العيون والآبار والانهر التي تستعمل للشرب ، يجب ان تعقم وذلك بان يوضع لكل ليتر ماء نقطة واحدة من ماء الجافيل .

اما في ما يعود لتعقيم الخضار كالبقدونس والنعنع والبندورة وغيرها ، فيضاف لكل ليتر ماء ربع ملعقة صغيرة من ماء الجافيل وتترك الخضار نحو عشر دقائق فيها حيث تقتل الجراثيم ثم تغسل هذه الخضار مرة ثانية بالمياه المعقمة لازالة طعم ورائحة ماء الجافل.

قضية عمال البلدية في طريق الحل

اوضح امس رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد انطوان بشارة ، ان قضية عمال بلدية بيروت اصبحت منتهية ومن المنتظر الوصول الى حل يوم غد الاثنين في الاجتماع الذي سيعقد بين وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والنقابة والاتحاد .

اختتام الحلقة الدراسية حول تنظيم التعاونيات



الدكتور قبع يختم الحلقة

اختتم بعد ظهر امس الدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات الحلقة الدراسية التي دعت اليها وزارة الاسكان والتعاونيات في فندق «الهموس» حول اصول تنظيم التعاونيات الاستهلاكية والزراعية وصناديق التعاضد .

وقد تكلم الدكتور قبع عن الاصول المالية لتنظيم التعاونيات ، واشار الى الدور الذي قامت به الدولة عبر الوزارة على هذا الصعيد والى التسليفات والقروض التي تامنت من الاتحاد العام للتسليف التعاوني الى التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية.

كما اوضح المدير العام للتعاونيات ان الدولة ستستمر في سياسة تامين القروض للتعاونيات خصوصا بعد فترة الاحداث الاخيرة .

صقر يحذر من فشل المفاوضات حول زيادة الاسعار

يبدو ان طريق الحوار بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام للوصول الى صيغة اتفاق ودي حول زيادة الاجور قد وصل الى الطريق المسدود ، وان قضية الاجور ستكون قنبلة الانفجار بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، بعدما امكن اخيرا حصر ازمة المرسوم رقم ١٧ ومنعها من الانفجار .

وحذر امس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام اصحاب العمل من المماطلة على صعيد انهاء قضية زيادة الاجور ، مؤكدا بان الاتحاد سيضطر وفي حال فشل اجتماع الحوار المحدد موعده يوم ٢١ الجاري مع الفعاليات الاقتصادية لانهاء قضية الاجور الى اتخاذ الموقف المناسب الذي يضمن مصلحة الطبقة العاملة وعلى الهيئات الاقتصادية ان تتحمل نتيجة مثل هذا الامر .

وجاء قول صقر هذا امس بعد ان ارجأت جمعية الصناعيين اللبنانيين تسليم دراستها الجديدة الى الاتحاد العام حول زيادة الاسعار وكما كان مقررا بحجة ان الدراسة لم تستكمل بعد .

واعتبر صقر ان عدم تسلم الاتحاد الدراسة والتلميح الى امكان ارجاء موعد الحوار مع الفعاليات الاقتصادية يوم ٢١ الجاري لا يعني الا مماطلة وتهربا من اصحاب العمل الامر الذي يرفضه الاتحاد ويشجبه .

طلب توضيح

ومن جهة اخرى اجرى امس السيد فارس داغر النائب الاول لرئيس الاتحاد العمالي العام اتصالا بالسيد فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين واستوضحه حول الدراسة التي وعدت الجمعية بتسليمها اليوم الى الاتحاد حول تصوراتها بالنسبة لارتفاع الاسعار لتكون هذه الدراسات بمثابة ورقة عمل في الاجتماع المشترك بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العام المقرر يوم ٢١ الجاري في غرفة التجارة .

وعلم ان ابي صالح اوضح لداغر ان الدراسة لم تنته بعد كما اكد على ضرورة الاخذ بالاعتبار اوضاع الصناعة اللبنانية المتدهورة على صعيد الانتاج وحل قضية الديون وتامين المساعدات المطلوبة للقطاع الصناعي . واوضح ابي صالح ايضا بان جمعية الصناعيين تنتظر حل قضية الديون في الايام القليلة المقبلة وكما وعد بذلك رئيس الحكومة وعندها يمكن للصناعيين الدخول في مفاوضات زيادة الاجور بشكل افضل .

ومن جهته اكد داغر لابي صالح موقف الاتحاد العمالي القاضي بقطع الحوار مع الفعاليات الاقتصادية في حال فشل اجتماع ٢١ الجاري ، وبان الاتحاد سيضطر الى اتخاذ الموقف المناسب للحفاظ على مصلحة الطبقة العاملة وعلى كل فريق ان يتحمل مسؤولية عمله ، لان الاتحاد لم يعد باستطاعته الموافقة على تمييع هذا المطلب رغم اقتناعه بالاوضاع التي تعاني منها الصناعة الا انه يدرك ان حل مثل هذا الامر يقع على عاتق الصناعيين ولا يجب ان تدفع الطبقة العاملة ثمنه .

اتساع حركة بيع وشراء العقارات

سجلت الرسوم المستوفاة على تسجيل العقارات خلال شهر اب الماضي رقما قياسيا جديدا ، اذ ارتفعت الى مليونين و ٦٧٢ الف ليرة لقاء تسجيل ٧٢٣ معاملة ، وهذا الرقم يوازي ضعف قيمة الرسوم المستوفاة عن الاشهر الستة السابقة .

كما يتوقع ان يستمر في التصاعد خلال شهر ايلول الجاري لاسيما وانه قد تم خلال هذا الشهر تسجيل الـ « برودواي سنتر » التي بيعت لمجموعة سعودية تضم السادة : عمر العيساني ، خالد محفوظ ، محسن الحريبي ، محمد العلمود ، حسين العيساني ، وعلي مسلم ، بمبلغ قيمته ١٨ مليون ليرة لبنانية ، تبلغ قيمة الرسوم — تسجيل وتعمير وبلدية — المستوفاة عنها حوالي المليوني ليرة .

اما في منطقة المتن فقد بلغت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة خلال شهر تموز مليون و ٨٠٠ الف ليرة لـ ١٠٢٨ معاملة ، كما حافظت خلال شهر اب على نفس المعدل اذ بلغت مليوني و ٧٥٠ الف ليرة موزعة على ١٠٦١ معاملة اي بزيادة ٥٠٠ الف ليرة شهريا عن معدل الاشهر الستة الماضية .

وقال الاستاذ جورج قطار في تصريح خاص ان ازدياد دخل الرسوم العقارية هو بمثابة مؤشر حقيقي لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد وعودة الثقة الى التوظيف العقاري في لبنان والدليل واضح في اقدام مجموعة سعودية على شراء عقار في منطقة الحمراء بقيمة ١٨ مليون ليرة واقدام غيرهم على شراء العقار رقم ٢٢٢ في المنطقة ذاتها والذي تبلغ مساحته ٦٩٥ مترا مربعا بمبلغ ٧ ملايين و٢٥٠ الفا اي بمعدل ١٠ الاف ليرة للمتر الواحد وهذا اعلى سعر بلغته المنطقة قبل الاحداث .

وقال انه مما يزيد في ثقتنا ايضا هو اقبال الناس على التسجيل بشكل ملحوظ والارتفاع المستمر لاسعار العقارات في كافة المناطق اللبنانية اذ بلغ نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة كمعدل وسطي .

وقال ان من الملاحظ ايضا اقبال الناس على الشراء والبيع خاصة في المناطق الصناعية .

وقال ان هذا ما يبشرنا بنهضة عمرانية ، كما يدلنا على رغبة معظم اللبنانيين في أن يكون لهم ملك خاص لسكنهم ولا سيما في الارياف ومناطق الاصطياف وضواحي المدن .

وبالنسبة للسجلات التي فقدت في دائرتي صيدا وطرابلس كرر الاستاذ قطار طلبه الى الذين في حوزتهم مستندات عقارية ان يقدموا نسخا عنها الى الدوائر العقارية في المحافظة وذلك لاعادة تكوين الصحف التي اتلفت وبذلك تكتمل الملفات والسجلات الناقصة والتي تعود بالنفع على الادارة والمواطن .

قضية عمال جبر تراوح

لم يسفر الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل امس السبت لحل ازمة عمال جبر مع الادارة وذلك نتيجة اصرار النقابة على دفع نصف ايام التعطيل والباقي « يسدد » كاجازات وساعات عمل اضافية .

هذا وتقرر العودة لاستئناف البحث صباح الاثنين .

لجنة تسعير الكتب تضع مقترحاتها

عقدت لجنة تسعير الكتب المدرسية اجتماعا قبل ظهر امس في وزارة الاقتصاد وضعت فيه اسعار محددة للكتب المدرسية .

وقال السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف ورئيس اللجنة بان هناك عدة مقترحات قد وضعت في هذا الاجتماع سترفع الى رئيس الحكومة يوم الاثنين من اجل موافقته عليها للبدء في العمل ، ومن هذه المقترحات وضع جدول باسعار محددة للكتب المدرسية .

خبير الماني لاعداد مشروع الهيكلية النقابية

كلفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احد الخبراء الالمان في شؤون علاقات العمل والعمال اعداد مشروع للهيكلية النقابية في لبنان ستدرسه الوزارة تمهيدا لاقراره وجعله ملزما للاتحادات والنقابات العمالية في لبنان بعد التشاور معها .

ارتياح نقابي لنتائج اجتماع التعرفة الطبية

اعرب السيد حليم مطر رئيس اتحاد الطباعة والاعلام وعضو مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ، عن ارتياح نقابي شامل لنتائج الاجتماع الاخير الذي بحث قضية التعرفة الطبية والاعباء المترتبة عليها .

واضاف السيد مطر ان النقابيين مرتاحون للاجواء الايجابية التي سادت اجتماع وزارة العمل وقد كان موقف الجسم الطبي متمثلا بمجلس نقابته مرنا ونامل ان يحسم مجلس الضمان المسالة بالروح الايجابية نفسها .

نقابة اصحاب الشاحنات تعقد اجتماعا طارئا

عقدت نقابة اصحاب الشاحنات اللبنانية العاملة بالبنزين اجتماعا بعد ظهر امس درست تطورات موضوع المازوت والتحرك الذي يقوم به اصحاب شاحنات المازوت في محاولة للعودة الى العمل ، وناقشت الموضوع بحضور مستشار النقابة القانوني لتحديد موقفها ازاء ذلك .

وقد اوضح السيد عبد الرزاق القيسي رئيس النقابة ان غموضا يكتنف هذا التحرك والخلط بين الآليات العاملة على المازوت وبين الشاحنات او الاوتوبيسات واكد موقف النقابة من هذا الموضوع حفاظا على ارزاق مئات السائقين واصحاب الشاحنات العاملة بالبنزين .

اسعار العملات

الدولار يراوح مكانه

راوح سعر الدولار الاميركي مكانه ، فيما كان الجمود الطابع المميز لسوق العملات في اخر ايام الاسبوع . وحافظ الدولار على سعره السابق وطرح بين ٣١٢ قرشا للشراء و ٣١٢،٥٠ قرشا للمبيع لفئة الحوالة و ٣١٢،٥٠ و ٣١٣ قرشا للبنكنوط ، واستقرت بالتالي اسعار بقية العملات العربية والاجنبية .

وبالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٨٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات العربية والاجنبية المتداولة في سوق بيروت كما نشرتها ادارة بورصة بيروت امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥،٤٤٠	٥،٤٦٠
الكورون السويدي	٦٤	٦٤،١٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٢،٥٠	٢٣
دينار البحرين	٧٨٤	٧٨٧
الدينار العراقي	٩٢٤	٩٢٨
الدينار الاردني	٩٤٥	٩٤٨
الدينار الكويتي	١٠٨٣	١٠٨٥
الدينار الليبي	٥٧٥	٦٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩،٧٥	٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٣٥	٢٣٦
الدولار الكندي	٢٩٠،٢٥	٢٩٠،٨٠
الدولار الاميركي	٣١٢،٥٠	٣١٣،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢	٣١٢،٥٠
الدراخما	٨	٨،٢٠
الفلوران الهولندي	١٢٦،٥٠	١٢٦،٧٥
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥	١٢٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٦٩	٨،٧١
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،٢٥	٦٣،٣٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠،٦٠	١٣٠،٨٠
الالف لير ايطالي	٣٥٢،٧٥	٣٥٣،٢٥
الليرة القبرصية	٧٤٠	٧٥٠
الليرة المصرية	٤٢٥	٤٢٨
الليرة السودانية	٤٩٥	٥١٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٤	٥٤٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٣،٦٠	٥٤٤،٦٠
الليرة السورية	٧٦،٧٠	٧٦،٩٠
الليرة التركية	١٤،٧٥	١٥،٢٥
المارك الالماني	١٣٤،٥٠	١٣٥
المارك الالماني حوالة	١٣٤	١٣٤،٢٠
البيزيتا الاسبانيولية	٣،٦٩	٣،٧١
البيزو الارجنتيني	٠،٧٥	٠،٨٠
الريال الايراني	٤،٢٥	٤،٣٦
ريال قطر	٧٨،٤٠	٧٨،٧٠
الريال السعودي	٨٧،٧٥	٨٨
الشلن النمساوي	١٨،٨٥	١٨،٩٥
الالف ين ياباني بنكنوط	١١٦٨	١١٧٢
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١٠٥	١١٠
الليرة العثمانية التجارية	١٠٢	١٠٧
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٠	٢٠٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٥	١٥٥
البيزوس المكسيكي	٦٠٠	٦١٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٥	١٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٧٥٠	١٤٨٥٠
٢٠ دولار ذهب	٦٧٥	٧٠٠
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

عـدد اصابـات الكوليرا يرتفع الى ٢٤
فرق ارشاد رسمية تجوب الاحياء وتحث المواطنين على التقيد بالنظافة

سجلت وزارة الصحة ، صباح امس اصابتين جديدتين بالكوليرا ، وبذلك يرتفع عدد المصابين في لبنان الى ٢٤ اصابة بصورة رسمية .

وقال الدكتور محمد مهنا مدير الوقاية الصحية ان الشخصين المصابين كانا موجودين في المستشفى ، وبعد اجراء الفحوصات المخبرية لهما ثبتت اصابتهما. وكرر الدكتور مهنا بانه لم تحدث اية وفاة بالكوليرا في لبنان حتى الان وهذا يدل على ان المواطنين ينفذون جيدا تعاليم وزارة الصحة حول النظافة ، واذا ما ثابرنا على ذلك ، فاننا سنتغلب على الكوليرا في اقرب وقت ونطردها من البلاد .

هذا ، وعقد في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس اجتماع في وزارة الصحة ، ضم المسؤولين في الوزارة وعددا من المسؤولين عن مصلحة مياه بيروت ، ومصلحة مياه عين الدلبة ، بالاضافة الى ممثل عن منظمة الصحة العالمية .

وكانت الغاية من هذا الاجتماع بحث الطرق الكفيلة لتعقيم المياه وتزويدها بكافة المواد المطهرة حتى تصل الى المواطنين نظيفة خالية من الجراثيم ، خاصة وان المياه الملوثة تعتبر العنصر الاول المساعد على انتشار وباء الكوليرا .

وقال الدكتور مهنا ان وزارة الصحة شكلت فرق ارشاد للتجول في احياء العاصمة وحث المواطنين على الاهتمام بالنظافة والتقيد بها .

واضاف ان هذه الفرق من شانها ان تباعد الناس على الطبيعة وتشرح لهم افضل الطرق والوسائل للقضاء على الاوساخ والنفايات والتخلص منها ، بالاضافة الى المحافظة على نظافة المسكن وسلامة الاطفال والاولاد .

شعيتو مرتاح

وقد استعرض وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو في اجتماعه قبل ظهر امس مع المدير العام للوزارة الدكتور زوبير سعادة ومدير الوقاية الدكتور محمد مهنا اخر التطورات بالنسبة لداء الكوليرا في لبنان والمنطقة المجاورة .

وقد ابدى الوزير ارتياحه الى التدابير الوقائية المتخذة كما طالب بالتشدد باستمرارية الخطة لحماية المواطنين من هذا الداء ./

ومن جهة ثانية صرح الدكتور سامي الترك صاحب مستشفى « الترك » المخصص لاستقبال المصابين بالكوليرا، بان المستشفى استقبل حتى اليوم ٦٨ حالة ، جميعها من نوع الاسهال الحاد .

وقال ان الفحوصات المخبرية التي اجريت لهؤلاء المصابين لم تثبت اية اصابة فعلية بالكوليرا ، ومعظم هؤلاء يمكثون في المستشفى مدة ١٢ يوما ثم يغادرون الى منازلهم بعد ان تجري لهم المعالجة اللازمة ان كان بواسطة المصال او بواسطة العقاقير والمضادات المطهرة .

● وعقد في وزارة الصحة قبل ظهر — البقية على الصفحة ١١ —

البحث بانشاء محكمة خاصة لتحديد الجرائم المشمولة بالعفو

اجتمع النائب اوغست باخوس امس ، بالشيخ كميل جمجع مدعي عام التمييز في حضور السيد فوزي داغر المدعي العام المعاون في المحكمة العسكرية حيث جرى التداول في عدد من القضايا والامور التي لها صلة بتعزيز الجسم القضائي ، وتحسين اوضاع القضاة ، وتامين الوسائل والسبل الكفيلة بحسن سير العمل في الدوائر العدلية .

وبعد الاجتماع ، صرح النائب باخوس بان البحث تناول بصورة خاصة موضوع انشاء محكمة خاصة في كل محافظة ، او محكمة خاصة موحدة لكل لبنان يناط بها تحديد الجرائم التي ارتكبت في سنتي الاحداث والتي يحق لها الاستفادة من العفو العام الذي ستقرره الحكومة .

واضاف : وبحثنا في قضية تزايد حوادث التفجيرات في الاونة الاخيرة ، وكان الراي متفقا على ضرورة انشاء فرقة امنية خاصة لمكافحة هذه الحوادث ، وخاصة تلك التي تتعرض لها السيارات ، وتشديد العقوبة بحق مرتكبي هذه الاعمال .

ومن ناحية اخرى ، شكا عدد من القضاة من استمرار انقطاع الهاتف عن منازلهم ومكاتبهم بشكل يؤثر على عملهم الوظيفي والمهني .

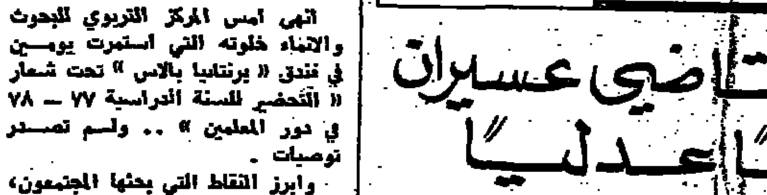
وقد تم ابلاغ السيد فريد روفايل وزير البرق والبريد والهاتف هذه الشكوى فاعطى توجيهاته لاصلاح خطوط الهاتف العائدة للقضاة في بيروت والمناطق .

اتفاق مع السويد لصيانة الهاتف

تحدث الوزير روفايل عن ازمة الهاتف فقال ان بعض الاعطال عائد الى عدم الصيانة ويجب اعادة النظر بالاجهزة .

وقال : عقدنا اتفاقا مع حكومة السويد لشراء بعض القطع اللازمة لاعادة الحياة لتجهيزات الشبكات الهاتفية .

ومن المنتظر ان يصل اربعة خبراء سويسريين للكشف على الاجهزة الحالية خلال الاسبوعين المقبلين .



تعيين القاضي عسيران محققا عدليا

اصدر وزير العدل ، قرارا بتسمية قاضي تحقيق بيروت الاستاذ معين عسيران ، محققا عدليا للتحقيق بالحوادث التي ارتكبت خلال السنة الاولى من الحرب .

وقد ابلغ القرار الى القاضي عسيران امس .

وتشمل التحقيقات التي سيجريها المحقق العدلي معين عسيران جميع الدعاوى والحوادث ، من قتل وخطف ونسف وسرقة ونهب واغتيالات خلال الفترة الواقعة بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ و٢ شباط ١٩٧٦ ، وهي الدعاوى التي احيلت على المجلس العدلي ، بمراسيم صدرت عن مجلس الوزراء في اوقات متفاوتة .

المرسوم الاول يحمل الرقم ١.٧٥١ تاريخ ٤—١—٧٥ ، والمرسوم الثاني يحمل الرقم ١.٨٢١ تاريخ ٣٠—١٢—٧٥ ، والمرسوم الثالث يحمل الرقم ١.٨٨٠ تاريخ ٢—٢—١٩٧٦ .

وابرز الدعاوى التي سيشملها التحقيق ، حادث عين الرمانة الذي وقع في ١٣—٤—٧٥ ، وحادث اغتيال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد في ٢٠—١٢—٧٥١ ، فضلا عن حوادث النسف والارهاب والخطف وغيرها من الحوادث التي وقعت خلال هذه الفترة الزمنية . وسيتناول التحقيق كل الاشخاص الذين تدخلوا بهذه الحوادث ، بطريقة او اخرى .

وكانت المراجع القضائية في قصر العدل قد استعجلت تعيين محقق عدلي، للتحقيق بهذه الحوادث ، نظرا لتوقيف عدد من المطلوبين بها ، خاصة قضية المنظمة الشيوعية العربية التي تحملت مسؤولية بعض عمليات النسف .

اما الحوادث التي اعقبت الاول من شباط ١٩٧٦ ، فلم يصدر مرسوم باحالتها على المجلس العدلي في تلك الوقت ، بسبب اتساع نطاق التطورات خاصة بعد ١١ اذار ٧٦ ، عندما قامت حركة الاحدب .

وقالت مصادر في قصر العدل ، ان قضية اغتيال المرحوم معروف سعد ، استثنيت من الدعاوى التي سيحقق بها عسيران ، لكونها سابقة لتاريخ مرسوم الاحالة ، وقد صدر بها مرسوم خاص ، ويتولى التحقيق فيها المحقق العدلي الاستاذ وليد غمره .

واضافت المصادر ان كون هيئة المجلس العدلي غير موجودة الان بسبب احالة جميع الاعضاء على التقاعد، لا يعتبر عائقا يستحيل تجاوزه ، اذ بالامكان انتداب قضاة لعضوية هذه الهيئة .

٦٢٧ سجينا منذ اول السنة

ارتفع عدد السجناء والموقوفين في جميع السجون اللبنانية الى ٦٢٧ نزيلا منذ بداية السنة ، حتى النصف الثاني من شهر اب الماضي .

وتوالي قوى الامن الداخلي ملاحقة المطلوبين قديما وحديثا .



حركة المرفأ

بعث البواخر الموجوده داخل مرفا بيروت يوم امس محافظة على الرقم ٣٩ بالرغم من ابحار ١٦ باخرة ، كما ينتظر وصول ١٦ باخرة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
مياستو	قبرصية	٨٧٥ جبنة
ويليسكا	بولونية	٤٠٠ مختلف
العانود	مصرية	ركاب
نيلما	قبرصية	٤٥٠ مختلف
داملسكوك	يونانية	٢٥٠ مختلف
باريكليس	يونانية	٢٠٠ أ ترابة
كريستوس « م »	يونانية	١٥٠٠ حديد
نيليموند	يونانية	٨٠٠ كيماوي
كوستاس «ك»	قبرصية	٣٢٥ مختلف
كوريار دي لويتست	ايطالية	٢٠٠ مختلف
هرميا	دانمركية	٥٠٠ مختلف
سبيدفال	قبرصية	٩٠٠ ترابة
لا كونيكوس	قبرصية	٩٠٠ ترابة
نالتونيا نيدر	قبرصية	٢٨٤٢٠٠ كونتينرز
بالاديو	ايطالية	٣٦٤٢٥٠ كونتينرز
ابسيلون	قبرصية	١٦٤ مواشي

■ بطرس ديب في زيارة المعهد ويبدو الدكتور نصر ■

(تصوير موسى الزوقي)

معهد الفنون يخرج طلابه
بطرس ديب : الفن ليس اسرافا بل حاجة

معهد الفنون الثاني على بولفار كميل شمعون ، احتفل امس بتخريج طلاب الديبلوم . ومنذ الظهر تقريبا طافت لجنة المناقشة المعينة من قبل رئاسة الجامعة على المشاريع برافقها صاحب المشروع ليقدم شرحا .

اللجنة نقيب عنها اثنان نقيب المهندسين الموجود حاليا في الخارج ، والسيد جورج رياشي ، والطلاب الذين قدموا اعمالا ختامية كانوا ١٩ طالبا من اصل ٢٢ .

الدكتور بطرس ديب، رئيس الجامعة اللبنانية قام بزيارة المعهد ظهرا فاستقبله المهندس جاك نصر مدير معهد الفنون وبعض الاساتذة وقام بجولة تفقدية للمشاريع المعروضة ، وابدى ملاحظة لطالب لم يلحظ اقامة مكتب في مشروع سكني لقضاء العطل .

وفي مكتب نصر حيث تحدث الدكتور ديب الى الاساتذة قائلا : اريد ان اشدد على ان الفن ليس اسرافا بل هو حاجة ، وانطلاقا من هذا الفهم ، ساحاول من خلال مسؤولياتي في رئاسة الجامعة ان اريحكم من مشاكلكم الجانبية لكي تتصرفوا الى مسؤولياتكم الاساسية ، وهمومكم الابداعية . والمهم الا يتوقف العمل .

واضاف ديب: اطالب منكم الجدية، لانها اساس العمل الناجح . وقد يكون من اهداف الخطة — المؤامرة ان ندفع نحن الى القرف . وهذا ما سوف نرفضه .

وتوزعت المشاريع الهندسية بين مواضيع عدة بعضها يستجيب لحاجات ملحة ، منها مشروع بناء بيت مركزي لحزب الكتائب اللبنانية ، ومكتبة وطنية ، ومرفا سياحي في جبيل ، ودار معلمين في المدينة الكشفية في البترون ، ومركز تزلج في الارز ، ومستشفى وقرية لتمضية العطل في بكفيا ، ومأوى عجزة في جوار دير ، وشارع سكني في الدامور، وقرية نموذجية للصيادين، ومبنى لمجلس النواب ، ومدرسة حربية في راس مسقا ، ومعهد للفنون الجميلة في سن الفيل ، ومركز للعلاج البسيكوفيزيائي، ومركز ثقافي في اللاذقية، ومركز للمعاقين في بعبدات ، ومتحف للفنون الحديثة ، بالاضافة الى تصاميم لاعادة بناء جزء من الاسواق التجارية وانشاء سوق حديثة في انطلياس .

■ بعض المشاريع الهندسية المقدمة من الطلاب

المركز التربوي في سباق مع بدء العام الدراسي
تعديل مناهج دور المعلمين

■ خلوة المركز التربوي في برمانا ■

انهى امس المركز التربوي للبحوث والانماء خلوته التي استمرت يومين في فندق « برنتانيا بالاس » تحت شعار « التحضير للسنة الدراسية ٧٧ — ٧٨ في دور المعلمين » .. ولم تصدر توصيات .

وابرز النقاط التي بحثها المجتمعون، وهم اخصائيو المركز ورؤساء الوحدات ومديرو الدور ، كانت المناهج التعليمية التي قر الراي على الحاجة الى تعديلها باتجاه رفع مستوى طالب الدار ، وادخال مواد جديدة تساعد على اعداد المدرس الكفوء .

كما بحثت مسالة الانتساب الى الدور في الفروع العامة وفروع التخصص واصبح ذلك مشروطا بحيازة البكالوريا — الجزء الثاني تضاف اليها سنة دراسية اعدادية في الدار . سابقا كان يطلب حيازة البريفيه مع ثلاث سنوات اعداد .

وتم اقرار الحاجة الى استحداث فرع جديد لمدرسات الروضة ، ويشترط في المرشحة لدخول هذا الفرع حصولها على البكالوريا الثانية .

اما الشروط للانتساب الى الدور الرياضية فبقي المطلوب كما كان حيازة البريفيه مع ثلاث سنوات اعداد . وهذا ما تم الابقاء عليه للمنتسب الى فرع الفنون .

الدار المتوسطة

بالنسبة للدار المتوسطة فقد رفعت توصيات بقبول الطلاب الذين انهوا سنتين جامعيتين ، كما يمكن ان يصار الى الابقاء على الطريقة القديمة في قبول قسم من الطلاب . واضافة الى الرياضيات والعلوم المندمجة ، فقد قر الراي على استحداث اختصاصات اخرى : لغات اجنبية واجتماعيات (تاريخ وجغرافيا ومدنيات) .

وعند الانتهاء من وضع المناهج الجديدة ، ستاتي مرحلة اعداد المقررات الدراسية والوسائل التعليمية المعينة ولنصار الى تسليمها الى الطلاب مع مطلع العام الدراسي الحالي .

مراكز الدور

وبحث المجتمعون مشكلة تمركز دور المعلمين وفروعها المستحدثة . ولم يتخذ قرار معين بهذا الشان بانتظار المزيد من الوضوح في الحالة الامنية والاجتماعية بعد الاحصائيات التي قامت بها وزارة التربية والمركز التربوي. لكن ما تمت الاشارة إليه هو حاجة بعض المناطق الى دور ، وهذه المناطق هي الهرمل والبقاع الغربي وعكار ومناطق الجنوب .

كما عرض مديرو الدور اوضاع البناء ، ولم يبت باوضاع الدور التي ما زالت محتلة من قبل المهجرين باعتبار ان المشكلة امنية واجتماعية ، وانها تحل بقرارات تصدر عن الدولة والسلطات المسؤولة المختصة .

وتم الاتفاق ايضا على تجهيز الدور والفروع قدر الامكان وذلك بانتظار تبلور الاوضاع بشكل افضل خصوصا الاوضاع الاجتماعية .

ما يلفت النظر في خلوة المركز التربوي انها تعمل ليوم قريب ، وانها تبدو في سباق مع الوقت . وهذا ما اكده رئيس المركز الدكتور جورج المر .

م. ع.

غدا امتحانات البكالوريا الثانية

تبدا غدا الاثنين امتحانات الدورة الثالثة لشهادة البكالوريا — القسم الثاني (فلسفة ، رياضيات ، وعلوم اختبارية) ، في بيروت والمناطق .

وقالت مصادر وزارة التربية ان عدد المتقدمين الى هذه الامتحانات يبلغ ٩٦٠٠ طالب وطالبة ، اي اقل بكثير من الدورتين السابقتين ، وهذا ما يمكن من ضبط الامن بصورة اسهل واكثر دقة من الماضي . وستتولى كل مجموعة من قوى الامن بامرة ضابط الاشراف على الهدوء في مراكز الامتحانات .

واوضحت مصادر الوزارة ان التعليمات قد اعطيت للتشدد في مراقبة ظاهرة تزوير التذاكر ، التي يتقدم على اساسها طلاب باسماء مرشحين اخرين . وقد سبق ان اوقف خمسة من حاملي التذاكر المزورة في الدورات السابقة .

وتوقعت المصادر نفسها امتحانات عادلة ودون متاعب .

اخبار الناس

الى اهالي الاولاد الصم (ذكور واناث)

اذا كانت تعترضكم صعوبات مالية ، بسبب دفع رواتب اولادكم في المدارس الاخرى : فلدينا حوالي ١٢ محلا شاغرا للاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٦ سنة ، علما بان مدرستنا مجانية. نأسف لانه لم يعد لدينا اماكن للاولاد الصم الصغار ذكور واناث.

المكان : بلونة سهيلة قرب عجلتون تليفون : ٩٣٢٠٥٠ .

تيسير محفوظ

رزق السيد نبيل محفوظ والسيدة عقيلته حولا بمولود ذكر سمياه تيسير ، وهو بكورة زواجهما ، والوالدة والمولود بخير.







العرب في لندن لم يعودوا سياحا

لندن : من نقولا صيقلي

لم تعد لندن بالنسبة للعرب ، مجرد مكان للسياحة يقضون فيه فترة استجمام ، بل اصبحت محطة ، خاصة بالنسبة للسياسيين ، ينتقلون منها واليها في كل رحلة يقومون فيها من عواصمهم .

ولن تبالغ اذا قلنا ، انه اصبح من الاسهل علينا ، معشر الصحافيين ، التقاء اي زعيم او سياسي عربي في لندن ، من التقائه في عاصمة بلاده ، والاهم من ذلك ، هو ان اللقاء في لندن عادة ما يكون اغزر صيدا ، واكثر استرخاء ، واكثر حرية .

نادرا ما تجد فندقا من الدرجة الاولى ، لا يضم نزلاء من العرب ، وخاصة السياسيين منهم .

في مطعم «هيلتون لندن» ، لا بد ان تجد وقت الظهر ، اكثر من طاولة تجمع حولها مسؤولون عرب ، هذا من دولة الامارات العربية ، واخر من البحرين ، واخر من مصر .

وفي لوبي فندق « اين أوف ذي بارك » يتجمع كل ليلة جمهرة من السياسيين من دول الخليج العربي ، على نفس الطاولة وفي نفس المكان . ولا داعي ان يقف امامهم الجرسون ، يسالهم عن طلباتهم ، فقد اعتاد ان يقدم لهم ما يحتاجونه ، واصبح على معرفة تامة بالواقهم .

في فندق « دولتستر » ، أو فندق « كلاريدج » ، تجد الاعلام العربية ترفرف على الصواري امام الفندق ، للتدليل على ان مسؤولين عربا كبارا، يقيمون في الفندق .

وفي فندق « تشرشل » ، تحس انك في « فينيسيا » بيروت ، عندما كان الفندق في عزه قبل ان يقع زلزال حرب السنتين الذي دمر فنادق العاصمة اللبنانية .

الصيف اجتذب كثيرين

لكن ليس هذا معناه ، ان العرب في العاصمة البريطانية يقتصرون على السياسيين والدبلوماسيين . فالحقيقة هي أن الكثيرين من العرب الذين يمرون او يقيمون في لندن ، هم من المواطنين العاديين ، تجارا كانوا ، ام رجال اعمال ، ام طلابا . إلا ان السياسيين والدبلوماسيين العرب عادة ما يكونون اكثر رصداً من قبلنا ، لانهم يشكلون عنصر صيد دسم بالنسبة للصحافة .

والحقيقة الاخرى ، هي ان لندن اجتذبت هذا الصيف عددا هائلا من العرب ، من كل الجنسيات ، وربما كان احد الاسباب ، ان لبنان ما يزال يمر في فترة نقاهة مما اصابه طوال حرب السنتين .

وبانتظار شفائه التام ، فان العاصمة البريطانية تشكل بديلا مؤقتا .

ومما يلفت النظر فعلا ان كثيرين من العرب الذين يؤمون لندن ، لم يعودوا يقيمون في الفنادق ، وفضلوا عليها استئجار شقق ، بعضها مفروشة ، وهذا الامر ادى من حيث نظرية العرض والطلب ، الى ارتفاع اسعار الشقق فاي شقة متواضعة لا يقل سعرها عن ٤٠٠ جنيه شهريا .

كما انه أصبح من الصعب جدا ايجاد شقة داخل العاصمة ، او في الضواحي القريبة من لندن . والشقق في ضواحي العاصمة تفرز مشكلة أخرى تتعلق بالتنقلات ، خاصة اذا كنت لا تعرف ، ولست على دراية تامة بوسائط النقل عندها عليك ان تدفع مبلغا محترما كل يوم اجور تاكسي .

وهذا بالطبع يجرنا الى الحديث عن التاكسي في لندن . فهو افخر واسطة نقل في كل اوروبا ، ذلك انه بضخامته واسلوب بنائه يوفر الراحة التامة للراكب ، وعلى عكس التاكسي في باريس الذي يحرم عليك التدخين في بعض الاحيان ، والتاكسي في روما الذي عادة ما يتصدر كلب المقعد الى جانب السائق ، فان سائق التاكسي في لندن مهذب للغاية ، ولا يقول لك انه لا يعرف المكان الذي تقصده، فالخارطة معه ، واذا ما استعصى عليه العنوان فانه يظل يدقق في الخارطة عند كل توقف على النور الاحمر ، الى ان يستدل على المكان ، فيوصلك اليه .

قلنا ان السائق البريطاني مهذب ، ويظل على تهذيبه الى ان تنقده الـ Tip البقشيش ، وهذا البقشيش شيء ضروري ، والا ، فلا بد ان تسمع منه ما يؤذيك .

غزو الاسواق

وتبعا للعدد الهائل من العرب الموجودين في لندن على مدار العام ، وخاصة في الصيف ، فان اسواق لندن تعج بالزبائن العرب ، خاصة في هذا الفصل بالذات ، حيث تكثر في لندن الـ Sales

شارع اكسفورد ، وهو الشارع التجاري الرئيسي ، لا نبالغ ان قلنا ، ان المئات بل الالوف من العرب ، وخاصة السيدات ، يؤمونه كل يوم .

والذي يصحب زوجته واولاده الى هذا الشارع ، لا بد ان تكون محفظته مليئة باوراق البنكنوت ، او الترافلر شيك ، لانه من الصعب جدا ان لا يخرج من الشارع محملا بمختلف انواع السلع .

صحيح ان لندن غالية ، وغالية جدا ، الا انها على العموم اخف وطأة من باريس .

قال احد الخبثاء اللندنيين ، ان شارع اوكسفورد يغزوه العرب كل يوم بشكل كبير ، بدلالة انك اصبحت تجد في الشارع قصاصات من الورق ، واعقاب السجائر ، وهذا لم يكن قائما قبل هذا الغزو العربي . الخبيث اللندني قد يكون صهيونيا ، يريد التشهير بالعرب ، لكن الحقيقة هي ان احد العوامل التي ركزت سعر الاسترليني بعد طول اهتزاز ، هو تدفق الاموال العربية على الاسواق البريطانية .

تشنيعة اخرى يتناقلها الخبثاء ، والمغرضون ، هي انه كل ما شاهد البريطاني سيارة رولز رويس او كاديلاك فانه يشير الى انها لاحد العرب .

صحيح ، ان العرب يملكون مثل هذه السيارات في لندن ، وانها بعدد وافر ، لكن الصحيح ايضا ان الانكليزي الميسور عادة ما يقتني مثل هذه السيارات ، طالما ان الضريبة هناك

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ متنزهون عرب في حديقة هايد بارك ■



■ سياح عرب في احد شوارع لندن ■

■ لقاء عربي في احد المقاهي ■





■ الصحف العربية وبينها « الانوار » في لندن ■

اللغة العربية احتلت الواجهات
الشاورما وام الفلافل والمازة غزت موائد لندن

النكتة غالبا ما تكون مقالا طويلا في كلمات قليلة ، او لعلها تقطير لقصة ، او تركيز لراي ، يغلف بقالب من السخرية ، تماما كما تغلف حبة الدواء بطبقة من السكر تجعل تناولها اسهل ، وابتلاعها ايسر ..

من النكت الشائعة في لندن حاليا ، والتي يرددها الانجليز قبل غيرهم ، ما جاء على لسان تلميذ عربي ، يتلقى دروسه في العاصمة البريطانية ، اذ ساله استاذه عن تعريف بريطانيا ، فكان رده :

ـ انها دولة عربية ، اكبر جالياتها الجالية الانجليزية !

ويروى على لسان صبي اخر ، وكان في جولة مع ابيه في شارع اوكسفورد ، انه قال بدهشة بالغة :

ـ بابا .. بابا .. انظر الى هذا الرجل .. انه يتكلم الانجليزية !

مثل هذه النكت ، تعكس واقعا ، وتصوره بنوع من المبالغة .. هذا الواقع ، هو تضاعف الوجود العربي في انجلترا ، وخاصة في العاصمة لندن .

والسؤال هو :

● لم العرب بالذات ؟

ومنه يتفرع اخر :

● ولم انجلترا بالتحديد ؟

الاجابة على السؤالين متشعبة ، ولكنها ليست صعبة .

النسبة ترتفع كل سنة

العرب ، الذين يشدون عصا الترحال نوعان .. نوع ميسور الحال ، عامر الجيب ، قادر على ان يعيش خارج ارضه لمدة تطول او تقصر دون ان يشكو نقصا في الموارد ، اما من اجل العمل ، توسيع دائرة معاملاته التجارية او الصناعية بعقد اتصالات خارجية ، او شراء معدات ناقصة ، وتقدر هذه النسبة عادة بـ ١٥ ٪ من المسافرين . وهو قد يسافر للمتعة والفرجة ، ومشاهدة ارض جديدة ، او بلد زاره وارتاح اليه من قبل ، وهذه النسبة تصل الى ٢٤ ٪ ، وقد يكون السفر للعلاج ، وخاصة العلاج الجراحي في حالات تقل فيها المعدات او الادوية في بلده الاصلي ، او حالات من الصعب علاجها على ارض الوطن ، والنسبة هنا تكون ١٥ ٪ . وزيارة الاصدقاء ، او الاهل الذين استقروا في الخارج تصل نسبتها الى ١٩ ٪ . اما الدراسة فلا تشكل نسبة كبرى عكس ما هو مفهوم ، اذ لا تزيد نسبتها عن ٩ ٪ ، وما تبقى يوزع على اهداف اخرى ، منها ٢ ٪ للشراء فقط .

وهذه النسب حددها مركز السياحة البريطاني ، وفقا لاستفتاء اجراه بين عدد كبير من الزوار لبريطانيا ، في اخر موسم ٧٦ وقد قدر عدد السواح من السعودية باكثر قليلا من ٦٥ الفا ، اما عدد السواح من الكويت فكان ٢٥ الفا ، و ٢٠ الفا من الامارات العربية ، و ١٥ الفا من البحرين ، و ٥ الاف من مسقط وعمان ، وخمسة الاف من قطر ، و ٣٥ الفا من مصر ، و ٢٥ الفا من لبنان ، و ٢٥ الفا من العراق ، و ٥ الاف من سوريا و ٥ الاف من الاردن .

وقد ارتفعت النسبة هذا العام ، بالنسبة لاهالي بعض البلدان العربية ، وخاصة مصر ، التي وصل عدد الزوار من ابنائها الى اكثر من ٤٢ الفا ، هذه في الارقام ، بالتقريب ، وليس بالتحديد النهائي . ويبقى السؤال الثاني :

● لم انجلترا بالتحديد ؟

السياحة لها دورها

التسهيلات التجارية .. ثم السياحة ثانيا . هذان هما العمودان ، اللذان تنهض عليهما الزيادات الكثيفة لانجلترا . فالمعروف ان نظام البيع والشراء سهل جدا في لندن . ويمكن ان يتم وانت جالس في بيتك ، تتصفح واحدا من الكاتالوجات ، التي تحمل اليك الاف السلع ، كل منها مصور ، بعناية ، وموصوف بدقة ، وما عليك سوى ان تملأ استمارة صغيرة ، ليصلك كل شيء بالبريد ، ومع فاتورة تطالبك بالدفع ، في خلال مدة اقصاها ٢٨ يوما .

واذا كانت الزيارة للشراء فقط ، لا تزيد نسبتها عن ٢ ٪ ، فان الذين يزورون انجلترا لاهداف اخرى ، ينفقون ٥٣ ٪ من قيمة ما يحملون معهم من مال في الشراء . والسبب ان متاجر لندن ، وخاصة في شارع اوكسفورد ، نيو بوند ، تقدم السلع بطريقة التكامل ، فانت تستطيع ان تشتري الابرة ، وتستطيع ايضا ان تشتري السيارة من نفس المحل ..! وهناك محلات تقدم لك ، في بعض طوابقها العديدة ، مسرحيات تكسبير ، تشاهد منها المشاهد التي تروقك مجانا .. واخرى تتعهد بتصدير مشترواتك الى بلدك ، دون ان تدفع جمركا للسلطات الانجليزية ، وجميعها تقدم لك الشاي والقهوة والوجبات الخفيفة ، باسعار منخفضة نسبيا ، وهو ضرب من الذكاء ، لان المشتري عندما يستريح قليلا ، ويملأ معدته ، يصبح قادرا على مواصلة الزيارة .. ومواصلة الدفع !!

والتاجر الانجليزي لكي ، انه يعرف حرص الزبون ، مهما كان قادرا ، على التوفير ، او لعله يحاول ان يقنع نفسه انه اشطر من البائع ، لهذا اشترى احسن البضائع بانسب الاسعار ، هذه هي نفسية المشتري ، التي يرضيها البائع الذكي ، بلوحة كبيرة توضع على سلع عديدة ، تحمل عبارة وفر مبلغ كذا .. بشرائك السلعة الفلانية بسعر كذا فقط .

هو يغريك بالتوفير .. قبل ان يطمئن نفسه على الربح .. ومن هنا تدفع انت ، ويكسب هو .. وانت تظن انه يضحي من اجلك .

وميزة لندن التجارية الثانية هي الاوكازيونات .. او « السيل » . واحب ان اهمس في اذنك هنا انها اكذوبة كبرى .. فمحلات لندن مثل محلات بيروت والقاهرة ، تدخر بضائع من نوع خاص للاوكازيون - وهي اما بضائع انتهت موضتها ، او مخزونة منذ شهور ، او مشتراة من الدرجة الثانية اصلا ، او معيبة من ناحية الصناعة .. هذه البضائع هي التي يتزاحم الناس على شرائها . او الاوكازيونات الفعلية ، اي التي يضحى فيها بالخصم الكبير على السعر الاصلي ، فهي نادرة جدا .. ويشتهر بها محل واحد تقريبا ، في نايتسبريدج ، هو محل « هارودز » . وهو اصلا اغلى متاجر لندن .

هايدبارك اولا

والسياحة في لندن متعة فعلا .. قبل ان يزور العربي لندن ، تكون هناك اسماء كثيرة قد علقت بذهنه ، فاذا ما وصل اليها ، تضاعف عدد هذه الاسماء بالمشاهدة ، والمتعة ..

لعل هايد بارك هو اول هذه الاسماء . فنحن جميعا سمعنا بهذه الحديقة قبل ان نراها ، سمعنا بتلك الرقعة اللانهائية من الخضرة التي تعتبر جزيرة من الحرية ، في وسعك ان تقول على ارضها ما تشاء .. وان تفعل على ارضها ما تشاء .. الكلمة حرة .. والحب حر داخل اسوارها . والواقع ان الخطابة محصورة في ركن منها هو « ركن الخطباء » ، ليس من حقك ان تتخطاه .. اما الحب فهو مباح في هايدبارك ، وخارج هايدبارك .. لان ما نراه نحن كشرقيين عيبا وخادشا للحياء ، مثل القبلة على الشفاه ، يعتبر في بلاد الضباب نوعا من السلام الحار .. فقط لا غير .

ليست هايدبارك هي الاهم ، وان كانت الاشهر .. وهناك تغيير الحرس امام قصر بكنجهام الذي يتم يوميا ، والذي يشتهر بان افراده ، ذوي الغطاء التقليدي من الفراء ، الذي يخفي الشعر وجزءا من الوجه ، والذي لا يتحرك لو حادثته ، او اطلقت رصاصة الى جواره . وهناك متحف لندن ، ومتحف البرت وفيكتوريا ، ومتحف مدام توسو للشمع العالمي الشهرة وبرج لندن ، حيث كانت تتم عمليات الاعدام ، وجسر لندن ، وبيج بن .. والبرلمان .. و و ..

القائمة لا تنتهي . والتيمز ، نهر لندن الرمادي ، وحده فرجة ، ومتعة .. ومعبر لعشرات السفن الصغيرة ، التي يمكنك ان تتناول طعامك فوقها ، وان ترقص .. وان تملأ صدرك من قطرات هواء نقي ..

وريف انجلترا .. اجمل الف مرة من لندن .

هل يجيء العربي الى لندن للشراء وزيارة المعالم السياحية فقط ؟

لا بالطبع . انه يسهر مع المسارح التي لا تعرف للفن حدودا ، ويشاهد افلاما لم يلمسها مقص رقيب .. ويزور « الباب » ، اي مقاهي اللقمة السريعة والكاس الرخيص . ويركب الاندرجروند .. و

ويتحول الى نقطة صغيرة في بحر كبير ..

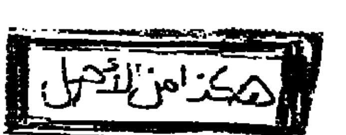
ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ شاورمة وكبه وفلافل .. والزبائن بالصف



■ هذه لندن .. بكل اللغات ! ■





اللبناني شاطر والمصري نشيط والسعودي والكويتي حلا مشكلة الايجار المرتفع بشراء الشقق





■ المحلات تغص بالعرب ■



■ جولة نبضع عربية ■




تتمة الصفحة – ٧

العرب في لندن اتموا صفقات كبرى . وهذا طبيعي ، فقيود الاقتصاد قليلة ، وحركة راس المال سهلة نسبيا . وانخفاض الجنيه الاسترليني، رفع بالتالي من قيمة الدينار والريال والليرة .. العرب اشتروا « الدورشستر » ، احد اكبر الفنادق الكلاسيكية ، على مرمى حجر من هايدبارك . والعرب ساهموا في الشركات الكبرى بنصيب الاسد .. والعرب .. اصبحوا جزءا من الوجه البريطاني نفسه ..

اشياء كثيرة ، فرضت نفسها ، بسبب الوجود العربي المكثف ، في انجلترا .. المحلات الكبرى ، تكتب في الواجهات ، بخط كبير ، وان كان غير أصيل من ناحية تكوين الحروف : نرحب بالزوار العرب . أو هنا نتكلم العربية . أو دليل لندن العربي يباع هنا . والمطاعم بدورها علقت اللافتات : نقدم اللحم الحلال . طيور مذبوحة حسب الشريعة الاسلامية . شاورما .. كباب .. ام الفلافل ..

اللغة فرضت وجودها . والالوان العربية فرضت نفسها . فمطاعم لندن تقدم الفول المدمس الى جانب الفروج المشوي . وام الفلافل مع المازات اللبنانية الاخرى . كل شيء موجود.. وكل شيء له ثمن ، والثمن غال جدا في الغالب .. ولكنك تدفع راضيا ، لانك تستطعم ببعض ما تحن اليه في الغربة من أطايب بلدك !

اللغة والغناء في كل مكان

في حديقة هايدبارك، تسمع القرآن الكريم مسجلا على اشرطة ، يذيعها الزوار من العرب .. وفي ايرلسكورت يحمل اليك الليل ، كلمات عبد الحليم في اغنيته الاخيرة ، اغنية الوداع : فالحب عليك هو المكتوب يا ولدي .. وفي الطابق العلوي من اوتوبيسات لندن التقليدية ذات الطابقين ، تصل الى اذنك : وصلت امتي يا محمد ..

اللغة العربية في كل مكان .. والملاهي العربية في ارقى الشوارع ، اشهرها « عمر الخيام » و « النيل » و « شهرزاد » .

لان الوجود العربي في كل مكان . الا ان هذا الوجود ، له توزيع جغرافي من نوع خاص ..

كانت من قبل تسمى « وادي الكنغر » ، والسبب ان اغلب سكانها كانوا من ابناء استراليا ، موطن الكنجرو او الكنغر . كان هؤلاء الاستراليون يزورون لندن ، ويطيلون الزيارة بحكم تبعيتهم للكومون ولث . فيعملون في حرف مختلفة ، ثم يعودون الى الوطن . وقل عدد الاستراليين ، بل تلاشى تقريبا . وحل محلهم في المكان الذي يشتهر بالشقق الصغيرة الرخيصة نسبيا ، والذي يعرف باسم « ايرلز كورت » ، المصريون .. حتى كاد الاسم نفسه يصبح « كايرو كورت ».

والسبب في التركيز في هذه المنطقة بالذات ، هو قربها من وسط المدينة ، ورخص ايجاراتها نسبيا . ولما كانت الجالية المصرية المقيمة بصفة شبه دائمة في انجلترا ، (يكاد عددها يزيد على الخمسين الفا) ، نسبتها الكبرى من العاملين ، فان المصري يبحث عن السكن المناسب بالاجر المناسب ، حتى يدخر بعضا مما يكسبه من العمل ، خاصة في الفنادق والمطاعم . فالمصري الذي يغترب ، سواء اكان طالبا أم عاملا ، يكافح من أجل غده عندما يعود الى الوطن، لذا هو لا يطلب كثيرا ليومه . ومن هنا يختار منطقة ارخص من سواها .

وبسبب كثرة المصريين في « ايرلز كورت » ، أصبحت المحلات تفتح حتى ساعة متاخرة ، وبات من السهل ان تجد في هذه المحلات الفول المدمس والطعمية والملوخية الناشفة .. وايضا الخبز العربي ، الذي يصل ثمن الرغيف الواحد منه الى ثمن كيلو في القاهرة ! والمصري لا يعيش في ايرلز كورت وحدها ، ولكن هذه المنطقة هي منطقة التجمع المصري الاكبر .

واللبناني – كعادته – يعيش في كل مكان . وهو يفضل المناطق الهادئة والقريبة من المدينة في الوقت ذاته ، لذا يختار سلون ستريت، وما يجاورها للسكن . وهذه المنطقة ، ونايتسبريدج المجاورة لها ، اصبحت جزءا من الحمراء .. تجد فيها « الباشا » و « البستان » و «المطعم اللبناني»، وكلها مطاعم تقدم المازة اللبنانية المطورة .. المطورة بحكم قلة بعض المواد التي لا تنبت اصلا الا في ارض الارز الطيبة .

واللبناني يحمل شطارته الى انجلترا . فهو تاجر ، ومصدر ، وايضا طبيب . ابناء لبنان في الغالب يعملون في مجالي التصدير والاستيراد. ثم يحترفون المهن ذات الطابع الخاص كالطب .

اما اللبنانية ، فلا زالت بعيدة عن ميدان العمل في لندن . تكتفي بلزتكون ست بيت .. وهدفها الاول البحث عن الجديد في الاسواق ، فهي الجميلة ذات الذوق الرفيع اينما حلت !

السعودي والكويتي

واغلب السعوديين يصلون الى لندن بقصد العلاج ، أو على الاقل لاجراء فحص عام باحد مستشفيات العاصمة الكبرى ، ولهم مكتب خاص، هو « المكتب الصحي السعودي » ، في قلب شارع هارلي ، شارع الاطباء والمستشفيات الاشهر . وهذا المكتب هو الذي يتولى الحجز ، وتحديد المواعيد .. وايضا دفع التكاليف ، ثم تقديم كشف الحساب .

والسعودي يختار الاحياء الغالية ، لانه قادر على الدفع ، مثله في هذا مثل الكويتي . وهو يفضل الشوارع المتفرعة من اوكسفورد ، مثل ادجوير، وبارك لين ، وبروك ، وهذه المناطق بالذات عرفت ارتفاعا كبيرا في الايجارات ، اذ وصل ايجار الاسبوع الواحد في الصيف ، الى ثلاثة اضعاف ايجار الشهر في الشتاء .. وقد حل أغلب السعوديين هذه المشكلة بشراء الشقق .

وكان اختيار العاهل السعودي الملك خالد لمنطقة « هلمبشير » ، حيث يمتلك قصرا فخما ، امضى به فترة النقاهة ، بعد الجراحة التي اجراها في مستشفى « ولنجتون كوليدج » ، سببا في ان تصبح المنطقة مقصد القادرين من ابناء المملكة .

والسعودي في لندن شريك بنصيب الاسد في شركات كبرى ، ووكيل للمصانع الانجليزية الضخمة في بلده. لذا فالزيارة بالنسبة له فرصته لعقد اتفاقيات جديدة ، علاوة على الراحة .

والكويتي ، الذي يشترك مع السعودي في القدرة المالية ، يشتري بدوره الشقق الفاخرة ، ويزور لندن هربا من الحر في صيف كل عام ، علاوة على أن ابناءه يكملون في الغالب الدراسة الجامعية في عاصمة بلاد الضباب .

وهناك عدد كبير يقيم في شارع بير وواتر ، وهو شارع كبير ، قريب من اوكسفورد ، وتتوسطه الحدائق الكبيرة الرائعة .

وقد اختار سمو امير الكويت ، الشيخ صباح سالم الصباح ، منطقة هادئة ، تبعد اربعين كيلومترا عن قلب العاصمة ، هي «بايكونسفيلد» ، لتكون مصيفا ، يقضي فيها اجازته ، التي اعتاد أن يقضيها من قبل في عاليه . وقد حذا حذوه الكثير من الامراء ، وآلاف الكويتيين الاخرين ، الذين يؤثرون عادة العيش ، حيث يقيم اميرهم .

والكويتي ، وابناء الامارات العربية المتحدة ، لهم وجودهم في معظم المناطق الراقية . وخاصة في « كوينز جيت » ، حيث سفارتهم . منطقة « بلجرافيا » ، حيث يقيم الاثرياء منهم . و « المايفير » حتى تتوسط الفنادق الكبرى ، والبارك لين ، وجلوستر تراس ، القريبة من الهايدبارك .

والعربي في لندن لا يتنزه فقط ، ولا يدرس فقط .. بل هو يرسم صورة أفضل للغد العربي ، هي في الغالب، في خلق المزيج من التعاون بين امكانات الشرق .. وحضارة الغرب .. عبر ممر محبوب اسمه .. لندن !!

مجدي



■ جولة ببضع في اسواق لندن ■

العرب في لندن – تتمة

تصاعدية ، فلماذا يحرم نفسه من المتعة ؟

وكثير من العرب الميسورين يملكون في العاصمة البريطانية والضواحي ، فيلات فخمة ينزلون فيها عندما يزورون لندن ، وكثيرون ايضا يملكون مثل هذه الفيلات في الـ Country

ومثل سائر الانكليز ، تعود العرب في لندن على الذهاب الى الـ Country في فرصة نهاية الاسبوع، السبت والاحد . فهناك الطبيعة الخلابة ، والمناظر الجميلة ،والراحة النفسية والبدنية .

الليل في لندن

ليل لندن جميل هو الاخر . صحيح انه اكثر رسمية من ليل باريس ، لكن يظل طابعه مميزا . فحفلات العشاء في « اللابيروك » ، و « البالم بيتش» عادة ما تنتهي في الطابق العلوي حيث نوادي القمار .

وهناك ايضا نجد العراقي الى جانب الكويتي والسوري واللبناني والسعودي ، يتحلقون حول الطاولات بانتظار دورة الحظ . ولا ينتهي مكوثهم هناك قبل صياح الديك . فالحظ قد تتاخر نقلته ، او قد ياتي مستعجلا، فهو طامع في مزيد ، الى ان ينتهي به الى لا شيء .

والغريب في لندن انه بعد الحادية عشرة مساء ، تتوقف كل المطاعم والنوادي عن تقديم المشروبات الروحية كما ان هناك فترة ظهرية تتوقف فيها المطاعم عن تقديم هذه المشروبات من الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر. المنطقة الوحيدة في لندن التي تسمح بالساهرين هي « البيكاديللي » حيث دور السينما ، لكن بعكس باريس ، فان دور السينما في لندن لا تشكل البديل من النوادي .

الا ان التلفزيون في لندن يجتذب عددا كبيرا من العرب ، ذلك ان برامجه مسلية فعلا ومتنوعة وافضل بكثير من سائر البرامج التلفزيونية الاوروبية .

يطول الحديث عن العرب في لندن اذا اردنا القيام بمسح شامل لنشاطاتهم . فهناك المطاعم العربية بل والملاهي العربية ، وهناك ايضا الشركات العربية التي بدأت توطد جذورها في العاصمة البريطانية .

مجمل القول ان العرب في لندن لم يعودوا سياحا ، ولم تعد الحكاية كيف يتاقلم العرب في جو لندن ، بل كيف يتاقلم البريطانيون مع الكثرة الوافدة من القادمين العرب .

نقولا صيقلي











■ نسلية مأنية للكبار والصغار ■

التسهيلات .. ابرز عوامل تنشيط السياحة العربية الى بريطانيا

السياح العرب الى بريطانيا هم في تزايد مستمر ، واسباب ذلك تكاد تكون واحدة ومحصورة في ارتفاع اسعار النفط الى اربعة اضعاف ، وانعكاس هذه الزيادة على الدخل الفردي لدى مواطني الدول النفطية ، مما افسح في المجال امام التمتع بجمالات الدنيا السياحية .

اما الدول النفطية المعنية فهي السعودية وايران والكويت والامارات العربية المتحدة والعراق وقطر ، وهناك دول اخرى قد افادت مداورة من زيادة اسعار النفط كلبنان وسوريا والاردن ومصر وقد كثر عدد سياحها مؤخرا الى بريطانيا .

تضم هذه الدول ١١٠ ملايين شخص من المسلمين ذوي التاريخ الحضاري الواحد ، وهم ينقسمون الى فئات ثلاث وفق توزيعهم الجغرافي :

— فايران هي اهم دولة اسلامية غير عربية في منطقة الشرق الاوسط وتضم ثلث سكان المنطقة . النفط فيها مورد اساسي دفع بالاقتصاد الى الازدهار خلال السنوات الاخيرة . وقد ادت محاولات الحكومة الايرانية النهوض بالبلاد الى مصاف الدول الصناعية الكبرى الى ظهور عدد وافر من ابناء الطبقة الوسطى وهي الاكثر حبا بالسياحة . ومؤخرا اضطرت الحكومة الايرانية الى الحد من مسيرتها العمرانية في اعقاب التضخم والعجز في ميزان المدفوعات .

اما السعودية والكويت فهما من اغنى دول المنطقة المعتمدة اساسا على النفط . ويشكل عدد سكانهما عشر سكان المنطقة . اما دخل الفرد القومي في الكويت وابو ظبي فهو من اعلى الارقام العالمية . وجاءت الروابط السياسية القديمة بين انكلترا وهذه الامارات لتساعد على خلق روابط اقتصادية وثقافية متينة شجعت السياحة العربية الى المملكة المتحدة . والدول الاخرى في المنطقة ، باستثناء العراق ، هي دول غير نفطية ، تتأثر اقتصاديا بالاوضاع السياسية القلقة في السنوات العشرين الاخيرة وبالحروب العربية — الاسرائيلية . ورغم ذلك لم تتأثر هذه الدول من حيث تدفق شبابها الى بريطانيا طلبا للسياحة . فلبنان مثلا الذي يتمتع بمركز تجاري ومالي هام في المنطقة والذي زعزعته حرب السنتين ابقى على نسبة سائحيه الى بريطانيا . اما العراق المنتج للنفط ومصر ، اكثر الدول سكانا في المنطقة . وذات الصلات التاريخية بالغرب ، فقد حافظتا على نسبة ملحوظة من سياح الى المملكة المتحدة .

معدل الولادات مرتفع في منطقة الشرق الاوسط ذات الشعوب الشابة . فالاحصاءات الحالية تؤكد ان نصف السكان لم يتجاوزوا الخامسة عشرة واكثر من الثلثين هم دون الخامسة والعشرين في حين ان ربع السكان في اوروبا الغربية هم دون ١٥ سنة والثلث فقط تناهز سنة الخامسة والعشرين . (جدول رقم ١) .

في العام ١٩٧٦ كانت ايران اكبر مصدر سياحي لبريطانيا . فالاحصاءات الرسمية تؤكد ان نسبة ١ بالمئة من السكان يسافرون الى الخارج ومعظمهم من سكان طهران وضواحيها ، في حين ان ٧ بالمئة فقط من البالغين سافروا خلال العامين الماضيين . وتقول الاحصاءات السياحية ان الشعب الالماني هو من اكثر الشعوب حبا بالسياحة . فنسبة السياح الالمان تجاوزت ٣٠ بالمئة من السكان عام ١٩٧٥ و ٤٠ بالمئة في العام ١٩٧٦ .

توزيع السكان بحسب اعمارهم

فئة العمر	ايران بالمئة	الكويت بالمئة	العراق بالمئة	سوريا بالمئة	الاردن بالمئة	لبنان بالمئة
تحت ١٥ سنة	٤٧	٤٤	٤٨	٤٩	٤٧	٤٢
١٥ — ٢٤	١٨	١٨	١٩	١٧	١٨	١٨
٢٥ — ٣٤	١٣	١٩	١١	١١	١٣	١٢
٣٥ — ٥٤	١٥	١٦	١٦	١٤	١٤	١٨
٥٥ — ٦٤	٤	٢	٤	٤	٤٠	٥
فوق ٦٥	٣	٢	٤	٤	٣	٥

عدد السياح الوافدين الى بريطانيا من الشرق الاوسط . (١٩٧٦)

ايران	١٤٠،٠٠٠	مصر	٢٥٠٠٠
السعودية	٦٥٠٠٠	لبنان	٢٥٠٠٠
الكويت	٢٥٠٠٠	العراق	٢٥٠٠٠
الامارات المتحدة	٢٠٠٠٠	سوريا	٥٠٠٠
البحرين	١٥٠٠٠	الاردن	٥٠٠٠
مسقط وعمان	٥٠٠٠		٩٥،٠٠٠
قطر	٥٠٠٠		
	١٢٥،٠٠٠		٢٧٠،٠٠٠

اما في الولايات المتحدة فان هذه النسبة هي ٣ بالمئة . واذا جمعنا السياح في كندا والمكسيك جاءت نسبتهم ١١ بالمئة .

المسافرون فئات ثلاث : الاكثرية ، وتبلغ ٧٠ بالمئة قاموا بسفرة واحدة ، وحوالي ٧ بالمئة قاموا بثلاث رحلات او اكثر . اما الزيادة التي حصلت في السنتين الماضيتين فقد تجاوزت ٢٠٠ في المئة .

ان معظم الرحلات التي قام بها الايرانيون استغرقت ثلاثة او اربعة اسابيع . ويشجع على التنقل هذا واقع البلاد الجغرافي ودخل الفرد .

تستأثر بريطانيا بالعدد الاكبر من السياح ثم تأتي بعدها المانيا وفرنسا فايطاليا والولايات المتحدة . فبريطانيا بالنسبة اليهم مرحلة اساسية اما فرنسا والمانيا وغيرهما من الدول فزيارتها ، سياحيا ، محدودة بالنسبة الى المملكة المتحدة .

زوار منطقة الشرق الاوسط الى بريطانيا

يتزايد عدد السياح الشرق اوسطيين الى بريطانيا بطريقة لافتة للنظر . ففي العام ١٩٧٦ بلغ عددهم ٢٧٠ الفا اي بزيادة ٣١ بالمئة عن العام السابق . وتقول احصاءات دائرة تأشيرات الدخول ان عدد الايرانيين السائحين الى بريطانيا قد ازداد حوالي ٢٦٦ بالمئة في العام الماضي عما كان عليه سنة ١٩٧٠ . اما بالنسبة للعراقيين والمصريين فان هذه الزيادة لم تتجاوز ٢١٣ و ٥٢ بالمئة .

وقد اخذت ادارة السياحة في بريطانيا على عاتقها جمع المعلومات عن الزوار وتوزيعهم بحسب هدف زيارتهم ونشاطاتهم وفئاتهم وموقع بلادهم الجغرافي وذلك عن طريق اضبارات الوافدين اليها في الفترة بين حزيران وتشرين الثاني من العام الماضي .

اكثر ما يجذب السياح الى بريطانيا التسهيلات الممنوحة لهم اثناء التسوق ، بالاضافة الى الاماكن الاثرية وهي الدافع الاساسي بالنسبة الى ٥٠ بالمئة من القادمين .

اما الطبيعة البريطانية الخلابة فتشكل الدافع الثاني لـ ٢٣ بالمئة . ومعرفة اللغة الانكليزية عامل اخر لاجتذاب العرب الى بريطانيا ، وهناك عامل المناخ وجمال الحياة الليلية في عاصمة الضباب .

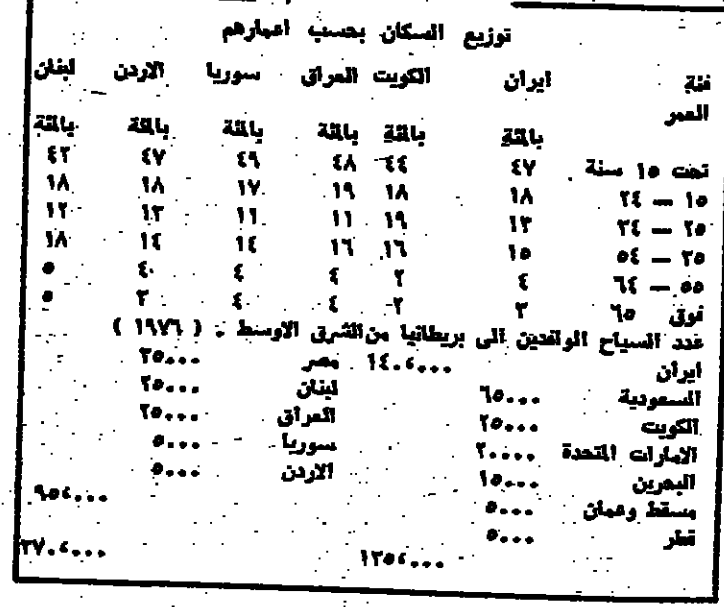
لكن الزوار الشرق اوسطيين ليسوا غرباء عن بريطانيا . وقد زار معظمهم الولايات المتحدة بعد ذلك . فبعضهم يفدون لاغراض تجارتهم وانجاز اعمالهم او بعامل الاستشفاء والمعالجة .

معدل ما ينفقه الفرد العربي في بريطانيا سنويا يزيد على ١٢٦٢ جنيها استرلينيا ، منها ٥٢٤ جنيها للتسوق . والملاحظ ان اهالي الشرق الاوسط يسافرون مجموعات ثنائية او ثلاثية تنفق كل منها ٢٧٥٥ جنيها استرلينيا منها ١١٩٤ جنيها في مجال التسوق .

التقرير الدولي حول زائري بريطانيا في السنة يعطي ارقاما مختلفة اذ يدرج اسرائيل في عداد دول الشرق الاوسط في حين يستثني مصر . ويقدر النفقات بحوالي ١٠٦ ملايين جنيه اي معدل ١٠ بالمئة من المجموع العام .

اما فترة الاقامة في بريطانيا بالنسبة لهؤلاء السياح فكانت بمعدل ٢٠،١ يوما وهي تفوق كل نسبة سواها . وقد بلغ المعدل العام ١٨،٧ يوما بينما لا يتجاوز ٩،٥ لسكان دول السوق الاوروبية المشتركة .

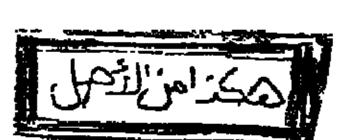


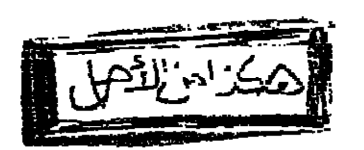


▲ في احد المطاعم



استراحة على ضفاف التايمز ▶







غرفة التجارة العربية - البريطانية : دور قيادي في دعم التعاون

47 Berkeley Sq.

غرفة التجارة العربية البريطانية

ARAB-BRITISH CHAMBER OF COMMERCE

■ شعار الغرفة علـى جـدار مقرها ■

غرفة التجارة العربية — البريطانية مؤسسة غير سياسية ذات طابع اقتصادي بحت .

وقد قامت نتيجة للجهود الطوعية والمشتركة من جانب مجتمعي الاقتصاد والتجارة والمال في كل من بريطانيا والدول العربية بغرض التعاون على انماء التبادل الاقتصادي وتشجيع العلاقات التجارية والصناعية والسياحية والمالية بين البلاد العربية وبريطانيا وكذلك تنمية مواردها الطبيعية وذلك على اساس من التكافؤ واحترام الحقوق المشروعة للجانبين .

والهدف الاساسي الكامن وراء جميع الجهود التي بذلت في غضون السنوات الاربع الماضية من اجل انشاء الغرفة التجارية العربية — البريطانية ، والتي اسهم فيها السكرتير العام بصفته السابقة كمستشار اقتصادي ومدير بالانابة لمكتب جامعة الدول العربية بلندن ثم بصفته الحالية ، انما يستند ، في مفهوم السكرتير العام ، على نفس المنطق الذي دفع جامعة الدول العربية منذ عدة سنوات الى اتخاذ قرارها ، على مستوى مجلسها ومجلسها الاقتصادي ، بتشجيع انشاء غرف تجارية عربية — اجنبية مشتركة مع مختلف دول العالم ، وبالاخص في الدول الصناعية ، لتعريف رجال الاعمال والصناعة ، والدوائر المالية والتجارية والاقتصادية عامة في تلك الدول بالامكانيات الكبيرة والفرص المتاحة للتعامل مع الدول العربية ، وللتعاون الفني والاقتصادي مع السوق العربية ككل وهي سوق هامة تتطلع الى التنمية مع قدرة هائلة على الاستيعاب ، بعدد سكانها الحالي الذي يقدر باكثر من مائة مليون نسمة ، والمتوقع ان يصل الى اكثر من مائة وخمسين مليونا بحلول عام ١٩٨٥ .

تفصيل اهداف العرب ومهامها :

تحدد المادة ٣ من المذكرة باحكام عقد شركة الغرفة التجارية اهداف الغرفة ومهامها جملة وتفصيلا كما يلي :

غرض الغرفة هو تشجيع العلاقات التجارية والصناعية والسياحية والمالية بين البلاد العربية والمملكة المتحدة ، وكذلك تنمية مواردها الطبيعية وفي سبيل تحقيق هذه المهمة تتبع الغرفة جميع الوسائل الملائمة وبالاخص :

أ — تشجيع وحماية التجارة والسياحة والنقل البحري والصناعات

ب — عقد الاجتماعات والمؤتمرات والقيام باية نشاطات اخرى بغرض بث المعرفة بامكانيات القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية العربية والبريطانية وخصائصها المميزة .

ج — جمع ونشر الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بالتجارة والسياحة والنقل البحري والصناعات .

د — بالاتفاق مع السلطات المعنية في البلاد العربية وبريطانيا العظمى تنشىء الغرفة خدمات اقتصادية وتجارية وسياحية ، وتنشر مجلة دورية وتصدر وتوزع كتابا (دليلا) سنويا عربيا — بريطانيا ، وتنشىء توكيلا او مكتبا ، او تعين ممثلا لها من الاشخاص الطبيعيين او المعنويين في اية مدينة في بريطانيا العظمى او في اية دولة من الدول الاعضاء حاليا في جامعة الدول العربية .

هـ — عرض المشاكل التي تؤثر على نمو العلاقات التجارية بين الدول المعنية على السلطات المختصة وبخاصة على السلطات الدبلوماسية والقنصلية التابعة لتلك الدول ، وبيان الاجراءات التي تراها الغرفة ملائمة لحل هذه المشاكل .

و — العمل كهيئة تحكيم لتسوية المنازعات التي تنشأ عن المعاملات التجارية بين الاشخاص المشتغلين بالتجارة في المملكة المتحدة والدول العربية .

ز — التصديق على شهادات المنشأ للسلع المصدرة للبلاد العربية حسب الترتيبات التي يتفق عليها ، بدون المساس بحق القنصليات العربية المختصة في توثيق هذه الشهادات قانونيا ، واصدار مختلف الشهادات والبراءات الاخرى فيما يخص العلاقات التجارية والصناعية بين المملكة المتحدة والبلاد العربية .

ح — اعداد وطبع ونشر واصدار وتوزيع الاعلانات والصحف والمجلات والكتب والدوريات وغير ذلك من المطبوعات التي تراها الغرفة مؤدية لتحقيق اي غرض من اغراضها وقبول الاعلانات لنشرها في هذه المطبوعات .

ط — تشجيع وطرح وتأييد ، والحصول او الاعتراض على اية اوامر او لوائح او قوانين صادرة من البرلمان ، أو اية اجراءات تشريعية اخرى ، مهما كان نوعها ، من شأنها ان تشجع اغراض الغرفة على نحو قانوني او تؤثر عليها .

ي — ان تكون الغرفة حلقة لتبادل المعلومات والاتصال بين الاعضاء والسلطات العامة والهيئات والاشخاص الطبيعيين والمعنويين والمؤسسات والشركات .

ك — التعريف باي هدف من اهداف الغرفة بالوسائل المناسبة ، سواء عن طريق الاعلان او باية وسيلة اخرى .

ل — تنظيم وعقد الاجتماعات والمناقشات وحلقات الدراسة والبحث والمؤتمرات والمحاضرات والمعارض والفعاليات التي يراها مجلس الادارة المنصوص عليه بصفة حالية في احكام عقد الشركة ، مؤدية الى تحقيق اغراض الغرفة .

م — الاشتراك في المنظمات والمؤسسات والصناديق التي يرى مجلس الادارة انها تخدم وتشجع اغراض الغرفة بصفة مباشرة او غير مباشرة ودعمها من اموال الغرفة والاسهام في اية اموال تجمع عن طريق التبرعات المحلية او العامة وتقديم اية منح ومخصصات للاغراض التربوية او الخيرية .

ن — الانضمام الى المنظمات التجارية وغيرها وفق ما يراه مجلس الادارة نافعا ومناسبا بغية تشجيع اغراض الغرفة .

عضوية الغرفة

أ — عضوية الغرفة العاملة متاحة لجميع الاشخاص الطبيعيين او المعنويين من مواطني الدول العربية وبريطانيا والذين يمارسون فيها نشاطا تجاريا أو صناعيا او زراعيا او سياحيا ، بما في ذلك المؤسسات والشركات العاملة في هذه الميادين ، والبنوك والبيوت المالية وشركات التامين والنقل البري والبحري والجوي ، وجماعات المنتجين والموزعين واتحاداتهم وغرف التجارة والصناعة واتحاداتها .

وبغض النظر عن الدخل المتحصل من اشتراكات الاعضاء العاملين ، فان العمل على تشجيع اكبر عدد ممكن من الاشخاص الطبيعيين والمعنويين المذكورين اعلاه على الانضمام الى عضوية الغرفة على نطاقات واسعة ومن ثم فلا بد ان تعمل الغرفة على اجتذاب اعداد متزايدة من الاعضاء العاملين وذلك عن طريق اعطائهم امتيازات واعفاءات خاصة بالنسبة للخدمات المؤداة لصالحهم (بموافقة المجلس) ابتداء من تخفيض رسوم الاشتراك في مجلة الغرفة ونشرات المعلومات المتخصصة (في شؤون التجارة والشؤون المصرفية والاستثمار ، والملاحة والنقل ، والانشاءات والسياحة الخ) ... بالاضافة الى منحهم تخفيضا خاصا في اسعار الاعلانات التي قد يرغبون في نشرها في مجلة الغرفة ونشراتها المتخصصة وكتابها السنوي ومطبوعاتها الاخرى حتى تزويدهم بابحاث السوق التي تركبها او تعدها الغرفة بنفسها في الميادين المذكورة وتوفير ما أمكن من الخدمات الاخرى — مثل تيسير الحصول على تاشيرات الدخول الى الدول العربية بدون مقابل ، الخ ..

عضوية الانتساب :

تجيز المادة ٧ من احكام عقد شركة الغرفة لمجلس الادارة ان يقبل كاعضاء منتسبين الاشخاص والمنظمات والمؤسسات التي لها علاقات عمل تقليدية مع البلاد العربية والمملكة المتحدة دون ان يكون لها مقر فيها .. وهذا من شأنه ان يجعل الغرفة بمثابة حلقة اتصال بين اعضائها العرب والبريطانيين ، واية اطراف ثالثة من جنسية اخرى ، ترغب في التعاون او الاشتراك مع الجانبين العربي والبريطاني في اية مشروعات او عمليات اقتصادية لصالح جميع الاطراف ..

هذا الى جانب انتساب الغرفة العربية البريطانية لعضوية الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية (ببيروت) الامر الذي يضمن اقامة امتن الروابط واوثق صلات التعاون مع جميع غرف التجارة والصناعة والزراعة وجميع الاتحادات الشبيهة في كل الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية ، من ناحية ، وفي المملكة المتحدة من ناحية اخرى .

عضوية الشرف :

لكي يتسنى للغرفة توثيق صلاتها المباشرة بالمسؤولين عن شؤون المال والاقتصاد والتجارة لخدمة مصالح اعضائها العاملين وتيسير قيامها بمهامها — مع احتفاظها بصفتها الاهلية المستقلة — فقد نص قانونها الاساسي على فتح باب عضوية الشرف لممثلي وزارات الاقتصاد والمالية والخارجية في البلاد العربية وبريطانيا ، ولرؤساء البعثات في سفارات الدول العربية لدى المملكة المتحدة ، والمستشارين التجاريين والاقتصاديين بها ، ورؤساء المكاتب السياحية العربية الحكومية في لندن وكذلك مدير مكتب جامعة الدول العربية والمستشار الاقتصادي الملحق بهذا المكتب .

وغني عن البيان ان هذه الصلة المباشرة مع المسؤولين في بريطانيا والدول العربية ، وممثلي الدول العربية في لندن ، من شأنها الاسهام في تذليل اية عقبات وازالة اية عوائق في سبيل تنمية التبادل والتعاون المثمر بين الجانبين حيثما توجد مثل هذه العقبات والعوائق على الصعيد الرسمي .

اسبوع محادثات في واشنطن يضع المبادرات الاميركية على المحك

تواجه مبادرات السلام في الشرق الاوسط التي تقوم بها ادارة كارتر ، اكبر محك لها اعتبارا من الاسبوع القادم عندما يصل وزراء خارجية المنطقة الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر .

ويتوقع ان تحدث المجابهة الرئيسية بين الولايات المتحدة واسرائيل في مسعى الولايات المتحدة لايصال الفرقاء الى طاولة المفاوضات .

وقد اشتبكت الولايات المتحدة واسرائيل علنا في الاسابيع الاخيرة بشان سياسة اسرائيل الخاصة باقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة ، وطلب الولايات المتحدة بان يشترك الفلسطينيون في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

الا ان عدة مواضيع اخرى يمكن ان تنفجر في محادثات واشنطن التي من المحتمل ان تستغرق مدة تصل الى ثلاثة اسابيع .

وكان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية قد قال بعد جولته في الشرق الاوسط في الشهر الماضي ان ثغرة واسعة لا تزال قائمة بين اسرائيل والدول العربية بشأن كل قضية رئيسية تقريبا .

وقال ان هذه القضايا هي تقرير الحدود النهائية وطبيعة السلام وايجاد حل للقضية الفلسطينية .

لكن يبدو من اهتمام وزارة الخارجية الاميركية في الايام القليلة الماضية ، ان النقطة الرئيسية في المحادثات ستكون القضية الاجرائية التي تعرقل استئناف مؤتمر جنيف للسلام ، وهي كيفية تمثيل الفلسطينيين .

كارتر يلتقي دايان غدا

ومن المقرر ان يجتمع موشه دايان وزير خارجية اسرائيل الى الرئيس كارتر غدا الاثنين .وسيستقبل الرئيس الاميركي السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية يوم الاربعاء ووزراء خارجية الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية في الاسبوعين القادمين .

وبالاضافة الى ذلك ، قال مسؤولون اميركيون ان فانس سيجتمع الى كل وزير عدة مرات اثناء الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة بين ٢٦ ايلول الحالي والسابع من تشرين الاول القادم.

ويواجه الخطر بين الآن والسابع من تشرين الاول القادم ما هو اكثر من الهدف الفوري للادارة الاميركية اي استئناف مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي .

فقد كانت ازمة الشرق الاوسط بالنسبة الى الرئيس كارتر تحظى بالاولوية القصوى في السياسة الخارجية الاميركية خلال الاشهر التسعة الاولى من ولايته . وقد اجتمع الى زعماء الفريقين في النزاع كما اوفد وزير خارجيته الى الشرق الاوسط في مهمتين رئيسيتين .

ويتساءل بعض الديبلوماسيين الاجانب عما اذا كان الرئيس كارتر قد ذهب بعيدا في الرهان على حل نزاع معقد يبلغ عمره ٣٠ سنة . ويقول اخرون ان الامل الوحيد في تحقيق تقدم حقيقي يكمن في نوع الجهود التي قام بها .

وايا كان الراي الذي ستثبت الاحداث القادمة صحته ، فان نشاط الايام القليلة الماضية اظهر ان ادارة كارتر ماضية في سياستها .

اشتراك الفلسطينيين

فقد اصدرت وزارة الخارجية يوم الاثنين الماضي بيانا وصفت فيه اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بانه حيوي لنجاح المؤتمر .

وترك البيان بصورة متعمدة الباب مفتوحا امام تخمين من هم الفلسطينيون المعنيون ، لكنه قال بصورة محددة ان على جميع المشتركين ان يقبلوا بحق اسرائيل في الوجود .

ورفضت منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر في اعين العرب الممثل الشرعي لجميع الفلسطينيين ان تفعل ذلك حتى الان ، لكنها رحبت بالبيان الاميركي كما رحبت به مصر .

لكن موقف اسرائيل يختلف عن ذلك تماما ، وتقول انها لن تتفاوض ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال فانس يوم الخميس الماضي ان ادارة كارتر تحث على دراسة جدية لفكرة تمثيل الدول العربية بوفد موحد في جنيف كطريقة لاشتراك ممثلين فلسطينيين .

وكانت هذه الفكرة تحظى في السابق بتاييد مصر وسوريا كوسيلة للتغلب على معارضة اسرائيل لوجود وفد فلسطيني مستقل . لكن يبدو الان ان مصر ترفض هذه الفكرة . وقال مسؤولون مصريون في القاهرة امس الاول ان الاقتراح يتنافى مع جميع التصورات المصرية الاخيرة حول الموضوع .

الاقتراح البديل

والبديل الاخر الذي قد يلقى القبول ، هو اشتراك الفلسطينيين كجزء من وفد اردني ، لكن هذه الفكرة التي اقترحتها اسرائيل غير مقبولة لدى الدول العربية لان حكومة مناحيم بيغن رفضت السماح بوجود اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا الوفد .

وامتنع فانس عن ان يقول علنا من هم الفلسطينيون الذين قد يشتركون في محادثات جنيف ، ولا يزال هذا هو الموضوع الرئيسي .

لكن بعض الانباء الصحفية الاميركية نسبت الى فانس قوله في مجالسه الخاصة ان الممثلين الفلسطينيين قد يضمون رؤساء بلديات في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ، وهي فكرة مقبولة لدى اسرائيل ، بالاضافة الى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من دون مستوى الزعامة .

الا ان الفكرة الاخيرة لا تزال غير مقبولة لدى اسرائيل . لكن هناك صيغا اخرى مقترحة مثل اشتراك مسؤولين من فرع اخر للحركة الفلسطينية غير منتمين الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ومهما كانت الصيغة التي وضع بها البيان ، فان مغزاها هو ان الحكومة الاميركية تريد التركيز على ما تعتبره القضية الرئيسية في طريق احراز مزيد من التقدم .

واشنطن — ر

المجلس المركزي الفلسطيني يناقش الموقفين الاميركي والسوفياتي

اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعاته التي بدأت مساء امس بدمشق ، اربع قضايا اساسية مدرجة في جدول اعماله .

واشار الى ان اولى هذه القضايا ، التطورات السياسية في المنطقة والثانية تطور الاوضاع في الارض المحتلة ، والثالثة السبل العملية والكفيلة لمواجهة سياسة العدو الصهيوني ، والرابعة استراتيجية وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ في الاسبوع القادم .

وذكر السيد الفاهوم في حديث خاص ادلى به لصحيفة « الثورة » السورية ان المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعاته كذلك التطورات السياسية التي طرأت في الاونة الاخيرة ، وبشكل خاص نتائج زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي التي تمت قبل اسبوعين ، كما سيتطرق الى ما تم من مباحثات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر في الاونة الاخيرة .

وذكر السيد الفاهوم ان المجلس سيبحث ايضا البيانات الاميركية والتي تضمنت ضرورة اشتراك الفلسطينيين في اية مباحثات من اجل السلام ، وكيفية اشراك الوفد الفلسطيني في هذه المباحثات . كما سيبحث افضل السبل لمقاومة السياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

باسل عقل مستشارا لعرفات

أعلن مسؤول فلسطيني ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عين امس السيد باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة مستشارا سياسيا لـه .

وأضاف المسؤول قوله ان السيد عقل سيرئس ايضا الوفد الفلسطيني خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة عند غياب السيد فاروق القدومي رئيس المكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان مركز السيد عقل سيكون في نيويورك .

فرنسا تمنع التدخين في اماكن محددة

شددت الحكومة الفرنسية امس تشريعها المضاد للتدخين في حملة تهدف الى حماية الشباب من تاثير المدخنين المدمنين.

ويمنع مرسوم وزارة الصحة الجديد والذي نشر امس في الجريدة الرسمية المواطنين من التدخين في حضور اطفال في اماكن عامة معينة بما فيها المدارس والكليات ونوادي الشباب والمستشفيات .

كما انه يمنع التدخين حيث يحضر الطعام او يباع ، ولكن ليس في المطاعم . وقد منع التدخين في سيارات نقل الركاب وفي المترو (قطارات تحت الارض) كما منع في دور السينما والمسارح .

ويدعم الخطوة الحكومية هذه استفتاء للراي العام اظهر ان ٥٨ بالمئة من الراشدين الفرنسيين هم من غير المدخنين الان .

باريس — ر

فريق من الاطباء الكوبيين يصل الى اديس ابابا

ذكر راديو اديس ابابا امس الاول ان فريقا ثانيا من الاخصائيين الطبيين الكوبيين وصل الى اثيوبيا .

واضاف الراديو الذي لم يذكر عدد هؤلاء الاخصائيين يقول انهم سيعملون في مجال الصحة العامة وفقا لاتفاق توصل اليه الرئيس فيدل كاسترو عندما زار اثيوبيا في شهر آذار الماضي .

وقالت مصادر دبلوماسية في اثيوبيا ان دفعة اولى تتالف من حوالي ٥٠ طبيبا كوبيا وصلت بعد زيارة الرئيس كاسترو مباشرة .

وكانت الحكومة العسكرية في اديس ابابا تكرر نفيها للانباء القائلة ان مستشارين كوبيين عسكريين يصل عددهم الى ٣٠٠ يخدمون مع وحدات اثيوبية ويساعدون في تدريب قوات ميليشيا جديدة .

نيروبي — ر

اعتقال بوتو مجددا بموجب قانون الاحكام العرفية

اعلن بيان من الجيش امس ان حكام باكستان العسكريين اعتقلوا السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق وذلك بموجب قانون الاحكام العرفية في البلاد .

وقال البيان ان السيد بوتو الذي اخلي سبيله من السجن يوم الثلاثاء الماضي بكفالة مالية بعد اعتقاله في قضية قتل قد اعيد اعتقاله مع زعماء سياسيين اخرين .

وقد تمت الاعتقالات استنادا الى قانون يمنع اي عمل ضار بالحكم العرفي ، او بامن باكستان ، او يهدد وضع السلام في البلاد .

ولم يذكر البيان مكان اعتقال السيد بوتو .

لكن يعتقد بان رئيس الوزراء السابق كان يحتفل بعيد الفطر في منزله في لاركانا في اقليم السند الواقع في اقصى الجنوب .

وقالت مصادر يوثق بها ان بين الزعماء الاخرين الذين اعتقلوا مع بوتو السيد عبد الحفيظ بيرزاده وزير المالية السابق ، والسيد ممتاز بوتو وزير المواصلات السابق ، وابن عم رئيس الوزراء السابق .

وجاءت الاعتقالات قبل يومين من خطاب كان من المقرر ان يلقيه السيد بوتو في مهرجان في مدينة روالبندي التي تعتبر معقلا له ، والتي تقع في شمال البلاد . وكان سيفتتح به حملته الانتخابية . ويذكر انه من المقرر ان تجري الانتخابات في ١٨ تشرين الاول القادم .

اسلام اباد — ر

الكويت نظيفة من الكوليرا

نقل عن مسؤول كبير في وزارة الصحة ، ان الكويت نظيفة تماما من اية اصابة بالكوليرا .

وقال الدكتور وائل النقيب وكيل وزارة الصحة ان شخصين كانا قد نقلا المرض معهما من الاردن وعزلا فور وصولهما قد شفيا تماما .

واضاف قائلا : ان الكويت نظيفة تماما من الكوليرا الان .

وقال الدكتور النقيب ان طلاب المدارس سيلقحون ضد الكوليرا عندما تفتح المدارس ابوابها لفصل الخريف اليوم . ولكنه قال ان الكويت لا تنوي القيام بحملة تلقيح جماعية .

اعادة الاراضي المصادرة في البرتغال

اقر مجلس الثورة البرتغالي الذي يرئسه الرئيس انطونيو راماليو وجوب اعادة اجزاء من مزارع استولى عليها عمال خلال الادارة المؤيدة للشيوعيين عام ١٩٧٥ الى مالكيها السابقين .

وقرر المجلس الذي يشرف على تطبيق الدستور البرتغالي في اجتماع امتد حتى ساعات الصباح الاولى امس ان قانون الاصلاح الزراعي الذي تضاربت حوله الاراء والذي اقره البرلمان بالرغم من المعارضة الشيوعية الشديدة ، هو دستوري .

لشبونة — ر

المنظمات اليهودية تعترف بنسف فندق الملك داود عام ١٩٤٦

قال اميخاي باغلين احد زعماء المنظمات السرية اليهودية السابقين ان المنظمات السرية نسفت فندق الملك داود في القدس عام ١٩٤٦ لاتلاف ملفات سرية لدى البوليس كان من شأنها ان تتيح للسلطات البريطانية اعدام زعماء الطائفة اليهودية في فلسطين .

وكان القسم الجنوبي من الفندق في ذلك الوقت مقرا لقيادة البوليس البريطاني . وقد قتل في الانفجار ٩١ شخصا ، واصيب ٤٥ شخصا بجروح.

وقال باغلين ان عملية الفندق جرت خلال فترة نادرة من فترات التعاون مع الهاغاناه المنظمة الصهيونية الكبرى التي علمت انه نقل الى الفندق ملفات سرية تدين زعماء الطائفة اليهودية .

واضاف باغلين قوله انه كان من شأن هذه الوثائق ان توجه الى الزعماء اليهود تهما لو ادينوا بها لواجهوا حكم الاعدام وفقا لما كانت تقضي به قوانين الانتداب .

واستطرد قائلا انه كان بالامكان تخفيض عدد القتلى بشكل كبير لو لم يتجاهل البريطانيون الانذار الذي وجهوه لهم بوجوب اخلاء الفندق .

وباغلين الذي يلقب باسم «جدعون» في اوساط منظمة الارغون السرية خطط ونفذ تقريبا جميع الهجمات التي قامت الارغون بها وعددها ٢٠٠ عملية .

وكان باغلين قد ايد في الماضي اتخاذ تدابير شديدة ضد الارهاب واقترح عام ١٩٦٩ القيام بعمليات سرية وغير حكومية ومضادة للارهاب .

تل ابيب — ر

فهمي يجتمع مع « ابو اياد »

بحث امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس مع السيدين صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » وباسل امين عقل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، التنسيق بين مصر والمنظمة بشأن الاتصالات التي تجريها مصر لحل ازمة الشرق الاوسط.

كما تناول البحث الجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف للسلام واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى .

القاهرة — أ.ش.أ

المجلس الاتحادي يجتمع في ٢٤ ايلول

يناقش المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه يوم ٢٤ ايلول الحالي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عددا من القضايا الهامة في مقدمتها مراجعة التحرك السياسي العربي والعالمي لدولة الامارات خلال الفترة الماضية وخلال المرحلة المقبلة وخاصة في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .

كما يناقش المجلس الاوضاع الاقتصادية في البلاد على ضوء التقرير الذي يعده مجلس الوزراء في هذا الشأن ، تمهيدا لاتخاذ القرارات التي تعزز الامكانيات الذاتية لدولة الامارات .

ويناقش المجلس كذلك الازمة المصرفية التي مرت بها دولة الامارات مؤخرا والتي امكن معالجتها فورا ، والخطوات الواجب اتخاذها لانشاء البنك المركزي بالدولة ليحل محل مجلس النقد .

ابو ظبي — أ.ن.أ

اصابات الكوليرا — تتمة

امس اجتماع برئاسة مدير عام الوزارة وبحضور نائب بعلبك السيد صبحي ياغي والوزير السابق حبيب المطران ورئيس مستشفى بعلبك الحكومي ، تم خلاله درس قضية المستشفى .

وقال النائب ياغي انه تم الاتفاق على التعاقد مع سبعة اطباء لمستشفى بعلبك واضافة لعشر ممرضات ، وسيحال مشروع بذلك الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة .

واضاف : ان الاطباء توزعوا على النحو الآتي : ٣ اطباء جراحة ، طبيب قلب ، طبيب اطفال ، طبيب بنج ، طبيب توليد .

● وعقد اجتماع مساء امس الاول في الجامعة الاميركية ضم اساتذة الطب الداخلي وحضره مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة حيث تم عرض دراسة وافية عن داء الكوليرا .

واجمع الحاضرون على عدم جدوى التلقيح ضد هذا الداء ، واظهروا فعالية السياسة الصحية المتبعة في وزارة الصحة العامة المعتمدة على تامين سلامة المياه وتصحيح المحيط وارشاد المواطنين الى التقيد بمبادىء النظافة والمحافظة عليها .

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

الدكتور الياس الخوري

زوجته رينه بعقليني . اولاده الدكتور فرنسيس ، والمحامي فريد ، والمهندس فؤاد وندى وعائلاتهم . ونايله .

يحتفل بالصلاة عن نفس الفقيد في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد .

يتحرك الموكب من وادي شحرور الى كنيسة مار جرجس المارونية في بيروت الساعة العاشرة عبر طريق الحدث وفرن الشباك .

بعد الصلاة ينقل الجثمان من الكاتدرائية الى وادي شحرور حيث يحتفل بصلاة البخور في كنيسة مار يوحنا المعمدان ثم يدفن في البلدة .

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة كنيسة مار جرجس ، ثم اليوم الاحد وغدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء في منزله بوادي شحرور .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعت نقابة اطباء لبنان في بيروت وعائلة الفقيد المأسوف عليه

الدكتور الياس الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٨ ايلول في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت ثم ينتقل جثمانه الى وادي شحرور ، حيث يحتفل بصلاة البخور في كنيسة مار يوحنا المعمدان ويوارى الثرى في البلدة .

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكاتدرائية ، وفي منزل الفقيد في وادي شحرور ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قرار اداري رقم (٢٧)

ان رئيس بلدية فرن الشباك
بناء على محضر انتخاب رئيس البلدية
بناء على قانون البلديات رقم ١١٨ تاريخ ٣٠—٦—١٩٧٧ .

يقرر ما يأتي :

المادة الاولى : تحدد اسعار اللحوم الطازجة ضمن نطاق بلدية فرن الشباك كما يلي :

نوع اللحوم	سعر الكيلوغرام الواحد
غنم	١٧٥٠ ل.ل.
غنم زور (مدهن)	١٢٥٠ ل.ل.
بقر	١٢٠٠ ل.ل.
زور بقر	٨٠٠ ل.ل.

المادة الثانية : تطبق بحق المخالفين العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء .

المادة الثالثة : يعمل بهذا القرار فور نشره .

فرن الشباك في ١٦—٩—١٩٧٧
الدكتور اميل غريب

قرار اداري رقم (٢٨)

ان رئيس بلدية فرن الشباك
بناء على محضر انتخاب رئيس البلدية
بناء على قانون البلديات رقم ١١٨ تاريخ ٣٠—٦—١٩٧٧ .

يقرر ما يأتي :

المادة الاولى : تحدد اسعار الخبز ضمن نطاق بلدية فرن الشباك كما يلي :

خبز ابيض ١٢٠٠ غرام ١٠٠ غ.ل.
خبز بلدي اسمر ١٠٠٠ غرام ٧٠ قرشا لبنانيا .

المادة الثانية : تطبق بحق المخالفين العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء .

المادة الثالثة : يعمل بهذا القرار فور نشره .

فرن الشباك في ١٦—٩—١٩٧٧
الدكتور اميل غريب

اعتقال واضعي متفجرة داخل سيارة في الكورة

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ١٤ - ٩ - ٧٧ وفي بشمزين - الكورة - بينما كان فريد عبدالله بركات عمره ٥٢ سنة يدير محرك سيارته انفجرت متفجرة موقوتة كانت موضوعة في داخلها ادت الى بتر ساقه اليمنى واصابته بعدة جراح وتدمير السيارة واحتراقها ، ومن التحريات والاستقصاءات التي قامت بها قوى الامن تمكنت بالتاريخ ذاته من القاء القبض على المدعوين : ح. ع.ا. مواليد ٩٤٢ و هـ.ج.ط مواليد ٩٥٨ واودعا المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ١٤ - ٩ - ٧٧ ادعى محمدعلي خانجي مواليد ٩٥٠ ان مجهولا سرق له من داخل منزله في بيروت شارع اللبان مبلغ ١٩ الف ريال سعودي ولم يشتبه باحد ، تمكنت قوى الامن من معرفة السارق والقبض عليه بذات التاريخ وتبين بانه يدعى ا. ط. مواليد ٩٦٠ وبالتحقيق معه اعترف بما نسب اليه واخفاء المبلغ في حديقة الصنائع فاستعيد كامل المبلغ وسلم لصاحبه واودع الفاعل المرجع القضائي المختص .

رماية تدريبية لقوى الامن في الشمال

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ما يلي :

تجري قوى الامن الداخلي تمارين رماية بالاسلحة الخفيفة في حقل رماية تريل في الشمال ، ايام الثلاثاء والخميس والسبت في ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ ايلول ١٩٧٤ .

لذلك يرجى من المواطنين عدم الاقتراب من الحقل المذكور في هذه التواريخ حفاظا على سلامتهم .

« الهليكوبتر » تواصل رمي المنشورات

■ واصلت طائرات « الهليكوبتر » امس ، رمي قصاصات من الجو تدعو المواطنين الى الالتحاق بالكلية الحربية . وفي الصورة احدى الطائرات فوق شارع الحمراء ■

تقرير من واشنطن: مجاعة مخيفة تهدد العالم

سيتعرض العالم لمجاعات مخيفة وزيادة كبيرة في اسعار المواد الغذائية من الان وحتى عام ٢٠٠٠ اذا لم تتخذ اجراءات على المستوى الدولي لتحسين اقتصاديات البلاد النامية ، والحد من ارتفاع معدلات المواليد .

وجاء هذا التنبؤ في دراسة قام بها ثلاثة من رجال الاقتصاد المتخصصين في تحليل معدلات الزيادة ، واذيع امس الاول في واشنطن .

وتقول الدراسة انه اذا لم يتم التوصل الى شيء لتغيير معدلات المواليد الحالية ، فان اسعار المنتجات الزراعية العالمية وسوء التغذية في البلاد النامية سيزداد بشكل كبير . ولايمكن احتماله في الاسواق الداخلية .

وتقول الدراسة انه اذا ما حددت الولايات المتحدة من نسبة صادرات المواد الغذائية لاعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية كالابقاء على اسعار منخفضة في السوق الاميركية ، فان هنالك عشرات من ملايين الاشخاص قد يتعرضون لهذه المجاعة في العالم الثالث من الان وحتى عام ١٩٨٥ .

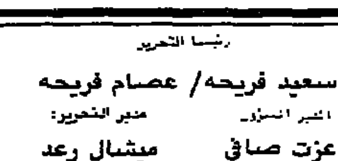
وتضيف الدراسة ان معدلات المجاعة في بعض مناطق اسيا يمكن ان يتضاعف اربع مرات . ويطالب البيان بمساعدة الدول الصناعية لدول العالم الثالث بهدف مساعدة هذه الدول على تقديم مزيد من المساهمة في الانتاج الصناعي وفي التجارة العالمية ، وبذل جهد مكثف على الصعيد الدولي لتطوير تنظيم الاسرة .

واشنطن - و.ص. ف

غروميكو يتوجه الى نيويورك

غادر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية موسكو امس متوجها الى نيويورك بطريق الجو حيث سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وسيجري غروميكو في وقت لاحق من الاسبوع محادثات مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي تستغرق يومين .



رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول

عزت صافي

مدير التحرير:

ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه





■ شمعون في لقائه الاول مع خدام ويبدو ساسين وداني شمعون ■

شمعون يلتقي - تتمة

الوجود المسلح في لبنان ، هذا الامر غير مرغوب فيه . اما القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني غير المسلح فنرحب به ، الى ان تنتهي قضيته الدولية . وعندما تنتهي قضيته نطردهم من بلادنا .

وقيل له : انتم من مناصري القضية الفلسطينية خلال المراحل التاريخية ؟

فقال : ولم نكن يوما الا كذلك ، وكنا دائما نقول ، ونعلن هذا الامر للراي العام ، واذا كانوا هم تغيروا فنحن لم نتغير يوما ، وعلى تصرفاتهم ان تتبدل بشكل سليم ومنطقي .

وصول خدام

وعند الساعة الواحدة الا عشر دقائق وصل وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، فبادر الرئيس شمعون بالقول : اعتذر جدا على تأخري بسبب سفر احد الاصدقاء الى الخارج ، وكان لا بد ان نحمله بعض المهمات ، فضلا عن العرقلة في السير ووجه كلامه الى السيد ميشال ساسين قائلا : « شو هل انت مستعد للصيد ، كما سأل الوزير خدام السيد داني شمعون عن حصيلة رحلته الى الصيد قبل يومين فاجاب ، اطلقت ثلاثة عيارات ، اصبت منها واحدة ، وعدت بطريدة واحدة. غير انني سمعت طلقات متواصلة ، فقال خدام : في موسم الترغل الجميع يطلقون النار باستمرار ، مثل الحرب بلبنان وطالما معهم خرطوش ، فاطلاق النار مستمر .

وقال للرئيس شمعون : يبدو من النظرة الاولى ان صحتكم جيدة والحمد لله .

فقال الرئيس شمعون : « ماشي الحال » .

ثم اقفل الباب ، وعقد الاجتماع الاول في قصر الروضة بحضور ساسين وداني شمعون والدكتور عبد الغني الراعي واستمر من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الثانية الا عشر دقائق ،

واثر انتهاء الاجتماع خرج الوزير خدام وقال : اجرينا جولة قصيرة من المباحثات وستتابع هذه المباحثات مساء اليوم في وزارة الخارجية .

وسئل اذا كانت المباحثات الاولية مفيدة فاجاب : دائما المباحثات التي نجريها مفيدة ، ورفض الادلاء بالمزيد باعتبار انه تقرر استكمال المباحثات في وزارة الخارجية بحضور اللواء حكمت الشهابي ، وناجي جميل وعدد من كبار المسؤولين السوريين .

نزهة عسكرية

اما الرئيس شمعون فقد نزل ضيفا في قصر الروضة وتناول طعام الغداء في القصر مع الوفد المرافق له . وعند الساعة الثالثة والنصف توجه الرئيس شمعون بموكب خاص ، على ان يلتقي مع الوزير خدام في منطقة الزرقاء وهي منطقة عسكرية يصار خلالها استطلاع بعض المواقع الصالحة لممارسة هواية الصيد وقد ارتدى الرئيس شمعون « بذلة » عسكرية مع مرافقيه ، ورفضت السلطات السورية السماح بدخول مصوري الصحف الى هذه المنطقة باعتبارها منطقة عسكرية .

وعند الساعة السابعة مساء عاد الرئيس شمعون من هذه الرحلة ، وتوجه الى وزارة الخارجية حيث كان بانتظاره كبار المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الوزير خدام ، واللواء ناجي جميل ، وبدأ الاجتماع عند الساعة الثامنة مساء امس ، استمر حتى الساعة التاسعة والربع . واثر انتهاء الاجتماع قال الرئيس شمعون:

لجان مشتركة

بعد الاجتماع : الجولة الثانية من المحادثات تركزت على بحث موضوع العلاقات القائمة بين البلدين بعد ان جلنا جولة في ما يختص بقضايا الجنوب، والامور الخطيرة الحاصلة في تلك المنطقة العزيزة على حدود لبنان .

اما في ما يختص بالعلاقات بين البلدين فباعتقادنا جميعا انه يجب ان تكون ممتازة بكل ما لهذه العبارة من معنى ، اي يجب ان ترتكز على ثقة شاملة متبادلة، وعلى تعاون كامل في كافة الميادين اقتصاديا وامنيا وسياسيا.

ومن الناحية السياسية لا شيء يمنع بان نتبادل ايضا الاراء والخطط حتى يبقى الانسجام مستمرا بين البلدين .

هذه باختصار النقاط التي كانت مدار الحديث الذي جرى هذا المساء . ولنا جولة ثالثة غدا (اليوم) ولنا الامل بان يتم الخير لصالح بلدينا وذلك عن طريق هذه اللقاءات التي اعتبرها ناجحة ومثمرة .

وسئل : هل هناك صيغة تنسيق معينة مطروحة بالنسبة للقضايا الاقتصادية والامنية والسياسية بين البلدين ؟

فاجاب : حتى الان لا صيغة تنسيق انما هناك مبادىء بحثت ، وبعد ذلك سيصار الى تاليف لجان من الخبراء في شؤون هذه النقاط لجعل هذه المبادىء حقيقية وبصورة التنفيذ تلائم الواقع بين البلدين .

وسئل : هل بحث موضوع دخول قوات الردع الى الجنوب ؟ فاجاب : اتمنى ان تسألوا هذا السؤال الى معالي الوزير خدام للاجابة على هذا السؤال . لكن « بالاونه » اقول على ان المسالة ليست متعلقة بنا وحدنا كلبنانيين ، كما هي ليست متعلقة بالسوريين خاصة بالنسبة للتطورات السريعة المتلاحقة في هذه المنطقة ، والتي نراقبها بكل دقة .

● هل تعتبر ان التطورات الحاصلة في الجنوب يمكن ان تعلق تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا ؟

□ بعد بكير حتى نعرف مدى التطورات والنتائج وعلينا ان نعرفها وننتظر نتائجها حتى نتمكن من الحكم عليها وعلى مستقبل هذه المنطقة ، خصوصا بالنسبة لانسحاب الفلسطينيين المسلحين من المنطقة الحدودية مع الاعتبار بان الاتفاق لم يزل قائما بوجوب انسحابهم .

● هل هناك مهلة معينة لانسحابهم من الجنوب ؟

□ كل هذه الامور تابعة للاتفاقيات السابقة ولاتفاق شتورا .

خدام : العقبات خارجية

اما الوزير خدام فقال بدوره : لقد سررت جدا بزيارة الرئيس كميل شمعون وبالجو الاخوي المسؤول الذي ساد المناقشات خلالها ، ولا شك فان مثل هذه المناقشات واللقاءات تنطلق دائما من الحرص على مصالحنا جميعا. وبما يخدم اهدافنا المشتركة وسنتابع المناقشات صباح غد - اليوم - .

وسئل مجددا عن صيغة التنسيق الاقتصادية والسياسية بين البلدين فاجاب : كما تحدث الرئيس شمعون استعرضنا مبادىء وافكارا عامة يصار الى بلورتها في المستقبل القريب .

● يشعر المواطن اللبناني والعربي بصورة عامة أن جوا قلقا يعيشه في هذه الظروف ، ولاسيما بعد سلسلة المتفجرات الجديدة في بيروت ووصول شحنات من الاسلحة الى منطقة صور .

□ هذه المسالة لا تتعلق بسوريا بل بقوات الردع وبوعي المواطنين اللبنانيين الذين يتوجب عليهم أن يساهموا ويساعدوا في الكشف عن اولئك الذين يعملون في الظلام .

● ما هي نظرة سوريا بالنسبة لابعاد التطورات في جنوب لبنان ؟

□ التطورات الجارية في الجنوب انما تتم بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، ذلك انني كما لاحظت من تصريح الوزير فؤاد بطرس أن الجانبين اللبناني والفلسطيني جاهزان لتنفيذ اتفاق شتورا ، وان هناك اتصالات تجري مع بعض فئات دولية بهذا الصدد . وفي كل حال هذه تتعلق بالجانبين اللبناني والفلسطيني وفي ما يتعلق بتنفيذ الاتفاق فنحن نحث الجميع باهمية التنفيذ ، وان العقبات ليست فلسطينية وليست لبنانية .

وانتقل الجميع بعد ذلك الى نادي الشرق الدولي حيث اقام الوزير خدام مادبة عشاء حضرها ايضا العميد محمد الخولي .

ووصف نائب رئيس مجلس النواب ميشال ساسين اللقاءات والمباحثات بانها كانت ناجحة ومثمرة ، وقال انه ستترتب عليها نتائج مفيدة لصالح البلدين .

هزة ارضية تضرب شمال شرق ايطاليا

هرب الاف الاشخاص من منازلهم في حالة ذعر ، عندما ضربت هزة ارضية قوية مناطق واسعة من شمال شرق ايطاليا ، واستمرت عدة ثواني خلال الليل امس الاول .

وسجلت الهزة ٥،١ درجات على مقياس ريختر ، وشعر بها السكان على طول جبال الالب الايطالية ، ابتداء من بولزانو الى تريستا في حوالي الساعة الثانية من صباح امس بتوقيت بيروت .

وقد اعقبتها هزة اخرى اقل قوة بعد حوالي نصف ساعة .

ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات ، او اضرار كبيرة . ولكن البوليس قال ان عدة جدران قديمة انهارت .

وقال البوليس ان الكثيرين من الناس امضوا ما تبقى من الليلة خارج منازلهم .

تريستا (ايطاليا) - ر

انكلترا: هزيمة مانشستر يونايتد اسكوتلندا: ما زال ابردين الفريق الاول

كما توقعت « الانوار » فقد لعب ليفربول كعادته خارج ارضه للتعادل وتبعه في النتيجة نفسها شريك القمة الاول مانشستر سيتي ، المفاجأة الوحيدة كانت في مباريات الدوري الانكليزي للدرجة الاولى هو هزيمة مانشستر يونايتد على ارضه وامام جمهوره الكبير من فريق تشلسي اللندني .

فريق نوتنغهام فورست عاد « شركة فرق المقدمة » مرة اخرى بعد تغلبه على استون فيلا بهدفين للاشيء .

النتائج :

انكلترا

ارسنال ٢ ليستر ١
برمنغهام ٢ نيوكاسل صفر
بريستول سيتي ٣ وستهام ٢
كوفنتري ٢ ميدلزبره ١
دربي ٢ ليدز ٢
افرتون ٣ نورويتش صفر
ايسويتش ١ ليفربول ١
مانشستر يونايتد صفر تشلسي ١
نوتنغهام فورست ٢ استون فيلا صفر
ك. ب. رانجرز ١ مانشستر سيتي ١
وست بروميتش ٢ ولفز ٢

في اسكوتلندا تابع فريق ابردين انطلاقه في المقدمة وان وجد صعوبة في التغلب على فريق سلتيك يلحق به فريق داندي يونايتد الذي فاز على كلايدبانك خارج ملعبه .

اما رانجرز فقد جاهد طوال المباراة حتى خرج متعادلا على ارض فريق سانت ميرين .

النتائج :

اسكوتلندا

ابردين ٢ سلتيك ١
كلايدبانك صفر داندي يونايتد ٣
مذرول ٥ اير يونايتد صفر
بارتيك ١ هايبرنيان صفر
سانت ميرين ٣ رانجرز ٣

■ مالكولم ماكدون لاعب ارسنال يطلق قذيفة « على الطاير » في مباراة فريقه مع استون فيلا والتي انتهت بفوز ارسنال بـ ٢-١ ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

وصول رئيس الصومال الى بغداد

وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى بغداد صباح امس في زيارة قصيرة للعراق ضمن جولة في عدد من الدول العربية .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية في استقبال الرئيس الصومالي لدى وصوله من الكويت .

وكان الرئيس الصومالي زار حتى الان المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والكويت لاجراء محادثات حول الوضع في القرن الافريقي حيث تدعم بلاده الثوار الصوماليين الذين يقاتلون القوات الاثيوبية في منطقة صحراء اوغادين .

وكان الوفد الصومالي الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في وقت سابق من الشهر الحالي قد فشل في الحصول على دعم عربي رسمي لجبهة تحرير الصومال الغربي التي يدعمها الصومال . ودعا وزراء الخارجية العرب بدلا من ذلك الصومال واثيوبيا الى تسوية خلافاتهما بصورة سلمية .

بغداد - ر

مصر تعارض - تتمة

لنجاح محادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وصدر بيان اميركي اخر يوم الخميس الماضي اقترح ان تشكيل وفد عربي موحد ربما كان بديلا من اجل عقبة تمثيل الفلسطينيين .

وقالت وكالة « رويتر » امس انه يبدو ان مصر ترفض المقترحات الاميركية التي تدعو الى تشكيل وفد عربي موحد .

وقال مسؤولون مصريون ان الاقتراح يتنافى مع جميع التصورات المصرية حول الموضوع .

وقال المسؤولون ان موقف مصر هو ان اية تسوية يوافق عليها وفد عربي موحد ، من الممكن ان ترفض في وقت لاحق من قبل احد اطراف ذلك الوفد .

ولهذا السبب ، فان مصر لا تؤمن بان وفدا موحدا سيكون حلا ناجحا للالتفاف حول مشكلة تمثيل الفلسطينيين في جنيف التي تعد احدى العقبات الرئيسية في سبيل انعقاد المؤتمر .

القاهرة - ر

أغنيو ينفي - تتمة

اغنيو :

« لم افاجأ بالمقال ، لان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا تتردد عن اعتماد اية طريقة في محاولة لتحطيمي . وحاليا هنالك دعوى قضائية ضدي قدمها رجل يهودي في مدينة ميامي ويزعم فيها انني اعطيت معلومات سرية الى العرب .

« وهناك دعوى اخرى تقول انني لم اعد هدايا ثمينة قدمها الي مسؤولون عرب . كما تقدمت سيدة يهودية بشكوى ثالثة تقول ان مؤسستي والنشرة التي اصدرها ليست لهما اية اهداف تربوية .

« وكذلك هوجم بعنف الكتاب الذي اصدرته ، على اساس انه معاد للسامية .. وقد حاربت الكتاب شركات النشر والتوزيع التي يسيطر عليها اليهود .

« اما في ما يختص بالحديث الذي نشرته مجلة « بلاي بوي » ، فانني استغربه اشد الاستغراب . وحقيقة ما حدث انني كنت في روما عام ١٩٧٥ ، وذهبت الى احد المطاعم وجلست الى طاولة كان بقربها ثلاثة اشخاص . ودخل الثلاثة في حديث معي وعلمت انهم صحافيون اميركيون . وبدعوة منهم وافقت على تكملة السهرة معهم ، لانني منهم في الولايات المتحدة بانني ضد الصحافة ، واردت بتلبية الدعوة ان اظهر العكس . وبعد جولة قمنا بها ، ودعتهم وانتهت القصة .

- « اما نشر الحديث الملفق في المجلة الاميركية بعد مرور عامين على هذه الواقعة ، فهو ابلغ دليل على ان ما نسب الي فيه من تهجم على مسؤولين عرب وخاصة مسؤولين سعوديين هو غير صحيح .

« فقد قابلت اكثر من مسؤول في السعودية . وانني احترمهم جميعا وخاصة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ، واقدر مواقفهم .

« والمؤكد ان الهدف من نشر هذا الحديث الملفق ، هو الاساءة الى علاقتي بهم . وقد بعثت برسالة الى مجلة « بلاي بوي » وطلبت من المسؤولين فيها نفي كل ما جاء في الحديث . ولا اريد ان اعطي هذا الموضوع اكثر مما يستحق » .

وختم اغنيو قائلا : ان الكلام الذي نشرته المجلة ، هو استغلال سيء لاجتماع عارض جرى بين اميركيين في بلاد غريبة . كما انه جزء من الحملة التي اتعرض لها مع مؤسستي والنشرة التي تصدرها . وكل ما ذكرته عن مواقف اسرائيل يردده الرئيس كارتر الان . فان افكاري وسياستي كانت ضد التوسع الاسرائيلي .

دايان يعود : - تتمة

وقال ناطق بلسان الخارجية الاميركية امس ، ان لا علم له بان دايان لن يكون في واشنطن غدا الاثنين ، موعد لقائه مع كارتر . واضاف : لم نتبلغ اي تعديل في البرنامج .

ولم يستبعد الناطق ان يكون دايان اراد العودة الى اسرائيل ومنها يتوجه مباشرة الى واشنطن ، لاغيا بذلك زيارته الى نيويورك .

وذكر متحدث بلسان سفارة اسرائيل في واشنطن بان دايان ربما وصل متاخرا يوما او يومين عن الموعد الاول .

وقد اجتمع دايان مساء امس مع مناحيم بيغن وقدم له تقريرا عن « المهمة التي قام بها في باريس » .

وقال دايان انه قام بمهمة في باريس بصفته وزيرا للخارجية . وسيغادر اليوم الى اميركا .

● وصرح امس زعيم شيوعي اسرائيلي وصل حديثا من الاتحاد السوفياتي بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للعيش بسلام مع اسرائيل اذا قبلت شروطها الخاصة باجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ومئير ويلنر هو السكرتير العام لحزب « راكاح » الشيوعي الاسرائيلي . وقد عاد مساء امس الاول من موسكو حيث عقد مباحثات مع كبار مسؤولي الحزب الشيوعي السوفياتي .

وصرح ويلنر للصحفيين بقوله : علمت من مصادر موثوق بها ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والعيش بسلام مع اسرائيل والاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام ، على شرط ان تعترف اسرائيل بالمنظمة .

وذكر ويلنر ان شروط منظمة التحرير الاخرى للاعتراف باسرائيل هي : اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام واعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، والانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ ، وموافقة اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل .

منظمة الصحة - تتمة

الاسبوع الماضي بجولة في معظم المحافظات السورية ، اكدوا ان وباء الكوليرا غير مستوطن في سوريا ، وامتدحوا التدابير العلاجية والوقائية التي اتخذتها السلطات السورية للقضاء على الكوليرا ، واوصوا بالاستمرار في تنفيذها ، وخاصة بالنسبة الى تحسين مستوى الخدمات واعتماد خطة موحدة للمعالجة .

الوباء اخذ في الانحسار

● وفي جنيف ، قال ناطق بلسان منظمة الصحة العالمية ، ان وباء الكوليرا الحالي في الشرق الاوسط اخذ في الانحسار ، وان كان الامر يدعو الى اكبر قدر من اليقظة للمساعدة على وقف انتشاره .

وذكر الناطق في مؤتمر صحفي ان عدد حالات الكوليرا التي تبلغ الى مقر المنظمة اخذ في التناقص .

وقال ان فريقا من منظمة الصحة العالمية يتالف من ثلاثة اشخاص عاد من سوريا الان حيث كان يقوم بمساعدة سلطات الصحة المحلية في مكافحة الوباء .

واضاف الناطق يقول ان المنظمة مستعدة للتعاون تماما مع وزراء الصحة العرب في اجتماعهم في القاهرة في ٢٤ ايلول الحالي لتنسيق الاجراءات التي تتخذ ضد الوباء .

واستطرد الناطق يقول ان السلطات في سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والاردن كانت قد ابلغت عن تفشي وباء الكوليرا في اراضيها . كما وردت انباء عن حالات مستوردة متفرقة في المانيا الغربية ، وايطاليا ، وبريطانيا ، وهولندا ، وفي الضفة الغربية لنهر الاردن .





منتجو الاسلحة يوجهون سياسة العالم؟



التطور الكبير في الموقف الدولي بين ما كان عليه بعد الحرب العالمية الاولى ، وما اصبح عليه بعد الحرب العالمية الثانية ، يكاد يرسم اهم خطوطه الرئيسية التطور الكبير في صناعة الاسلحة الحربية وتجارتها .

فبعد الحرب العالمية الاولى ، التي امتدت اكثر من اربع سنوات ، وتحولت في مراحلها الاخيرة الى حرب خنادق جامدة قتل فيها من الرجال بالامراض والاوبئة اكثر مما قتل بالرصاص والقنابل — بعد تلك الحرب ، كان من الطبيعي ان تعقبها ردة فعل عنيفة ضد السلاح والتسلح ، وان تثور المشاعر القومية المحلية والدولية ضد صناع السلاح وتجاره ، باعتبارهم صناع الموت وتجار الموت ، حتى لكادت الحالة الذهنية السلمية السائدة ان تقضي على صناعة الاسلحة في اوروبا واميركا ، بالافلاس . وقد صاحبت تلك الحملة ، حركة سلمية عالمية عرفت بحركة « التسلح الخلقي » ، باعتبار التسلح الخلقي عكس التسلح المادي .

اما الحرب العالمية الثانية ، التي قتل فيها من الرجال المحاربين والناس المدنيين الآمنين ، اكثر مما قتل في جميع الحروب الحديثة السابقة ، فلم تعقبها ردة فعل سلمية بتاتا ، بل استمرت الحالة الذهنية الحربية سائدة بعدها بقوة غير عادية ، تلهبها « حرب باردة » بالغة الخطر بين الدولتين العظميين — اللتين حلتا محل الدول الامبراطورية الهاوية — كما تلهبها ازمات وحروب محلية متعاقبة ، من حرب فلسطين ، الى ازمة برلين وجسرها الجوي ، الى حرب كوريا ، الى حرب فيتنام وجنوب شرق اسيا ، الى حرب الهند وباكستان ، الى الازمة الصينية السوفياتية ، الى الازمة الصينية الهندية ، الى الازمة القبرصية الخ..

وهكذا اختلف الموقف السياسي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية ، اختلافا راسيا ، عما كان عليه بعد الحرب العالمية الاولى . ومضى هذا التحول الكبير في طريقه يلهبه سباق في التسلح لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية . وهو سباق لم يقتصر على الدول الصناعية الكبرى ، بل شمل البلدان النامية ، التي اصبحت واردانها من الاسلحة تستهلك القسم الاكبر من ميزانيتها ومن انتاجها القومي .

وتغيرت النظرة الى صناعة السلاح وتجارته ، من نظرة حاسرة الى صناعة الموت وتجارته ، الى نظرة متفائلة الى صناعة اساسية لتعزيز الاقتصاد القومي ، وتجارة رابحة لموازنة ميزان المدفوعات . حتى ان بريطانيا العظمى التي كانت تسقط في هاوية الافلاس الاقتصادي ، بعد ان فقدت امبراطوريتها ، استطاعت ان تتراجع عن حافة الهاوية ، وتسترد بعض عافيتها الاقتصادية ، معتمدة على صادراتها المتنامية من الاسلحة العصرية المدمرة .

وتغير السلوك البشري نحو تجارة السلاح ، من السلوك الذي يلازم عادة تجارة المواد الممنوعة او المخدرة ، وما ينطوي عليه من سرية شاقة ، الى السلوك النسبي العادي الذي يصاحب التعامل باية تجارة او صناعة شريفة .

اسلحة الدمار من الصواريخ والقنابل الاستراتيجية (اي النووية) ، الى الدبابات والمدافع والبنادق السريعة الطلقات « التقليدية » ، التي كانت تسمى « لعب الموت » ، اصبح الرجال العصريون يتسابقون على اقتنائها باعتبارها ادوات امن واستقرار .

ميثاق عصبة الامم يعارض صناعة السلاح

واصبح الحديث عن « نزع السلاح » اشبه بهمسات تائهة في خضم التسابق على تكديس الاسلحة والذخائر وغيرها من وسائل « الامن » .

بل ان تلك الحديث الحيي ، كاد يقتصر في المدة الاخيرة على محادثات « الحد من الاسلحة الاستراتيجية » . اصبح حديث نزع السلاح ، كالحديث عن شيء خرافي ، او ، على الاقل ، غير جدي .

وهذا ، على عكس ما كانت عليه الحال بعد الحرب العالمية الاولى ، عندما هبت ريح سلمية عنيفة ، ساعد على النفخ فيها اكثر قادة السياسة المنتصرين في تلك الحرب ، وفي مقدمتهم الرئيس الاميركي وودرو ويلسون ، الذي بلغ من حماسته لفكرة السلام التي بنيت على اساسها « عصبة الامم » او « رابطة الامم » ، انه اصر على ادخال فقرة تاريخية في ميثاقها تقول : « ان اعضاء عصبة الامم يوافقون على ان صناعة الذخائر وادوات الحرب على يد القطاع الخاص امر يثير اعتراضات خطيرة » .

وفي تلك الفترة ايضا التزم اعضاء العصبة بنزع السلاح . وبناء على ذلك الالتزام تم انشاء « لجنة مختلطة مؤقتة » مهمتها وضع مقترحات ترمي الى خفض الاسلحة . وتفرعت عن تلك اللجنة ، « لجنة اخرى » . ومن خلال نشاط اللجنتين امكن وضع تقرير في ١٩٢١ ، تضمن التعبير الصحيح عن « الاعتراضات الخطيرة » ، الوارد ذكرها في الميثاق ، وذلك في شكل ٦ نقاط هي :

● ان شركات السلاح كان لها نشاطها في اثارة الخوف من الحرب ، واقناع حكومات بلدانها باتباع سياسة الاستعداد للحرب ، وزيادة تسلحها .

● ان شركات السلاح حاولت رشوة موظفي الحكومة في الداخل والخارج .

● ان شركات السلاح قد بثت اخبارا كاذبة بشأن البرامج العسكرية والبحرية لمختلف البلدان لتنشيط الانفاق على التسلح .

● ان شركات السلاح سعت الى التأثير على الرأي العام من خلال السيطرة على الصحف في بلدانها والبلدان الاجنبية .

● ان عدد شركات السلاح قد نظمت حلقات تسلح دولية ، الهب من خلالها سباق التسلح باثارة بلد ضد اخر .

● ان شركات السلاح قد نظمت هيئات احتكارية دولية للتسليح ، قامت بزيادة اسعار الاسلحة المباعة من الحكومات .

ولكن تلك الحملة السلمية « الرسولية » ، لم تحد كثيرا من نشاط صناعة السلاح ، وكانت اكبر مصانعها في بريطانيا ، التي اتجهت الى التصدير الى البلدان البعيدة ، لا سيما البلدان المتحاربة ، دون تفريق بين الجانبين المتحاربين . وقد ظلت بريطانيا اكبر مصدرة للاسلحة حتى الثلاثينات اذ بلغت صادراتها في سنة ١٩٣٠ حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع صادرات السلاح في العالم ، وساعد على تنشيط صناعة الاسلحة البريطانية في سنة ١٩٣١ اجتياح الجيوش اليابانية منشوريا في الصين ، رغم استنكار عصبة الامم بما فيها بريطانيا . ونشطت صادرات الاسلحة البريطانية الى الجانبين المتحاربين كليهما اليابان والصين .

ومن طريف ما يذكر وما ينطوي على مغزى خاص بالنسبة الى اوضاع عصرية مماثلة — ان الحكومة البريطانية فرضت حظرا على تصدير الاسلحة الى منطقة الحرب في الشرق الاقصى ، ولكن دون جدوى ، وكان السيد دف كوبر السكرتير المالي لوزارة الحربية (والذي تولى تلك الوزارة فيما بعد) ادلى فيما بعد بتصريح اوضح لاول مرة اهمية تجارة السلاح بالنسبة الى الاقتصاد البريطاني ، اذ قال : « لقد رفعنا الحظر بعد اسبوعين من فرضه . ولكن خلال ذينك الاسبوعين خسرنا طلبات عديدة . ولم ينقص سيل الاسلحة المتدفق على البلدين بسبب قرارنا بالحظر ، ولكن الذي نقص هو العمل وفرص العمل والطعام بالنسبة الى الرجال في هذه البلاد (بريطانيا) » .

تلك الحجة التي اطلقها دف كوبر ، ضد حظر تصدير السلاح ، منذ ٤٦ سنة ، ظلت اهم الحجج التقليدية التي تلهب سباق التسلح . وانما اتخذت شكلا اخر بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو القول بانه « اذا لم نصدر نحن هذه الطائرات (او الدبابات او الصواريخ) الى هذا البلد او ذاك ، قامت دولة اخرى منافسة بذلك » . وكلمة « نحن » هنا قد تشير الى اية دولة صناعية غربية او شرقية . والدولة المنافسة لا تعني فقط روسيا او اميركا ، بل هي قد تعني اكثر من دولة في المعسكر الغربي الواحد ، مثل فرنسا واميركا ، او فرنسا وبريطانيا .

انتقال مركز صناعة السلاح

بعد الحرب العالمية الثانية انتقل مركز الثقل في الصناعة العسكرية الغربية ، الى الولايات المتحدة الاميركية . والواقع ان الفضل الاكبر في انتصار الحلفاء ، كان يرجع الى تفوق الصناعة الاميركية . وكان لا بد ان تتأثر صناعة السلاح وتجارته ، بعوامل البيئة الاقتصادية الاميركية ، وعوامل السياسة الخارجية الاميركية التي كانت في بداية انطلاقها على المسرح العالمي .

فالولايات المتحدة القارة ، تعد اكبر سوق استهلاكية محلية لاية صناعة . ولا تستثنى من ذلك صناعة الاسلحة التي تركزت بالاكثر على الطيران والفضاء ، فهذه الصناعة كان لا بد ان يكون اعتمادها الاكبر على طلبات الاسلحة الاميركية الثلاثة . وكان يمكن ان تصطدم هنا بعقبات شديدة ، لو ان الحكومات الاميركية المتعاقبة تمسكت بالمبدأ الاميركي الاساسي ، القائل بعدم الاحتفاظ بقوات عسكرية اميركية كبيرة في وقت السلم . ولكن هذا المبدأ استبعد تحت ضغوط الحاجة الى مواجهة مشكلات سياسية ملتهبة وحروب محلية في اماكن مختلفة من العالم ، حيث انغمست السياسة الاميركية في محاولة معالجتها بالقوة العسكرية .

وهكذا اتيح للصناعة الحربية الاميركية ان تنمو وتتضخم في مختلف مجالات الاسلحة النووية ، والاسلحة التقليدية على السواء . واصبح « المجمع الصناعي — العسكري » ، اهم المجمعات الصناعية التي يعتمد عليها الاقتصاد الاميركي ، سواء من حيث اتاحة فرصة العمل في الداخل والاسهام في المحافظة على مستوى الرخاء ، ام من حيث تامين ايرادات كبيرة من صادرات الاسلحة تساعد على دعم ميزان المدفوعات ، ام من حيث مساعدة السياسة الخارجية الاميركية على خدمة مصالحها بالوسائل التي تراها مناسبة .

فضائح الرشوة

لقد ثارت ضجة عالمية ، في وقت من الاوقات ، حول ما اذيع من معلومات عن فضائح الرشوة المنسوبة الى اكبر شركتين لصناعة الطائرات في اميركا (لوكهيد ونورثروب) ، فقد شملت الرشاوى عددا من زعماء الدول ورؤساء الحكومات ، وادت التحقيقات فيها الى حبس رئيس وزراء اليابان ايزاكو ساتو .

ولكن تلك الرشاوى لم تكن الاولى من نوعها في تاريخ تجارة السلاح ، لا من حيث النوع ولا من حيث الحجم . وانما تميزت بانها كانت موضوع تحقيقات رسمية امام لجان مختصة بالكونغرس الاميركي ، وهي تحقيقات اتاحت الحصول على بيانات رسمية بشأن الاموال التي تنفقها شركات الاسلحة للترويج لبضاعتها ، وذلك لاول مرة في تاريخ هذه التجارة التي كانت صفقاتها ، وما يحيط بها من مساع واتصالات ، تحاط بالسرية التامة .

وهذه الوثائق الرسمية الفريدة ، شجعت الكاتب الصحافي البريطاني انطوني سامبسون ، على وضع كتابه « سوق الاسلحة » الذي يتضمن دراسة مستندية لتطور صناعة الاسلحة الحديثة واساليب تجارتها ، واشهر تجارها وعملائها ، من عهد شركة فيكرز البريطانية الى شركة لوكهيد الاميركية .

ومما يرويه المؤلف في كتابه ان الفضيحة التي اطاحت برئيس الوزراء الياباني ساتو ، مثلا ، لم تكن الاولى من نوعها ، في تاريخ علاقات اليابان بصناعة السلاح الغربية . فقد وقعت قبل ستين سنة (في سنة ١٩١٤) فضيحة مماثلة بين شركة فيكرز اكبر شركات صناعة الاسلحة وقتئذ ، والحكومة اليابانية ادت الى سجن امير البحر الياباني فوجي ، واستقالة رئيس وزراء اليابان ياما موتو .

وقصة تلك الفضيحة ، تتلخص في ان اكبر شركتين لصناعة السلاح في بريطانيا ، وهما فيكرز وآرمسترونغ ، تنافستا على الحصول على صفقة بناء طراد اسمه « كونغو » للبحرية اليابانية .

— البقية على الصفحة ١٤ —

خطر اتساع حرب الشرق الاوسط بين الخدعة والنبوءة والحقيقة

عاد الملك حسين من باريس في اعقاب زيارتين رسمية وخاصة استمرتا عشرة ايام زار خلالهما قصر الاليزيه مرتين واجتمع الى الرئيس ديستان اكثر من ساعتين .

وكانت جعبة العاهل الهاشمي ملأى بالاخبار والاراء والمواضيع الصعبة وقد افرغها في قصر الاليزيه استنادا الى واقعين :

١ — مركز فرنسا الرائد في المجموعة الاوروبية .

٢ — ثقلها الحضاري والعسكري والسياسي وعلاقاتها الدولية « المعقولة » مع الولايات المتحدة الاميركية ، والحسنة مع المعسكر الاشتراكي ، والجيدة مع دول العالم الثالث والقارة الافريقية .

مجلة « الاكسبرس » الفرنسية قالت ان ابرز ما في جعبة الحسين ما صار المراقبون في تعليله وتحليله : « الشرق الاوسط ، مجددا ، على شفير حرب مدمرة ، قد تمتد لتصبح كارثة عالمية ». هل هذا خدعة ام نبوءة ام حقيقة ؟

المعلقون السياسيون قالوا بانها خدعة ، والمراقبون الدبلوماسيون اعتبروها نبوءة ، اما واقع الحال في منطقة الشرق الاوسط فيقول بانها حقيقية .

في مباحثاته الرسمية مع الرئيس جيسكار ديستان ، وفي مؤتمره الصحفي وتصريحاته المتعددة ، اكد الملك حسين خطورة الموقف في الشرق الاوسط ودقة المرحلة المقبلة التي تمر بها ازمة المنطقة ، وطالب ، بالحاح المؤمن الصابر ، بان يقف العالم الحر موقف الجدية من الخطر الصهيوني في الشرق الاوسط والتوسع الاسرائيلي على حساب الاراضي العربية المحتلة . يرى الملك ان اسرائيل ضربت بجميع القرارات الدولية عرض الحائط ، وانها لم تحترم يوما المنظمة الدولية للامم المتحدة ، بل ان عدم التزامها بالمقررات تلك احتقار لمجلس الامن ، وبالتالي لجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

هذا الواقع يعرفه الحسين ، كما يعرفه العالم كله ، لذلك رأى العاهل الاردني طرح الخطر في الشرق الاوسط من خلال الاليزيه ، على الدول المحبة للسلام والتي لها مصالح حيوية في المنطقة لتتحرك ضد السياسة الاسرائيلية فتجبر بيغن وحكومته على التراجع عن تنفيذ المقررات الاخيرة تحاشيا لنشوب حرب قد تشمل العالم وتقضي على كل شيء فيه ...

ونشرت « الاكسبرس » في عددها الاخير ، عرضا للزيارة الرسمية ، وتحليلا ملمّا للمحادثات مع الرئيس ديستان ، بالاضافة الى نبذة تاريخية عن الملك حسين والعرش الاردني منذ ربع قرن ، معتبرة العاهل الهاشمي عميد السياسيين في الشرق الاوسط ، وبالتالي صاحب الاصالة في الراي والرؤية المستقبلية الصحيحة .

اما صحيفة « اللوموند » فتناولت زيارة الحسين لباريس من منطلق اخر ، وربطت بينها وبين تصريحات الخارجية الاميركية الاخيرة ، معتبرة ان هذه التصريحات ، في جزئها الاكبر ، هي انعكاس لوضع المحادثات الاردنية — الفرنسية ، ومنتهى ما يامل الحسين التوصل اليه عبر الاليزيه .

البيت الابيض اسقط الجزء الاكبر من قناعته حول المسألة الفلسطينية فاعترف بلزومية تمثيلهم في جنيف ، بصفة مستقلة ، وربط هذا التمثيل بموافقة الفلسطينيين على القرار ٢٤٢ ، اي الاعتراف باسرائيل كواقع ودولة .



■ الملك حسين والرئيس جيسكار ديستان

وتقول « الاكسبرس » في ذلك : « ان حل ازمة الشرق الاوسط مرتبط بحل الازمة الفلسطينية ، المرتبط بدوره في الواقع الاردني . فلا يجب ان تحل المشكلة الفلسطينية على حساب النظام الاردني ، وهذا ما سعى اليه الملك حسين في باريس » . كما تقول الاكسبرس . وقد حصل العاهل الاردني على ضمانات اوروبية على حساب ضمان استقلال الدول وعلاقة الاردن بالمجموعة « الاوروبية » .

اما صحيفة « الفيغارو » فتناولت تصريح الحسين من واقع الصراحة والمصارحة والحقيقة الراهنة وقالت ان خروج الحسين على قاعدة التلميح والتسويف والمداهنة الدبلوماسية وعرضه حقيقة الموقف في الشرق الاوسط ، كانت في اسس المستجدات في الدبلوماسية الاميركية التي اعلنها المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية هودينغ كارتر ، والقائلة بالحق الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، وفي انشاء وطن قومي فلسطيني مقابل اعتراف الفلسطينيين بالقرار الدولي ٢٤٢ .

وهذه التطورات السريعة في ازمة الشرق الاوسط قد ساهم الحسين في قسم كبير منها نتيجة لزيارته الاخيرة لباريس . وقد اعتبرها المراقبون السياسيون العامل الرئيسي لكسر الجليد المسيطر على ازمة المنطقة واخراجها من الطريق المسدود ثم دفعها مجددا في طريق جنيف .

الملك حسين في باريس: تدارك الموقف قبل حافة الهاوية

باريس — من وفاء دعبول :

رغم ان الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين لباريس كانت قصيرة واستمرت لمدة ٢٤ ساعة فقط الا انها استقطبت اهتمام جميع الرسميين ووسائل الاعلام . الملك لم يخف ماذا كان يدور في مخيلة الصحافيين الاجانب الذين حضروا الندوة الصحافية التي عقدها في باريس قبل ختام زيارته لها بعدة ساعات وعمد الى الاجابة على الاسئلة بكل وضوح خصوصا عندما ساله صحافي فرنسي عن الشائعات التي ترددت عن اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلية ، ورد بقوله : السؤال يجاوب على نفسه وهل تحتاج الى توضيح اكثر ؟ لولا هذا الموقف لكانت زيارة العاهل الاردني قد بقيت ضمن دائرة البروتوكول وحديث مآدب التكريم الرسمية التي لا تضيف سوى الكلمات المنتقاة بعناية فائقة من القاموس الدبلوماسي والتي تفسر الماء بعد الجهد بالماء .

طلب السلاح الفرنسي

ولكن ماذا جاء يفعل الملك في باريس ؟

هل حصر اهداف زيارته في الطلب الى فرنسا بالسعي لدى الدول الاوروبية لزيادة ضغطها على اسرائيل ؟ قد تكون هذه واحدة من القضايا التي تم بحثها ، ولكن اوساط الوفد المرافق للملك سربت معلومات الى المقربين اليها في العاصمة الفرنسية ورد فيها ان اعضاء الوفد اغلبهم من العسكريين اصحاب الرتب الكبيرة وبالتحديد من سلاحي المدفعية والطيران ويحملون قائمة مفصلة باحتياجات الجيش الاردني .

وهؤلاء الضباط صحبهم الملك ليتم تفاهمهم مع العسكريين الفرنسيين فيما لو تم الاتفاق من ناحية المبدا على تزويد جيشه بالعتاد الفرنسي الامر الذي لم يكن معمولا به في السابق .

وبالطبع فان طلب الملك للسلاح الفرنسي لا يخرج عن اطار التعقيد الذي تواجهه منطقة الشرق الاوسط والموقف الاسرائيلي الذي يدور في دائرة التصلب ، وبالتالي غايته اختبار لنوايا فرنسا اتجاه الاردن والتي عبرت على لسان رئيسها « بان السلام هو الحل الاكثر ايجابية على المدى البعيد بالنسبة لكل دول المنطقة » .

جنوب لبنان في محادثات باريس

وجعبة الملك لم تكن خالية من هموم الموقف المتدهور في جنوب لبنان ، فاضافة الى المشاكل والقضايا الاردنية « فلتي » عاهل الاردن على طاولة المفاوضات مع الرئيس ديستان المعادلات المستجدة في جنوب لبنان بعد توقيع اتفاق شتورة ، وهذه المعادلات تصل في النهاية الى وضع علامة استفهام كبيرة حول مستقبل الجنوب . فالتقارير الدبلوماسية الواردة الى باريس تؤكد ما ذهب اليه الملك من التخوف من ان يقطع الانفجار حبل الانتظار لتطبيق اتفاق شتورة في جنوب لبنان . وتذكر هذه التقارير ان المرحلة الحالية باتت خطيرة لان التعنت الاسرائيلي قد اسقط الضمانات الاميركية والدولية للجنوب كما ان الخروج من « مسيرة » السلام الذي تكرهه اسرائيل يتطلب عملا عسكريا ضد جنوب لبنان تصيب من خلاله عصفورين بحجر واحد : الاول : القضاء على التجمعات الفلسطينية المسلحة في الجنوب واجهاض منظمة التحرير من الداخل وبالتالي الانعتاق من « القيد » الاميركي الذي يفرض عليها التعقل والتفاهم على الحدود الدنيا للسلام المطلوب . وتضيف هذه التقارير ان «اللعبة» الاسرائيلية ستاخذ طريقها الى التنفيذ بعدما « اشترت » اسرائيل سكوت كارتر مقابل التستر على وزيره « المرتشي » .

والثاني : اشغال قوات الردع العربية واحياء العمليات العسكرية من جديد بين الفريقين المتصارعين . وتتخوف هذه التقارير من ان تؤدي اللعبة الاسرائيلية ليس الى اشعال فتيل الحرب اللبنانية فحسب ، وانما الى اشعال المنطقة العربية ككل ، ابتداء من لبنان وامتدادا الى سوريا ومنها الى الدول الاخرى ، لان مقومات اللعبة المذكورة لا تخرج عن هذا الخط .

ولفضح نوايا اسرائيل تجاه مسيرة السلام اللبنانية ، فقد ذكرت التقارير ان الحوار الاسرائيلي — اللبناني عبر الامم المتحدة والولايات المتحدة والذي اسفر الى نتائج ايجابية منها اخلاء المنطقة الحدودية على امتداد شريط عرضه عشرة كيلومترات من المسلحين الفلسطينيين باستثناء ثلاث قواعد لا يتجاوز عدد افرادها الثلاثين رجلا مهمتها رصد التحركات العسكرية فقط .

ومع ورود هذه المعلومات ، تكون مباحثات الملك حسين في باريس قد الحت على الرئيس ديستان ان يتحرك بسرعة لتدارك الموقف قبل بلوغه حافة الهاوية باعتبار ان دول الاسرة الاوروبية تتاثر بالموقف الفرنسي ، واضافة الى كل ذلك فان وجهة نظر الملك تمثل في الوقت ذاته وجهة نظر سوريا ، التي زودته بملف كامل عن الوضع في لبنان كي لا يفوته اي جانب منه .

سوق السلاح - تتمة

وكان ان حصلت شركة ... بعد ان رتبت دفع مبالغ كبيرة من المال الى امير البحر فوجي الذي كان المسؤول عن ابداء الراي في تقدير قيمة البارجة . ولكن عند تسليم البارجة الى البحرية اليابانية ، بعد ٣ سنوات (وكانت قيمتها ٢٠٤ مليون جنيه استرليني) دل التحقيق على ان هناك شبكة رشاوى ، لا تشمل امير البحر وحده بل ايضا شركة ماتسوي التي قدمت المال الى صديق لها في ادارة المخازن البحرية .

ايزنهاور يحذر من خطر نمو المؤسسة العسكرية

غير ان الرشاوى لم تكن الا اقل الوسائل شانا في مجال الترويج لصناعة الانتاج الحربي في اميركا . فان الصناعة العسكرية ، المتعمقة الجذور في الحياة الاقتصادية الاميركية ، لجات الى الاساليب نفسها التي تلجا اليها عادة الصناعات الاميركية لتامين رواجها في المناطق التي تقيم فيها وبالتالي في سائر انحاء البلاد ، وفي مقدمتها الاعتماد على حسن معاونة اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ، ورجال الصحافة والاعلام ، وهيئات الدعوة (لوبي) لهذه الصناعة او تلك ، في دوائر الكونغرس والحكومة لا سيما في وزارة الدفاع (البنتاغون) التي هي المشتري الاول لمنتجات الصناعة العسكرية المحلية .

ومن طريف ما يذكر ان الرئيس الاميركي الاسبق الجنرال دوايت ايزنهاور ، كان اول من حذر من خطر نمو « العقدة الصناعية العسكرية » ، وهو الذي ساعد بحكم مركزه على انشائها ، ولكنه هو ايضا الذي يفهم تركيبة العقل العسكري .

ففي خطاب الوداع الشهير الذي القاه ايزنهاور في سنة ١٩٦١ ، اطلق تحذيره بقوة ، اذ قال : « لقد اضطررنا الى انشاء صناعة اسلحة دائمة ذات حجم كبير . وهذا الترابط بين مؤسسة عسكرية هائلة وصناعة اسلحة كبيرة ، شيء جديد في التجربة الاميركية . والنفوذ الكلي لذلك — النفوذ الاقتصادي والسياسي وحتى الروحي — يشعر به في كل مدينة وكل مجلس ولاية ، وكل مكتب من مكاتب الحكومة الاتحادية . وانه ليجب علينا ، في مجالس الحكومة ، ان نحذر من حصول المجمع الصناعي العسكري ، على نفوذ لا مسوغ له ، سواء اسعى المجمع الى هذا النفوذ ام لم يسع . ان القاعدة للنمو الكارثي لهذه القوة التي اسيء وضعها ، اصبحت قائمة وسوف تستمر » .

وقد التزم ايزنهاور بهذا المبدا خلال سنوات حكمه . اذ قال : « لقد بدات اشعر بشعور متزايد من عدم الارتياح ، بازاء اثر المصروفات العسكرية الضخمة في وقت السلام ، على الامة فان تحالف ضغوط النمو ، يمكن على المدى البعيد ، ان يخلق نفوذا يكاد يكون مسيطرا . ان الانفاق العسكري الذي لا مسوغ له ، لا يعدو ان يكون اساءة استخدام لموارد الامة » (من كتاب ايزنهاور « شن السلام ») .

ولكن ذلك التحذير ، لم يؤد الى تخفيض نفوذ المؤسسة الصناعية العسكرية ، بل ان هذا النفوذ قد زاد في السنوات تحت تاثير حرب فيتنام ...

وسائل سياسية للصناعة

وقد اصبحت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» بمثابة القوة الموازنة لنمو شركات الاسلحة ، متاثرة في ذلك باعتبارات الامن القومي ، بالاضافة الى اعتبارات التنافس الاقتصادي والسياسي والعسكري ، في الميدان السياسي العالمي . وقد ازدادت عقود البنتاغون مع الشركات حجما وقلت عددا ، مراعاة لضخامة مشروعات الاسلحة العصرية والابحاث اللازمة لتطويرها وانتاجها بالعدد المناسب ، لمختلف الاسلحة . وبدا ان البنتاغون يتبع في تعاقداته سياسة الموازنة بين مطالب الاسلحة الثلاثة ، ومتطلبات الشركات الصناعية الكبرى لا سيما شركات الطيران والفضائيات .. فعندما ينتهي مشروع ، او عندما تعاني احدى الشركات الهامة مصاعب خطرة ، يقوم البنتاغون بمنح الشركة مشروعا جديدا لمتابعة التطوير او انقاذ الشركة .

وهكذا اصبح مستقبل شركات الاسلحة يعتمد على تفاعل عدة قوى اهمها : واضعو الاستراتيجية في البنتاغون ، وطلبات الاسلحة الثلاثة ، ومواقف اعضاء الكونغرس بمجلسيه ، ومواقف اتحادات العمال ، ومواقف مديري الصناعة انفسهم ، واصبحت البراعة في ادارة الشركة تتمثل في القدرة على التلاعب بالعناصر الاخرى ، وضرب هذه بتلك ، للحصول على اكبر عدد من الطلبات واكبر قدر من الارباح . وبذلك اصبح رؤساء شركات الطيران الكبرى اشبه بصيادي الوحوش في ادغال واشنطن ، غير انه رغم اعتمادهم الكبير على البنتاغون ، فقد ظلوا دائما يحتفظون باوراق قوية في ايديهم . فهم عندما تتازم الامور يستطيعون ان يتقدموا من الراي العام علنا بوصفهم حراس الدفاع الوطني ، وكذلك بوصفهم القواعد الرئيسية للرخاء في ولاياتهم ، والذين يؤمنون العمل للمواطنين . واخيرا بان في متناول يدهم دائما بعض المال السائل الذي يمكن ان يحدث اثره في المواقع الحيوية .

التنافس الاوروبي — الاميركي

لقد كان القاء القنبلة الذرية على اليابان في ٦ آب سنة ١٩٤٥ ، نذيرا لاوروبا بانتهاء سيادتها على ميدان الاسلحة . او كما قال ميخائيل هوارد في كتابه « الحرب في التاريخ الاوروبي » — ان انفجار القنبلة الذرية الاميركية الاولى كان النذير « بانتهاء ذلك العهد من السيطرة الاوروبية العالمية ، الذي افتتحه رجال كولومبوس وفاسكو دي غاما ، قبل حوالي ٥٠٠ سنة » .

فقد برزت اميركا بعد الحرب بوصفها اكبر منتج للاسلحة في العالم الغربي . واصبحت للشركات الاميركية ميزة كبرى على سائر الشركات الغربية ، بفضل ضخامة مواردها المالية والتكنولوجية . ولكن الشركات الاوروبية كانت تعتمد على الصادرات ، اكثر من اعتماد الشركات الاميركية ، وهذا ما اتاح لبعضها الاحتفاظ بمناطق نفوذ كبيرة الاهمية . ثم ان المستعمرات الاوروبية التي نالت استقلالها ، حافظت على روابطها مع الدول المستعمرة السابقة ، وهكذا ابدت بريطانيا وفرنسا تصميمهما على المضي في سباق التنافس باسلحتهما ، رغم انتقالهما الى المركز الثاني في السباق .

ولكن ، على الرغم من قوة ارادة بريطانيا وفرنسا ، لم يكن في استطاعة اي منهما منافسة صناعة الاسلحة الاميركية في ميدان التصدير . وزاد من المصاعب القائمة في طريقهما ، اشتداد التنافس بين اميركا وروسيا على ابتكار الاسلحة ونظم التسلح الجديدة .

وبدا ان الحل الواضح امام صناعة دول اوروبا الغربية ، هو ان تضم مواردها وتنشىء صناعة دفاع اوروبية موحدة ومن الواضح ان هناك عقبات متعددة تعترض طريق هذا الحل ، وفي مقدمتها العلاقة الخاصة القديمة التي كانت تربط بين بريطانيا واميركا ، وهي ما زالت تثير مخاوف فرنسا ، في حين ان فرنسا وبريطانيا معا ، ما زالتا تنظران بعين الشك الى المانيا التي لا يمكن بدونها انشاء قوة دفاع اوروبية قوية . وكانت النتيجة ان اوروبا الغربية ظلت تتطلع الى اميركا في طلب الحماية الحقيقية عندما يجد الجد . وهذا الموقف في ذاته يعزز مركز صناعة الاسلحة الاميركية .

غير انه على الرغم من هذه المصاعب ، فقد استطاعت الشركات الصناعية البريطانية والفرنسية والالمانية والايطالية ايضا ، ان تقوم بمشروعات مشتركة اثمرت عدة اسلحة متفوقة ، مثل الطائرة المقاتلة المتعددة المهام « تورنيدو » ، التي ستكون طائرة اوروبا في الثمانينات والصاروخ الموجه المضاد للدروع « هوت » .

والان ، بعد ان بلغ التنافس في انتاج اخطر الاسلحة واشدها فتكا ، هذا الحد الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ ، وبعد ان ارتفعت صادرات الاسلحة الى اعلى ارقامها في هذه السنة ١٩٧٧ هل يبقى معنى لاي حديث عن « نزع السلاح » او حتى الحد من الاسلحة الاستراتيجية ؟ ام تتحول دعوة السلام ، الى مجرد المطالبة بالمحافظة على ميزان القوى ، او (ميزان الرعب) ، باعتباره الضمان الوحيد ضد اهوال الحرب ، وبذلك يعيش الجميع في رخاء وازدهار ؟

ان ازدياد اعتماد اقتصاديات الغرب على انتاج الاسلحة وبيعها من اجل المحافظة على رخائها ، وتوسع الشرق في انتاج الاسلحة وبيعها او توزيعها ، للمحافظة على امنه وتعزيز نظامه الايديولوجي ، من شانهما ان يؤيدا وجهة النظر القائلة بان سياسة هذا العصر بات يصنعها صناع السلاح ... وبهذا يكون رواد صناعة السلاح قد انتقموا للجنرالات من السياسيين الذين كانوا يدعون : ان الحرب اخطر من ان يترك امر قيادتها للجنرالات ...

« البدوي »



مع الاحداث

المبشرون الجدد

الفرقة الحمراء في ايطاليا ، بادر ماينهوف في المانيا الغربية ... وسواهما من المنظمات الثورية في مناطق اخرى مختلفة من العالم .. كلها يشدها سلك خفي هو ان اعضاء هذه الجماعات يمثلون فئات اجتماعية حشرت في الزاوية ، ولم تجد سوى العنف منفذا لها .

صورتهم الاكثر قربا تكشف بانهم يتميزون بحساسياتهم البالغة تجاه مظاهر الظلم والتفاوت والقهر والحرمان في كل جوانب هذه الاناث ، والى جانب ذلك يبرز في الصورة عزم على قول كلمة الحق ، واصرار على رفض الخنوع والقبول بالامر الواقع . فهم ليسوا حفنة من مافيا سياسية ، بل اقرب الى ان يكونوا مبشرين ورسل قضية وعقيدة .

ففي المجتمعات المتقدمة من العالم تململ من مثقفي ومنظري المقاهي ، الذين يسترخون فوق مقاعدهم ، ويطلقون العنان للعبارات المزخرفة التي تشكل خطرا اكيدا على ديناميكية التفكير ، ولا عجب ان تقوى ردة الفعل بنوع خاص في المانيا الغربية التي عرفت بانها مبدعة مبدا « السيادة الواقعية » .

ولكن الصورة الاكثر قربا للجماعات الثورية تكشف من ناحية ثانية بانها تطرح التوتاليتارية بديلا للانظمة الدمقراطية او الراسمالية او الليبرالية القائمة ، اي حمل الاخرين على القبول بافكارها ... ولو بالاكراه ، بل باعنف اشكال الاكراه واكثر اساليبه تطرفا .

ومن هنا التعاطف والتحفظ في آن واحد بشان الجماعات الثورية . تعاطف مع ردة فعلهم ضد المساوىء والمظالم في مجتمعهم ، وتحفظ ازاء طريقة تعديهم لهذه المساوىء والمظالم ، التي لا تقل هولا عما يتصدون لمكافحته .. ولا يغيدهم عذرهم انهم حشروا في الزاوية .

التبريرات للاعتداءات على الافراد والمؤسسات متعددة ، وبعضها يبدو مقبولا ، ولكن الحصيلة الاولية لها ما زالت الى الان هي دفع السلطات الحاكمة الى التشدد في مبدا « القانون والنظام » اي اختلاس المزيد من الحريات ، وكبت المزيد من التطلعات الجماهيرية ، وتشديد الخناق على اصوات المعارضة .

فاثر سقوط النازية في المانيا الغربية قام النظام الجديد بازالة جميع اثار الدكتاتورية في القوانين والانظمة والحياة العامة . حاليا بدات السلطات الحالية تطرح مشاريع قوانين تطمس النزعات الليبرالية في القوانين السابقة ... ربما هذا ما يطمع اليه الثوريون في المدى البعيد ، بغية بلورة الموقف بشكل حاسم ، ولكن هذه التحولات ادت بصورة مباشرة وغير مباشرة الى بروز الافكار الفاشية والنازية مجددا .

لا خلاف ان هدف الثوريين الجدد لا غبار عليه مطلقا . اين الخطا اذن ؟ في الاستراتيجية ام في التكتيك ؟ وربما في الامرين معا . ولكن لا يمكن تصور هدف سليم دون استراتيجية وتكتيك سليمين ايضا .

حسان الخوري

عائدات النفط السعودي تنفق على خطة لتحديث الاقتصاد

تخصص المملكة العربية السعودية قسما كبيرا من عائدات النفط لتنفيذ الخطة الخمسية الهادفة الى خلق اقتصاد حديث ، متعدد الجوانب والمصادر والمرافق . غير ان وضع هذه الخطة موضع التنفيذ يصطدم بعوائق كبرى اوردت بعضها صحيفة « لوموند » الفرنسية في اعدادها الصادرة في ٢٢ و ٢٤ كانون الثاني الماضي .

مظاهر المدنية المعاصرة

الشوارع الجديدة في السعودية فسيحة كشوارع (اوروبا) وقد غصت بالسيارات . ففي جدة والرياض تماما كما في لوس انجلوس مثلا ، قل المشاة وكثرت السيارات فملات الساحات باصنافها الاوروبية والاميركية واليابانية وباحجامها المختلفة . وقد ربا خلال عشر سنوات على ٨٠٠,٠٠٠ سيارة موزعة على مجموعة سكان لا يزيد عددها على سبعة ملايين نسمة .

والشوارع في السعودية نظيفة ، مستقيمة ، تظللها الاشجار على الجانبين وتتخللها مساحات كبرى من (الغازون) الاخضر ، غرست خصيصا لراحة النظر واستقامة جمالية الهندسة . ومعظم المجمعات السكنية حديثة البناء تربطها شبكات الهاتف الاوتوماتيكي المعاصرة لتصلها بالقارات .

غير ان رتابة التطور لم تمح بعد جميع مخلفات البداوة في الصحراء . فالجميع قد تدفق الى المدن : البدو الرحل والقرويون والفلاحون والعمال الاجانب الذين يؤمون البلاد طلبا للكسب والاثراء السريع وبسبب كثرة العمل وتوافره . فاصبحت المدن تستقطب نسبة ٨٠ بالمئة من مجموع السكان ولم تكن هذه النسبة لتتعدى ٥٠ بالمئة لعشر سنوات خلت .

بفضل التخطيط المدني الحديث ازيلت احياء قديمة بكاملها لتفسح في المجال امام اقامة البنايات الضخمة التي تضم مكاتب الشركات الجديدة ومجمعات السكن لعائلات الموظفين الاجانب بالاضافة الى الفيلات الفخمة المصنوعة من الحجر المنحوت او الرخام او المرمر .

وكما حركة العمران والبناء في فورة اخاذة في المدن كذلك هي في الضواحي وعلى مقربة من الشركات والمعامل والمنشآت التجارية . واذا دخلت مرفا جدة طالعك العديد من العمال اليمنيين بسحناتهم البرونزية ، والعمال الصوماليين او السودانيين الذين اخذوا الكثير من الشكل الافريقي الاسود ولهيب الصحراء القاحلة ، انهم محافظون على الكثير من عاداتهم القبلية كالاقامة في الخيم او في الصحراء . وهناك بعض التقنيين النمساويين يتشكون من ابوائهم الجماعي في جو واسع عرضة للبرد الصحراوي القارس . اما المتعاقدون فقد طلب اليهم عدم المجيء بعائلاتهم لا لشيء الا لفقدان المسكن .

جنون الثراء

وتقول صحيفة « لوموند » الفرنسية : اذا كان لا هم للعمال الاجانب في السعودية سوى الربح والكسب السريع ، فان السعوديين انفسهم قد اخذوا بالثروة السريعة والغنى الفاحش . فزيادة اسعار النفط ست مرات عما كانت عليه قبل ثلاث سنوات رفعت الدخل القومي وبالتالي الفردي الى ستة اضعاف ايضا . من هنا تعمل الحكومة جاهدة على انفاق ١٤٢ مليار دولار لتنفيذ الخطة الخمسية ، والسؤال هو لماذا لا يسارع الجميع الى تقاسم هذه «الحلوى» كل حسب ما قدر له وما استطاعت معدته على ...

والواقع ان حصة الاسد في هذا الرقم الخرافي تعود الى الشركات الاجنبية المستوردة المواد الاولية والخدمات التقنية وجلها اميركية الصنع والافادة . هل وعى الشعب هذه الحقيقة ؟

يقول وزير الصناعة السيد غازي القصيبي ان ٨٠ بالمئة من عدد الاتفاقات كان من نصيب الشركات ما وراء الاطلسي التي اسند اليها تامين المعدات الثقيلة والصناعات الضخمة . ويؤكد السيد ادوار شيهان في مقال نشرته قبل ثلاث سنوات مجلة « نيويورك تايمز ماغازين » ان خزينة الرياض دفعت ٥٥ مليار دولار لعدد من الشركات الاميركية الحكومية والخاصة للمباشرة بالمنشآت التي لم تكتمل بعد . وهناك ٣٠ مليار دولار تدخل مناخ الصناعات الحربية ومعظمها انكلو سكسونية انيط بها بناء الجيش واعادة تجهيزه .

ومن الثابت ايضا ان الحكومة السعودية قد اتخذت الاجراءات لتوزيع ما يتبقى من العقود الوطنية على الشعب السعودي .

الشريك الاسمي

وهناك حالات معينة تفرض فيها الدولة على المؤسسات الاجنبية شريكا سعوديا لتتمكن من العمل . وهذه الفئة هي الوحيدة التي يحق لها طلب سلفات خزينة مباشرة او متابعة الاعمال او سلفات من المصرف السعودي للانماء . من هنا يمكن السعودي الحصول على نسبة الاسهم الكبرى في الشركة بدفعه نسبة واحد على خمسين من راس المال واستلاف ٤٩ على ٥٠ من المبلغ المذكور وبدون اية فائدة .

والمواطن السعودي الذي يستلف للمشروع التجاري او الانشائي يعفى من الضريبة ورسم الجمرك ، وهو امين على اعماله التي تكفلها الدولة ، ويحق له ان يحدد المدة التي يريدها لايفاء ديونه وهي تتراوح بين ١٢ الى ٢٠ سنة . وقد قال طبيب شاب من مجتمع جدة انه توصل خلال ثلاث سنوات لتاسيس ثلاث شركات للنقل والبناء والادوات المنزلية . ويستعد الان لبناء مستشفى خاص بسلفة من الدولة .

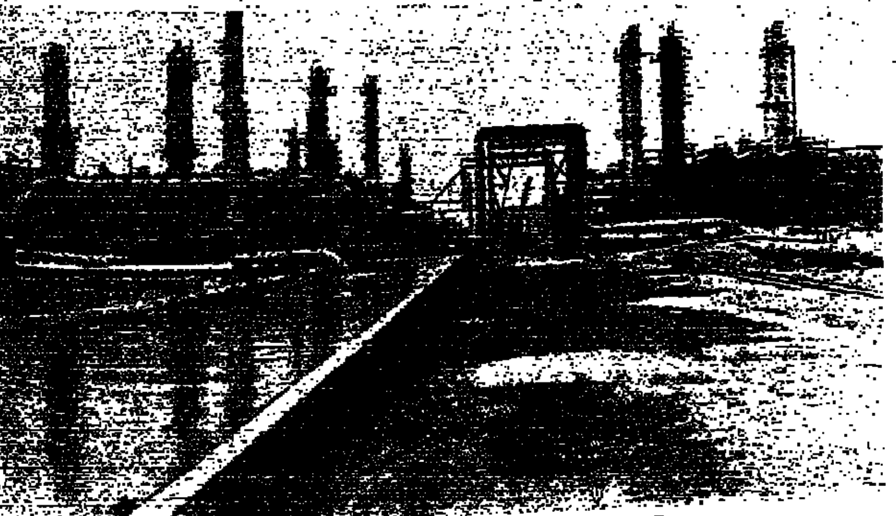
خيارا كان ذلك ام ضرورة . فان الدولة السعودية تشجع تجميع رؤوس الاموال لدى المواطنين . وقد منعت مؤخرا جميع نشاطات الافراد الاجانب التجارية واجبرتهم على اشراك المواطنين في اعمالهم ولو كان الاشراك اسميا كما اضطر موقفها الى جعل بعض التجار يبيعون حوانيتهم باسعار بخسة او يدخلون في اعمالهم شريكا سعوديا . وهناك الوسطاء الذين يتطوعون بين الدولة وبين التجار الاجانب فيسهلون لهم اعمالهم مقابل بعض العمولات ، فلا تجارة مربحة الا بواسطتهم .

المسؤولون في السعودية يتفون هذا الواقع ويقولون بحالات استثنائية وظروف تخفيفية ، وقد اعلن احد المسؤولين ان بلاده هي مثالية في مبدا الحريات الفردية وخاصة بالنسبة الى الاجانب واعمالهم في المملكة . الا انه قد لا استغرب ... الاموال على الافراد من الموظفين كما استغرب طريقة البذخ في عيشهم اليومي بينما مرتباتهم الرسمية لا تسمح لهم بذلك » .

والواقع الاخر ان العديد من المواطنين قد اثروا بالطرق الشرعية ، اي بواسطة التبادل النقدي وانفتاح البلاد على العملات الصعبة ، بواسطة التجارة بالعقارات والاموال المنقولة ...

اما العمال ، ومعظمهم من التابعية الاجنبية فقد تضاعفت مرتباتهم وكثرت فرص العمل والغنى لديهم منذ ان بدات الاموال النفطية تعود الى البلاد في اشكال مختلفة اقتصادية وعمرانية وانشائية وعسكرية . فالعامل اليوم يقبض اجر يومه ما يعادل ٦٠ ليرة لبنانية ، وهذا الرقم يحصل عليه في الدول الاخرى الا المهرة الجامعيون او الموظفون القدامى في المراكز المسلسلة العليا .

جميع هذه التطورات السريعة التي تعيشها السعودية اليوم هي بفضل سياسة الدولة الحكيمة التي خصصت القسم الاكبر من الموازنة العامة السنوية لرفع مستوى البلاد وتحديثها وتامين الحياة الكريمة للمواطنين وتامين موارد ومداخيل قومية وحكومية مستقبلية تبقي البلاد على المكانة الراهنة بهدف الوصول الى ازالة التخلف ومجاراة العصر في الحضارة او العمران وبناء المستقبل .



■ مصافي النفط في السعودية



بدلا من الظلام ... شمعة ! (٣)

اقتراح محدد مطروح للمناقشة من اجل وضع استراتيجية عربية جديدة !

اذا لم يستطع العرب أن يضعوا لانفسهم استراتيجية جديدة للمواجهة — فاني أخشى انهم لن يكون أمامهم غير اربعة بدائل :

١ — استمرار حالة اللاسلم واللا حرب بكل عطنها وعفنها .

٢ — او حل منفرد مع اسرائيل تخرج به دولة عربية من الصراع على نحو او آخر .

٣ — او حرب أهلية عربية داخل بعض الاوطان او بين بعض الاوطان .

٤ — أو مزيج مخيف من ذلك كله !

وسوف تكون ماساة بغير حدود ان يحدث ذلك كله او بعضه بينما الامة العربية تملك طاقات وامكانيات لم تكن لها في تاريخها باسره ، وبينما العدو الذي تواجهه هذه الامة — وهو اسرائيل — يواجه في داخله اعنف واعمق ازمة مر بها تاريخ الحركة الصهيونية .

والغريب ان اسرائيل لها من الضعف : استراتيجية عنفة !

واما العرب فان عوامل القوة التي يملكونها لم تقنعهم حتى الان بأن يضعوا لانفسهم استراتيجية واضحة من اي نوع بعد معركة اكتوبر العظيمة .. ولقد اساء بعضهم الى هذه المعركة مع الاسف حين تصوروها نهاية المطاف بينما هي في حقيقة أمرها خطوة أولى على طريق جاهدت الامة كلها سنوات حافلة بالعرق والدم — والدموع أحيانا — لكي تقترب منه !

ومع ذلك فلندخل بغير أبطاء الى موضوعنا الاصلي اليوم — وهو :

— كيف يمكن وضع استراتيجية عربية جديدة ؟ ومن الذي يضع الاطار العام لهذه الاستراتيجية او مشروعها الاولي لكي يناقش على مستوى صناع القرار العربي عند اعلى المستويات ، ويتحول بالشرعية الى استراتيجية تلتزم بها الارادة السياسية العربية ؟!

كان جمال عبد الناصر يستغرب محاولات بعض الذين يجهدون انفسهم ، ويضيعون وقتهم في مشاكل سبق لغيرهم ان قاموا بحلها ، وكان يسمي هذا النوع من النشاط : **« هؤلاء الذين يريدون ان يكتشفوا الكهرباء مرة اخرى .. لقد اكتشفها غيرهم من قبل ، ويكفيهم ان يستعملوها ويحسنوا استعمالها ويوفروا جهودهم ووقتهم لاكتشاف ما لم يسبقهم اليه احد ، اذا استطاعوا !! » .**

ومن هذا المنطق فاني سوف احاول الاجابة على السؤال الذي يتضمن الموضوع الاصلي لهذا الحديث ، وهو : **كيف يمكن وضع استراتيجية عربية جديدة ، ومن الذي يضع اطارها العام او مشروعها الاولي ؟ ..**

هكذا فاني اسال نفسي :

— ماذا فعل الاخرون ... الاكثر منا تقدما في العصر الحديث حين وجدوا انفسهم — مع اختلاف الملابسات — امام ضرورات من نوع ما نجد انفسنا امامه الان ؟

ربما لو استطعنا عن طريق درس ما هو مفيد لنا من تجارب غيرنا في العصر الحديث وظروفه ، ان نوفر على انفسنا مشقة جهد يضيع في اعادة اكتشاف الكهرباء ... ربما !

... وهكذا فاني اقترح ان نلقي نظرة سريعة على تجربة قريبة منا زمانا ومكانا قامت بها مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة وهي تحاول — قبل سنوات قليلة — ثلاث او اربع سنوات — ان تحل مشكلة مستقبل العمل الاوروبي ومشكلة مستقبل الوحدة الاوروبية ومشكلة دور اوروبا في تقرير مصير عالمها او على الاقل مشاركتها في تشكيل هذا المصير ، او في اقل القليل ضمان ان لا يتشكل هذا المصير بتجاهل دور اوروبا واغفاله تماما من الحساب .

ان هذه المشاكل كلها — مما واجه أوروبا — قد تختلف بشكل ما عن المشكلة الرئيسية التي تواجهنا ... فهناك كانت المشكلة مشكلة « دور » ، واما في حالتنا فالمشكلة مشكلة « بقاء » .

ومع ذلك تظل للتجربة اهميتها ، ويظل للدرس الذي يمكن أن يستفاد منها نفعه !

في بداية السبعينات وجدت دول اوروبا الغربية — الاعضاء في السوق المشتركة — انها تواجه ازمة :

العالم الذي نعيش فيه تحكمه بالدرجة الاولى قوتان ، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ... والصراع بينهما اذا وقع سوف يقع على ارض القارة الاوروبية .

والسوق الاوروبية — في المرحلة الاولى من نموها — كانت كيانا اقتصاديا ، ولكن هذا الكيان الاقتصادي يجب ان يتحول تدريجيا الى ارادة سياسية واحدة او موحدة اذا كان لاوروبا ان تعطي لنفسها وزنا مؤثرا ... فان اي دولة من دولها مهما كانت لن تستطيع التأثير في الموازين بين العملاقين .

ومما يضاعف من خطورة هذه المشكلة ان انضمام بريطانيا الى السوق — مع علاقات بريطانيا الخاصة بالولايات المتحدة — يثير تعقيدات اضافية في عملية بلورة وتحديد ارادة أوروبية مستقلة تضاف الى تعقيدات سابقة مرجعها رغبة فرنسا في التفرد بدور خاص في اوروبا ، الى جانب احساس المانيا الغربية بأنها العملاق الاقتصادي بين دول القارة .

وكانت هناك مشاكل اخرى مثل خلل التوازن في النمو الاقتصادي والاجتماعي بين شمال اوروبا وجنوبها الذي يسميه « هيلموت شميدت » مستشار المانيا الغربية « بحزام الزيتون » في جنوب القارة !

وفكرت أوروبا وفكرت .

ماذا تصنع لكي تكون لها ارادة سياسية ... ظاهرة ومؤثرة ؟

باختصار فكرت اوروبا كيف تتحرك على الطريق الى وضع استراتيجية اوروبية مستقلة .





■ كارتر ■ ■ رياض ■ ■ فانس ■ ■ بيغن ■

وتقدمت بعض دول اوروبا مشروعات ، ولكن هذه المشروعات عكست ظروف الدول التي قدمتها اكثر مما عكست مطالب ارادة اوروبية موحدة .

وحاولت اوروبا عن طريق مؤتمرات القمة ، ولكن مؤتمرات القمة يوما او يومين تحت ضغط الراي العام وامام الاضواء الباهرة ليست قادرة !

وظهرت اجتهادات قدمتها مراكز دراسات وابحاث علمية ، ولكن هذه الاجتهادات ظلت بطبيعة مصادرها اقرب الى عوالم الجامعات والاكاديميات منها الى مواقع القرار السياسي الذي هو وحده مصدر اي شرعية ملزمة .

ثم طرات عوامل زادت من تعقيد المشكلة ، وكان اهم هذه العوامل هو ارتفاع اسعار البترول في نهاية سنة ١٩٧٣ وبداية سنة ١٩٧٤ ، وهو عامل احست اوروبا انه يضيف الى قوة الولايات المتحدة ويختصم من قوتها هي — اوروبا — وبالتالي فان مشكلة الارادة السياسية الاوروبية اصبحت مطلبا ملحا لا يحتمل الانتظار .

وتوصلت اوروبا الى حل للمعضلة .

اتخذ كل رؤسائها قرارا بتكليف واحد منهم وهو « ليو تندمان » رئيس وزراء بلجيكا بان يتفرغ ستة اشهر — زيدت فيما بعد الى سنة كاملة — وان يشرف على مجموعة عمل سياسية وفنية تتولى وضع استراتيجية جديدة لمستقبل العمل الاوروبي .

كان اختيارهم لـ « **تندمان** » مدروسا ، فبلجيكا ليست طرفا في التناقضات الثانوية التي تتحرك في اوروبا ... ثم هو شخصية محترمة ... ثم هو بحكم كونه رئيسا للوزراء مفوضا من بقية رؤساء دول اوروبا يحظى بوضع سياسي — وليس مجرد بيروقراطي او تكنوقراطي — ممتاز . وكان قرارهم ان يتركوا لـ « **تندمان** » اختيار مجموعة العمل من خلاصة ما يستطيع ان يعثر عليه في اوروبا من المشتغلين بالسياسة عملا او علما ومن المهتمين بالاقتصاد ممارسة او دراسة .

وانتقى « **تندمان** » مجموعة العمل كما اراد ، ولم يجلس في مكتبه برئاسة الوزراء في بروكسل ويحبس نفسه وسط الملفات والمجلدات ، وانما — وفقا لتكليفه من زملائه — راح يطوف بعواصم دول المجموعة الاوروبية ويسمع من كل منها على مهل وبتؤدة ، فلم يكن في مهمته أن يخرج بشيء نظري يفرضه على كل الارادات المتعددة في أوروبا ، وانما كانت مهمته ان يخرج بشيء عملي ترضاه هذه الارادات المختلفة بمحض اختيارها وتلتزم به ، وكان يأمل — وتحقق له ذلك بالفعل — ان يحصل من العواصم التي يزورها ويلتقي بصناع القرار فيها — على فهم اعمق لوجهات نظرهم وان يستمع منهم الى ما يريدون الافضاء به اليه ويترددون كثيرا في القائه على موائد الاجتماعات المفتوحة وامام الميكروفونات وعدسات التصوير المركزة على مؤتمرات القمة .

وكان هناك دليل عمل اعطي لـ « **تندمان** » على شكل رؤوس موضوعات واسئلة حائرة ، وكانت مهمته أن يفصل في رؤوس الموضوعات على علم وهدى ، وان يجيب على الاسئلة الحائرة وهو واقف على ارض الواقع دون ان يطير مع السحاب او يتوه في الضباب .

وخرج « تندمان » في النهاية بمشروع سياسي لمستقبل العمل الاوروبي ووضع المشروع امام سلطة القرار العليا في اوروبا الغربية ، ودارت حوله المناقشات ... مناقشات لها بداية عقلانية ولها نهاية عقلانية صانت نفسها من الارتجال والاوهام وترك النزعة التطورات تملؤها رياح المصادفات !!

وسؤالي الان :

— هل نستطيع ان نفعل نحن نفس الشيء بدلا من هذا الدوران حول النفس في الفراغ والى الضياع ؟

ولماذا لا نستطيع ؟

لماذا لا نستفيد بالتجربة وندرسها ونكف عن محاولة اعادة اكتشاف الكهرباء على حد تعبير جمال عبد الناصر ؟

لماذا لا يكلف الرؤساء العرب واحدا منهم تكليفا سياسيا ان يضع مشروع استراتيجية عربية جديدة ، ويتركون له مهمة تشكيل مجموعة عمل يختارها تضم صفوة من عقول العالم العربي — رسميين وغير رسميين — ثم يمنحونه فرصة وقت يتفرغ فيها لهذه المهمة . ثم يعطيه كل منهم من وقته وعلى انفراد ما يسمح له بان يفضي اليه بحدود طاقته وطاقة بلده في وعاء الارادة العربية المشتركة ، ثم يجيء اليهم بعد انتهاء مدة التكليف بما تجمع لديه من خطوط وتصورات تصلح ليكون منها اساسا لمشروع استراتيجية عربية جديدة .

ان المهمة على هذا النحو سوف تضمن لنفسها الاعتبار السياسي الشرعي وسوف تكفل لنفسها من خلال مجموعة العمل التي يختارها الرئيس المكلف بهذه المهمة — الاعتبار العلمي الضروري ، وفي نفس الوقت فان كافة مراحل المهمة سوف تتم بالتشاور مع كل صناع القرار في العالم العربي وبغير ضجة الدعاية التي تصاحب مؤتمرات القمة في العادة ، وفي فسحة من الزمن تزيد على الساعات القليلة التي تستغرقها هذه المؤتمرات عادة والتي يضيع معظمها في المجاملات او المآدب او في الصمت العميق خشية التورط او مخافة تسرب الاسرار . **ثم ان مؤتمر القمة الذي ستوضع امامه نتائج عمل الرئيس المكلف بوضع الاستراتيجية العربية سوف يكون بعد ذلك نقطة تحول في مؤتمرات القمة لانه سوف يجد ارضية واسعة يقف عليها ويعمل من فوقها ... تكون كل مؤتمرات القمة وهي سلطة القرار الاعلى للامة العربية قد اعطت لنفسها لاول مرة بداية صحيحة وعلمية تتحرك منها على مستقبل جرت عملية استكشاف ابعاده باكبر قدر ممكن من المسؤولية والعلم .**

نصل الى سؤال آخر هام ، وان كان حساسا :

— من ؟ من من رؤساء الدول العربية يمكن تكليفه بهذه المهمة ؟!

واجازف بالرد على هذا السؤال ، واعترف انني فكرت طويلا وعميقا قبل المجازفة ، واقتراحي هو ان يعهد بهذه المهمة الى الرئيس الجزائري « هواري بومدين » .

واسبابي في ذلك كما يلي :

١ — ان الجزائر دولة لها بريق خاص من تراث الثورة الجزائرية ، ثم ان لها وضعا متميزا بقربها من اوروبا وافريقيا وتيار الثورة الوطنية عموما وفكرة عدم الانحياز ، وعلاقاتها الدولية بالعملاقين متوازنة .

٢ — ان الجزائر بعيدة بشكل ما عن تناقضات المشرق العربي التي اورثته كثيرا من بلدانه عقدا تعرقل حركتها ، وربما قيل ان الجزائر طرف في تناقض قائم مع المغرب وموريتانيا بسبب مشكلة الصحراء ، ولكن هذا التناقض اقل حدة واضيق حدودا من تناقضات دول المشرق العربي في علاقاتها ببعضها .

٣ — ان الجزائر بعيدة عن خطوط المواجهة ، وفي نفس الوقت فانها باستمرار من دول المشاركة في كل صدام مسلح خاضه العرب مع اسرائيل منذ استقلال الجزائر ، وهذا الوضع يعطي للجزائر ميزة النظرة البعيدة وميزة الالتزام في نفس الوقت .

٤ — ان الجزائر على علاقة وثيقة مع الثورة الفلسطينية التي هي المسؤولة عن القضية الفلسطينية وهي النقطة المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي كله .

٥ — ان الجزائر ليست في حاجة الى مساعدات ، ربما كان لديها مشاكلها في التنمية ، ولكن ما لديها من الموارد كاف لحل مشاكلها بحسن ادارته ، وذلك يجنبها مظنة أن يختنق تفكيرها بضغط احتياجاتها .

وبعد ما لدى الجزائر فان رئيسها « هواري بومدين » لديه كمسؤول عربي ما يمكنه من اداء المهمة ، فلديه تجربته الثورية ولديه علاقاته الواسعة ووراءه تجربة في الحكم مستمرة منذ اثنتي عشرة سنة رئيسا للجزائر ، والى جانب ذلك فهو « كانسان » طرف مقبول من كل الاطراف المختلفة في العالم العربي او من معظمها .

ولقد جازفت واجبت على السؤال الحساس ، واجبت بغير حساسية — ومع ذلك فهناك تساؤلات كثيرة تبقى معلقة :

● **هل يقبل الرؤساء العرب بهذا الحل جوابا على معضلة البحث عن استراتيجية عربية جديدة ؟**

● **وهل يقبل الرؤساء العرب ان يختاروا « هواري بومدين » ، واعتقد ان اعتراضاتهم بالطبع لن تكون على شخصه وانما قد تنشأ من اعتبارات اخرى بعضها استطيع تصوره وبعضها اعترف بعجزي عن تصوره ؟**

● **ثم هل يقبل الرئيس « هواري بومدين » نفسه ان يعطي ستة اشهر او سنة من وقته — الى جانب رئاسته للجمهورية الجزائرية — لهذه المهمة القومية التي لا اظن ان هناك مهمة اخرى توازيها اهمية في هذه الظروف ؟**

كل هذه تساؤلات معلقة .

لكن هناك تساؤلا اخر اعرف انه سوف يراود بعض الخواطر ، وقد يرد على بعض الالسنة والاقلام ، وهو :

— وهل يتجمد كل شيء في العالم العربي في انتظار وضع استراتيجية عربية جديدة ؟ »

وردي على هذا التساؤل :

— ان التوقف لستة اشهر او لسنة يبقى في رايي افضل من الاندفاع باقصى سرعة الى المجهول الخطر الذي نندفع اليه الان ، والذي يصدق عليه القول المأثور لآخر وزراء فرنسا قبل استسلامها للالمان سنة ١٩٤٠ ، حين قال :

— رباه ... اعرف اننا نندفع باقصى سرعة ... **ولكني لا اعرف الى اين ؟ »**

ومع ذلك فلست اظن ان بنا حاجة الى التوقف والتجمد ستة اشهر او سنة حتى يتم وضع استراتيجية عربية ، وانما **هناك حل اخر يكفل قدرا من حرية الحركة في هذه الفترة ، وفي نفس الوقت يضع ضمانات لاتجاهاتها حتى نكون لنا** استراتيجية عربية جديدة .

ويبقى امامنا السؤال الاخير في هذا الحديث :

— ما هو هذا الحل الذي يكفل حرية الحركة في هذه الفترة اللازمة لوضع استراتيجية عربية جديدة ، في نفس الوقت يحيطها بالضمانات التي تحمي اتجاهاتها ؟

واقتراحي الذي اجازف بعرضه — ويظهر انني اليوم على موعد مع المجازفات — هو بالتحديد كما يلي :

— في الوقت الذي يصدر فيه من صناع القرار في العالم العربي تكليفهم الى واحد منهم بمهمة وضع مشروع استراتيجية عربية جديدة — يصدر بيان اخر يتضمن اعلانا من رؤساء دول المواجهة الذين يتحملون الان مسؤولية ادارة الصراع مع اسرائيل يحددون فيه الضوابط التي تحكم حركتهم في المرحلة المقبلة ... ستة شهور او سنة ، اي المدة التي يستغرقها وضع مشروع استراتيجية عربية جديدة .

ان دول المواجهة في غيبة استراتيجية عربية كاملة قد لا تستطيع تحديد المدى الذي تذهب اليه فيما هو مطروح امامها الان ... ولكن هذه الدول تستطيع حتى في غيبة استراتيجية عربية كاملة ان تحدد المدى الذي لا تستطيع ان تذهب بعده .

بمعنى ان ما هو مطلوب من هذه الدول الان ليس ان تحدد سلفا ما تنوي ان تفعله ، ولكن ان تحدد سلفا ما لا تنوي ان تفعله ..!

واحدد اكثر — وهذه مجازفة جديدة تضاف الى سوابقها — ان يتضمن البيان الصادر عن دول المواجهة مجموعة النقط التالية :

ان لهذه الدول حرية في الحركة على اي نحو تريده بشرط الامتناع تماما وتحت اي ظرف من الظروف عن :

١ — ان تقبل اي منها بحل منفرد جزئي أو شامل .

٢ — ان لا تفرط في شبر واحد من اراضيها الوطنية .

٣ — ان يكون قصارى ما تعطيه في مقابل استردادها لكامل ترابها الوطني هو انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، ومعنى ذلك انه لا اعتراف ولا صلح .

٤ — ان لا اشتراك في مؤتمر جنيف الا بحضور منظمة تحرير فلسطين باعتبار مسؤوليتها كسلطة ثورية عن الاراضي الفلسطينية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وذلك وفق قرار مؤتمر الرباط ، وذلك امر يتعلق بتصفية آثار عدوان سنة ١٩٦٧ ولا يتعدى ذلك النطاق الى غيره .

٥ — ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يحل مشكلة فلسطين كشعب او كوطن وبالتالي فان الضغوط يجب ان ترتفع عن الثورة الفلسطينية للقبول بهذا القرار مهما كانت اية تعديلات يمكن ادخالها عليه ، مع العلم بان القرار رقم ٢٤٢ لا يمكن تعديله ، وانما يمكن اصدار قرار اخر من مجلس الامن يتضمن حقوق شعب فلسطين ، وان كان ظني ان حقوق شعب فلسطين ليست في حاجة الى قرار جديد من الامم المتحدة ... وفي هذه الظروف فانه يكفينا جميعا في شأن قضية فلسطين ان نتمسك بآخر قرار صدر عن الامم المتحدة بالنسبة لها وهو قرار سنة ١٩٤٧ .

وربما لو عاد الذين يضغطون على الثورة الفلسطينية للقبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الى ذاكرتهم او الى مذكراتهم لاكتشفوا انه اثناء المفاوضات التي سبقت صياغة القرار رقم ٢٤٢ ، ان هناك حوارا جرى — وهو مسجل — بين محمود رياض وزير خارجية مصر وقتها — وأمين عام الجامعة العربية الان — وبين آرثر جولدبيرج المندوب الامريكي الدائم للامم المتحدة وقتها ، وبحضور اللورد كارادون المندوب البريطاني الذي تولى صياغة هذا القرار بعد هذا الحوار .

في هذا الحوار سأل **محمود رياض** :

— ما الذي نريد لمشروع القرار الذي نتحدث عنه الان ان يعالجه ... هل نريد منه علاج قضية العدوان الاسرائيلي في يونيو — ١٩٦٧ — او قضية فلسطين وهي اساس الصراع في الشرق الاوسط ؟

وكان رد **جولدبيرج** :

— انا لا اسميه العدوان الاسرائيلي ، ولكني اسميه الصدام المسلح بين اسرائيل وثلاث دول عربية .

وتساءل **محمود رياض** :

— وقضية فلسطين ، وهي اصل المشكلة ؟

وقال **جولدبيرج** :

— نحن الان لا نعالج اصل الداء ، ولكن نعالج مضاعفاته فقط » .

وهكذا كان واضحا ان القرار رقم ٢٤٢ يعالج فقط ما نجم من آثار عدوان سنة ١٩٦٧ ، ولا يقترب من صميم الموضوع في الشرق الاوسط وهو قضية فلسطين .

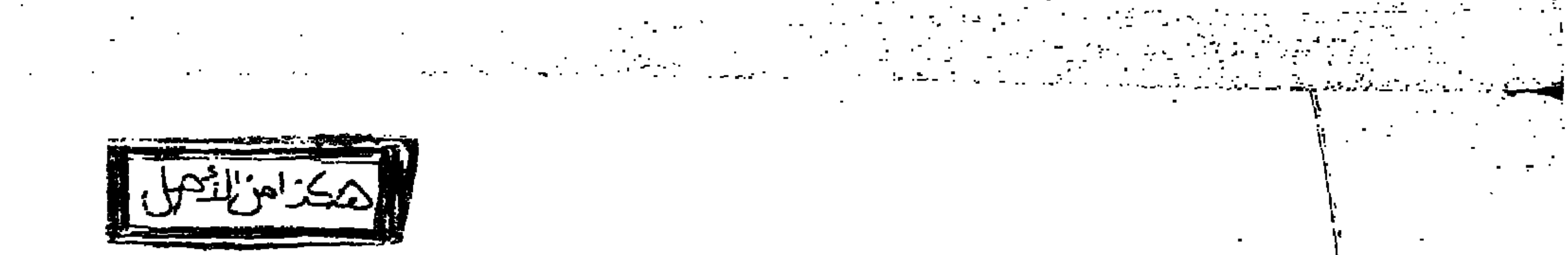
ومع ذلك فان بعض الدول العربية تلقت من « **سيروس فانس** » وزير الخارجية الامريكية اثناء جولته الاخيرة في المنطقة ورقة مكتوبة بنص الاعتراف الذي يريد لمنظمة تحرير فلسطين ان تصدره اعترافا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، اي أعترافا باسرائيل : وكل ذلك في مقابل شيء واحد هو ان يرضى وكيل وزارة الخارجية الامريكية المستر « **فيليب حبيب** » بأن يعقد اجتماعا مع مسؤول من منظمة تحرير فلسطين ، ويكون معنى ذلك قبول أمريكا لمبدأ التخاطب — مجرد التخاطب — مع منظمة تحرير فلسطين ، ثم بعدها قد يفكر « **كارتر** » في دعوة « **بيجين** » لزيارته مرة أخرى في واشنطن — في اكتوبر — وبعد لقائه مع وزراء الخارجية العرب في واشنطن — في سبتمبر — لكي يطلب اليه أن يتهاود في شكل من اشكال تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف حتى لا يسبب له وللولايات المتحدة احراجا مزعجا مع اصدقائه الجدد من العرب .

وبعد ...

فلقد جازفت كثيرا وبعيدا في هذا الحديث ... ومع ذلك فلقد اجتهدت بقدر ما رأيت ، وربما يستطيع غيري ان يحذف مما قلت أو يضيف اليه او يقدم بديلا يكون شعاع ضوء في وسط الظلام .

ولست اعرف الى اين تذهب اجتهاداتنا جميعا . وارجح الاحتمالات عندي — مع الاسف — ان مصيرها سوف يكون وديان الصمت وكهوف النسيان !!

محمد حسنين هيكل



الثقافة

سان جون بيرس في ذكرى وفاته الثانية

شعر يرسم الجفاف ويعلن هجوم الروح

لعلها مناسبة ، في الذكرى الثانية ، لوفاة الشاعر سان جون بيرس ، ان نطمح الى شعر ارحب واغنى من الشعر الذي نطالعه ونسمعه منذ اكثر من ربع قرن .

ومناسبة للابتعاد او للخروج من تلك الدائرة الضيقة التي يأخذنا اليها شعرنا المعاصر ، والتي تزداد ضيقا يوما بعد يوم .

ومناسبة ، للوقوف مرة جديدة ، امام شعر ، يوقظ في المرء ، الفرح بالوجود ، والامل بالانسان نفسه ، وبقدرة ، وامكانات هذا الانسان في احراز النصر اخيرا ، رغم هذا السواد الذي يحاصر الارض .

وقد يخرج القارىء بعد قراءة لشعر سان جون بيرس ، متذكرا نفسه واعيا على ذاته اكثر مما يخرج ، كونه انهى قراءة شعر عالي النبرة ، واصغى لشاعر كبير .

ثمة يقظة يتيحها هذا الشعر تثير لدى المرء الشعور بالكبر والاتساع . وبلنه يستطيع ان يرى نفسه انسانا في المطلق ، له حظ ان يكون وحيدا في مواجهة العالم ، وان ثمة املا كبيرا بالهة ستكون على وفاق اكبر مع الانسانية جمعاء .

ففي الوقت الذي يرسم هذا الشعر صورة سوداء للماضي ، وللوقت الراهن ، فانه يؤكد في المقابل ان ثمة رحمة عالية ، لا بد من ان تهين وتكون الخلاص للانسان من هذه الظلمة التي تحاصره .

ذلك ان هذا الشعر ، لا يقيم الصراع او يشير اليه ، بل يختفي وراء تضخيمه وتوسيعه للمأساة او للفاجعة التي يصل اليها الانسان المعاصر في تأمله الواقع او في تذكره الماضي ، احتراما كبيرا لهذا الانسان . احتراما لامكاناته الخفية ولحلمه الذي يصعب اكتشاف تفجيراته واغراءاته . واحتراما لنسله الالهي .

ولعل هذا التأكيد ، اي هذا الجانب الايجابي ، يكمن في تميز سان جون بيرس عن الشعراء الذين علت اسماؤهم في سماء هذا القرن ، والذين تحدثوا طويلا عن اليأس الاخير وعن السقوط المنتظر . كما يكمن غموضه الجليل .

فهو يؤكد ، ويؤكد باصرار : « ان العصر مفلجىء، العصر حاشد ، والحياة تجري مجراها » وانه لا بد ان « ينهض فينا نشيد لم يعرف منبعه ، ولن يكون له مصب في الموت » .

ولا شك في ان هذه البشرى بخلود الانسان ، تعيد الينا ، حين نكون محاصرين بالموت ، بهجة الوجود والثقة من جديد بان البذور تمد جذورها في الارض وان الحدود اوسع من هذه العلامات التي نرسمها هنا وهناك ، انها بشرى بخلود الانسان ، خلوده — في التاريخ ، وفي الذاكرة ، وفي الحلم ، وفي الشرق ، وفي الغرب . الانسان في مطلق امكانية الوجود نفسها .

المغامرة شاسعة

وقد لا يفيدنا كثيرا في هذه المناسبة ، وهذه الذكرى ان نقف طويلا مرة اخرى عند اعجابنا بلغة هذا الشعر وتفجرها ، او الوقوف عند تلك المفردات التي تتفنن في تسمية الغابات والنبات وحيوانات البحر والطيور النادرة ، او الوقوف برضى ، امام الغموض الذي يمتد احيانا الى اسطر وصفحات . اذ تبقى كل هذه العناصر تفاصيل امام تلك الرؤيا التي تتردد باستمرار وراء الحروف ، الرؤيا او اخبار تلك المواجهة الصعبة للانسان ، حين تذهب به الذكرى الى الماضي الاول ، ويذهب به الحلم الى اطراف قصية في تصور المستقبل ، وحين يتم ذلك ، فيما الانسان يدرك انه وحيد وسط هذه العاصفة ، وليس ثمة قدرة على التراجع او الفرار .




■ الشاعر سان جون بيرس ■

لكن حين يرفع سان جون بيرس الصراع بين الانسان وبين ماضيه ، بينه وبين الطبيعة ، بينه وبين الموت ، الى مثل هذا الاتساع وهذا الخوف، يصرخ في المقابل ان « المغامرة شاسعة وسنلجا اليها » . فكلما اشتد اليأس هيمنة اشتد الترقب لانبثاق امل مضيء .

وثمة من يتقدم : « وانا ، يقول المنادي ، امسكت باسلحتي ، مشاعل تعلو في جميع العرائن ، ولتبرق في كل مجالات الممكن .

الوحدة ثم الاتحاد

وان كانت معظم المقدمات ، والاشارات التي يقدمها هذا الشعر ، تشهد على ان الانسان يواجه التاريخ والطبيعة وذاته وحيدا ، وفي مواجهة يصعب الانتصار فيها او يصعب الحسم ، فانه من جهة ثانية ، يضعنا في مناخ ، يدرك فيه المرء انه ، على قدر هذه الوحدة سيتم الانصهار والاتحاد الاوسع والاشمل . الاتحاد مع عناصر الوجود : الطبيعة واسمائها والسماء واسمائها :

« كان معنا يا صديقة وابل السماء ، وكان ليل الاله جونا المتقلب ، والحب في كل مكان ، يصعد الى ينابيعه . »

نعم انه الافتتان بالانسان . في سقوطه وفي انفجاره وفي ولادته الثانية . الافتتان بهذه العاصفة او هذه « الموجة التي ما تزال تدحرج الينا خاصرتها منذ طروادة » . الافتتان بالحروب التي تقيمها ، وبالنسيان الذي يمحو تاريخنا ، وبالليل الذي يغطي ارضنا .

انه الافتتان بكآبة الارض . ذلك انه حين يرفع الجفاف اساساته على الارض ، سنعرف زمنا افضل لمجابهات الانسان ، زمن حبور وكبرياء ، من اجل الهجوم الكبير للروح . »

وجه الاله

اذ لا بد اخيرا من ان يرتسم وجه الاله وراء ، او عبر تلك الكلمات المتفجرة كنباتات اسطورية ، اخذها النمو الى حريته المخيفة . الا انه وجه تنصهر في قسماته قسمات وجه الانسان . فالغاية هنا هو التوحد في الفعل لا مجرد المصالحة او التصادق من جديد . بل القصد ما هو بعد المصالحة وقبل الاختلاف . القصد هو السيطرة من جديد على المعنى ، معنى هذا الفرح اذا هجم ، ومعنى هذا الحزن اذا غزا ، ومعنى تلك الانتفاضة ، التي ترفع الانسان من جديد ، كلما كاد ان يستسلم .

ولا بد من ان « ينفجر الحب من كل مكان وتغير الارض قشرتها . »

سمير الصايغ

نقد

غالي شكري في "العنقاء الجديدة" بحث عن الصراع في الادب ومصافحة من خلف الزجاج

يطمح كتاب غالي شكري الاخير « العنقاء الجديدة ، صراع الاجيال في الادب المعاصر » ، صدر عن دار الطليعة في بيروت ، لان يكون استمرارا للكتابات التي قدمها شكري نفسه تحت شعار « النظر الى الادب والتراث العربي من موقع الحداثة والمعاصرة ، محاولا ربطه بما تكون لديه من قناعات ومواقف ، نتيجة اتصاله بالاداب الغربية . ومرافقته لهذه الاداب في تطورها واتخاذها اتجاهات جديدة ، تشكل في مجملها انعكاسا لما تقدمه الحياة ، حياة الانسان والمجتمع الغربيين ، من تطورات ومواقف وتقلبات . وهو اذ يسجل هذه التوجهات ويرصدها ، انما يحاول من جهة اخرى ملاحقة امكانية وجود توجهات كهذه في الكتابة العربية ، تعكس بشكل من الاشكال ، التحولات التي اصابت بنية الانسان العربي .

وفي كتابه الاخير يطرح مشكلة صراع الاجيال ، ومدى انعكاسها في الادب العربي ، محاولا عبر ذلك اعطاءها ، ليس فقط بعدا ادبيا بقدر ما يحاول ان يجعل منها ظاهرة اجتماعية وسياسية وايديولوجية في نهاية المطاف . ويرفض شكري ، انطلاقا من فهمه لطبيعة هذا الصراع ، ان يجعله في خانة الصراع الطبقي ، كما يتصوره الماركسيون ، ولا صراعا اخر يكون نقيضا للصراع الطبقي، كما يقول فرويد والذين يرون رايه. بل هو الصراعان معا ودفعة واحدة : انه صراع الاجيال وصراع الطبقات في آن واحد . انه صراع يكاد يشمل كل العالم : الفقير منه والغني ، المتقدم والمتخلف ، في اوروبا كما في آسيا كما في اميركا وافريقيا . انه الصراع الذي وحده يستطيع ولو لمرة واحدة وفي ظروف معينة ، ان يرجرج اسس ما هو قائم وثابت وغير قابل للنقاش او الجدال .

« فالعنقاء الجديدة » محاولة ، وان جاءت في فصول تكاد تكون منقطعة عن بعضها البعض ، لا يربط بينها بالكاد الا الاطار العام ، بملاحقة هذا الصراع تحت صور متعددة : في مدى تأثر الادب الغربي بما حدث اجتماعيا من انتفاضات وتغيرات وحتى ثورات ، وفي مدى ما يمثله العقاد من تطور في النظر الى قضايا الادب والشعر ، وهو كما يقول شكري ، كان متقدما على نحو من الانحاء ، ثم يجعل من القصة المصرية القصيرة شاهدا لا يدحض ، على صراع الاجيال بقاعدته واستثناءاته ، ثم التصور الذي اظهره رجال المسرح في مصر وخاصة الشباب منهم .

■ غالي شكري ■

في فصل اخر ، يطرح شكري قضية الثورة الفلسطينية والاثر الفكري والاجتماعي الذي اوجدته ومدى انعكاسه مسرحيا ، ثم ينتقل الى هزيمة ١٩٦٧ ويعتبرها اساسا لانطلاقة الجيل الجديد على انقاض الجيل القديم .

وما يطمح اليه غالي شكري هو ان تكون هذه الدراسات استعراضا للعنقاء تولد من الرماد المحترق ، وبكلام اخر ان تكون دعوة للتغيير ، والخروج الى الزمن الجديد ، زمن المعاصرة والحداثة بحق .

مروان عبدالله

رسم

■ قناطر للسلام ■

■ النبات الاسطوري ■

مرتا هراوي في معرضها الجديد نبات يغطي جراح الارض وهدوء يتحول الى سلام

النباتات نفسها التي حدثتنا عنها طويلا مرتا هراوي في اعمالها السابقة، تكبر وتلتف مرة جديدة حول البيوت وما تبقى من القناطر العالية . في لوحاتها الجديدة (افتتاح المعرض في ٢٦ الشهر الجاري في صالة « الماندولين » في ضبية) .

الا انها نباتات بالرغم من غزارتها واسطوريتها ، حيث تبدو انها الوحيدة التي تملأ المكان . تفتح للمرء افاقا توحي بالراحة والهدوء وتدعو للتأمل .

وهذا ما تقوله ايضا تلك الالوان الجديدة التي تلون الافق والتراب ومساحات الروابي والتلال الصغيرة حيث تستريح تلك البيوت المتواضعة شبه التعبة او شبه النائمة : الاصفر الذي يخالطه الضوء ، والازرق الممزوج مع البياض ، والاحمر الترابي الذي يمازجه لون التراب .

قليلة هي عناصر اللوحة . ويمكن اختصارها على البيوت والنبات . الا ان ثمة عناصر اخرى تختفي وراء هذه البيوت وهذه النباتات التي تتحول اخيرا امام المشاهد الى ما يشبه الرموز تخبىء حكايا كثيرة ومشاعر متنوعة .

فثمة هدوء . ما ان تستسلم له العين وتغرق في امتداداته وحصاره لتلك الطبيعة التي تقدمها لنا مرتا هراوي ، حتى يتحول الى سلام ممزوج بحب لتلك البيوت الغارقة في الزمن وفي النوم . وحب جديد اخر لتلك الاوراق الاسطورية التي يظن المرء انها كبرت الان فجاة وسوف تستمر في النمو يوما بعد يوم .

وتسمه سلام النبات ، وسلام الازرق الصباحي، والاصفر المسائي والبنفسجي مع اول الليل ، والاحمر مع اول الفجر . انه السلام الذي يعلو ليعانق او ليكمل ما تهدم من تلك القناطر الجميلة وليغطي جروح الارض واصابات السهول .

كانت مرتا هراوي ، في اعمالها السابقة تحاول ان تروي لنا ما تراه المخيلة حين تذهب على هواها في سفر حر . وها هي الان تتوقف قليلا لتروي لنا حكايا هذه المخيلة عندما تختار اهدافها وتنظم سفرها .

فاذا كان ثمة خوف جميل في سفر الماضي ، فان المشاهدة الجديدة تدعونا الى راحة لنبدأ السفر هذه المرة من الداخل .

س . ص

■ مرتا هراوي ■

المجلة الادبية الاقدم في لبنان

الاديب تعود الى الصدور وصاحبها الى الشعر

حوادث لبنان الدامية التي استمرت نحوا من عامين ، كان لها تأثير مباشر وتأثير مرير التفاعل على اوساط الادب والفكر والنشاط الثقافي العام .

وكما كانت هذه الاحداث سببا في شل الكثير من الفعاليات الفكرية والادبية واخراس اقلامها بفعل الصدمة التي ضربت اصحاب الاقلام ، هكذا كانت الحوادث ، عاملا قويا في تفجير فعاليات اوساط اخرى من اصحاب الفكر والقلم . والكاتب المخضرم البير اديب صاحب مجلة « الاديب » هو افضل من يحدثنا عن تأثير تلك الحوادث الكالحة في النفسيات والاقلام اللبنانية حتى هذه الساعة ، خصوصا وانه قد لازم منزله الواقع على خط تماس بين المنطقتين ولم يفارقه بالرغم من تهاطل القنابل والصواريخ عليه وتعريض حياته للخطر وبيته للاصابات المباشرة .

يقول البير اديب :

لقد توقفت مجلة « الاديب » عن الصدور عندما توقف كل شيء في لبنان ما عدا القتل والدمار . واخر عدد اصدرناه كان عددا مزدوجا هو عدد تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٧٥ . وهي المرة الاولى التي تصدر فيها عددا مزدوجا منذ صدور مجلة « الاديب » في اول كانون الثاني ١٩٤٢ .

لقد مرت على « الاديب » الحرب العالمية الثانية وحوادث ١٩٥٨ ومع ذلك لم تتوقف عن الصدور رغم كل شيء ، والان قد اصدرنا عددا سينزل الى السوق في هذين اليومين يحمل تاريخ ديسمبر ويناير كانون الاول وكانون الثاني ١٩٧٦ . ونامل في ان نواصل اصدار المجلة في حينها كما اعتدنا في السابق ، رغم الاضرار التي اصبنا بها في المكتب والبيت معا وهما كما تعلم يقعان في خط المواجهة ، اي في مقابل الطيبة في شارع طريق الشام ، فقد تعرض المكتب والمنزل الى الرصاص الحارق والصواريخ ، واتلف ما اتلف سواء في المكتب او في المنزل . لقد نزلت بنا اضرار جسيمة ولم نبرح المنزل، وكان منزلنا هو الوحيد من المتحف الى الناصرة ، الذي بقي ماهولا ولم نبرحه .

ويتابع الشاعر : اعرف ان اضرارا جسيمة قد حلت بدور النشر والمكتبات ، حتى دار الكتب اللبنانية لم تسلم ، وقد بلغني ان مكتب الدكتور صلاح الدين المنجد الذي كان يحوي مخطوطات كثيرة وكتبا نادرة ، قد نهب ودمر ، كما ان مكتبات عامة كثيرة اصابها ما اصابها من سرقة ونهب . كما ان بعض الصحف قد اصابها ايضا ما اصاب الاخرين .

المسيرة الرائدة

ويعتقد البير اديب ان ما حدث لا شك عطل دور لبنان الفكري في العالم العربي لبعض الوقت ، ولكن لا بد من ان يعود لبنان الفكري الى ما كان عليه ويتابع مسيرته الفكرية الرائدة في العالم العربي ، لان هذه المسيرة اللبنانية التي تعود الى ماض بعيد ، متأصلة في الروح اللبنانية الفكرية والثقافية .

ولبنان المشرع لاستيعاب شتى الثقافات هو خير من يستطيع ان يهضم هذه الثقافات ويكون همزة الوصل بينها وبين العالم العربي .

وباعتقاد البير اديب ان جميع المبادرات الثقافية والادبية في لبنان تكاد تكون فردية . لم تقم على مساعدة او تأييد من الدولة ، لذلك لا بد للمثقف اللبناني من ان يعود تلقائيا الى رسالته ونهضته وينهض هو دون اية مساعدة كما عودنا دائما .

ويردنا البير اديب الى افتتاحية العدد الذي صدر من « الاديب » في اذار ١٩٧٦ ويحمل تاريخ « تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٧٥ » ليختصر بها ويؤرخ كل ما حدث على ارض لبنان قال :

لا نخرج الان ، من بين الركام والضحايا ، لتنفض عن كواهلنا غبار الشر المستطير الذي جثم على صدر لبنان ، عشرة اشهر ، ذاق فيها الناس ، هنا ، ما لم يعرفه شعب في تاريخ قديم او حديث .

ومجلة « الاديب » التي لم تقو على اسكات صوتها مدافع الحرب العالمية الثانية ، والضائقة اثر الضائقة ، مما نحملناه قوميا وشخصيا في هذا الشرق العربي ، كانت احدى المؤسسات الفكرية التي شاركت في دفع الثمن الباهظ ، فاضطرتها المحنة الدامية الى الاحتجاب ، وهددت القذائف المجنونة حياة منشئها وعائلته ، بعدما اتت النيران والقنابل على اقسام كبيرة من مكاتبها وغرف المنزل القائم في اكثر مناطق بيروت حدة وحرارة ، وتعرضا لنيران الفرقاء المتحاورين بلغة الدمار الرهيب .

وفي هذا العدد المزدوج الذي يصدر على هذه الصورة القسرية ، للمرة الاولى منذ نشأتها ، تحاول « الاديب » ان تستدرك ما كاد ينبت من الوشائج الفكرية بينها وبين قارئها ، وان تسابق الايام السود التي جرت سراعا . وفي يقينها ان كل وسائل النار والدمار لن تستطيع ان تخرس كلمة العقل ، ولن تقوى على قهر ارادة المحبة في بناء الاوطان .

ولسوف نستأنف المسيرة ، في خدمة الادب العربي ، بالتعاون مع الاقلام العربية الخيرة التي سوف تتخذ من احداث لبنان عبرة تفيدها في مقبلات الايام ، على امتداد اقطارها ، لاجل اطلاق قيم الانسان من اسارها ، وكبح جماح الوحش الكامن في اعماق الكائن البشري .

وعن تطلعاته المستقبلية واعماله الجديدة يقول البير اديب :

عندي مجموعة شعرية ثانية اقصد غير « لمن » التي صدرت عام ١٩٥٢ من دار المعارف في القاهرة وهذه المجموعة الجديدة قد اضمها الى « لمن » واعيد طبعها لان نسخها نفدت ويطلب مني الكثيرون نسخا منها . وسأضع لها عنوان « لمن » طبعة ثانية مزيدة .

والشاعر اديب من رأي الشاعر عمر ابو ريشه في موضوع الشعر المقفى وغير المقفى يقول : انا لا يهمني اكان الشعر مقفى ام غير مقفى ، هناك شعر وحسب فبمقدار ما يحمل من طرافة فكر او غرابة احساس ، وما يتركه من اثر في النفس ، وبمقدار ما لدى السامع او القارىء من قدرة على الاستيعاب يكون الشعر جميلا ورشيقا .



■ البير اديب ■

وعن مذهبه الشعري قال : انا اكتب ما احس به ولا اتقيد بمذاهب . والقصيدة عندي تكون مادة مضغوطة الفكر والاحساس والكلام . لذلك تكون الدفقة فيها قوية ولا اعطي الا الجديد . وقد اكون اول من تحرر من الوزن والقافية عندما بدأت نشر هذا النوع من الشعر في القاهرة منذ سنة ١٩٣٧ وقد ترجمت لي عدة قصائد ، وكتب عني مطولا في عدة كتب صدرت باللغات الفرنسية والايطالية والاسبانية والانكليزية والالمانية .. ويجد المستشرقون هذا النوع من الشعر اقرب اليهم من الشعر المقفى ، وانا اكتب ارضاء لنفسي لا مسايرة للجمهور ولا يخطر على بالي لا القارىء ولا الجمهور حين اكتب .

جوزف ابو زيد

رماد

يا لها عبرة
شرزت مخالبها
جمرة
جحظت عيناه
رهبة
يدور على نفسه
رجشا
وداء النفس اشرى
للجراح تنزى
شاق صدره
حزنا
اضاع العمر
غما
جودا وفداء وحبا
فاختلجت انفاسه
حسرة
وانفجر مرحا وضحكا

قصيدة جديدة للبير اديب من مجموعته الجديدة المزيدة « لمن »

اخبار

نشاط ثقافي مصري

تدرس هيئة الاستعلامات المصرية فكرة اقامة اسبوع ثقافي ، في كل من مونتريال بكندا وسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة ، وذلك بدعوة من المسؤولين في البلدين .

وتتجه النية الى ان يكون موعد الاسبوعين عقب الاسبوع الثقافي الذي تشرف الهيئة على اقامته في مانيلا عاصمة الفلبين والذي سيقام في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني القادم .

وتشتمل الاسابيع الثلاثة على عروض احدى فرق الفنون ، ومعرض للصور الفوتوغرافية عن الحضارة المصرية القديمة ، ونهضة مصر الحديثة ، واخر للفنون التشكيلية ، بالاضافة الى الندوات واللقاءات حول مصر بعد حرب تشرين اول ١٩٧٣ .

الكتاب والفنان

تشجع ، المكتبة الوطنية في باريس في اقامتها المعرض الذي يحمل عنوان « الكتاب والفنان » اسلوب تزيين الكتب برسوم وصور من قبل الفنانين ، وهو الاسلوب الذي عرفه الكتاب قديما وخاصة الكتب التي كانت تكتب في اليد قبل اختراع المطبعة .

الا ان المعرض الحالي ، يقتصر على اتجاهات الكتاب المصور الفرنسي ، بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٥ . وقد خصص للكتب المزينة برسوم فنانين او نحاتين ، والتي صدرت خلال السنوات العشر الاخيرة .

وتكشف الكتب المعروضة اساليب متنوعة في الطباعة الفنية (نقش على الخشب او بواسطة الطباعة على الحجر ، او الرسم على القماش او خلال الثقوب) .

ويعتبر النقاد هذا المعرض ، انه جديد من نوعه وهو لا يهدف الى ابراز دور الناشرين في اخراج كتبهم بقدر ما يهدف الى ابراز اهمية هذه الكتب من الناحية الادبية وبصفتها مختبرا ممتازا لكتاب الغد .

رواية

وجه الاستعمار المحزن شمس مغطاة بالقيح

مرة جديدة ، يتحول الضوء الباهر لسماء المغرب العربي ، ونار الصحراء غير المحرقة والجو التاملي الباهر ، ووجه الاستعمار المهين الى مادة روائية لكاتب فرنسي .

الكاتب هو بيار سيلفان ، والرواية تحمل عنوان « الفترات المحترقة » وهي رواية اشبه بالمذكرات، حيث يصف الكاتب فيها جزءا من حياته في ارض المغرب .

وبالرغم من الاسلوب الكلاسيكي الذي عرف به بيار سيلفان ، فان النقاد حين تناولوا كتابه ، ذكروا اكثر من مرة ، البير كامو ، وخاصة في كتابيه « اعراس » و« دفاتر » ربما لان بيار سيلفان يتحدث عن المغرب قبل الاستقلال . كما كان يتحدث كامو عن الجزائر قبل الاستقلال او في اثنائه .

ويصف بيار سيلفان في فصول قصيرة لحظات مختلفة من حياته في منطقة الشاوية الواقعة بين الدار البيضاء ، وذلك حوالي عام ١٩٣٠ ، الا ان البارز ، هو الموضوع نفسه الذي اثار معظم الكتاب والفنانين الاوروبيين ، اي الضوء الباهر ورياح الصيف الشديدة . والنار المتوازنة مع تقلب الهواء . والشمس المغطاة بالقيح تحت رذاذ اجتياح الحشرات . وعالم سقيم وانسانية ملتفة مع الاقذار .

تقول احدى الفصول : « يرى الطفل ذلك . انه يرى الاب مع حذاءيه الثقيلين ، كما يسمع الام في اعتراضها على الاستعمار . انه يسجل بدقة الاخصائي في الحشرات منظر الذكريات : نفايات الذرة ، وافران من الطين ، ومعرشات والشكل الفاتل ، والوحل المفروش بالنمل الاحمر ، انها الفترات المحترقة . »

الناقد الادبي جان فروستيه يقول : « بين الخامسة والعاشرة ، لا يتحقق الاكتشاف بدون صدمة عنيفة ، عند رؤية جثة حيوان او انسان في هذا الريف الصحراوي ، الذي تجتاحه الشمس المحرقة . ولا يثير ذلك الضحك لانه جميل . لكن بيار سيلفان مجبر على الوصف باستمرار ، ولذلك يصبح مصورا المناظر ويبدو في هذا الاتجاه قويا . ها هو يتخلى عن الخرافات والصور الرمزية التي كانت تسود اسلوب رواياته السابقة ، ويتجه الى الاسلوب الكلاسيكي المناسب لمضمونه . انه يحافظ على تعبيره ويعرف الحديث في جملة واحدة عن شقاء العمال المغاربة والقذارة السائدة حول منزل ابناء صلاح وسعادة المياه التي تسيل في السواقي .

وهذا ما يجعلنا نقاسمه العابه مع الصغار المغاربة ، ومع اترابه ، حين يصعد الحنين فيما الليل يهبط » .

اما الناقد « ل . س » فيقول عن الرواية : انها ليست قصة محاكة وفقا للوقت . بل هناك لحظات خاطفة تنشب في الذاكرة صوتا وبريقا غير عادي ، وقد اصبحت لازمة . انها لحظات فنية بالحساسية التي تبرز لوحدها .

ثم يضيف « في البدء ، يعتذر بيار سيلفان لعدم الحديث عن وجه الاستعمار المحزن ، وهو مخطىء في ذلك ، انه يتحدث عن هذا الموضوع بدون بيان ، ومن اجل ابراز البؤس والتعاسة والتألم ، يكفيه الحديث عن عناء المظلوم وجسده المحطم نتيجة عمل غير انساني ، وبد نحيلة تمتد بدون فائدة لاستلام راتب محتشم . لا يحتاج الامر الى اكثر من ذلك لجعل كل شكل للاهانة غير قابل للاحتمال .

« ان الفترات المحترقة » كتاب جميل جدا ، وهو جديد وحساس . ويضع اخيرا بيار سيلفان المؤلف الرزين لعدد كبير من الروايات الجيدة ، في المرتبة الاولى لابناء جيله » .

سؤال عمره ٣١ سنة
متى يتحقق حلم محطة لبنان الكبرى؟
اذاعة الصنائع الهمس المسموع في بيروت الخافت فوق الجبال وفي السهول

ما هي الاذاعة ؟ هل هي جهاز لاسلكي يوجه من شخص الى شخص اخر القاسم المشترك بينهما كلمة واحدة هي : بدل ؟ ام هي صوت ولغة وحاسة سادسة خلاقة تشد الحواس الخمس اضافة الى من له اذنان سامعتان فليسمع .

كيف يمكن ان يصل الصوت الى كل بيت وكل سيارة ؟ ما مهنة الاذاعة الحقيقية ؟ وهل صحيح ان اذاعة الصنائع بعد حرب السنتين لا زالت تعيش في روتينها اليومي ؟ وهل صحيح ايضا انها في صدد تقوية جهازها التقني والبشري وتصلح تنظيمها الاداري ؟

متى تتغير وتتجدد ؟ كيف يمكن تحسين وضع الاذاعة اللبنانية ؟ وكيف يمكن استغلال حرية المستمع دائما نحو اشياء يود ان يستمع اليها ؟ لماذا الاذاعة اللبنانية تفقد رصيدها الشعبي الذي « سرقته » منها واستقطبته الاذاعات وخصوصا اذاعة « صوت لبنان » ؟

من هو المسؤول عن التقصير ؟ لماذا اللبناني يبتعد عن اجهزة اعلامه الرسمية ؟

كيف يمكن ان تصبح لغة اذاعة الصنائع اعلامية واذاعية وتتحول الى اذاعة للاخبار واذاعة للمنوعات تدهش الناس ببرامجها وتشدهم الى موجاتها ؟

هل تفكر دولة ما بعد الحرب بانشاء معهد للتدريب الاذاعي والتمثيل والاخراج ولاعداد السيناريوات وغيرها ؟ من يحيي الاذاعة اللبنانية ؟ وهل طرأ عليها جديد مع الدعوة لبناء لبنان جديد ؟

هذه الاسئلة العشرة تستدعي جوابا شافيا . ولكن قبل تصوير واقع حال الاذاعة اللبنانية اليوم والمرتجى منها ولها ، ما هو تاريخ ولادتها في لبنان ؟

من « راديو الشرق » بقوة كيلووات واحد يغطي سوريا ولبنان من بيروت من ١٩٣٨ وحتى ١٩٤١ ، حيث نسفت اجهزة الارسال في خلده بعد دخول الحلفاء .

ونقلت اجهزة الارسال من خلده الى رأس بيروت . وتابع « راديو الشرق » عمله حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وبعد الاستقلال بثلاث سنوات تحول « راديو الشرق » الى محطة الاذاعة اللبنانية في العام ١٩٤٦ .

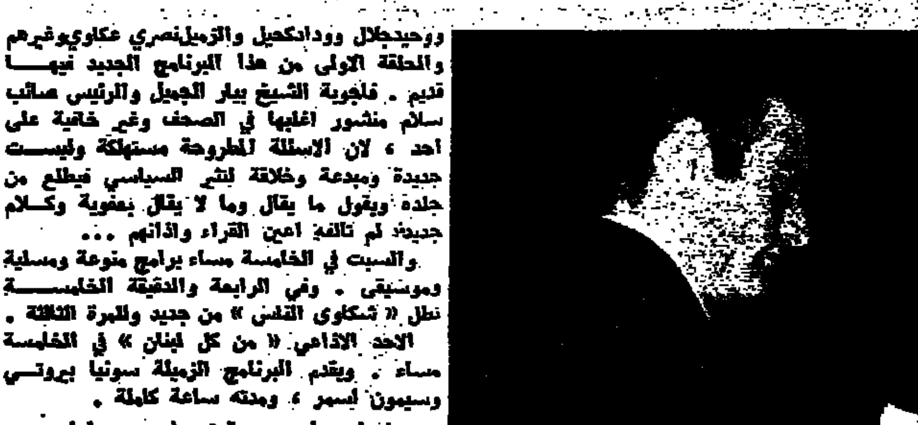
في الخمسينات كان اسمها « دار الاذاعة اللبنانية » . واليوم هي اذاعة لبنان ...

ومصيبة الاذاعة اللبنانية قديمة قدم المصيبة ذاتها . وهي لا زالت تعيش على نظام اداري وضعه خبير فرنسي في الاعلام .

ففي ١٩٥٩ نظم الخبير الفرنسي « جان ساري بوليه » العمل الاذاعي على الوحدات ، ولكنه لم يحدد صلاحيات كل منها ، ولم يميز بين الاعداد والمراقبة والتنفيذ حسب الشكل وحسب الموضوع .

ويذكر ان المرسوم ٧٢٧٦ الصادر في ٧ــ٨ــ١٩٦١ نص في مادته الاولى على ان مهمة وزارة الاعلام هي « اعلام الرأي العام » . والمرسوم ٨٥٨٨ تاريخ ٢٤ــ١ــ١٩٦٢ نص على ان مهمة دائرة الانباء الاذاعية التابعة لها هي « تهيئة برامج الانباء واستعراض المناقشات والاراء المتعلقة بالاحداث السياسية » .

ولكن تنفيذ مضمون هذين المرسومين ينتظر ... التنفيذ ، خصوصا ان الاذاعة هي من مميزات الاعلام الرسمي اضافة الى مركز النشر والوكالة الوطنية للانباء .



المدير العام لوزارة الاعلام شارل رزق

ونسأل : ما الجديد في اذاعة الصنائع بعد حرب السنتين وبعدما شهدت استوديوهات الاذاعة واروقتها احتلالات مختلفة واقفل ارسالها في الحرب ؟

واين هو التطوير في البرامج وهل من تجديد فيها ؟ وهل استؤصل الفاشل منها ؟

جرائد الاذاعة

لقد استعيض عن نشرات الاخبار العشرين التي كانت تبثها اذاعة لبنان بثلاث صحف اذاعية حددت مواعيدها بالسابعة والنصف صباحا والثانية والنصف والسابعة والنصف مساء .

وجرائد اذاعية بالفرنسية في الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر والثامنة مساء .

والجرائد الاذاعية بالانكليزية في الخامسة مساء .

والبرنامج العربي يبث على الموجة المتوسطة ٣٥٩ ، والبرنامج الاجنبي على الموجة ٣٠٢ .

وهذه خطة جديدة جعلت المتبع محررا والعكس مع توافق وتسجام نسبي بين الاصوات التي تتبع مشتركة .

برامج جديدة

ومن البرامج الجديدة في اذاعة لبنان « وجها لوجه » في الخامسة من مساء كل يوم اثنين . يقدمه سيمون عواد .

و « الهمس المسموع » برنامج تمثيلي ، انتقادي ، اجتماعي ، يقدمه الكاتب والممثل والمخرج المسرحي ريمون جباره . وموعد « الهمس المسموع » الخامسة من مساء الثلثاء .

ومع يوم [illegible] الاذاعي يطل برنامج « شكاوى الناس » يقدمه يمن وشريف الاخوي ، في الرابعة وخمس دقائق .

الاربعاء برنامج « كلمات وانغام » للتسلية . يعده يمن وشريف الاخوي . ويليه كابي لطيف (منوعة تلفزيونية) ناجحة والممثل ابراهيم المرعشلي . موعد هذا البرنامج في الخامسة مساء .

الخميس « من بلادي » وهو برنامج وثائقي عن قرى لبنان ومدنه المعلومة والمجهولة . يقدمه جهاد خليل وتوفيقة داعوق (من الكتاب الاذاعيين) .

ومع يوم الخميس الاذاعي يعود برنامج « شكاوى الناس » وصوت يمن وشريف الاخوي في الرابعة وخمس دقائق .

« راديو ــ راما » موعده الجمعة الخامسة مساء . يكتبه ويقدمه وليد عوض والين دفوني ووحيد جلال ووداد كحيل والزميل نصري عكاوي وغيرهم والحلقة الاولى من هذا البرنامج الجديد فيها تقديم . فاجوبة الشيخ بيار الجميل والرئيس صائب سلام منشور اغلبها في الصحف وغير خافية على احد ، لان الاسئلة المطروحة مستهلكة وليست جديدة ومبدعة وخلاقة لتثير السياسي فيطلع من جلده ويقول ما يقال وما لا يقال بعفوية وكلام جديد لم تألفه اعين القراء واذانهم ...

والسبت في الخامسة مساء برامج متنوعة ومسلية وموسيقى . وفي الرابعة والدقيقة الخامسة تطل « شكاوى الناس » من جديد وللمرة الثالثة .

الاحد الاذاعي « من كل لبنان » في الخامسة مساء . ويقدم البرنامج الزميلة سونيا بيروتي وسيمون اسمر ، ومدته ساعة كاملة .

وعلم ان برامج جديدة تعد في صمت لمواعيد اذاعية اخرى وتوقيت اذاعي مميز . وخلال اسبوعين تنتهي عمليات التحضير والدراسة لتقرير البرامج وتوزيعها وتنفيذها بافتتاح وتخطيط جديدين ، وبطرق مدروسة وواقعية على ساعات الاستماع اليها .

احد كبار موظفي الاذاعة اللبنانية قال « للانوار » : يلزمنا الانفتاح العقلي والمال ، وبهما تصبح اذاعة لبنان قوية . وتتحول الى اذاعة للجرأة والشجاعة الادبية والصراحة ووضع النقاط على الحروف بدون خوف او وجل .

ويتابع : « بصراحة ما دامت الاذاعة اللبنانية مقصرة في البرامج اليومية والتخطيط الاذاعي فسيكون السبق الاعلامي ، الاذاعي للاذاعة التجارية . ولا يمكن تجاوز الاذاعات الخاصة الا بالنوعية المميزة والكفاية العلمية والخلقية . وعندما نرى الاذاعات الخاصة ان الاذاعة اللبنانية اصبحت « غير شكل » وستستقطب كل لبنان ، يغيب صوتها او يضعف ، لان الاسم الشعبي في النهاية هو المنتصر » .

ومن جملة الاشياء التي تعرقل سير الاذاعة اللبنانية ، القوانين الادارية . فشراء لوازم مكتبية بسيطة يتطلب كدسة من التقارير والبيانات الادارية والانتظار الطويل والداخل مفقود والخارج مولود .

ويروى ان المدير العام الدكتور شارل رزق يوم تسلم مهام المديرية العامة لوزارة الاعلام طلب ان يفتح باب في حائط احدى الغرف الاذاعية . فقيل له ان هذا يتطلب تلزيما يلحظ له مبلغ مائة ليرة . ولا بد من بيانات وتقارير تسلك « دهاليز » ادارية وفنية ومالية وقانونية و ... حتى يتم التلزيم . فلبط المدير العام الحائط ودفع من جيبه مائة ليرة وتم تركيب الباب المطلوب في اليوم ذاته .

خلافا للنصوص

ويذكر ان مجلس الوزراء كان اجاز لوزارة الاعلام ان تعين ، خلافا للنصوص المرعية المتعلقة بالوظائف العامة ، متعاقدين في سلك خاص ، خصوصا لبعض الوظائف ذات الطابع الصحافي او الاعلامي او الدعائي او الفني او ... على ان يخضع هؤلاء لواجبات الموظفين الادارية والمسلكية ويستفيدوا من الترقية والتسهيلات المتعلقة بالتخصص التي يستفيد منها الموظفون ومن التقديمات التي تقدمها تعاونية موظفي الدولة .

ويتخذ العقد صيغة نهائية بصدور مرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية .

ويروى ان الموظفين والمتعاملين في « جريدة الاذاعة » طلبوا من المدير العام الدكتور شارل رزق زيادة اجورهم بعد فحش الغلاء وجنون الاسعار في لبنان فرد المدير العام بقوله : « بدي اعلام اذاعي رسمي مميز وكفايته عالية . وخذوا مني تشجيع معنوي قد ما بدكم » . وتابع موجها كلامه للمحررين المذيعين :

« ان لم يكن لديك خيل تهديها ولا مال

فليسعد النطق ان لم تسعد الحال »

وعودة الى برامج الاذاعة الجديدة نرى ان حرية البث والكلام وحرية الراحة وراء الميكروفون استشفها المستمع عبر موجات الاثير، وللمرة الاولى ربما في تاريخ البرامج الاذاعية لاذاعة لبنان ، في برنامج جديد هو « الهمس المسموع » وهذا البرنامج الذي يقدمه ريمون جباره يفرز صوته ولغته في تلافيف دماغ المستمع ويقرع طبول الحرية في اذنيه ويشده الى حواره الهامس والمسموع حتى النهاية (البرنامج موعده في الخامسة من مساء الثلثاء) .

ومستمع بعد الحرب يطمح الى برامج اخبارية ناجحة تغطية وعرضا وتحليلا وتعليقا فتجذب المستمع بالتحرير الذكي والصوت الناجح واللغة الصحيحة .

وحتى تخرج للمستمعين برامج شيقة واغنيات لطيفة مختارة وتعليقات ناجحة واصوات لذيذة ، لا بد من تقوية دائرة « الريبورتاج » وزيادة عدد المذيعين المجازين في اللغة العربية او الفرنسية او الانكليزية وادابها ، والمنتجين ورؤساء الاقسام او الدوائر والمخرجين . وتدريبهم في معاهد خاصة حتى يخرج المستمع الى عصر اذاعي جديد في الثلث الاخير من القرن العشرين .

من يطرد الملل ؟

ونسأل مرة اخرى : لماذا الموسيقى لا تكون موصولة بالمستمع بطريقة حية تزيد في حشريته للاصغاء الى الاسطوانات الجديدة بل الى « التسمر » امام جهاز راديو « اذاعة لبنان » التي تبث له الاسطوانات الجميلة في لغاتها الاذاعية الثلاث .

اضافة الى مقابلات حية مع شخصيات ادبية (برنامج وجها لوجه) او اجتماعية او فنية او سياسية (راديو ــ راما) تعرض عبرها التسجيلات الموسيقية المبدعة .

ولا بد من اغتنام فرص المناسبات الوطنية والحياتية والاجتماعية والصحية والتربوية لتناول مواضيع تتصل بالحياة اليومية للمستمعين باستخدام اسلوب اذاعي بعيد عن الجمل الطويلة يأسر المستمع وكأنه متفرج في مسرح بدل ان يكون في مسرح اذاعي فيه ممثلون بلا ادوار وادوار بلا ممثلين . وبرنامج « شكاوى الناس » يصب نسبيا في بعض من هذه المفاهيم .

وتنسيق الاغاني بدلا من تكرار اذاعتها يوميا واسبوعا دون سواها ، وذلك لطرد الملل وشد اذن المستمع الموسيقية .

والاتصال المباشر بواسطة الهاتف الذي ينقل الى ميكروفون الاذاعة وبالتالي الى جميع المستمعين سؤالا او اقتراحا او تعليقا او مقابلة مع احد المسؤولين او شكوى .

واعلاء مستوى التمثيل والاخراج والقصة الاذاعية باختيار كتاب اذاعيين ذوي كفاية علمية وخلقية عالية .

وتشجيع البث الحي في الاذاعة اللبنانية لتصبح اذاعة حية تربط المواد الاذاعية المسجلة بالمستمع البعيد برباط من الالفة لجذب انتباهه .

وتطبيق مبدأ الثواب على الناجح والعقاب للفاشل .

تغطي ولا تغطي

ولكن ما هو واقع الاذاعة التقني واجهزة ارسالها ومتى يتحقق حلم محطة لبنان الكبرى ؟

جهاز الاذاعة اللبنانية اليوم ١٠٠ كيلووات ويغطي القسم الغربي من الاراضي اللبنانية والساحل السوري والقسم الشرقي من جزيرة قبرص والقسم الشمالي من ساحل فلسطين وقسما من الساحل التركي ، منطقة اضنة .

ويغطي هذا الجهاز بطريقة معتدلة قسما كبيرا من سهل البقاع والساحل الشمالي من مصر ومنطقة الدلتا . ولا يغطي قسما من الاراضي اللبنانية ، منطقة البقاع الشمالي .

وجهاز عشرة كيلووات مركز الارسال في محلة الصنائع يذاع بواسطته البرنامج الغربي ويغطي خلال النهار بطريقة جيدة القسم الغربي الاوسط الجنوبي من الاراضي اللبنانية وبطريقة معتدلة السفح الغربي من سلسلة جبال لبنان الغربية .

ولا يغطي هذا الجهاز قسما كبيرا من الاراضي اللبنانية كالشمال والبقاع .

وجهاز الموجة القصيرة مركز ارساله في عمشيت . قوته مئة كيلووات ، ويذاع بواسطة البرنامج العام خلال النهار وبرامج موجهة خاصة خلال الليل الى افريقيا الجنوبية والشمالية الغربية واميركا .

ويوجد كذلك حاليا جهاز ارسال ٢ كيلووات (اف . ام) في دار الاذاعة في الصنائع وجهاز ارسال ١٢ كيلووات في مركز ارسال شركة التلفزيون اللبنانية في معاصر الشوف . وهذا يغطي قسما كبيرا من الاراضي اللبنانية ما عدا المنطقة الشمالية .

مطلوب ١٩ مليون ليرة

ويذكر ان انشاء مركز ارسال بقوة تتراوح بين الف والف وخمسماية كيلووات تقدر اكلافه بحوالي ١٥ مليون ليرة . وهذه الفكرة راودت مخيلة المسؤولين عن الاعلام الرسمي في ١٩٧١ .

وجهاز الموجة القصيرة تتراوح قوته بين ١٠٠ و ٣٠٠ كيلووات تقدر اكلافه بثلاثة ملايين ليرة .

ومركز ارسال للموجة القصيرة جدا (اف.ام) في لبنان الشمالي بقوة ١٠ كيلووات تقدر اكلافه بمليون ليرة .

وتلزيم مشروع تقوية الاذاعة اللبنانية ابنية وتجهيزات لا يزال صرخة في واد . ولا يمكن قانونيا توقيع عقد اتفاق بالتراضي الا مع شركة المانية وشركة يوغوسلافية المقبولة عروضهما من قبل اللجنة الفنية المختصة ...

وعملية التلزيم والتنفيذ هي من اختصاص مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وحده وفق ما يراه مناسبا .

اذاعة لبنان الكبرى

اما مشروع اذاعة لبنان الكبرى فهناك مركز اذاعي في ايطو . ومركز الاذاعة الكبرى في حامات للموجات المتوسطة . ومركز تل زنوب الموجات المتوسطة ، في البقاع الغربي بحيث يمكن لاي مستمع في لبنان او في العالم ان يدير اذاعة لبنان من بيروت .

ومركز ارسال في حامات ٦٠٠ ــ ٧٠٠ كيلوواط موقعه حامات في وجه الحجر في قضاء البترون والثاني بقوة ١٠٠ كيلوواط موقعه في تل زنوب في البقاع الغربي . و ١٠٠ كيلوواط في مركز ارسال عمشيت .

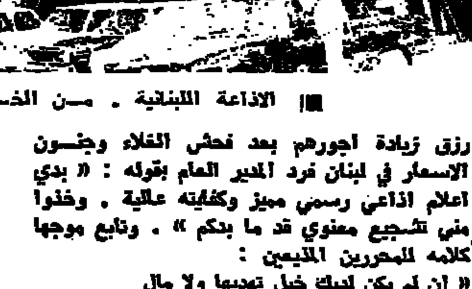
والبعض يطالب بتحويل الاذاعة اللبنانية الى مصلحة مستقلة كما هي الحالة بالنسبة لاذاعة « اي ــ بي ــ سي » الاميركية « وبي ــ بي ــ سي » البريطانية .

ماذا بقي ؟

تحويل مبنى الصنائع الى ورشة عمل تصنع الخبر والثقافة والترفيه لرد الثقة الى المواطنين في احتكاك دائم بهم وبمشاكلهم ، فلا تعود الناس تقفل راديو الصنائع وتدير الزر الى محطة ثانية .

ام ان حرب السنتين ليست كافية ليصبح للدولة اللبنانية اذاعة بحجم الحرب والسلام ؟

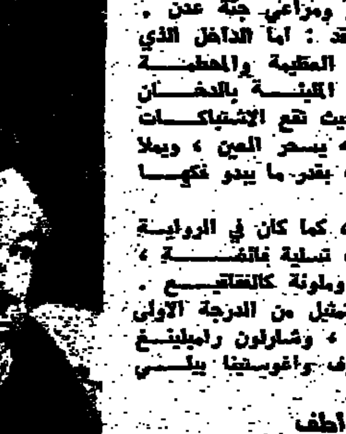
عبدالله عبود



الاذاعة اللبنانية . من الخارج

اجهزة الاذاعة من الداخل

مناقشة لفيلم "التاكسي البنفسجي"
عندما يلتقي الروائي المثالي والمخرج الواقعي
يقول النقاد : نحن مثاليون



اثار فيلم التكسي البنفسجي لايف بواسيه جدلا واسعا بين اوساط النقاد والمثقفين ، وذلك للتحول الجديد الذي طلع فيه من خطه السينمائي السابق ، وفيما يلي ملخصا عن هذا النقاش :

حتى الان ، كان ايف بواسيه يعرف كاخصائي في الافلام التي تهتم بالمواضيع الاجتماعية والسياسية ، كما تشهد على ذلك افلامه الكفاحية : « كونديه » و « اعتداء » و « ار. ا. اس » .

الا اننا امام فيلمه الجديد « التاكسي البنفسجي » نراه يتخلى عن ميدانه المعتاد للانخراط في طريق الخيال ، باعداده للشاشة كتاب ميشال ديون . ومع ذلك فالنتائج جاءت ايجابية كما يشير الى ذلك النقاد .

تعتبر صحيفة « فرانس سوار » « التاكسي البنفسجي » عملا جيدا في نوعه الخيالي الذي يجتذب اكبر عدد من الناس . وفي الوقت الذي لم تعد فيه الحاجة للحديث عن شهرة ايف بواسيه ، نراه قد تخلى عن اسلحته كي يروي بلذة ، ومن اجل سرورنا ، قصة جذابة لستة اشخاص ، يجتمع فيهم الحب والسر والحقد والفتنة » .

اما صحيفة « لا كروا » ، فتشير الى ان ما يبدو ناجحا اكثر من غيره في هذا الفيلم يتعلق بزخرفة المشهد وبما تثيره المشاهد من هدوء بالرغم من توقفها عند الوحشية . لانها تسد التقطت بشكل فني مع آلة تجذبها السماء والبحر ومراعي جبة عدن .

ويضيف الناقد : اما الداخل الذي يشمل المنازل العتيقة والمحطمة وكذلك المقاهي المليئة بالدخان والضجيج ، حيث تقع الاشتباكات اللحمية ، فانه يسحر العين ، ويملأ الفكر سرورا ، بقدر ما يبدو فكهيا وواقعيا .

وفي الفيلم ، كما كان في الرواية المأخوذ عنها ، تسلية فاتنة ، كالشمبانيا ، وملونة كالفقاقيع . وذلك بفضل تمثيل من الدرجة الاولى لفيليب نواريه ، وشارلوت رامبلينغ وبيتر اوستينوف واغوستينا بيلسي وفريد استير .

ضباب العواطف

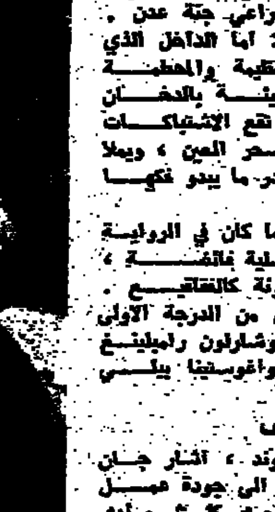
وفي صحيفة الموند ، اشار جان دويا رونشيلي ، الى جودة عمل الممثلين وقال : يجري كل شيء لدى ميشال ديون ، في ضباب العواطف والمناظر ، اما الكلمات والعبارات فانها تحدث نوعا من اللا واقعية ، وبالعكس يصبح كل شيء لدى بواسيه واضحا كما يتقلب جفاف الواقع على الناحية الفنائية ، انه جفاف تخففه لعب الممثلين بشكل سعيد .

في مجلة الاكسبرس ، يلاحظ فرنسيه ياليز ان ميشال ديون الذي يفترض انه يميني وايف بواسيه الذي يفترض انه يساري ، قد اتفقا على الامر الاساسي بشكل رائع : « نحن مثاليون » .

التوفيل اوبسرفاتور تتساءل حول اسلوب بواسيه الجديد ، فتقول : هل يعود ذلك الى ان المخرج لا يشاطر مثالية ميشال ديون مؤلف الرواية ، وهو اقل ما يمكن ان يقال : على كل حال حرص ايف بواسيه على الحذر في البيان السياسي ، وبالتالي امتنع عن السير في طريق المانوية الذي يجعل افلامه احيانا مريعة بشكل واسع . وبالعكس ، اختار شخصيات خيالية وحبكة مؤامرات معقدة ، بشكل جميل ، وقد توجه بشكل هام لاعداد الدرس السيكولوجي وتكييف التمويه : ان النتيجة اكيدة ، وتدخل فيها جانبية ايرلنده بنسبة هامة حيث يستخدم بواسيه شواطئها واراضيها القاحلة ومنازلها الريفية ومقاهيها وقصورها الغريبة بشكل حساس : هناك الحب العنيف والسكر الشديد الالوان والاشتباكات اللحمية (مع نظرة الى جون فورد في الرجل الهادىء) ولذلك يعتبر « التاكسي البنفسجي مستحسنا بشكل شديد » .

اما ناقد صحيفة « الاورور » فيكتب : « اراك ايف بواسيه الذي تخلى عن « السينما الملتزمة (الى جانب الطيبين ضد الاشرار) اراد ولا شك ان يبرهن عن امكانية العمل مع اديب بورجوازي منحط والاهتمام بمؤلف وهو ميشال ديون الذي لم يخف ابدا افكاره اليمينية ، يذكرني قليلا بهنري غرناي الذي اعد فيلما لانطوان بلوندان « قرد في الشتاء » كي يبرهن على انه يستطيع ان يكون فنانيا .

ويقول ناقد صحيفة « الفيغارو » : ان هناك سحرا يتناول توزيعا صارخا بين الممثلين .. انه فيلم الممثلين حيث جميع الشخصيات بارزة بقوة ، في الوقت الذي يعيش فيه هؤلاء الابطال مغامرات مدهشة ، فالخيال يسيل بغزارة ، ويتخذ شكلا لا يوجد في الرواية . وبحيث يبتعد عنا السأم ونحن نصغي لسماع هذه القصص .



من فيلم التاكسي البنفسجي

صلاح ابو سيف
الفن هو التفاصيل
والمخرج عين تسجلها



صلاح ابو سيف : المخرج آلة تسجيل





المخرج صلاح ابو سيف

القاهرة ــ من نبيل فرج:

تختلف الاراء في الاوساط السينمائية حول المخرج المصري صلاح ابو سيف الا ان احدا لا يستطيع ان ينكر انه واحد من الذين يشاركون في كتابة تاريخ السينما المصرية ، شارك بافلامه في تطوير الحياة الاجتماعية والثقافية في بلاده ، ابتداء من فيلمه الاول « دائما في قلبي » ١٩٤٥ ، حتى اخر افلامه « السقامات » ، الذي اختارته لجنة السينما للمهرجانات الدولية ليمثل مصر هذه السنة في مهرجان طهران الدولي .

يصل عدد الافلام التي قدمها صلاح ابو سيف الى اربعين فيلما ، ينتمي معظمها الى الاتجاه الواقعي ، ويتجلى في اكثرها كفنان يرتبط ارتباطا حميما بالاجواء الشعبية ، دون ان يمنعه ذلك من التعرض للمجتمعات والاجواء الاخرى .

عن ارتباطه بالاجواء الشعبية يقول ابو سيف : « نشأت في القاهرة في حي بولاق ، وهو حي العمال والفقراء ، واتيح لي في هذه البيئة الشعبية ان اعايش الناس ، واشاهد مقدار معاناتهم من الفقر ، ووقوفهم ضد الاحتلال الانكليزي الذي كان يستبد بالقاهرة في سنين الحرب العالمية الاولى .

هذا جعلني افكر في طريقة للوقوف ضد الفقر والاحتلال ، ووجدت امامي عشرات الطرق ، منها الاشتغال بالسياسة التي كان يمارسها اهلي واقاربي الذين عايشتهم وهم يرسفون في قيود السجن ، تحت ظل التفتيش والارهاب للوطنيين .

ولكن وجدت ان افضل وسيلة للحرب ضد هذا الواقع هو الفن . ومن بين الفنون اخترت السينما لانها تجمع كل الفنون ، فضلا عن انها اسهل وسيلة للوصول الى قلب الجماهير » .

ولصلاح ابو سيف اراء كثيرة حول الفن السينمائي وحول وظيفة المخرج ، والممثل ، وفيما يلي مختصر لارائه استخلصتها من حوار طويل معه . يقول :

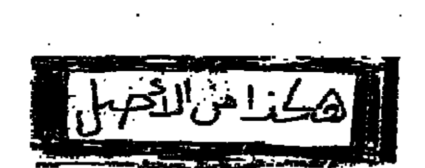
الفن هو التفاصيل . التفاصيل الدقيقة لكل ما يجري في الحياة ، والمخرج عبارة عن عين الكاميرا واذنه آلة تسجيل وهو يصور ويسجل بعينه وباذنه طوال حياته ، وكلما كان المخرج ملتصقا بالحياة ، معايشا احداثها كلما تمكن من اقناع الجماهير بما يقول .

وهناك ثلاثة اشياء تميز كل فنان . اولا وجدانه . ثانيا الرسالة التي يحملها ويريد ابلاغها عن طريق الفن . ثالثا وجهة نظره في الحياة .

يلي ذلك لغته التي يوصل فنه عن طريقها . فالشاعر مثلا بجانب ما يحمل من افكار ، يجب ان يكون ملما بالعروض والقافية واصول الشعر ، حتى يكون شاعرا متمكنا . والرسام يجب ان يعرف قيمة اللون والخط . وهكذا السينمائي يجب ان يكون ملما بلغته السينمائية ، له اسلوبه الخاص المميز الذي يستطيع ان يوصل ما يريد ان يقوله الى الجماهير بسهولة ويسر واقتصاد ، دون تهتهة او رغي ، هذا بجانب البلاغة في اللغة ، وما يتصل بها من محسنات . وكما ان اللغة العربية تزخر بالمحسنات البديعية ، كذلك نجد في السينما لغة واسعة وعريضة .

كذلك لا بد من اتقان طريقة تنفيذ العمل . كيف يستطيع المخرج ايصال افكاره ، بلغته السينمائية السليمة ، الى الشريط السينمائي ، بمعنى كيف يمكنه ان يتعامل مع الفنانين والفنيين والعمال ؟ وكيف يمكن ان يوصل رسالته هذه بطريقة سليمة، لان كثيرا جدا من الفنانين يكون لديهم الهدف والرسالة التي يريدون توصيلها ، ولغتهم السينمائية سليمة وبليغة ، ولكن طريقة التنفيذ تقف حائلا بينهم وبين توصيل رسالتهم . فالفنان ان لم تتوفر لديه العناصر الثلاثة هذه مجتمعة وعلى درجة واحدة من الجودة ، يعاني من الضعف » .

اما عن الممثل وكيفية اختياره يقول ابو سيف : « ان اختيار المخرج للممثل المعين يخضع لدراسة نفسية وفسيولوجية، لان شكل الانسان الخارجي يلعب دورا اساسيا في حياته . وعلم الطباع يحدد الافراد من خلال سلوكهم . ولا يكفي فقط شكل الممثل او قدرته على التمثيل ، وانما هناك اشياء اخرى كثيرة من صميم فن الاخراج ، كملابس الممثل ، وما يمسكه في يده او يلعب به او يزاوله ، لان كل هذا يعطي انطباعا وصفة للشخصية .



الرياضة

نادي الحكمة يتساءل : لماذا رفضوا ان نلعب على ملعب بلدية جونيه؟

فوجىء امين سر نادي الحكمة جورج شاهين بان مسؤولي ملعب جونيه البلدي رفضوا السماح له اللعب يوم الاحد ١٨ الجاري على ارضه ، رغم انه حجز الملعب منذ اول الاسبوع الحالي للعب مع فريق الانترانيك وقد اعلموه ، بان الاولوية ، ولو كان قد حجز الملعب مسبقا ، هي لفرق المنطقة ، ويتساءل المذكور ، لماذا هذه المعاملة التي تعامل بها اندية الكرة اللبنانية ، واين يمكن اللعب وعلى اي ملعب ، بعد ان اقفلت الملاعب في وجه اقامة المباريات ؟

ويضيف امين سر نادي الحكمة القول ، بان النظام المتبع في جميع الملاعب ، تعطي الاولوية للذي يحجز الملعب مبكرا ، ثم ان الافضلية ايضا ، هي للفرق المنضمة الى الاتحاد ، وليس لفرق غير انضباطية التي لا تربطها رسميا بالاتحاد اي علاقة . ولا يجوز باية صورة ، اذا كانت اللجنة المسؤولة عن ملعب جونيه تجهل الانظمة المرعية الاجراء ، بانه لا يجوز لها السماح لاي فريق غير منضم لاتحاد اللعبة استعمال الملعب ، وعليها ان تتصل بمسؤولي الاتحاد لتنظيم عملية اقامة المباريات على ارضه .

ويختتم السيد شاهين احتجاجه على موقف مسؤولي ملعب جونيه بانه سيضطر الى تعليق نشاط فريقه ، ولن يلعب بعد اليوم ، الا اذا امنت الدولة وهي المسؤولة ، الملاعب والساحات لمزاولة النشاط الرياضي .

دورة لفرق المتن الشمالي بكرة القدم

يحتفل اليوم الاحد على ملعب برج حمود بافتتاح الدورة الخاصة بفرق المتن الشمالي لكرة القدم برعاية وحضور الشيخ بيار الجميل ، يبدأ المهرجان الساعة الرابعة بعد الظهر بالعرض العام للفرق المشتركة وهي مقسمة الى مجموعتين :

مجموعة « أ » تضم : سن الفيل ، روميه ، برج حمود ، جسر الباشا ، وعمارة شلهوب .

مجموعة « ب » تضم : الدورة ، الروضة ، النبعة ، الضبيه ، والدكوانة .

ويعقب العرض العام مباراة الافتتاح .

بطولة لبنان في الدراجات

يقيم اتحاد الدراجات اليوم الاحد السباق الثاني لبطولة بيروت وجبل لبنان لمسافة ٥٥ كلم حيث تعطى اشارة الانطلاق في الساعة السادسة والنصف صباحا من الدورة (مركز التجمع) الى جونيه ، جبيل ، جسر المدفون ، سمار جبيل فالمدينة الكشفية (نقطة الوصول)

نادي حفرون ينظم مسابقة جديدة بالرماية

مسابقة جديدة بالرماية على اطباق الحفرة الاولمبية ينظمها نادي حفرون — أهمج الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في اهمج . وستجري الرماية على ٢٥ طبقا لكل مشترك .

المباراة النهائية على كأس بلدية عاليه بين الصفاء والتضامن

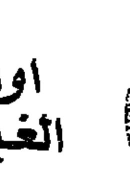
تختتم الدورة السنوية الخامسة بكرة القدم التي ينظمها نادي اخاء عاليه على كاس بلديتها اليوم الاحد حيث تقام المباراة النهائية بين فريقي الصفاء والتضامن ويعقبها تسليم كاس الدورة الى الفريق الفائز كما توزع الميداليات والجوائز على اللاعبين وقد دعي الى حضور حفلها الختامي بعض الشخصيات الرسمية والرياضية وغيرهم من المشجعين وانصار الفرق المتبارية .

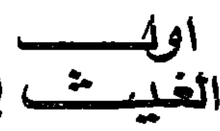
روسيا بطلة أوروبا بالكرة الطائرة

فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة اوروبا للناشئات بالكرة الطائرة بعد فوز بناته على بنات تشيكوسلوفاكيا ٣ — ٢ .

فوز روسيا ببطولة اوروبا لكرة السلة

احرزت روسيا بطولة اوروبا للناشئات بكرة السلة بعد فوزها في المباراة النهائية على يوغوسلافيا ١١٠ — ٥٣ نقطة .





في المرمى — اولى الغيث !

قرار نادي الصفاء بتوقيف لاعبين من فريقه لمدة ثلاث سنوات ، قد يكون الاول من نوعه ، باعتبار ان القرارات المماثلة التي سبق واتخذتها بعض الاندية ، كانت تنتهي قبل ان تنفذ ، وتبقى حبرا على ورق وللاستهلاك المحلي فقط !

وبادرة نادي الصفاء تأتي في وقت يتردد فيه الحديث ، محليا وخارجيا ، عن احداث الشغب في ملاعب كرة القدم وعن مسببيه وسبل علاجه والقضاء عليه قبل ان يقضي على اللعبة .

ان توقيف اللاعب المشاغب امر مطلوب ومفروغ منه بالنسبة للاندية الحريصة على سمعتها .

الا ان توقيف انصار النادي وأولئك الذين تعودوا متابعة المباريات بقبضاتهم والسنتهم ، أمر يبدو اكثر الحاحا للتنفيذ . او على الاقل للتفكير في كيفية تطبيقه . بعد أن ثبت ان هؤلاء هم اصل العلة وسبب البلاء !

وأعتقد ان موضوع التنفيذ ليس صعبا اذا تصدت الاندية في تنقية أجواء ملاعبها ، وذلك عن طريق انشاء رابطة لمشجعي النادي مهمتها مراقبة انصار الفريق وتصرفاتهم وطرد المسيئين منهم ومنعهم من التواجد في الملاعب ونشر قذاراتهم على مدرجاتها .

من هنا ، من توقيف اللاعب المشاغب . ومن طرد المتفرج المشاكس ، يصطلح الحال وتستقر الاحوال وتعود كرة القدم لتكرج في امان واطمئنان وراحة بال !

ف. خ.



● فيل ووسنام رئيس رابطة كرة القدم في اميركا الشمالية كانت له اليد الطولى في دفع الكرة الاميركية واعطائها نفسا جديدا مما ادى الى قيامها بعد جمود ●

(صورة من أ.ب)

لبنان يشترك ببطولة اسيا للمصارعة الحرة للهواة في بغداد

تغادر بعثة لبنان بالمصارعة الحرة للهواة لبنان بطريق الجو الى بغداد مساء يوم السبت ٢٩ الجاري ، للاشتراك في بطولة آسيا للناشئين .

وقد قام وفد من الاتحاد قوامه السادة : وفيق العجوز ، عبد الرؤوف القيسي ، فؤاد رستم وابراهيم عواركي بزيارة السيد تمام سلام لشكره على تبرعه بكافة تكاليف تجهيز بعثة لبنان لبطولة آسيا .

وتلقى الاتحاد برقية من الاتحاد العراقي يبلغه فيها بالغاء دورة امتحانات الترقية للحكام الدوليين التي كان مقررا اقامتها خلال بطولة اسيا للاشبال بناء لطلب رئيس الاتحاد الاسيوي .

واستلمت امانة السر كتابا من الاتحاد الدولي تطلب اليه الاشتراك في بطولة العالم في لعبة السامبو التي تقام يوم ١٣ تشرين الاول باسبانيا فقرر الاتحاد الاعتذار لعدم مزاولته هذه الرياضة .

لجنة التنظيم الرياضي تحدد شروط تمثيل لبنان رياضيا في الخارج والداخل

عقدت لجنة التنظيم الرياضي اجتماعا مطولا قبل ظهر امس في مكتب المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب محص وبرئاسته ، استمر طيلة ٣ ساعات متواصلة وهنا ابرز المواضيع التي اثيرت في الاجتماع :

— وضعت اللجنة النقاط الاساسية لمشروع مرسوم يحدد الشروط لتمثيل لبنان رياضيا في الخارج والداخل .

— استمعت اللجنة الى دراسة مفصلة عن الياتصيب الرياضي .

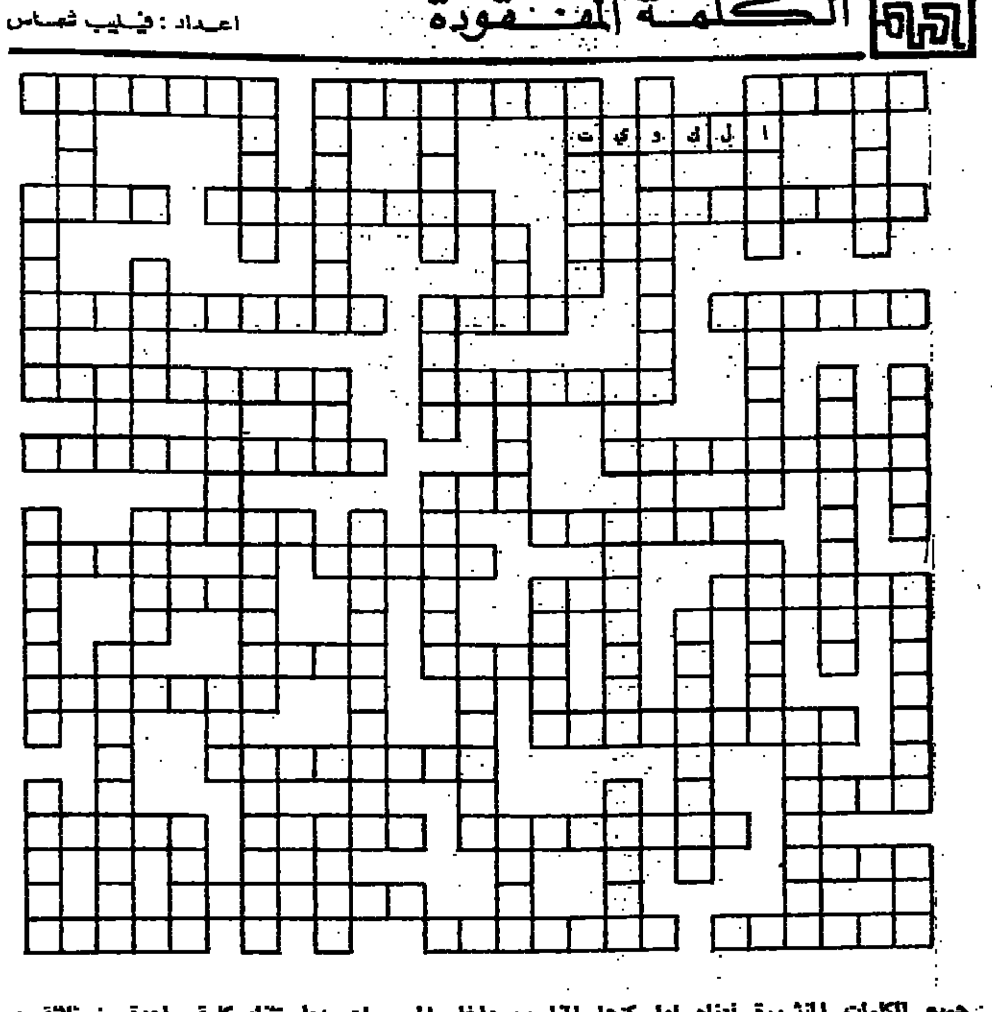
هذا وقد اكدت اللجنة ان اجتماعاتها متواصلة وستعقد جلستها المقبلة الساعة التاسعة صباح الاربعاء القادم .

دعوة لبنان للاشتراك ببطولة العالم للرماية على الحمام بدمشق

دعي لبنان للاشتراك في بطولة العالم الرابعة للرماية على الحمام من الحفرة التي تقام بين ١١ و١٧ تشرين الثاني المقبل في دمشق . فقد تسلم امين عام الاتحاد اللبناني للرماية والصيد كتابا بهذا المعنى من الاتحاد العربي للرماية . كما تسلم كتابا مماثلا من اللواء شفيق مهنا رئيس الاتحاد الدولي للرماية على الحمام يدعو فيه الاتحاد اللبناني لحضور اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الدولي الذي سيعقد يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني المقبل الساعة العاشرة صباحا في فندق « الميريدين » في العاصمة السورية ويوم ١٧ منه في ميدان الرماية .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس



جميع الكلمات المنشورة أدناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الطيور) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
باص
تبن
تين
سمر
صور
عنب
قيس
لي
نمر
وصف
وهم
؟

● ٤ حروف
أسوج
براغ
ثملم
تونس
تيتو
ثائر
دوما
رودس
زورو
صنين

عتيق
غانا
قرون
كالتو
وداد
يورك

● ٥ حروف
احراش
أثينا
بعلبك
بلابل
بنزرت
جنادل
حبيبي
شارلي
عملاق
كابري
كوريا
ليمون
مجتهد
ناصيف
يونان

● ٦ حروف
الكويت
اميرال
بتهوفن
بربارة
حاتم طي
دينامو
رانغون
عماطور
معكرون
ملاكمة
ميلانو
نواطير
يانسون

● ٧ حروف
استمرار
استنباط
بارومتر
دار وطار
عبديغوث
مار تقلا
ناريمان
نبراسكا
هدى حداد
ولاستون

● ٨ حروف
المتجارون
اميل زولا
بيت الدين
جورج بزيك
ربة البيت
سليم الحص

● ٩ حروف
برت لنكستر
بورتونوفو
حسين منصور
عمر الشريف
فاتن حمامه
قيس بن جندل

● ١٠ حروف
جديدة المتن
مسدس الشرطي
هنري كيسنجر .

السابقة : نيس

كلمة السر

كلمة السر من ٩ حروف : ولاية أميركية

البنتاغون
ابو العلاء
بيار الجميل
بولس سلامه
بوسيفالوس
بريطانيا
توماس اديسون
توني كيرتس
ثابت بن قرة
ثروة
ثراء
جان نجيم
جرة
جورج صائد
حماده
حسن الحسن
حبيب السعد
حظ
خليل سالم
خليفاوي
خلخال
خواتم

دريد لحام
راسل فارنوم
رونسار
رابية
رقيب
رومانيا
رأس الخيمة
زيوت
زهر
شيشرون
شعر
صلاح ليكي
صخر
طوني فرنجيه
ظاهر العمر
عويدات
عقاب
عباقرة
غاندي
فان غوخ
فؤاد دعبول
قارب

قطر
قبضاي
كولورادو
كتف
ليبيريا
ليث
ونيع للصافي
وصف .

السابقة : ام القيوين

الرسم الخفي

اقتل مساحة القطع النقطة تحصل على رسم جميل .

السينما

افلام الاسبوع من ١٢ — ٩ — ٧٧

ابوال — ٣٤٦٦١٦
احرمني من الرجال يا ماما (محمد عوض وماجدة الخطيب) فيلم مكاهي من اخراج محمود فريد .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
البداية الضبابية (جيمس كوبر ، ملكسيلين سل ، جيمس مابسون) من الافلام الحربية الضخمة .

التوراديو — ٣٤١٧٢٣
الرجل الذي سيصبح ملكا (شون كونري وجوسس ومايكل كين) فيلم عن مقالب مكاهي .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
صح النوم (دريد لحام ، نهاد قلعي ، عبداللطيف فتحي ، نجاح حفيظ ، ابو عنتر) فيلم سوري من اخراج خلدون المالح عن المسلسل التلفزيوني الذي عرض في العام الماضي بهذا الاسم .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
الغرفة الانتحارية (جيمس كوبر ، سوزان نيوبورك وشارل ارناعور) فيلم حربي .

امبير — ٣٣٣٣٧٢
الغرفة الانتحارية (راجع برنامج اديسون) .

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٣
صح النوم (راجع برنامج اورلي) .

بافيون — ٣٠٢٢٣٨
كينغ كونغ (قصة وحش مفترس قادر على تحطيم مدينة بكاملها) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انورتر (كلينت ايستوود) من الافلام الاميركية عن قصة بوليسية فيها الكثير من المطاحنات .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
صح النوم (راجع برنامج اورلي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
صح النوم (راجع برنامج اورلي) .

سيرانت — ٣٤١٧٢١
لا وقت للدموع (نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف ، صفية العمري ، محمود المليجي) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

عيسيبا (جونيه) ٩٣١١٥٩
انورتر (راجع برنامج بيكاديللي) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
الحلوة والفتى (محمد عوض ، صفاء ابو السعود ، نجوى فؤاد) فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

كاريبو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الرجل الذي سيصبح ملكا (راجع برنامج ابيتون) .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
الذكياء لكن اغبياء (رشدي اباظة ، مديحة كامل ، عادل امام ، نادية وسلان ويسرا) فيلم كوميدي من اخراج نيازي مصطفى .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الف بوسة وبوسة (نجوى فؤاد ، يسرا ، حسين فهمي) كوميديا استعراضية من اخراج محمد عبد العزيز الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لا وقت للدموع (راجع برنامج ستراند) .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
راس جاكوب (لوي ديفونيز) قصة حب ناعمة .

كلبمنصو — ٣٦٦٥٤٠
هروب طرزان (جوني ويسمولر) ولوريل وهاردي) .

التلفزيون

الاحد ١٨ — ٩ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠ موسيقى ٦٠٢٠ مامفي (رسوم متحركة) ٧٠٠ الجزء الثالثة ٧٠٣٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ الوان مع سلوى قطريب ١٠٠٠ لعبة المصير .

القنال ٩
٦٠٠ موسيقى ٦٠٢٠ مامفي ٧٠٠ الجزء الثالثة ٧٠٣٠ برنامج رياضي ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ ارسين لوبين ٩٠٣٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٢٠ مقدمات افلام ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٠٣٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية ٩٠٠٠ الوان مع سلوى قطريب ١٠٠٠ لعبة المصير .

سلوى قطريب
استمع اليها الليلة في برنامج الوان الذي يقدم من الساعة حتى العاشرة على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ . واستمع ايضا الى عبده ياغي ونزيه المغربي وماغي كوبر وعازف الاورغ مجدي الحسيني .

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٩ ، متسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٣٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	التسمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطنان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٩٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
النعارة	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رامبو	كرم الزيتون	٣١٨٥١٢	شتيل	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	المسيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الترين	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣١٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
الصلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاري	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سلستين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			ني.ي. فارملسي	اللة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «ص» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجهة	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طيباح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كابرك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حمانا	نصر	—
حزين	جزيز	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
دملا	مزعر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غلرينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	الغبيسة قرازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
بر القهر	البستاني	٥٠٥٠٧١
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	خوري	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روبسات	صوفر الروبسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال العين	٨٢٠٢٦١
=	قنبرج	٨٣٠٩٢٤
=	بلجيكي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٣٣١٤٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرسية	٨٢١٢٢٤
=	البير الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٢
سن الفيل	مزام	٢٦٢٢٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ — عاصمة اوروبية ، عاصمة اوروبية —
٢ — عاصمة اوروبية ، عاصمة اوروبية —
٣ — عاصمة اوروبية ، عاصمة اوروبية —
٤ — عاصمة اوروبية —
٥ — احرف متشابهة ، كتبت —
٦ — ناقلتي ، للمنادي —
٧ — ضمير متصل ، ارزاقك —
٨ — طلاء ، اني —
٩ — مدينة هولندية .

عموديا :
١ — سيبا ، عكسها الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل —
٢ — عكسها من اسماء الاسد ، الشره —
٣ — احشدوا ، ركيزة —
٤ — متشابهان ، محل لبيع الخمرة —
٥ — آلة طرب ، حسن الصوت —
٦ — بعد ، غير —
٧ — عاصمة عربية ، احرف متشابهة —
٨ — فترة ، يخاطب —
٩ — مدينة يابانية .

الحل السابق

افقيا :
١ — ابدا ، يمسق —
٢ — لو ، وارسو —
٣ — مالي ، دير —
٤ — فن ، ثم —
٥ — لسان العرب —
٦ — هاري ، وورو —
٧ — ليث ، نابد —
٨ — الرضاب —
٩ — صابي ، تم .

عموديا :
١ — المهلهل —
٢ — برانس ليرس —
٣ — ارث —
٤ — اوبتي ، ام —
٥ — ما ، ثلي —
٦ — برد ، نوار —
٧ — نسيب عريضة —
٨ — سور ، رودان —
٩ — حبر ، يم .

الرياضة

مسؤولية "القيصر" تضاعفت بعد تقاعد بيليه

المانيا تقول : اميركا تبني سقفها الكروي قبل الاساس

"جورج بست" : اميركا مهددة بانفجار كروي !

تضاعفت مسؤولية القيصر فرانز بكنباور الان بعد ان تقرر اعتزال بيليه اللعب في فريق كوزموس الاميركي المحترف في اول الشهر القادم حتى مع وجود شيناليا وكارلوس البرتو ، وبعد ارجاء كرويف البت في عرض كوزموس بالانتقال اليه مقابل ٣ ملايين دولار .

لا شك ان وجود بيليه وجورج بست وشينالیا وبكنباور وايزيبيو وكارلوس البرتو وغيرهم حبب الكرة الى الشباب فانتشرت في المدارس والجامعات ، وزاد الاقبال على المباريات ، لكن فيلهلم نويديكر رئيس نادي بايرن ميونيخ يقول : عندي ان الكرة في اميركا ما زالت مجرد سيرك ! انهم يحاولون نشرها منذ سنوات ، وقد انفقوا مئات الوف الدولارات في هذا السبيل ، واستخدموا اعظم الاسماء في سماء اللعبة ، ولكنها لم تتحول بعد الى رياضة شعبية بمعنى الكلمة لان الاميركيين بدأوا بناءهم الكروي من السقف وليس من الاساس !

ويعتمد نادي كوزموس الان على بكنباور بعد اعتزال بيليه من اجل استمرار جذب المشاهدين ، لكن زميله الايطالي شينالیا له راي اخر . فهو يقول ان صفقة بكنباور غالية وخاسرة لعدة اسباب ، منها انه مدافع ، ومنها ان مبلغ ٢،٨ مليون دولار خرافي — وهو قيمة عقد بكنباور لمدة ٤ سنوات ومنها ان هذا المبلغ كان يكفي لتكوين ٣ فرق .

ويقول ولفريد جيرهارت المتحدث باسم الاتحاد الالماني : امام اميركا ١٠ سنوات على الاقل لتبني كرة قدم قوية . ان معظم اللاعبين في اندية المحترفين الان من دول اجنبية ، ومنهم ٧٠ في المئة من بريطانيا ، ومعظمهم من العواجيز ، والذين فيهم « الرمق » من بينهم فان ولاءهم موزع بين انديتهم الاميركية وبلادهم .. والقيصر بكنباور نفسه نموذج لهؤلاء ، فانه ما زال يامل في تمثيل المانيا في كاس العالم بالارجنتين ، ومن المؤكد ان عطاءه للكوزموس يتاثر بهذا الاتجاه !



■ باكنباور ■ ■ بيليه ■

النجم الايطالي جيانكارلو ديسيستي ، لاعب ايطاليا القديم له رأي اخر . يقول : ان اللاعب الجيد يبقى هنا الى ان يشعر بافول نجمه . ان عمر بكنباور ٣١ سنة ، وقد لا تكون هذه سن الغروب بالنسبة له لكنها سن « الاصيل » ، سن العصر المتاخر ! وبيليه عمره ٣٦ سنة ، وكل النجوم المحترفين الذين حشدتهم اميركا تخطوا ٣٠ سنة ، ومع هذا السن يبدأ الانحدار دائما .



■ جورج بست ■

ويؤيد النجم الايطالي روكو هذا الراي ، وعمره ٢٢ سنة ، وقد حاول كوزموس اغراءه بالمال لكنه قال : احب ان العب في ستاد ممتلىء ، وفي بلد يعرفني الناس فيه ، وان اكون بطلا محليا يقدره الجمهور . لكن كثيرا من اللاعبين المحترفين في اميركا يرون انهم سعداء اذ يسهمون في نشر الكرة في اميركا رغم ما افتقده انا شخصيا من اهتمام الجمهور . يكفينا اننا نحاول ان نجعل كرة القدم الرياضة الاولى في اميركا بعد ان كانت الاخيرة . وجورج بست يؤيد هذه النظرة ويعتقد ان اميركا على وشك انفجار كروي !



مهرجان الفياضية بالكرة الطائرة

ينظم قسم الفياضية الكتائبي في اقليم المتن الجنوبي مهرجانه الرياضي الاول بالكرة الطائرة على ملعب مدرسة السان ميشال — الفياضية اعتبارا من الاثنين ١٩ الجاري ولغاية ٢٥ منه .

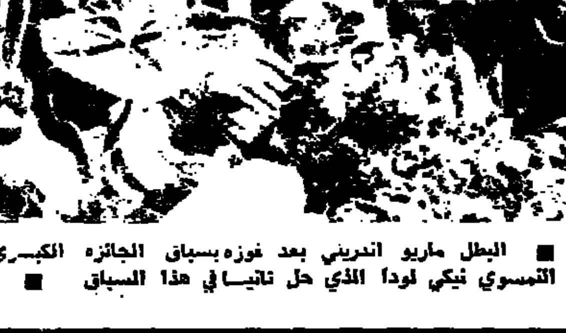
يفتتح المهرجان الساعة السادسة مساء بعرض رياضي عام لجميع الفرق المشتركة .

عرض مغر ومثير يرفضه مدير نادي مانشستر يونايتد لتدريب المنتخب السعودي

٩٠ الف جنيه عرضها الاتحاد السعودي لكرة القدم بعقد رسمي على تومي دوهرتي مدير الكرة بنادي مانشستر يونايتد الانكليزي لتدريب منتخبه الوطني ، لكنه رفض العقد . وتومي المذكور يتقاضى من ناديه الحالي مبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني ويدفع ضريبة الدخل .

٦ مسابقات في دورة النهضة الرياضية بكرة المضرب

اقفل امس السبت ، باب الاشتراك في دورة نادي النهضة الرياضية بكرة المضرب المفتوحة والتي تتضمن ٦ مسابقات ، وتبدأ يوم ٢٠ ايلول وتنتهي في الاول من تشرين القادم .



■ البطل ماريو اندريتي بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى الايطالية لسيارات فورمولا — ١ . ويبدو ايضا النمسوي نيكي لودا الذي حل ثانيا في هذا السباق ■

(صورة من أ.ب)

مدرج العائلة يبتكره ناد انكليزي ويحل مشكلة الاولاد !

ابتكر نادي ميدلزبورو طريقة جديدة على مدرجاته ، فعدا انها مرقمة ، اوجد المدرج العائلي ، ومنع ايا كان من الدخول اليها والجلوس على مقاعدها ، واصبح في امكان العائلات الدخول اليها : الزوج والزوجة والاولاد . وقد لاقى هذا الابتكار نجاحا كبيرا حيث لا ازدحام ولا شتائم ولا الفاظ نابية !

ما احوج ملاعبنا الى مثل هذا المدرج العائلي ! لكن هل يقبل المتطفلون البقاء بعيدا عنه ... هذا ما نستبعده في بلد الاشعاع والنور !!

الانوار والاهلي صربا بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية جونيه فريق الانوار الحازمية مع فريق الاهلي صربا ، وتسبق هذه المباراة مقابلة بين اشبال الانوار وفريق راسينغ جونية .

فتاة الرجال



● لاعبة الغولف المحترفة ريبه باول ـ سريح مع شقيقها بأحد عالق لندن بعد تغلبها على عدة منافسين من الرجال ضمن بطولة « سوري » للمحترفين . وقد سمح لها الاشتراك بعد ان سجلت في نوادي دريفت غولف وكونتري كلوب في انكلترا ●

(صورة من أ.ب)

"دون ريفي" يقاضي الصحف التي اتهمته بدفع الرشاوى الى اللاعبين

كنا اشرنا في عدد سابق الى الاتهامات التي وجهتها صحيفة الدايلي ميرور الانكليزية الى مدير المنتخب الانكليزي السابق دون ريفي ، من انه دفع رشاوى الى بعض لاعبي فريق وولفز ليخسر امام فريقه ليدز ، ويظهر ان دون ريفي لم يسكت على هذه الاتهامات ، فقد رفع دعوى قضائية على الصحيفة المذكورة ، متهما اياها ، بسلسلة المقالات التي نشرتها وبانه حاول شراء ذمة لاعبين من الفرق المنافسة لتغيير نتائج المباريات حتى باطلة . كذلك لم يقف اتحاد الكرة الانكليزي ساكتا امام ادعاءات الجريدة المذكورة واعلن بانه سيقوم باجراء تحقيق حول تلك الادعاءات ، ليتخذ على ضوء نتائجها الموقف المناسب .

جلسة عمل لجمعية المحررين الرياضيين

دعيت الهيئة الادارية لجمعية المحررين الرياضيين لعقد جلسة عمل الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ٢٢ الجاري في مكتب جريدة « الحياة الرياضية » وذلك لتصريف امور الجمعية .

نيوزيلندا في مقدمة المتبارين في الاسكواش راكيت

انتهت الجولة الرابعة من بطولة الاسكواش راكيت التي تجري في اتاوا بفوز نيوزيلندا على بريطانيا ٢ — ١ . واستراليا على مصر ٢ — ١ والسويد على كندا ٢ — صفر .

وقد ترأست نيوزيلندا الترتيب العام لغاية هذه الدورة بدون اية خسارة .

وقد كانت النتائج الاولية كما يلي : فازت مصر على بريطانيا ٢ — ١ ثم خسرت امام باكستان صفر — ٣ . وفازت بريطانيا على كندا واستراليا على الولايات المتحدة ٣ — صفر ونيوزيلندا على السويد ٢ — ١ .

مشاكل الاندية

نادي دربي كاونتي الانكليزي الذي كان في القمة ، في الموسم الماضي ، كاد يهبط الى مصاف فرق الدرجة الثانية وضرب رقما قياسيا في عدد الانذارات وطرد لاعبيه ، في الموسم الاخير ، فلاعباه شارلي جورج وليتون جيمس ، وهما من كبار لاعبيه ، طردا في نهاية الموسم الماضي وستسري عليهما باقي العقوبة في الموسم الحالي حيث سيوقف الاول ٤ مباريات رسمية والثاني ٦ مباريات ولن يجدا من يرفع عنهما هذه العقوبة لان القانون الانكليزي لا يرحم .

رغم اهدافه الكثيرة احتل المرتبة الثانية !

ليس المهم ان تجمع اهدافا للوصول الى الفوز بالدوري ، هذه النظرية التي يتمسك بها الجميع ، وقد اثبتت انها ليست صحيحة بدليل ان نادي تورينو جمع ٥٨ هدفا ودخل مرماه ١٠ اهداف ، ومع هذا فقد احتل المرتبة الثانية ، رغم ان الفريق الذي احتل المركز الاول يوفنتوس لم يسجل مثل هذا العدد ودخل مرماه عدد اكبر ، ومع هذا فاز بالمركز الاول بفارق نقطة واحدة ، فما رأيكم ؟

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة برج البراجنة — (مخصص للمتمرنين) للخيل المسنة التي لم تربح للوزن مشترك ٥٢ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — اسطيل مقبل	الزعيم	٠،٠	مساعد	حسن	٥٣	١٤٥٣ جامد
٢ — عبدالله حنا	ديلموند	٢٤،٤٠	مساعد	متري	٥٣	١٤٤٧ جامد
٣ — قاسم صلحي	الصبر جميل	٠،٠	دبور	سامي	٥٣	١٤٥٣ جامد
٤ — موفا موفانا	ليموسون	٠،٠	عساف	ريمون	٥٣	١٤٥٠ جامد
٥ — جاك ازاديان	غزير	٣٤،٤٤	لبابيدي	عمر	٥٣	١٤٤٩ جامد
٦ — منصور بن سعود	ابن الشط	جديد	لبابيدي	ملا	٥٣	١٤٥٤ جامد
٧ — مفيد دبغي	الحاد	٢٤٣٤٤	عساف	صالح	٥٣	٢٤٢ نصفجري
٨ — انطوان ابي نادر	فاقد	٠،٠	دبور	زميتر	٥٣	١٤٥٦ ن.م
٩ — ع الحميد شاتيلا	سوسو	٤٣	ميخاليدس	جمعة	٥٣	١٤٥٢ جامد
١٠ — حنين صحناوي	وزير	٠،٠،٠	سيف الدين	عباس	٥٣	١٤٤٨ جامد
١١ — انطوان هرموش	زهر	٠،٣٤٠	شويتي	جوزف	٥٣	٢٤٣ نصفجري
١٢ — علي بن النعيمي	اميرة الشمال	٠،٠	ميخاليدس	نصرت	٥١،٥	١٤٤٩ جامد
١٣ — بشارة برماتا	مريانا	٠،٠،٠	ميخاليدس	عصام	٥١،٥	جري خفيف
١٤ — خالد شاتيلا	وردة هشام	٢٤٣٤٢	الصالح	طوني	٥١،٥	١٤٥٤ على كيفها

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة جسر الباشا — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — فاروق كنفاني	بكر	٠،٢٤٠	سيف الدين	جمعة	٦٠	١٤٧ الباب
٢ — احمد صبح	الخلود	٤٤٣٤٠	بحصلي	محمود	٥٧	١٤٢٧ الالف
٣ — فريد ابو مراد	منقلب	٠،٠،٤٤	مزرعاني	ايلي	٥٧	٢٤٢ نصفجري
٤ — احمد الشير	بطل	٠،٠	مساعد	حسن	٥٧	١٤٢٥ الالف
٥ — محمود عراجي	دانا	جديدة	الصالح	نادرس	٥٥،٥	١٤٥٥ جامد
٦ — جبران بيطار	بولاد	٠،٠،٠	هدار	عبده	٥٤	١٤٢٣ الالف
٧ — محمد كمرواني	انتصار	٣٠٤	لبابيدي	جمال	٥٤	جري خفيف
٨ — مفيد دبغي	مرجان	جديد	عساف	فخر	٥٤	١٤٥٤ جامد
٩ — هنري فرعون	ريحان	٠،٠	الصالح	جان	٥٤	١٤٥٧ نصفجري
١٠ — ايليا ميخاليدس	فرحة الامير	٠،٠،٠	صاحبها	عيد	٥٢،٥	١٤٢٣ الالف
١١ — ايليا ميخاليدس	فراشة	٠،٠	صاحبها	نصرت	٥٢،٥	١٤٢٣ الالف

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة ميروبا — للخيل التي عمرها اربع سنوات . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — بيطار وشاهين	عفريت	٤٤٣٤٢	هدار	عبده	٥٣	١٤٥٣ ن.م
٢ — ميشال صليبا	الفالي	٠،٠	ع.سيف الدين	ناصر	٥٣	١٤٥٣ على كيفه
٣ — أ. ور. مطران	المغوار	٠،٣٤٠	عساف	فخر	٥٣	١٤٤٧ جامد
٤ — أ. ور. مطران	المزدهر	جديد	مزرعاني	ايلي	٥٣	١٤٥٢ جامد
٥ — أ. ور. مطران	الباسمة	٠،٤٤	عساف	سلفاتي	٥١،٥	٢٤٣ نصفجري
٦ — محمود عراجي	بسام	جديد	الصالح	جان	٥٣	١٤٥٢ جامد
٧ — توني خوري	شط الزمان	١٠	هدار	فزي	٥٣	١٤٥٠ جامد
٨ — توني خوري	غزالة البقاع	٠،٠	هدار	روجيه	٥١،٥	١٤٥٨ نصفجري
٩ — ايليا ميخاليدس	هلال النصر	٢٤٣٤٠	صاحبه	ملا	٥٣	٢٤٧ نصفجري
١٠ — بشير عثمان	مصير	٠،٠،٠	شحادة	مسلم	٥٣	١٤٥٨ نصفجري
١١ — عثمان مكاوي	سامر	جديد	غ. النعماني	عيد	٥٣	١٤٥٠ جامد
١٢ — احمد صبح	يا مين	٤٤٠	بحصلي	وحيد	٥٣	١٤٥٩ نصفجري
١٣ — هنري فرعون	راية	جديدة	الصالح	الفرد	٥١،٥	١٤٥٢ جامد
١٤ — جورج عيسى	سلوى	٢٤٤	ا. سيف الدين		٥١،٥	جري خفيف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة حارة حريك — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٥ المسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — سليم كرم	عاشق	٠،٠،٤٤	ميخاليدس	بيطار	٥٥	١٤٢٥ الالف
٢ — عثمان مكاوي	خلدون	٣٤،٤٠	غ. النعماني	سعد	٥٥	١٤٣٤ الالف
٣ — عثمان مكاوي	ابن الخلود	جديدة	غ. النعماني	عيد	٥٢	١٤٢٢ الالف
٤ — عبده خديج	مروان	٠،٠،٠	دبور	سامي	٥٥	١٤٣٦ الالف
٥ — محمد عثمي	ريم الفلا	٠،٢٤٠	ا.سيف الدين	ملا	٥٥	جري خفيف
٦ — توني خوري	تمام	٤٤٤٤٠	هدار	روجيه	٥٢	١٤٤ الباب
٧ — جاك ازاديان	كيوان	٤٤٣٤٠	لبابيدي	مسلم	٥٢	١٤٩ الباب
٨ — رجا دبغي	ماهر	٤٣	عساف	محمود	٥٢	١٤٥٢ جامد
٩ — مفيد دبغي	نمر لبنان	٠،٠	عساف	صالح	٥٢	١٤٥٧ ن.م
١٠ — بيار فرعون	مريان	٠،٠	ع سيف الدين	ناصر	٥٢	١٤٤٧ جامد
١١ — احمد صبح	نعيم	جديد	بحصلي	وحيد	٥٢	١٤٥٣ جامد
١٢ — منصور بن سعود	نور البرق	٣٤٣٤٤	لبابيدي	جمال	٥٢	١٤٧ الباب
١٣ — انيس شهاب	سعد محفوظ	٠،٤	حمودة	عبده	٥٢	١٤١٩ الالف
١٤ — فيصل ابو خضرا	مبروكة	٣٤٠	ميخاليدس	فخر	٥٠،٥	جري خفيف
١٥ — انطوان صعب	تونا	جديدة	مساعد	متري	٥٠،٥	١٤٥٤ جامدة
١٦ — هنري فرعون	وردة	٢٤،٤٠	الصالح	نادرس	٥٠،٥	٢٤٥ نصفجري

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة كفرشيما — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . مع بنالتيه ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — ايليا ميخاليدس	امير الهوا	٣٤،٤٠	صاحبه	ناصر	٥٥	١٤٤٨ جامد
٢ — احمد شاتيلا	عامر الدار	ج١٤٣	ح.سيف الدين	توفيق	٥٢	١٤٥٠ جامد
٣ — منصور بن سعود	غازي	٠،٣٤٣	لبابيدي	بيطار	٥٢	جري خفيف
٤ — منصور بن سعود	شمس الضحى	ج١٤٢	لبابيدي	جمال	٥١،٥	جيري خفيف
٥ — اميل قريب	حر الثاني	٠،ج٤١	الصالح	جان	٥٢	٢٤٥٦ نصفجري
٦ — عثمان مكاوي	ابن مليار	٠،٠،٤٤	غ. النعماني	سعد	٥٢	يشتغل على البحر
٧ — سليم كرم	طونار	٠،ج٤١٤	ميخاليدس	نادرس	٥٣	١٤٥٤ نصفجري
٨ — مفيد دبغي	هاي لايف	٠،ج٤١	عساف	صالح	٥٢	١٤٤٩ جامد
٩ — مفيد دبغي	صنديد	٠،ج٤١	عساف	محمود	٥٢	٢٤٢ نصفجري
١٠ — مفيد دبغي	ست الدار	ج٠،٠،٠	عساف	سلفاتي	٥١،٥	١٤٥٧ ن.م
١١ — جورج شلهوب	افتخار	ج٤١٤٤	لبابيدي	ملا	٥٢	١٤٥٤ نصفجري
١٢ — فيصل ابوخضرا	جوهر	ج٤١٤٢	دبور	فخر	٥٢	وقع اثناء الشغل

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الحازمية — (جائزة مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بنالتيه ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — جورج عيسى	كركبان	٠،٠،٠	ع سيف الدين	ناصر	٥٧	١٤٥٠ جامد
٢ — عثمان مكاوي	طاهر	٠،٢٤٠	غ. النعماني	ملا	٥٧	جري خفيف
٣ — عثمان مكاوي	ابن رشد	١٤،٤٠	غ. النعماني	ملا	٥٥	١٤٥٤ على كيفه
٤ — ع الحميد شاتيلا	عصفور النيل	٤٤،٤٠	ميخاليدس	جان	٥٥	١٤٤٧ جامد
٥ — انطوان خوري	برهوم	٠،٠،٠	حمودة	عبده	٥٥	١٤٢٥ الالف
٦ — الياس الطيار	حبيب	٢٤٣٤٠	دبور	نادرس	٥٥	١٤٤٩ جامد
٧ — منصور بن سعود	ابن السعد	١٤،٤٠	لبابيدي	جمال	٥٥	١٤٥١ على كيفه
٨ — رجا ومفيد دبغي	ابن الزير	٠،٠،٠	عساف	فخر	٥٥	١٤٤٩ جامد
٩ — كريم حشمة	والي	٠،٠،٠	حمودة	توفيق	٥٥	١٤٥٠ جامد
١٠ — ايلي نبهان	فردوس	٣٤٤٤٠	لبابيدي	عصام	٥٣،٥	١٤٥١ جامد
١١ — نصوح العريس	ابو الدراويش	٠،٠،٠	عساف	محمود	٥٣	١٤٥٠ جامد
١٢ — مصطفى لبابيدي	بحار	٠،٠،٠	صاحبه	بيطار	٥٣	١٤٥١ جامد
١٣ — هنري فرعون	موج الشط	٠،٠،٠	الصالح	جان	٥٢	١٤٥٠ جامد

الشوط السابع — الساعة الرابعة

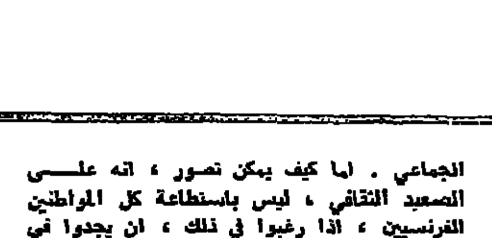
جائزة الحدث — لخيل الدرجة الثانية . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بنالتيه ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — ناصر وفريح	بيدر	٤٤١٤٤	قطان	جوزف	٥٤	١٤٤٩ على كيفه
٢ — منصور بن سعود	رشيف	٠،٠،٤١	بحري	ملا	٥٤	١٤٥٤ نصفجري
٣ — منصور بن سعود	شبيك	٠،٠،٠	لبابيدي	بيطار	٥٠	جري خفيف
٤ — ريتة قتال	الافرس	٠،٠،٠	شويتي	صالح	٥٢	١٤٥٠ جامد
٥ — سليم يونان	فواح	٣٤،٤٣	لبابيدي	عصام	٥٠	جري خفيف
٦ — احمد صبح	لولب	١٤ج٤١	دبور	نادرس	٥٠	١٤١٩ الالف
٧ — شاهين وبيطار	معالي	٠،٠،٠	ح سيف الدين	توفيق	٥٠	على البحر
٨ — عثمان مكاوي	نمر الزمان	٠،٠،٠	غ. النعماني	عيد	٥٠	١٤٥٠ جامد
٩ — محمود عراجي	نيشان	٠،٤٤٤٢	مروجي	سعد	٥٠	١٤٥٠ جامد
١٠ — ايليا سيمونيدس	عنيد	٣٤،٤٠	شويتي	عبده	٤٨	١٤٤٧ جامد
١١ — انطوان صعب	شمشوم	٠،٠،٠	مساعد	متري	٤٨	١٤٥٩ نصفجري
١٢ — بيار فرعون	دهمان	٠،ج٤١	ع سيف الدين	سليم	٤٨	١٤٤٧ جامد
١٣ — يوسف عمار	قدير	٤٤،٤٠	ح سيف الدين	جمعة	٤٨	١٤٨ الباب
١٤ — توني خوري	مأمون	ج٤٤٤٠	هدار	روجيه	٤٨	١٤٥٠ جامد

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة قب الياس — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . المسافة ١٦٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	الضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — محمود عراجي	المجدل	١٤٣٤١	مروجي	محمود	٦٧	١٤٤٥ جامد
٢ — منصور بن سعود	عشير	١٤ج٤١	لبابيدي	جمال	٥٢	١٤٤٩ على كيفه
٣ — منصور بن سعود	زمان العز	ج٤١٤١	لبابيدي	عصام	٤٧،٥	١٤٤٨ جامد
٤ — جاك ازاديان	محبوب	٣٤٣٤٣	لبابيدي	بيطار	٥٠،٥	١٤٥٠ على كيفه
٥ — فيتوريودي لوكا	لاكي بوي	١٤٤٤٣	عساف	فخر	٥٠	١٤٤٨ جامد
٦ — ناصر وفريح	ثمين	٢٤٣٤٠	قطان	روجيه	٤٩	١٤٤٥ جامد
٧ — ع الحميد شاتيلا	نظير	٠،٠،٠	ميخاليدس	سعد	٤٧	١٤٤٩ جامد
٨ — توفيق مسعد	عصفور	٠،٠،٠	لبابيدي	سليم	٤٥	١٤٤٩ جامد
٩ — نصوح العريس	زير الاحمر	٠،٠،٠	عساف	سلفاتي	٤٥	١٤٥٩ نصفجري



جاك شيراك يقول

التعددية اساس الثقافة الفرنسية الموحدة والعائلات الروحية تعبير عن الديمقراطية

« اتاح لنا العيد السنوي لاعلان الجمهورية في ٤ ايلول سنة ١٨٧٠ فرصة للتأمل في مفهوم الحرية وابعادها » .

بهذه العبارة استهل جاك شيراك — الزعيم الديغولي ورئيس بلدية باريس ، مقاله الذي نشرته صحيفة « لوموند » حول فرنسا وحكايتها مع الحريات الجوهرية تحت عنوان « الجمهورية وحقوق الانسان » يقول شيراك :

بقيت قيمة حقوق الانسان ، مدة طويلة مجرد مرجع بسيط ، يستعان به كلما دعت الحاجة الى تدعيم موقف او تبرير قرار . وعمد رجال السياسة في فرنسا الى تكريس ذروة جهودهم لخدمة مشاكل المؤسسات ، وبطبيعة الامر لخدمة المشروع الاجتماعي — الاقتصادي ادراكا منهم بان الحريات الجوهرية اصبحت بنظر الفرنسيين حقا مستوفى . كذلك ، بالنسبة للمواطن الفرنسي ، بحيث لا يعتريه اي قلق ازاء القضايا التي تتصل بممارسة الحريات الجوهرية وكان الحرية تعود الى نوع من الرمز الاصلي للشعب الفرنسي . فينتج عن هذا الوضع ، عدم استعداد عام امام مسالة جديدة تطرح اثر ازمة اقتصادية هامة او اثر خطر يؤدي الى تغيير عميق قد يهدد هيكليات المجتمع الفرنسي .

فهل نعرف ونستطيع انقاذ الاهم في عالم مهدد من الانظمة الشيوعية ، اي انقاذ طريقة معينة تكفل اولوية الفرد امام التهافت الجماعي لمجتمع يزداد تفككا ؟

من هنا ، ان تذكير الفرنسيين بالاهمية التي تعطى اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، للدفاع الفعال عن حقوق الانسان وعن الحريات الجوهرية ، واجب يفرض نفسه على كل الذين يحملون مسؤولية فرنسا على اكتافهم .

بالطبع ، الكل يشعر ان قضايا الحرية في فرنسا ، مؤمنة بصورة افضل من اي مكان اخر ، وانه من الصعب الاشارة الى هدف حسي يتصل بالحرية ، لم يتم احرازه او تحقيقه من الناحية المبدئية . يبقى ان هزالة البنيان هي اكيدة بحيث ان اقل حدث مفجع او ازمة طويلة ، يستطيعان اذا لم يحترس لهما الشعب الفرنسي ، تفكيك الجسم الاجتماعي . فلا يجب ان يدافع عن الحريات كما يدافع عن قلعة محاصرة ، بل يجب ان يحسن الشعب الفرنسي ، كل يوم ، القيام بالتقدم الذي بات ضروريا مع تطور العالم ومع المطالبة المستمرة والشرعية من اجل حرية اوسع وعيش رغيد .

فالتحديد النظري لحقوق الانسان لا يكفي لتامين الممارسة الفعلية للحريات . والنتيجة من التصور الى الممارسة ليست دائما فعلية .

وهكذا ، ان المساواة بين المواطنين ، المعلنة فجر ثورة ١٧٨٩ هي توازن مختل يستلزم تصحيحا في كل حقبات التاريخ . فهل يمكن القول اليوم ، ان كل فرد ، اذا ما اخذ من ضمن نظام اقتصادي اكثر فاكثر تعقيدا ، يتمتع بمساواة مطلقة في فرص التسابق لنجاح اجتماعي وتفتح شخصي ؟

ان حق الانسان في العمل ، معترف به كاحد الحقوق الاساسية للانسان . فهل ان القدرة على اختيار نوع العمل ، طبقا للاستعدادات والموهبة هي في متناول الجميع ؟ ان امكانية كسب العيش، وبعرق الجبين تبعد البطالة ، وان الدفاع عن كرامة العامل يجب ان يتامن بشروط صحية كاملة ، وبضمانة اثناء العمل . كذلك ، الحريات النقابية وحرية العمل ، هي ضرورية للعدالة الاجتماعية . فكيف لا يطالب ان نهتم مطلق حكومة فرنسية ، بجعل ممارسة الحق في العمل نافذة ؟.

في زمن يعاد فيه اكتشاف فضائل الخلايا الصغيرة والتجمعات والجمعيات الابتدائية المناسبة « لمفهوم » الانسان والعائلة ، التي هي الخلية الاساسية الفضلى ، يجب ان يعترف بها ضرورية لتفتح الفرد ومستقبل البلاد .

انه بالفعل ، من صميم العائلة ان يقوم الاهل بتحمل مسؤولياتهم الشريفة والمستحقة كل اجر وثواب : في استقبال الحياة الخيرة . انهم حاملو امل ، لهم الحق في الاعتبار والحماية من الجميع .

من ذات المنطلق ، لا بد من وقفة تفكير في ما يتطلبه الفرد من التضامن القومي بوجه الاسئلة التي لا تزال تطرحها على الضمير الفرنسي ، مشاكل احترام الحياة .

اذا كانت فرنسا ، تقدم دون شك ، المثال الافضل لممارسة الحق في الاستشفاء والضمان الوطني ، مؤكدة في ذلك على وجود تضامن حقيقي في صميم الامة ، يبقى ان انسنة مستشفياتنا حتى الان غير كافية ، وان الاعتمادات المخصصة للابحاث لا تسمح دائما للنخبة الطبية الفرنسية بالوصول الى النتائج الفضلى .

بالنسبة للحق في التربية والثقافة ، سمح التقليد المدني والجمهوري ، الذي عرف كيف يتخلص من كل التزام ، بتكوين ضمير قومي وحدوي . لكن ديمقراطية التعليم والاقبال الثقافي عند الفرنسيين ، لا بد وان يفتحا الطريق امام بعض التغيرات في القطاعات التعليمية والتثقيفية. وان حق الاهل في اختيار شكل التعليم الذي يبدو مناسبا لاولادهم ، يجب ان يبقى متمشيا مع الحتميات المكونة لامة حديثة .

كذلك ، ان الصفة الشعبية للثقافة ، التي تخلصت من كونها وقفا على طبقة اجتماعية او اختصاصيين ، تفرض اعتماد نوع من اعادة تقييم الظاهرة المرتبطة « بالمتاحف » التي عادة ما تعتبر عن خطا ، هياكل لعبادة غريبة . فالثقافة يجب ان تصل الى الشعب دون ان تفقد ميزتها الخاصة بالعبقرية الفردية ، علما بان عمليات الخلق نفسها بدات تاخذ اتجاها ديمقراطيا .

من هنا ، ان المشكلة الاكثر دقة ، والتي نحتاج الى حل في صميم الامة الفرنسية ، هي مسالة الحق في الانتماء والتعبير الثقافي للاقليات. في هذا الباب ، ان نظام فرنسا الديمقراطي يجهل عامل الاقلية . وان فرنسيا يوازي فرنسيا اخر ، بغض النظر عن شخصيته الخاصة وانتمائه الجماعي . اما كيف يمكن تصور ، انه على الصعيد الثقافي ، ليس باستطاعة كل المواطنين الفرنسيين ، اذا رغبوا في ذلك ، ان يجدوا في عمق ضميرهم حجم وجودهم العميق ؟ وكيف يمكن القبول بان ياتي هذا الكنز المنسي احيانا ، ويغني الثقافة القومية ؟.

لقد كان الجنرال ديغول يقول ان فرنسا تاتي من قعر الازمنة . وطبيعي ان تطفو الطبقات العديدة والمتنوعة التي صنعت الجسر الثقافي الفرنسي . فمن هذه التعددية تولد طريقة جديدة في النظر الى الثقافة الفرنسية في وحدتها .

في باب الحقوق المدنية والسياسية ، يعتبر دستور فرنسا ، واحدا من افضل الدساتير الممكنة. وان باستطاعة كل فرنسي ان يتحمل كامل مسؤوليته المدنية ، محافظا في الوقت نفسه على كيانه الخاص وحريته في التفكير والتعبير .

وهكذا ، ان حرية اعتناق دين ما هي كاملة ، بل انها شأن خاص . والجمهورية تحترم كل المعتقدات لكنها لا تميز او تفضل واحدا من بينها . رغم ذلك ، تغير العامل الديني ذاته في العمق من حيث مبدئه وتعبيره . وان نقاشات تقام اليوم بين ديانات طالما تجاهلت بعضها بعجرفة . ويظهر الانتماء الديني على الصعيد الاجتماعي ، في اطار يتخطى الروحانية الصرفة . وهكذا ولدت ، ما يجب تسميتها افتقارا الى تسمية افضل ، العائلات الروحية . هذه الاخيرة ، تلعب دورا في المستقبل الفرنسي ويجب ان تحترم وتسمع وتستشار بهذه الصفة ، مما يشكل جزءا من المنطق الديمقراطي ولو ان الاطار الدستوري لا يشير تماما الى مثل هذه العلاقات بين الدولة « والعائلات الروحية ».

حق التعبير بحرية لا يرفض من قبل احد في فرنسا . لكن هذا لا ينفي ضرورة توفر شعور لدى كل فرد بانه لا ينادي في الصحراء . ونظام « الاراء الحرة » المطبق بنوع خاص من الصحيفة التي تنشر اليوم تحليلي ، يجب ان يكون بدافع من ارادتهم الحرة ويعتمد من كل الصحف والمجلات . فهي افضل طريقة في التعرف على راي هذا البلد في فوارقه المختلفة .

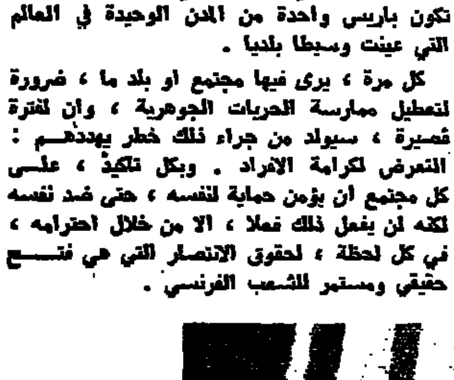
في المقابل ، ان لكل واحد الحق في الاطلاع او الاستعلام ، اي الحق باقامة علاقة مباشرة وموضوعية بالاحداث التي تؤثر في مجرى الامور . اذ ان الاخبار في حالتها البدائية ، تكون قليلة المعنى او المدلول . وهنا يلعب الصحفيون بذكاء ، دورهم القائم على تفسير المعلومات ووضعها في موضعها واعطائها لمحة معبرة . انها لحظة الصعوبة الكبرى . وقد تصل الاخبار مغلوطة تماما الى الراي العام عن تقصير او نقص في الموضوعية. هذا ينطبق على « الصحافة » الاذاعية — المصورة، التي تتمتع بالقدرة الفائقة على بث الصورة المرئية او الصوتية . والحق في الاستعلام يفترض دون شك ، خلق نظام يقبل بملزمات بعض القوانين ويمنع التداخل العلني او الخفي مع السلطات العامة .



حرية الجمع في فرنسا ، تتخذ اهمية فريدة . وقد امضت الجمهورية وقتا طويلا للتعرف على فائدتها . كما يعود القانون الذي ينظم بطريقة ليبرالية حق الفرنسيين في التجمع ، الى سنة ١٩٠١ . ونعرف الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات بهدف غير تجاري في حياة الفرنسيين اليومية . لكن من المستحسن ان تكون جمعيات المستهلكين مثلا اكثر عددا ، وقد يكون لها تاثير هام على تطور الصعوبات الاقتصادية التي يعرفها البلد .

اخيرا ، في عالم تسيطر فيه دون تفرقة ، روح التسابق ، اصبحت التقنوقراطية محاولة مستمرة . وبوجه هذا الاندفاع المجنون للمجتمع ، يحق للفرد بحماية خاصة في ما يتعلق باحترام الحياة الخاصة واحترام حقوقه امام الممارسة الادارية وتطاول السلطة على مختلف انواعه .

حقوق الانسان ، هي حماية الفرد ، وهذا لا اعتراض عليه بمجرد الاكتفاء باعتبار حالة النساء. هذه الاخيرة تتحرك ضمن النطاق القانوني العام للمؤسسات الفرنسية . فمن باستطاعته انكار انها تشعر بحاجة الى حماية اضافية ، ليس بسبب ضعفها بل لان كرامتها هي عرضة لاعتداءات اكثر من التي يواجهها الرجال ان على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد الوظيفي . فالعنصرية بكل اشكالها والمقاطعة الاقتصادية ، هي ممنوعة من القانون ، وتدخل رغم ذلك بطريقة مفاجئة ، في الجسم الاجتماعي الفرنسي مرضا يمكن شفاؤه عن طريق التذكير المستمر بالحريات الجوهرية .

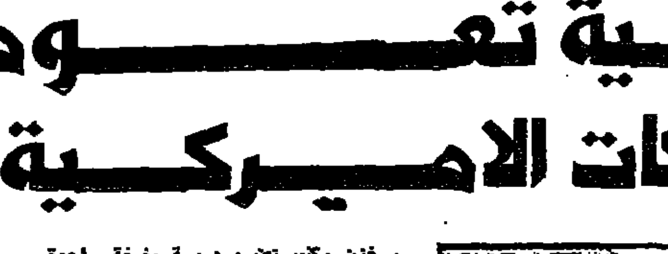


هذه اللمحة السريعة عن وضع حقوق الانسان في فرنسا ، والحاجة المتزايدة والتي تفرض نفسها يوميا ، الى ترجمة الحريات المعروضة من المشترع الى حقيقة يومية ، لا يجب ان تنسي ان سبب وجود حقوق الانسان يكمن في واجب تبدية كرامة الفرد على التنظيم الاجتماعي او التنظيم الخاص بالدولة . وان التنسيق القائم بين الحريات الفردية مع بعضها البعض يحدد الانفلاش غير الواضح للسلطة الفردية . اما اذا كان الفرنسيون يشعرون بالحاجة الى حماية اضافية ، فذلك ليس بسبب القوانين الفرنسية غير الكافية او السيئة . بل السبب الحقيقي لهذه الدعوة المستمرة الى مجموعة كبيرة من الضمانات يكمن في الطبع المجهول للالة الاجتماعية . وان اقامة وسيط في هذا المجال مؤاتية فعلا ، كونها تسمح لكل مواطن بايجاد وسيلة او اسلوب لتنظيم مشاكله الخاصة الحسية . علما بان كل شيء يرتكز على القانون والعدالة . كما ان بامكان الوسيط ان يقدم امكانيات حل تعجز العدالة عن استنباطها . واني مسرور (اي جاك شيراك) بان تكون باريس واحدة من المدن الوحيدة في العالم التي عينت وسيطا بلديا .

كل مرة ، يرى فيها مجتمع او بلد ما ، ضرورة لتعطيل ممارسة الحريات الجوهرية ، وان لفترة قصيرة ، سيولد من جراء ذلك خطر يهددهم : التعرض لكرامة الافراد . وبكل تاكيد ، على كل مجتمع ان يؤمن حماية لنفسه ، حتى ضد نفسه لكنه لن يفعل ذلك فعلا ، الا من خلال احترامه ، في كل لحظة ، لحقوق الانتصار التي هي فتح حقيقي ومستمر للشعب الفرنسي .



■ لقاء طلابي في باريس ■



جزيرة يونانية تعوم على الشيكات الاميركية

بين مئات الجزر اليونانية المنتشرة في البحر المتوسط والبحر الايوني ، جزيرة صغيرة تعوم على الشيكات الاميركية . انها جزيرة «اريكوسا» تقبع في البحر المتوسط على بعد ١٤ ميلا من الساحل الالباني . عدد سكانها لا يتجاوز الاربعمئة معظمهم من الاميركيين الذين يستفيدون من تقديمات حكومتهم . وهذا هو المورد الاساسي للدخل في الجزيرة .

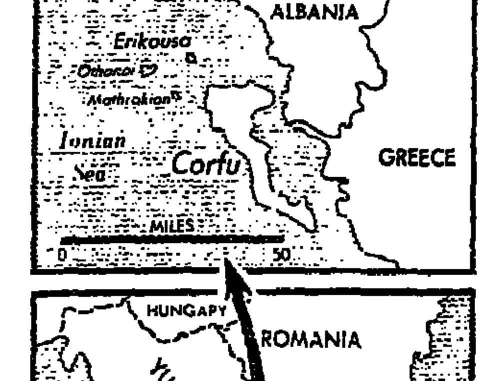
هذه الدولة المصغرة ترفع العلم الاميركي وتنعم بحكم جمهوري برئاسة اناتاسيوس ميتسياليس (٦٦ سنة) ، وهو بحار متقاعد له ثلاثة اخوة في الولايات المتحدة .

عن نظام الحكم . يقول ميتسياليس : ليس عندنا غني او فقير على ارض الجزيرة . وليست عندنا محاكم او شرطة لان كل مواطن مسؤول عن نفسه . ومجلس المدينة يحل كافة المشاكل بالتراضي . افليس هذا هو المجتمع المثالي ؟ ان ما يساعد على ذلك كوننا نشكل عائلة واحدة .

قصة هذه الجزيرة بدات منذ حوالي مئة عام حين جرب كوستا ماتيسيس حظه مع المهاجرين الى اميركا ، واستطاع دعوة اخوته وعائلاتهم بموجب نظام الهجرة ، حتى اضحى السفر الى نيويورك تقليدا تتبعه كافة الاسر . فمن السكان الحاليين ثلاثون فقط ممن لم يهاجروا ولو لفترة قصيرة الى الولايات المتحدة . ومعظم السكان الحاليين هم من المتقاعدين الذين يجيئون لتمضية السنوات الباقية من عمرهم .

جزيرة « اريكوسا » صخرية يحيط بها شاطىء رملي وبحر هادىء . سمات المدنية الحديثة غائبة عنها ، فلا مشاكل تلوث تعاني منها









بغياب الطرقات والسيارات والباصات ، باستثناء شاحنة واحدة وجرار زراعي . ولا تشتمل على قرى او تجمعات سكنية لان البيوت متناثرة في ارجاء الجزيرة . والمرافق العامة والترفيهية تقتصر على ثلاثة مقاه ومستوصف ومخزن وكنيستين ومدرسة بغرفة واحدة .

الانتاج يقتصر على بعض الخضار والقليل من الاسماك ، في حين يظل الاعتماد الاساسي على ما تجلبه سفينة صغيرة تقوم بثلاث رحلات اسبوعية منتظمة الى الجزيرة محملة بالمواد الغذائية والادوية . وهناك مصرف جوال .. اذ ياتي امين الصندوق في احد مصارف جزيرة كورفو لانجاز المعاملات المصرفية الروتينية من ايداع وسحب .

المهاجرون الى الولايات المتحدة يسهل تمييزهم. فالرجال يرتدون القبعات الواسعة ويحملون الساعات الذهبية ، في حين ان النساء لا يجدن صعوبة في التاقلم مجددا وحمل جرار الفخار على رؤوسهن الى الابار .

عن التباين الظاهر مع نيويورك ، يقول ساعي البريد جورجيوس ارجيروس الذي يوزع الرسائل على دراجته الصفراء بعد ان كان خادما في احد مطاعم نيويورك : عندما عدت الى اريكوسا خلت لوهلة انني في كوكب اخر . شدة الهدوء منعتني من النوم .

نشاطات اهل الجزيرة شبيهة بما وصفه تورو بالفردوس الكامل . ويقول احد مهندسي الالكترونيك العائدين : « الجوع ليس واردا في هذه الجزيرة . فالعائلة العادية تستطيع العيش بحوالي ٢٠٠ دولار شهريا . والاموال المدخرة سابقا تعين بصورة فعالة . فالسكان يمضون وقتهم بلعب الورق او « التافلي » في المقهى ، يصطادون السمك ، يسبحون او يتنزهون . والتلفزيون عرفناه قبل باقي الجزر الاغريقية : حالة الجزيرة تجسد ما سمعناه عن الحياة الاخرة » .



■ العنف في كل مكان من ايطاليا

ايطاليا اليوم ارض خصبة للارهاب اليميني واليساري

ايطاليا ، اليوم ، ارض خصبة للارهاب . والعنف الفوضوي الذي تستخدمه المجموعات اليسارية واليمينية المتطرفة بات يقض اصحاب السلطة والسكان . الشرطة الايطالية دخلت في حرب مع الارهابيين . لكن هذه الحرب لم تمنع هؤلاء من ملاحقة ضحاياهم الذين هم في معظمهم من الاثرياء ومن السياسيين اليمينيين .

في مطلع الشهر الماضي قتل شرطيان ايطاليان انطونيو لوموسيو ، زعيم مجموعة ارهابية تطلق على نفسها اسم « نواة البروليتاريا المسلحة » . واقتيد اثنان من رفاقه الى السجن . وما كادت تمضي ايام على مصرع الزعيم اليساري الشاب (٢٦ سنة) ، حتى هاجم مسلحون ، يعتقد انهم ينتمون الى « اللواء الاحمر » انجلو سيبيلا امين سر الحزب الديمقراطي المسيحي في ليغوريا ، وقد اصابوه بعشرة جروح في يديه ورجليه .. وفي اليوم نفسه ، اطلقت النار ثلاث مرات على ماريو برليني ، وهو عضو الجمعية الكاثوليكية المحافظة ، وفي تورينو زرع ارهابيون السيارات المتوقفة في الشوارع برصاصاتهم ، واحرقوا سيارة احد زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي ، كما اصابوا زعيما اخر بجروح في رجليه ، في ميلانو كان نصيب احد الكهنة الضرب المبرح لانه رفض البوح باسماء اعضاء جمعية التحرية الكاثوليكية الذين هم من رعيته .

كان ايطاليا لم يكفها ما تعانيه من ارتفاع نسبة الجرائم فيها ، والبطالة والتضخم ، وعمليات الخطف ، والازمات السياسية ، حتى جاء العنف الفوضوي ليثقل كاهلها ويمزق مجتمعها . هذا العنف يذكر الايطاليين بالايام التي سبقت حكم موسوليني في العشرينات .

الصحيفة « كوريري ديلا سيرا » كتبت تقول بانه اذا تحول كل فرد الى عدو فان ملايين من الايطاليين سيحدون بالحسد من نشاطاتهم الاجتماعية » . وفي مجلس النواب اعلن فلامينيو بيكولي ، زعيم الاكثرية ، بان موجة الارهاب تهدد المؤسسات الديمقراطية ، وان ايطاليا قد اصبحت على شفير الانهيار .

ويبدو ان معظم الايطاليين تاثروا بذلك . فالاثرياء باتوا يعيشون سجناء وراء بوابات بيوتهم وقد احاطوا انفسهم بكلاب شرسة وحراس، وكثيرون من اصحاب المحلات تركوا متاجرهم بسبب موجة السرقات ، والسائقون لا يستطيعون العيش في اجواء يختفي فيها الناس وراء ابوابهم الموصدة ليلا ، وعمال المصانع وجدوا التضخم يبتلع العلاوات التي حصلوا عليها .

ورغم الاجرام الذي يتم احيانا على يد مراهقين ، والرشوة المنتشرة في صفوف الموظفين ، يظل انفجار العنف اليساري الظاهرة التي يصعب ايجاد تفسير لها . ففي حين هدأت العصابات اليسارية في فرنسا ، استمرت العصابات الايطالية في عملها وقد ازدادت شراسة . من بين ضحايا الارهابيين سياسيون ، وصناعيون ، وصحافيون ، واساتذة جامعيون . احد المسؤولين عن مكافحة العنف يقول بان كل مواطن قد يكون هدفا وقد يستثنى سائقو الاوتوبيسات والباعة المتجولون .

« اللواء الاحمر » الذي حكم مؤخرا على زعيمه ريناتو كورسيو بالسجن لمدة سبع سنوات ، يعتبر اكثر المجموعات الارهابية فعالية . وقد بدا هذا اللواء ممارسة اساليب العنف منذ عدة سنوات بشن هجوماته على المسؤولين الكبار في الشركات ، والقضاة ، والمحامين . وفي الاونة الاخيرة ركز هجوماته على المسؤولين الاقل شأنا ، وعلى الصحافيين . هذه المجموعة الماركسية تقول بان على الصحافة ان تكون في خدمة الجماهير . ومعظم اعضائها من الطلاب الفاشلين ، والمتخرجين الجامعيين العاطلين عن العمل . في حين ان نواة البروليتاريا المسلحة تعمل في صفوف العمال ومن بين اعضائها مجرمون تسيسوا خلال فترات السجن . وهذه المجموعة بخلاف اللواء الاحمر ، تستخدم المتفجرة ، وقد قتل مؤخرا اربعة من اعضائها حين كانوا ينقلون القنابل .

الشرطة الايطالية تتحدث ايضا عن ثلاث مجموعات ارهابية صغيرة تقوم بعمليات في ايطاليا . وان بعض الارهابيين يتسترون وراء وظائف محترمة لتحقيق نشاطاتهم الارهابية . وتعتقد بان اعضاء هذه المنظمات تسربوا الى صفوف اتحاد العمال والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي . ولكنها لا تدرك تماما سبب هذه الحملة الارهابية .

الدعم الشعبي

لا شك بان البطالة المنتشرة بين صفوف الجامعيين احد العوامل . وكذلك الظروف المضطربة التي عاشتها البلاد في الحقبة المنصرمة . وثمة من يعتقد بان الاسباب الجذرية تعود الى نفسية الايطاليين . ورغم عدم مساندة الشعب لحملة العنف هذه ، ما زال الارهابيون يمنون النفس بالدعم الشعبي .

عالم اجتماعي وصف اساليب الارهابيين بانها صبيانية ، وطائشة . اذ انهم بدل التوجه الى السياسيين الكبار ، فهم يهاجمون القضاة ، والموظفين الكبار اي الفئة التي يمكن ان تعاقبهم، وهم بذلك لا يسلكون سبيل الفوضى المنظمة التقليدية .

وبعض الخبراء يرد سبب انتشار العنف الى مشاركة الحزب الشيوعي في الحكم ، بعد ان دعم حكومة الديمقراطيين المسيحيين . وهكذا اصبح من المتعذر على بعض الناس الحفاظ على الهدوء ، فما كان منهم الا ان اتجهوا الى ميدان اخر حيث يمكنهم التعبير عن انفسهم بواسطة العنف .

والاحصاءات تشير الى انه تم تسجيل ٢٥٢ حادثة اختطاف منذ العام ١٩٧٠ ، وسرقة مئات من التحف الفنية ، بالاضافة الى مليارات الليرات التي دفعت لاسترجاع المخطوفين او التحف . ولعل حوادث الخطف قد دفعت بالاثرياء الى اعتماد وسائل حماية غريبة تتراوح ما بين استئجار حراس مسلحين ، واحاطة منازلهم باجهزة انذار الكترونية ، وتصفيح سياراتهم ، تمضية معظم اوقاتهم خارج البلاد ، ورغم ذلك ما يزال الخوف يسيطر على اولئك الذين يعتبرون انفسهم عرضة للاختطاف ، اذ يرددون : « ما للعمل ؟ اذا كانوا يريدونك حقا ، سوف يهاجمونك بعند وغير » .

اما اشهر حوادث الخطف التي عرفت منذ مطلع العام فهي : خطف بيرو كوستا وقد دفع اهله ستة ملايين لير لاسترجاعه . ماريو بوتيشللي طالب خاطفوه بفدية قدرها ١٧ مليون لير ، لكنهم اقتنعوا اخيرا بمليون واحد ، فاطلقوا سراحه . غيدو دي مارتينو ، زعيم الحزب الاشتراكي في نابولي وقد بقي مدة شهر معصوب العينين في غرفة بلا منافذ ، ثم اطلق سراحه بعد ان وصلتهم الفدية وقدرها ٧ ملايين لير . روزاريو نيكولو ، عميد جامعة روما للحقوق ، وقد بلغت فديته مليون لير .

المليونير الايطالي القارومارشيني ، وهو شيوعي عتيق ، يخشى اختطافه ، وقد جعله الخوف يشعر بالم قوي ، ولا يشعر بالراحة والحرية الا عندما يزور لندن ، ويرد العنف الى عدم وجود عدالة اجتماعية بالاضافة الى النمط التربوي الذي يقدم المجتمع شبانا يغلب عليهم التفكير المادي ، ويقول : « ساتخلى عن كل ثروتي من اجل السلام والحرية ... فالثروة عبء » .

استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة روما يقول بان ثمة تشابها بين ايطاليا في الوقت الحاضر ، وايطاليا من قبل الفاشية : « بعد ان عاد الجنود من الحرب عقدوا امالهم على النظام الديمقراطي ، وعندما لم تتحقق امالهم تحولوا الى الفاشية ... والامر الملفت للنظر هو ان الفاشيين القدامى كانوا كالمتطرفين اليوم ... وثمة تشابه اكبر يبدو في الشعارات والهتافات التي يستخدمها الفريقان».

ويبدو ان التعطش الى النظام والقانون قد يعود بالبلاد الى الحكم الفاشي . والناس يعتقدون بان الحزب الشيوعي ، لا الفاشي الذي لا يضم سوى بضعة الاف ، هو المرشح للاستفادة من موجة العنف . ذلك ان رئيس الوزراء غيوليو اندريوتي، وهو من الحزب الديمقراطي المسيحي ، اشاد بالحزب الشيوعي . ولا يتردد هذا الحزب بتاييد اجراءات الحكومة المناهضة للعنف ، وبتعزيز رجال الشرطة .

اطفاء لهيب الارهاب

الخط المتصلب الذي ينتهجه الحزب الشيوعي لا بد سيؤثر عليه في الانتخابات النيابية التي ستجري في الربيع القادم . ويبدو ان الحزب قد بدا يشعر بالخسارة نتيجة دعمه للحزب الديمقراطي المسيحي . ويتساءل المراقبون عن الوسائل التي سيستخدمها الشيوعيون لاطفاء لهيب الارهاب في حال وصولهم الى الحكم لكن يعتقد بان الحركة العمالية لن تدعم الحزب بسبب فشل اصلاحاته الاقتصادية ، كما يتوقع ان تزداد اعمال العنف في حال انتصار الشيوعيين، لكن ثمة تاييدا سيلقاه الشيوعيون بسبب موقفهم الحازم من موجة العنف .

وفي الاوساط السياسية حديث عن تعاون وثيق بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي . امانة الحزب الشيوعي اقرت مبدأ الوحدة الضرورية مع الاشتراكيين . والشيوعيون يراجعون حساباتهم بدقة وهم يعرفون ان الاشهر المقبلة ستكون حافلة بالمزيد من الازمات الاقتصادية خاصة لجهة انخفاض الانتاج ، وارتفاع نسبة البطالة ، ومناقشة البرلمان الايطالي لاصلاحات يعارضها الحزب الديمقراطي، بالاضافة الى قانون الايجارات واعادة تنظيم القطاع المؤمم ..

وحتى موعد الانتخابات المقبلة ، يظل السؤال الكبير يتردد : كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف ؟ وهل يستطيع الشيوعيون ، ان حكموا ، وقف هذه الظاهرة المرضية ؟ واي حلول لمشاكل ايطاليا سيحملون ؟